



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8297 Wednesday 25 November 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8297 الأربعاء 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 13 صفر 1437هـ

<p>طرشان تونس في زفة الديمقراطية</p> <p>22</p>	<p>لجنة القيم في الفيذا لإيقاف بلاتيني مدى الحياة</p> <p>19</p>	<p>مبادرة «تكريم» تمنح فلسطين أربع جوائز إنسانية</p> <p>15</p>	<p>أدباء عرب: نهضتنا لا تتحقق إلا بشروط... مستحيلة</p> <p>12</p>
--	---	--	--

مقتل جندي روسي بقصف مروحية في سوريا... وأوباما يؤيد حق أنقرة في الدفاع عن سيادتها وبوتين يهدد بـ«عواقب وخيمة»

بوادر نزاع دولي وإقليمي جديد بعد إسقاط تركيا مقاتلة روسية



أربع لقطات لسقوط الطائرة الروسية بعد استهدافها بصاروخ من مقاتلة تركية أمس

أكدت هيئة الأركان الروسية أن جنديا روسيا آخر قتل الثلاثاء في سوريا خلال عملية إنقاذ فاشلة لطيارتي المقاتلة التي أسقطتها أنقرة في وقت سابق، ويفترض أن يكون أحدهما قتل.

وقال الجنرال سيرغي رودسكوي في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع «تم تنفيذ عملية بحث وإنقاذ لإجلاء الطيارين الروسيين من مكان التحطم بمساعدة مروحيتين من طراز ام 8، أصيبت إحدى المروحيتين باضرار جراء نيران واضطرت إلى الهبوط. قتل جندي».

وأكدت موسكو أن إحدى مقاتلاتها أسقطت، وأن أحد الطيارين قد قتل، بعد أن كانت الأنباء قد تضاربت حول مصيرهما، فبقيا قال متحدون باسم فصائل مقاتلة وناشطون إعلاميون معارضون إن أحد الطيارين الروسيين اللذين سقطا في ريف اللاذقية قتل فيما وقع الآخر في الأسر. تحدث مسؤول في الحكومة التركية أن تركيا تعتقد أن الطيارين الروسيين اللذين أسقطت طائرتهما قرب حدود سوريا على قيد الحياة، وأن بلاده تعمل على الإفراج عنهما من قبضة المعارضة السورية. وحسب المعلومات المتوفرة لـ«القدس العربي» فإن الطائرة الروسية سقطت في مناطق النظام، أو ما يعرف بمناطق اشتباك، مقابل بلدة كسب وتحديدا فوق «الرصد 45» للنظام، وقالت مصادر لـ«القدس العربي» إن الطيار الأول وقع في مناطق المعارضة، والثاني هبط في منطقة اشتباك مع النظام، وإن مجموعة من اللواء العاشر في الساحل السوري توجهت للإسباك به، ومعهم مجموعة من الفرقة التركمانية الثانية، ولكن بعض المقاتلين يقولون إن «جبهة النصرة» قد تكون استولت على الجثة بعد أن توجهت إحدى مجموعات موقع سقوط الطائرة، خاصة وأن «النصرة» لديها مجموعات

عديدة في هذه المنطقة، وتعتبر من أقوى الفصائل على الإطلاق، حيث تسيطر على مناطق اشتباك متعددة مع النظام في تلك المنطقة قرب كسب، مثل جبل زاهية، والرصد 45، ونبع المر، ولكن لا يوجد تأكيد حتى الآن حول مصير الطيارين الروسيين والفصيل الذي قبض عليهما إن كان «النصرة» أو غيرها.

واستدعى كل من البلدين ممثله الدبلوماسي في البلد الآخر، وقرر حلف شمال الأطلسي عقد اجتماع لسفراته أمس الثلاثاء، وقال مسؤول أمريكي إن القوات الأمريكية لم تشارك في إسقاط الطائرة الروسية، وكانت هذه المرة الأولى التي يتم فيها الاعتراف علانية بأن طائرة حربية روسية أو سوفيتية تسقطها دولة عضو في حلف شمال الأطلسي منذ خمسينيات القرن الماضي، وأيد الجيش الأمريكي ما أعلنه العسكريون الأتراك من أنهم حذروا الطائرة الروسية عشر مرات قبل إسقاطها الثلاثاء قرب الحدود السورية.

وقال المتحدث العسكري الأمريكي الكولونيل ستيف وارن «تمتلكنا من سماع كل ما حدث، هذه (الاتصالات) كانت على قنوات مفتوحة»، وقال ردا على سؤال بشأن التحذيرات العشرة التي قالت تركيا إنها وجهتها إلى الطائرة الروسية التي اتهمتها باختراق أجوائها، «أكد هذا الأمر».

وكانت هيئة الأركان التركية أعلنت في بيان على موقعها الإلكتروني أن المقاتلة الروسية انتهكت الأجواء التركية بوضوح وقد انذرت «عشر مرات في خمس دقائق».

ونصح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الروس بعدم زيارة تركيا، وقالت واحدة من أكبر الشركات التي تقوم بتنظيم رحلات سياحية إلى تركيا إنها ستوقف بصورة مؤقتة تنظيم الرحلات.

الملاذقية - إسطنبول - موسكو - «القدس العربي»
من سليم العمر وإسماعيل جمال وغالينا بيلوفا:

سجل إسقاط تركيا لمقاتلة روسية تطورا خطيرا في النزاع الجاري في سوريا، وظهرت إشارات عديدة إلى إمكان تصاعد تفاعلات هذا الحدث عالميا وإقليميا الذي يعتبر الأول من نوعه من حيث إسقاط طائرة روسية (أو سوفيتية) منذ الخمسينيات من القرن الماضي.

ودفع إسقاط تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي أسس الثلاثاء لمقاتلة روسية على الحدود السورية، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التحذير من «عواقب خطيرة» على العلاقات بين البلدين وسوريا إلى إدانة «الاعتداء السافر» على سيادتها، فيما أكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أمس الثلاثاء، إن من حق تركيا الدفاع عن سيادتها، متوقفا أن تجري عدة اتصالات بينه وبين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال الأيام المقبلة، وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بواشنطن، عقده أمس: «إن تركيا مثل أي دولة أخرى، تمتلك الحق في الدفاع عن أراضيها وأجوائها».

وتابع «اعتقد أنه من المهم لنا الآن، أن نتأكد أن كل من الروس والأتراك يتحاوران مع بعضهما البعض، ومعرفة ما حدث بالضبط واتخاذ التدابير اللازمة لعدم حدوث أي نوع من التصعيد».

وأعلنت الرئاسة التركية في بيان أن المقاتلة من طراز سوخوي-24، فيما أفادت وسائل إعلام تركية مقتل أحد طياري المقاتلة الروسية وأسرا على أيدي مسلحي المعارضة السورية.

مصر: 7 قتلى بينهم قاضيان وشرطيان بهجوم لتنظيم «الدولة»

وفي السياق نفسه، قرّر النائب العام المصري، نبيل صادق أمس الثلاثاء، فتح تحقيق عاجل في حادث استهداف فندق إقامة القضاة في مدينة العريش، عقب الحادث الذي استهدف قضاة سيناء، وشكّلت وزارة العدل «غرفة عمليات تتولى متابعة تأمين القضاة الموجودين في المحافظة، للإشراف على المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب التي انتهت أمس، حتى انتهاء مهمتهم في الإشراف على الانتخابات، وعودتهم إلى محال سكنتهم»، وكان بيان لـ«ولاية سيناء»، فرغ تنظيم الدولة الإسلامية في مصر، قال إن انتحارين شاركوا في الهجوم، مضيفا أن أحدهما استخدم بندقية آلية داخل الفندق قبل أن يفجر نفسه، وقالت وزارة الداخلية في بيان إن الهجوم أسفر عن مقتل «القاضي عمرو محمد حماد وشرطي ومدني».

وأكد الجيش في بيان آخر نشره على صفحته الرسمية على فيسبوك أن الهجوم أدى كذلك إلى إصابة 12 شخصا «من عناصر الشرطة المدنية والقوات المسلحة والمدنيين» و«مصرع ثلاثة انتحارين».

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

ارتفع عدد ضحايا حادث «فندق القضاة» في مدينة العريش شمال شرقي مصر، التي تبناه تنظيم «ولاية سيناء»، إلى 7 قتلى بينهم قاضيان، بجانب مصرح انتحارين نفذوا عملية اقتحام الفندق.

وبينما بدأ النائب المصري تحقيقا حول الواقعة، ألغت اللجنة العليا للانتخابات إعلان نتائج الانتخابات النيابية في الخارج، التي جرت اليومين الماضيين، حاددا على مقتل القاضيين اللذين شاركوا في الإشراف على الانتخابات في سيناء.

وحسب بيان قالت وزارة العدل إنها «تلقت ما يفيد باستشهاد عمرو مصطفى حسني وكيل النائب العام، في الحادث الإرهابي الذي استهدف فندقا بالعريش في وقت سابق، ليرتفع بذلك عدد شهداء القضاة في الحادث إلى شهيدين اثنين، وذلك بعد الإعلان في وقت سابق عن استشهاد القاضي عمر محمد حماد وكيل مجلس الدولة».

الرئيس التونسي يعلن حالة الطوارئ وفرض حظر التجوال بعد هجوم على حافلة للأمن الرئاسي خلف عشرات القتلى والجرحى



عناصر شرطة يساعدون في فتح الطريق لسيارة إسعاف تحمل جثث قتلى هجوم على باص عسكري في تونس أمس

الرابع إلى سويسرا.

وعقد رئيس البرلمان محمد الناصر اجتماعا عاجلا مع رؤساء الكتل النيابية لمناقشة الأوضاع الأمنية في البلاد، فيما قرر الانحسار العام للمشغل لتاجيل جمع الإضرابات والتجمعات البرمجة إلى وقت لاحق.

وكان عدد من الخبراء الأمنيين حذروا في تصريحات سابقة لـ«القدس العربي» من لجوء الجماعات الإرهابية لتنفيذ

الرئاسي وقتل جسيما متفجرا عليها، وقامت قوات الأمن بتطويق المنطقة بالكامل، فيما أكد شهود عيان لجوء الشرطة إلى غلق جميع الطرق المؤدية إلى مطار «قراغ» تحسبا لأي عمل إرهابي جديد.

ووصل رئيس الحكومة الحبيب الصيد ووزير الداخلية محمد تاجم الغرسي إلى مكان الانفجار، فيما قرر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي إلغاء زيارته المقررة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن الرئيس التونسي خلال كلمة متلفزة ألغاها مساء أمس الثلاثاء في أعقاب تفجير حافلة للأمن الرئاسي بوسط البلاد، حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوما وحظر للتجوال في تونس الكبرى من التاسعة ليلا إلى خامسة صباحا.

ويعد مجلس الأمن القومي التونسي اليوم الأربعاء اجتماعا لاتخاذ التدابير اللازمة للرد على هذه العملية الإرهابية، ووقع التفجير مساء الثلاثاء في مكان استراتيجي قرب تقاطع شارع محمد الخامس والحبيب بورقيبة، وعلى بعد أمتار من وزارتي السياحة والداخلية، وخلف حوالي ثلاثين قتيلًا وجرحيا من قوات الأمن والمدنيين في عملية أولية قابلة للارتفاع، وفق ما أكد المكلف بالإعلام في وزارة الداخلية وليد اللوقيني.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، «على إثر العملية الإرهابية الجبانة التي وقعت مساء اليوم (أمس) ووسط العاصمة والتي تمثلت في تفجير حافلة خاصة بنقل أعوان الأمن الرئاسي، تفيد دائرة الإعلام والتواصل لرئاسة الجمهورية بأن الحصيلة الوقعية لضحايا العملية الإرهابية بلغت 12 شهيدا و17 جرحيا من أعوان الأمن الرئاسي».

وكان التلفزيون الرسمي التونسي أعلن، أن التفجير الذي استهدف حافلة الأمن الرئاسي نفذه انتحاري يرتدي جزاء ناسقا بعد أن اقتحم المكان وفجر نفسه، فيما تحركت وسائل اعلام محلية أن شاحنة بيضاء اللون من نوع ميتسوبيشي اقتربت من حافلة الأمن

171 دولة في الأمم المتحدة تصوّت لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

عباس يسلم كيري 5 ملفات لانتهاكات إسرائيل للفلسطينيين

كما سلم عباس كيري، ملفا يضم أسماء 36 فلسطينيا تحتجز إسرائيل جثامينهم، وآخر حول التوسع الاستيطاني مدعما بالخرائط، إضافة إلى ملف خامس حول التحريض الرسمي الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته، وفق عريقات.

ولفت المسؤول الفلسطيني، إلى أن الاستيطان الإسرائيلي ارتفع في الأونة الأخيرة بنسبة 40%.

وقال إن «عباس أبلغ كيري أن من يبحث عن الأمن والاستقرار (في إشارة لإسرائيل)، عليه البدء بتجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف أن «الصفحة الرسمية على فيسبوك أن الهجوم أدى كذلك إلى إصابة 12 شخصا «من عناصر الشرطة المدنية والقوات المسلحة والمدنيين» و«مصرع ثلاثة انتحارين».

لندن - رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

سلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء أمس الثلاثاء في رام الله، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خمسة ملفات لانتهاكات إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، حسب أحد سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات.

وقال عريقات، في تصريحات صحفية لوسائل الإعلام، عقب لقاء عباس كيري، في مقر القيادة الفلسطينية في رام الله «كيري أكد اليوم التزام الإدارة الأمريكية بمبدأ حل الدولتين، وبذل كل جهد ممكن لتحقيق ذلك».

وأضاف أن «كيري دعا في الاجتماع الطويل مع عباس والمعق لهذه الأوضاع في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة»، وأشار عريقات أن الرئيس عباس سلم كيري خمسة ملفات، أولها ملف يتضمن أسماء 95 فلسطينيا قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي، وملفا حول العقوبات الجماعية التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

الملف السوري والغاز الطبيعي يتصدران مباحثاته

أردوغان يزور قطر والسعودية بداية الشهر المقبل

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

كشفت مصادر خاصة متطابقة لـ«القدس العربي» عن نيبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارة العاصمة القطرية الدوحة، ومنها إلى العاصمة السعودية الرياض، بداية الشهر المقبل، مؤكدة أن الملك السعودي سيستعرض مباحثات الزعيم التركي مع الملك سلمان وأمين قطر تميم بن حمد آل ثاني، وأوضح دبلوماسي قطري رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي» أن أردوغان سيسعى إلى العاصمة القطرية الدوحة في الأول من تشرين الأول/ديسمبر المقبل، على أن تبدأ زيارته الرسمية في الثاني من الشهر المقبل بقاء مع الأمير تميم.

في سياق متصل كشف مصدر تركي مقرب من دائرة صنع القرار أن الرئيس أردوغان سيزور المملكة العربية السعودية خلال الفترة القريبة المقبلة، مرجحا أن تتم الزيارة في الرابع أو الخامس من كانون الثاني/ديسمبر المقبل، أو أن يتجه أردوغان من الدوحة إلى الرياض بشكل مباشر.

وأوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي» أن أردوغان سيلتقي في الرياض بالملك سلمان بن عبد العزيز، وسيستعرض الملف السوري المباحثات في كل من الرياض والدوحة، مشيرا إلى أن ملف الغاز الطبيعي سيكون على أجندة أردوغان في الدوحة.

وتزامن هذه الأنباء مع حادثة إسقاط طائرات حربية تركية لمقاتلة روسية قرب الحدود مع سوريا، وسط توقعات بزيادة التوتر بين أنقرة وموسكو التي تزود تركيا بقرابة 45% من احتياجاتها من الغاز الطبيعي، وسط تكهنات بمساع تركية لإيجاد بديل في حال تصاعد التوتر مع روسيا.

لونا الشبل ورامي مخلوف وإيران و«حزب الله» من أهم ممولي الميليشيات المساندة للنظام السوري في السويداء

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

صرح مصدر خاص من محافظة السويداء بوجود قرابة ثمان ميليشيات مقاتلة إلى جانب النظام السوري من أبناء السويداء، مع اختلاف تمويل هذه المجموعات والفصائل من قبل رموز النظام السوري، أو من قبل الحكومات الخليفة له.

وفي التفاصيل كشف المتحدث عن وجود ميليشيات تابعة لـ«حزب الله» اللبناني تنشط في منطقة جبل العرب، داخل المدينة والقرى المحيطة بها، وتعمل بشكل مباشر من الحزب، وتعرف بأنها خلايا نائمة، وليس لها نشاط علني، يتجاوز عدد العناصر المتطوعين لدى هذه المجموعة 100 عنصر ويديرها اللبناني سمير القنطار.

أما المجموعة التي تولمها المستشارة الإعلامية لرأس النظام السوري بشار الأسد لونا الشبل فتبلغ قرابة 400 عنصر، موجودين داخل مدينة السويداء حصرا، من دون أن يسجل لهم أي وجود في القرى المحيطة، ويقودها زويه جبروع ابن أحد شيوخ القمل، بتمويل من القصر الجمهوري مباشرة، عن طريق لونا الشبل ومساعدة منصور عزام.

ويضاف إلى هذه المجموعة 400 عنصر آخرون، كان وثام وهاب يحاول أن يؤلف منهم ميليشيا خاصة به، وبعد أن فشل في ذلك،

ضم مجموعته إلى مجموعة زويه جبروع، وقام بتمويل زويه، الذي بدوره زج عناصره في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» شرق السويداء وغربها، ولهم بعض التفاعل على خطوط التماس.

وأشار المصدر إلى أن جل عناصر المجموعة التي تولمها لونا الشبل هم أشخاص رياضيين بالأساس، من رواد الصالات الرياضية، وأبناء عائلات معروفة في مدينة السويداء، فيما تمول حكومة طهران مجموعة من العناصر في جبل العرب، تحت اسم «ليبيك يا سلمان» بغطاء جهة سورية، ويقدر عددهم بقرابة 200 عنصر، ولكنهم أثبتوا فشلهم على الأرض.

ويمول رجل الأعمال رامي مخلوف ابن خال بشار الأسد، ميليشيا تعمل تحت اسم «البيستان»، ويقدر عددهم بحوالي 200 عنصر تقريبا، تقودها زوجة العميد عصام زهر الدين، ومن ضمنها مجموعة من المقاتلين يتزعمها ابنها يعرب، وهم من أبناء مدينة جرمانا والسويداء معا، ويشاركون النظام السوري في معاركه خارج المحافظة، ويعتبرون مرافقين ليعرب أثناء جولته وزياراته، بالإضافة إلى «كتاب العبت» المشكلة من قبل الفرق الحزبية، ولهم علاقة مباشرة بأمن الفرع، وتتراوح أسلحتهم ما بين الخفيفة والمتوسطة، ويبلغ عدد أسماء المقيدين منهم ضمن السجلات 2500 عنصر، فيما يبلغ عددهم الفعلي على الأرض بحدود 1000 عنصر، بقيادة أمين الفرع شخصيا،

المتحدث باسم حزب «مستقبل وطن» المصري لـ «القدس العربي»: المال السياسي لعب دورا حاسما في المرحلة الثانية من الانتخابات

القاهرة «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

اتفق كثير من المرشحين في الانتخابات المصرية على الشكوى من المال السياسي باعتباره أبرز ظواهره خلال المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية، حيث لعب دورا رئيسيا في التنافس، ووصل سعر شراء صوت إلى ألف ومئة جنيه، ما أدى إلى قيام بعض المرشحين بتحرير محاضر في أقسام الشرطة، وتم إخطار اللجنة العليا للانتخابات بالملامح الصارخة التي ارتكبتها البعض في اليوم الأول والثاني.

وقال أحمد سامي، مسؤول المكتب الإعلامي لحزب «مستقبل وطن»، في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: إن «المال السياسي قد لعب دور كبير جدا في المرحلة الثانية من الانتخابات عن المرحلة الأولى، التي سيطرت عليها فكرة العقبات والتربيطات وكيار العائلات، ولكن تراجع هذه الفكرة في المرحلة الثانية، وظهرت فكرة المال السياسي والشائعات بشكل واضح، وقام بعض المرشحين بإطلاق الشائعات على مرشحين منافسين آخرين، واستخدم بعض من الأحزاب والمستقلين فكرة المال السياسي لكسب تعاطف الناخبين وشراء أصواتهم بأي شكل كان».

وتابع «أننا في حزب مستقبل وطن نحارب فكرة المال السياسي، ونقوم بالتوعية في كثير من وسائل الإعلام بالالتزام بتوخي الحذر من نشر الشائعات، مشيرا إلى أن الشعب المصري لديه الوعي الكافي والقدرة على التمييز ومعرفة الأبطال ذوي الكفاءة والأشخاص، الذين يعملون على محاربة الدولة والتواطؤ في قضايا الفساد»، مؤكدا أننا «جميعا نرحب بأي شخص لديه يد ممتوحة في أعمال عنف ضد الدولة ونؤيد من يقف بجانبها سواء كان منتقبا للحزب الوطني أو حزب آخر، طالما كان شخصا يسهده له بالكتابة وتزاهة اليد».

والتنسيق إلى وجود مرشحين فول للحزب فكل سامي، «لم تكن فكرة وجود نواب فول داخل الحزب مطروحة لإطلاق فائز وب وضع المعايير المناسبة لإختيار مرشحيه في الانتخابات، ليقوم باختيار من يسهده له بالكتابة ومن يد يسير على الخط نفسه الذي يدعمه الحزب في انتخاباته، وما يكون لديه الرغبة في الدفع بخارطة الطريق في مصر إلى الأمام».

وأضاف «أن المرحلة الثانية شهدت إقبالا متزايدا عن المرحلة الأولى في أغلب اللجان على مستوى الجمهورية، ولكن من المحوظ أن اليوم الثاني من الجولة الثانية شهد أقل نوا من اليوم الأول، كما شهدت

المرحلة الثانية بعض الخروقات لم تتم ملاحظتها في المرحلة الأولى، التي تمثلت في حالات من العنف أمام بعض اللجان، وقد استطاعت قوات الجيش والشرطة السيطرة على الموقف بشكل سريع وغير مؤثر على العملية الانتخابية، كما كان هناك بذرة في الظاهر والوايلي بتوزيع مئة جنيه بالسياسية على الناخبين وحثهم على التصويت لصالح مرشح معين في الدائرة، كما رصدت الحملة قيام عدد من أنصار بعض المرشحين بإدانة حدائق القبة بتوزيع مبلغ مئة جنيه على عدد من الناخبين أمام مدرستي القراشي وفاطمة الهزراء مقابل التصويت لصالحهم، فيما قام أحد المرشحين في الدائرة بتحرير محضر ضد عدد من المتنافسين يتهمهم بالتأثير على إرادة الناخبين وشراء الأصوات.

وأكد أن نسبة مشاركة الشباب والسيدات توفقت في الجولة الثانية عن الجولة الأولى، كما تواجدت الطوابير أمام اللجان، التي لم تشهدهما من قبل في الانتخابات البرلمانية السابقة».

وصرح شباب وجهه، المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار، في مؤتمر له: «إن مرشحي الحزب في المرحلة الثانية للانتخابات لم توجه إليهم أي اتهامات برشواوي انتخاباتية، وإنما لم ندفع رشواوي انتخابية للمصوتين، ونهتد بأي يكون مسار العملية الانتخابية مستقرا»، مشيدا بتنامي اللجان الانتخابية الذي يسير على أعلى

مستوى ومساعدة عدد من المواطنين لإزالة بالتصويت، مطالبيا المواطنين بضرورة النزول بكثافة.

وفي غضون ذلك، رصدت حملة «راقب يا مصري،» متابعة الانتخابات العديد من المظاهر والمخالفات في محافظات المرحلة الثانية، وقيام بعض الأشخاص بإدانة في الظاهر والوايلي بتوزيع مئة جنيه بالسياسية على الناخبين وحثهم على التصويت لصالح مرشح معين في الدائرة، كما رصدت الحملة قيام عدد من أنصار بعض المرشحين بإدانة حدائق القبة بتوزيع مبلغ مئة جنيه على عدد من الناخبين أمام مدرستي القراشي وفاطمة الهزراء مقابل التصويت لصالحهم، فيما قام أحد المرشحين في الدائرة بتحرير محضر ضد عدد من المتنافسين يتهمهم بالتأثير على إرادة الناخبين وشراء الأصوات.

وأكد أن نسبة مشاركة الشباب والسيدات توفقت في الجولة الثانية عن الجولة الأولى، كما تواجدت الطوابير أمام اللجان، التي لم تشهدهما من قبل في الانتخابات البرلمانية السابقة».

وفي السياق نفسه، قامت سيارات «ميكروباس» تابعة لأحد المرشحين المنافسين لترشح الحزب المصري الديمقراطي بتقل المواطنين للمقار الانتخابية، وودعهم بدفع رشواوي مالية لكل صوت، حتى وصل سعر الصوت الانتخابي من مئة وخمسين إلى مئتي جنيه، ورصد بعض مراقبي الانتخابات في مدرسة قريد طائل في دائرة الزيتون ورقة دواة لصالح اثنين من المرشحين المنافسين لترشح الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، كما قام أحد المرشحين المنافسين بالدائرة وتحديد منطقة عزبة شاهين بلاليمير، بتوزيع شسطها بعد مواد تموينية كعوز من الرشواوي الانتخابية.

ورصدت غرفة عمليات حزب المؤتمر في دائرة مدينة نصر رشواوي انتخابية أمام مدرسة اسماعيل فهمي في الحي العاشر، عبارة عن «لحوص، بطاطين، اسرول» بالإضافة إلى شراء الأصوات بالمقايير المخدرة «الحشيش» والاقراص المخدرة «البروماول» وتوزيعها على الشباب من



عاملون في إحدى اللجان يفزرون أصوات الناخبين في المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية المصرية

■ القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، إن «مصر ترفض التصريحات الصادرة عن سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون، التي أعرب فيها عن قلقه لقتل وإصابة متسللين غير شرعيين على الحدود الشمالية الشرقية، ومطالبته بإجراء تحقيقات حوله».

وأعرب في بيان لوزارة الخارجية المصرية، أصدرته أمس الثلاثاء عن «رفض مصر للتصريحات الصادرة عن سكرتير عام الأمم المتحدة».

واعتبر أنه «من المؤسف استمرار المنهج المتبع بالتسرّع بإصدار تصريحات وانتقادات، دون الاعتماد على معلومات دقيقة، أو الإطلاع على البيانات الرسمية، الصادرة عن الحكومة المصرية لشرح ملابسات الواقع التي يتم انتقادها».

ودعا أبو زيد المسؤول الأمني، ومعاونيه، إلى «الإطلاع على البيان الصادر عن الجيش بعد الحادث، الذي يوضح بما لا يدع مجالا للشك أن قوات حرس الحدود المصرية، كانت تتعامل مع متسللين غير شرعيين عبر حدودها

الدولية في الاتجاه الشمالي الشرقي»، وكان وزير العدل السوداني، مولانا عوض الحسن النور، التقى أمس مع نظيره المصري، أحمد الزند، لبحث «التحقيقات التي تخص مواطنين سودانيين في مصر، خاصة بعد مقتل عدد من السودانيين في سيناء خلال محاولة الهروب إلى إسرائيل عبر الأراضي المصرية»، وفق بيان صادر عن السفارة السودانية بالقاهرة.

وأعلنت أسس الأول السفارة السودانية في القاهرة، عن إرسالها «بعثة تفصلية»، إلى مدينة العريش المصرية (شمال شرق)، لتلقي المحائق حول مقتل 16 سودانيا، أثناء محاولتهم التسلل إلى إسرائيل.

ومنذ نحو أسبوع، تحدثت تقارير إعلامية، عن مقتل 15 شخصا، وإصابة 8 آخرين بجروح من المهاجرين الأفارقة، جنوبي مدينة رفح المصرية في محافظة شمال سيناء (تتبع لها العريش)، على يد قوات مصرية قبل تسلمهم إلى إسرائيل، مرجحة أن يكون القتلى من السودان، ولم تعلق السلطات المصرية على الواقعة وقتها.

شركة «إيزي جيت» تلغي رحلاتها من وإلى شرم الشيخ حتى كانون الثاني

■ لندن أ ف ب: أعلنت شركة إيزي جيت الثلاثاء إلغاء كافة رحلاتها من وإلى منتجح شرم الشيخ حتى السادس من كانون الثاني/يناير بعد حادث إسقاط الطائرة الروسية في سيناء في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت شركة الطيران في بيان «حرصا لاعتماد الشاقفة مع المسافرين خلال فترة أعياد نهاية السنة ستلغي شركة إيزي جيت كافة رحلاتها من وإلى شرم الشيخ حتى السادس من كانون الثاني/يناير 2016 وستعطي المسافرين خيارات بين تسديد قيمة بطاقتهم السفر بالكامل أو الحصول على قسيمة شراء أو القيام بحجز جديد على رحلة أخرى».

وأضاف البيان أنه «بعد مباحثات مع وزارة النقل البريطانية اتخذت إيزي جيت قرار إلغاء كافة رحلاتها بين بريطانيا و شرم الشيخ بعد الإرباع الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر ولن تستأنف طالما لم تغير الحكومة توصياتها».

وقالت محدثة باسم الشركة أن هذا الإلغاء يشمل كافة رحلاتها من شرم الشيخ إلى المطارات البريطانية الأربعة (غاتويك ولوتون وستانستد ومانشستر) ومطار مالديبا في مالدانو (إيطاليا)، والثلاثة أشارت توصيات وزارة الخارجية البريطانية للمسافرين إلى أن «شركات الطيران البريطانية لم تعد تتقبل رحلات من شرم الشيخ إلى بريطانيا».

وبين الطرقات الأخرى التي تسيّر رحلات إلى شرم الشيخ من بريطانيا، قررت بريتش إيروايز إلغاء رحلاتها حتى 17 كانون الأول/ديسمبر وشركة موناك حتى 19 من الشهر نفسه، وتوماس كوك حتى العاشر منه وتومسون حتى التاسع منه، وأكدت موسكو الثلاثاء الماضي أن حادث إسقاط الطائرة في 31 تشرين الأول/أكتوبر أدى إلى مقتل 224 شخصا جراء عوة انفجار عربة في مصر. وضعت على متن الإريابيين، بعد بضعة أيام من الحادث علق روسيا كافة رحلاتها إلى مصر.

وإعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تبني مسؤوليه عن إسقاط الطائرة، أنه وضع قبته على متن الرحلة مستفيدا من ثغرة في نظام أمن مطار شرم الشيخ. وحادث إسقاط الطائرة الماضي أن حادثة إسقاط الطائرة في 31 تشرين الأول/أكتوبر أدى إلى مقتل 224 شخصا جراء انفجار عربة في مصر. وضعت على متن الإريابيين، بعد بضعة أيام من الحادث علق روسيا كافة رحلاتها إلى مصر.

وإعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تبني مسؤوليه عن إسقاط الطائرة، أنه وضع قبته على متن الرحلة مستفيدا من ثغرة في نظام أمن مطار شرم الشيخ. وحادث إسقاط الطائرة الماضي أن حادثة إسقاط الطائرة في 31 تشرين الأول/أكتوبر أدى إلى مقتل 224 شخصا جراء انفجار عربة في مصر. وضعت على متن الإريابيين، بعد بضعة أيام من الحادث علق روسيا كافة رحلاتها إلى مصر.

وإعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تبني مسؤوليه عن إسقاط الطائرة، أنه وضع قبته على متن الرحلة مستفيدا من ثغرة في نظام أمن مطار شرم الشيخ. وحادث إسقاط الطائرة الماضي أن حادثة إسقاط الطائرة في 31 تشرين الأول/أكتوبر أدى إلى مقتل 224 شخصا جراء انفجار عربة في مصر. وضعت على متن الإريابيين، بعد بضعة أيام من الحادث علق روسيا كافة رحلاتها إلى مصر.

وإعلن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تبني مسؤوليه عن إسقاط الطائرة، أنه وضع قبته على متن الرحلة مستفيدا من ثغرة في نظام أمن مطار شرم الشيخ. وحادث إسقاط الطائرة الماضي أن حادثة إسقاط الطائرة في 31 تشرين الأول/أكتوبر أدى إلى مقتل 224 شخصا جراء انفجار عربة في مصر. وضعت على متن الإريابيين، بعد بضعة أيام من الحادث علق روسيا كافة رحلاتها إلى مصر.

النيابة المصرية تحبس طيارا متقاعدا قبل سفره إلى روسيا بتهمة الانتماء للإخوان

■ القاهرة - الأناضول: قررت نيابة شرق القاهرة العسكرية، حوس لواء طيار مصري متقاعد، قبل سفره إلى روسيا، بتهمة الانتماء للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وفقا لمصدرين قانوني وحزبي.

وقال مصدر السلام بحامي اللواء طيار متقاعد هاني شرف، والقيادي في حزب البديل الحضاري (معارض تحت التأسيس)، في تصريحات إن «نيابة شرق القاهرة العسكرية قررت حبس الأثلاث، بحسب موته، 15 يوما احتياطيا، وذلك عقب اتهامه بعضويته بالتنظيم الدولي للإخوان، والاحتفاظ بوثائق عسكرية سريية (لم تفصح عن موقتها)، من شأنها الإضرار بمصالح الوطن»، وأشار عبد السلام، إلى أنه «طلب من النيابة العسكرية الإطلاع على التحقيقات، أن أنه وجد تعتنا غير ميرر من قبل سلطات التحقيق، ورفضوا السماح له بالإطلاع على أوراق القضية».

واعتبر أن «مسأ حدث بعد إصدارا للحقوق الدفاع، وعصفا بضمضات التهم أثناء التحقيق بشكل يخالف القانون».

من جهة، قال أحمد عبد الجواد رئيس

مصر: تصاعد الانتقادات بين قائمتي «التحالف الجمهوري» و«في حب مصر» إثر الاتهامات حول التحالف مع «الإخوان»

غلطة زي دي لو راح و هيسيب الناس تصورده وتسجله عادي، يارب ستركو».

وقال الإعلامي أحمد موسى، خلال حلقة أسس الأول، من برنامج «على مسؤوليتي، المذاع على فضائية «صدى البلد»، بعد اتهام المستشارة الهادي الجبالي، مؤسس التحالف الجمهوري للقوى الاجتماعية، قائمة «في حب مصر» بالتحالف مع جماعة الإخوان المسلمين، وأنها قائمة إرهابية، «إن الشعب المصري سيرفض أي شخص يدعو إلى مرشحي أو عودة الإخوان للحياة السياسية مرة أخرى»، مستنابلا عن مدى جدوى التوقيت الذي أعلنت في حق قائمة ثاني الجبالي، أن قائمة «في حب مصر» تتحالف مع تنظيم الإخوان.

وأضاف موسى، أنه ناشد المستشارة تهاني الجبالي واللواء سامح سيف اليزل بضرورة نبذ الخلاف ولكنه لم يحدث، متابعا: «بطولوا الحاجات الجبالية دي، ركزوا على البلد أهم، قاعدين بتدوروا على من قعد مع مين، مصر أمه مش صراع الإخوان ومن جانبه، نفى مصطفى بكري، عضو مجلس النواب عن قائمة «في حب مصر» صحة الاتهامات الموجهة من المستشارة تهاني الجبالي، قائلا إن هذه الاتهامات ما هي إلا «أكاذيب وأعداءات»، وسيتم تقديم بلاغ للنايب السنة حول تلك الاتهامات الجبالية، وإن موقف أعضاء القائمة من الجبالية الواهبية واضح ومعلن ولا أحد يختلف عليه، لافتا إلى «أن قيادات قائمة «في حب مصر» مشهود لهم بالوطنية ولا صحة لصفقة عقروها مع الجماعة الإرهابية للحصول على أصواتهم، والدليل على ذلك فوزها بقائمتي الصعيد وغرب الدلتا.

وكانت المستشارة تهاني الجبالي أعلنت أمس الأول أنها ستتقدم ببلاغ للنايب العام واللجنة العليا للانتخابات، في واقعة اجتماع قيادات قائمة

«في حب مصر» مع قيادات تابعة لجماعة الإخوان، لعقد صفقة سياسية معهم للتصويت لصالح القائمة، فيما أكدت أن هذا يعتبر خيانة للشعب المصري وإراده، وقامت الجبالي بعرض مجموعة من الصور واجتماعات ولقاءات، أوضحت أنها تمت بين اللواء سامح سيف اليزل وشخصيات إخوانية، منهم محمود صبري مول الإخوان في الكويت، مؤكدا أن هناك صفقة وتواطؤ بين «في حب مصر» والإخوان والولايات المتحدة الأمريكية، لإعادة الجماعة للحياة السياسية.

وصرحت أنها «بعد منصب القاضي الدستوري لا يوجد منصب في الدولة المصرية، يمكن أن يمثل بالنسبة لي موحا، مشيرة إلى «أن منصب القاضي الدستوري يعد أعلى المناصب بأي دولة لأنه هو الذي يقوم بحماية الدولة وسلطانها والحقوق والحريات العامة».

وأوضحت الجبالي، خلال حوارها مع الإعلامي وائل الأبراشي، في برنامج «العاشر مساء» المذاع على فضائية «ربع مساء» أمس الأول، أن اللواء سامح سيف اليزل وأسماء هيكل، وزير الإعلام السابق، كانا قد التقيا برئيس الجبالية المصرية عزمي عبد الفتاح في الكويت والمنتمى لجماعة الإخوان وسهير أحمد ومحمود صبري، مما يؤكد تورط قائمة «في حب مصر» بالتحالف مع الجماعة الإرهابية.

وأضافت «إن هذا اللقاء ليس الاجتماع الأول، بل هناك لقاء آخر جمع بين قيادات الجماعة الإرهابية ومنسقي قائمتي «في حب مصر» بباريس، موضحة أن كل هذه اللقاءات التي تم رصدها، شواهد تؤكد تورط قيادات القائمة بالتحالف والتنسيق مع جماعة إرهابية محظورة من قبل الدولة المصرية».

وقالت الجبالي، إن اللواء سامح سيف اليزل، عرض عليها الإدول في القائمة من قبل لكنها ردت عليه بقولها: «يقولته إن في أسماء موجودة لا يصح

إن إسمي يوضع بجوارها»، مؤكدا أنها تحفظت على كثير من الأسماء بقائمة في حب مصر، وتابعت: «هذه القائمة بلا منتهج أو ضموم وسنوقف تفككت بمجرد ذولها البرلمان لأن جميع من ينتمون للأحزاب سيعودون لأحزابهم مرة أخرى، والأقمت الأحزاب على فصل هؤلاء الأسماء حال امتناعهم».

ومن جهة أخرى، قال أحمد السجيني، المتحدث الإعلامي باسم قائمة في حب مصر، في تصريحات صحافية، «إن اتهامات المستشارة تهاني الجبالي ضد اللواء سامح سيف اليزل وأسماء هيكل بوجود علاقة مشبوهة تربطهم بالإخوان، كلام لا يصدقه عقل بل هو من قبيل الهزل»، مؤكدا أنه لا توجد أي علاقة بين القائمة والإخوان.

وأشار إلى «أن تصريحات الجبالي هي مجرد مزيدات انتخابية تصكب الأصوات، مؤكدا اتخاذ الإجراءات التي يكفلها القانون لدحض هذه الاتهامات الجبالية، والجميع يعرف مدى وطنية قيادات القائمة».

وعلق اللواء سامح سيف اليزل، المنسق العام للقائمة، قائلا: «إذا كان ما قالته الجبالي من باب الهزار فهو تقييل، وإذا كان من قبيل الجد فهو غير مقبول»، مشيرا إلى أن رغبته في رئاسة البرلمان هي التي تحركها.

كما أكد أسامة هيكل، وزير الإعلام الأسبق، المستشارة تهاني الجبالي عن التنسيق بين القائمة والجماعة الإرهابية لجلب الأصوات بعد كندا، ومخالفة لسلك القواعد الانتخابية، كما أنها تتخالف بذلك القواعد التي أقرتها اللجنة العليا للانتخابات، موجهة في تصريحات إعلامية له، رسالة إلى الجبالي قائلا: «للمرة اللينون بقولك اعقلي، مصر أكبر من رغبتك الجنونة في الحصول على كرسي البرلمان».

طالبوا بتحويل التحديات إلى فرص خبراء يؤكدون فشل السودان في الاستفادة من المهاجرين إليه

صالح المهاجرين، وقال إن المهاجرين يمثلون رأس مال حقيقيا يساهم في تنمية البلدان التي يقعون فيها إضافة إلى بلدانهم.

سيرة إن موقع اللاجئين في السودان حصد الجزولي يجعله أمام تحد كبير بسبب تهريب والاتجار بالبشر، مضيفا إن هذه الظاهرة بدأت منذ خمس سنوات عبر عصابات وشبكات إجرامية تعارض خطط اللاجئين من المعسكرات وإبنازاهم وتهربهم لإسرائيل عبر مصر ولأوروبا عبر ليبيا والبحر المتوسط.

وأضاف أن اللاجئين في السودان يتقسمون إلى ثلاثة أنواع حيث يوجد بالمعسكرات (44) ألف لاجئ، وهناك لاجئون بالمدن لا يوجد حصر لأعدادهم، وأشار إلى إمكانية وجود الفرق بين تهريب البشر (مثل الخرطوم فقط... والنوع الثالث هم العابرون للوطنين في دول أخرى.

وقال معتمد اللاجئين إن الحكومة السودانية بذلت مجهودات مقدرة في هذا المجال، من بينها إنشاء مجلس أعلى للهجرة، إضافة للمجهودات الأمنية وتطوير العمل الإداري وإجازة قانون الاتجار بالبشر عام 2014م ونشر قوات مشتركة في الحدود مع ليبيا وتشاد.

وأضاف الجزولي أن أهم التحديات التي تواجههم

تطوير الحكم المحلي وتطبيق تشريعات جديدة

شغلها.

وكانت منظمة الهجرة الدولية وضعت خطة استراتيجية لمساعدة السودان في الاستفادة من المهاجرين، وترتكز الخطة على تطوير الحكم المحلي وتطبيق تشريعات جديدة

نتائج غير رسمية للانتخابات: «في حب مصر» تفوز بستين مقعدا إضافية في مجلس النواب

القاهرة من محمد عبد اللاه:

أعلن قضاة يشرفون على انتخابات مجلس النواب المصري اسم الأثلاثه نتائج غير رسمية للجولة الأولى من المرحلة الثانية والأخيرة من الانتخابات فوز قائمتين لانتلاف في حب مصر.

وكان الائتلاف الذي يضم مستقلين وخبزيين قد فاز بستين مقعدا في المرحلة الأولى من الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي وبذلك يكون قد فاز بجميع المقاعد المخصصة للانتخاب بالقوائم وعددها 120 مقعدا.

وقالت إحدى قائمتي ائتلاف «في حب مصر» في المرحلة الثانية والأخيرة بخمسة وأربعين مقعدا بينما فازت القائمة الأخرى بخمسة عشر مقعدا. ويتسبب الائتلاف ضابط الخيارات السابق سامح سيف اليزل الذي قال في مقابلة نشرت قبل الانتخابات إنه سيسعى لدى نواب فازت من بالانتخاب الفردي في البرلمان لتشكيل كتلة تدعم الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ويتوقع أن يكون المجلس داعما للسيسي بشكل عام. وأعلن القضاة أن الأغلبية الساحقة من المقاعد لم تحسم وأن جولة إعادة ستجري الأسبوع المقبل

أوغلو يعتبر أن من حق بلاده الرد على انتهاك مجالها الجوي

تركيا تسقط طائرة روسية ومقتل أحد طيارها شمال اللاذقية وتضارب الأنباء عن مصير الثاني

بوتين يقول إن العمل سيخلف «عواقب خطيرة» على العلاقات بين البلدين... ولندن تعتبره أمرا خطيرا جدا



ناشط يقف أمام السفارة التركية في روسيا يحمل صورة لجنحة الطيار الروسي التي أسقطت طائرته من قبل تركيا (رويترز). وفي الإطار صورة غرافيكية لموقع سقوط الطائرة (أ ف ب)

عواصم - وكالات: أعلنت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، أمس الثلاثاء إسقاطها مقاتلة روسية على الحدود السورية قالت أنها انتهكت مجالها الجوي، فيما أكدت موسكو ان الطائرة كانت داخل المجال الجوي السوري. وعقد حلف شمال الأطلسي اجتماعا «استثنائيا» يطلب من أنقرة مناقشة إسقاط تركيا للطائرة الروسية.

وأكد متحدثون باسم فصائل مقاتلة وناشطون إعلاميون معارضون أمس الثلاثاء مقتل أحد الطيارين الروسين اللذين سقطا في ريف اللاذقية الشمالي، في غرب سوريا، إثر إسقاط تركيا لطائرتهما عند الحدود السورية التركية.

وقال فادي أحمد المتحدث باسم «الجبهة السليحية الأولى»، إحدى الفصائل المقاتلة في ريف اللاذقية الشمالي، «ان الطيار الروسي قتل إثر إطلاق النار عليه أثناء سقوطه بمطلته» في منطقة جبل التركمان.

وأوضح عمر الجبلاوي، المتحدث باسم تجمع نوار سوريا، وهو تجمع إعلامي معني بمتابعة أخبار الفصائل المقاتلة، ان «اللواء العاشر نقل جثة القاتل الروسي إلى غرفة عمليات مشتركة بين الفصائل» لم يحدد موقعها.

ويستمر البحث عن الطيار الروسي الثاني الذي سقط في منطقة حرجية قريبة من مناطق سيطرة النظام في كسب الحدودية بين سوريا وتركيا، وفق المصدرين.

وتناقلت حسابات تابعة للفصائل المقاتلة على مواقع التواصل الاجتماعي الشرطة فيديو تظهر جندي ملقاة على الأرض قالت انها تعود للطيار الروسي، ويحيط بها مقاتلون يهتفون «الله أكبر». ويشهد ريف اللاذقية الشمالي منذ أيام عدة معارك عنيفة بين قوات النظام والفصائل الإسلامية والمقاتلة بغطاء كثيف من الطائرات الحربية الروسية.

واستدعت وزارة الخارجية التركية، أمس الثلاثاء، دبلوماسيي الدول الخمس دائمة العضوية لدى مجلس الأمن الدولي، بغية تزويدهم بمعلومات عن روسية سلاح الجو التركي مقاتلة حربية روسية صياع أمس الثلاثاء، وفق قواعد الاشتباك، بعد اختراقها المجال الجوي التركي.

وكانت الخارجية التركية قد استدعت القائم بأعمال السفارة الروسية في العاصمة أنقرة سيرغي بانوف، إلى مقرها صباح أمس، لغرض نفسه.

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو أمس الثلاثاء إن من حق تركيا الرد إذا انتهك مجالها الجوي على الرغم من التحذيرات المتكررة. وقال رئيس الوزراء في خطاب ألقاه في اليوم الواحد على مدار أسبوع كامل بلغ عدد القذائف التي انهدت على مناطق الاشتباك في جبلي الأكراد والتركمان أكثر من 400 قذيفة صاروخية، وعشرات الغارات الجوية حسب القائد الميداني أبو رحال، الأمر الذي أدى إلى تدمير كافة الدفاعات العسكرية التي جهزتها قوات المعارضة، وجعل المقاتلين في خطر حقيقي أمام استمرار القصف بهذه الوتيرة الذي لم تعدها المنطقة منذ العام 2011، وسيطرت قوات النظام على أربع قرى مهمة في جبلي الأكراد والتركمان.

المعارضة تستعيد السيطرة على قمة «برج الزاهية» في ريف اللاذقية والنظام يكثف قصفه على جبل التركمان

الجوي التركي، صباح أمس، وذلك وفق قواعد الاشتباك. وقالت عن مصادر محلية في المنطقة، ان النظام السوري كثف قصفه المدفعي على محيط قمة «قرن داغ» (برج الزاهية)، التي استعادتها الفصائل التركمانية المعارضة، أمس الثلاثاء، من قوات النظام.

ومجنزة خلال المواجهات. وأفاد المعارض السوري، أنهم «قتلوا مئات من عناصر النظام السوري وميليشيات «معراج أورال» المعروف باسم علي كيالي، (تركي الجنسية)، وزعيم ميليشيا، تقابل إلى جانب النظام السوري) في محيط القمة، على حد تعبيره.

وأكد بوتين «سوخوي-24» التي أسقطها الطيران التركي قرب الحدود السورية لم تكن تهدد تركيا، مشيراً إلى انها أصيبت في الأراضي السورية على بعد كيلومتر من الحدود التركية.

وقال بوتين «طائرنا وطيارتنا لم يكونوا يشكلون أي تهديد لتركيا، مضيفاً ان المقاتلة تحطمت على بعد أربعة كلم من الحدود.

وأكد بوتين «لقد أقمنا على الدوام علاقات حسن جوار مع تركيا، لكن أيضا علاقات ودية مع الحكومة. لا أعلم من المستفيد مما حصل اليوم، بالتأكيد ليس نحن». إلى ذلك، عبر الرئيس الروسي عن أسفه لأن أنقرة طلبت عقد اجتماع طارئ لحلف شمال الأطلسي الذي تنتمي إليه بدلا من بحث هذه المسألة مباشرة مع موسكو.

من جانبها وصفت وزارة الخارجية البريطانية في بيان صادر عنها، أمس، حادث إسقاط تركيا للطائرة الروسية، إثر انتهاكها مجالها الجوي عند الحدود مع سوريا، بأنه «أمر خطير جدا».

العمليات العسكرية في ريف اللاذقية تعد الأقوى منذ العام 2011 وقوات المعارضة تفقد العديد من المقاتلين تحت القصف المكثف

عسكرية؛ إلا أن عدد القذائف بلغ أكثر من 20 قذيفة في الدقيقة الواحدة بمختلف أنواع الأسلحة. وقال ناشطون محلون أن قوات المعارضة أمام اختبار حقيقي في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها المنطقة برمتها في شمال سوريا، حيث يقوم النظام مدعوما بالميليشيات الأجنبية المؤيدة له بفتح العديد من الجبهات في الوقت نفسه، مما أربك مقاتلي المعارضة واستطاع تحقيق تقدم خلال الأيام الماضية، والأمر الذي يضيق الخناق على المعارضة ارتفاع أسعار مادة المازوت، بسبب استهداف روسيا لعشرات الصهاريج المحملة بالبترول الخام، ووصل سعر ليتر المازوت في منطقة باب الهوى 200 ليرة سورية، وفي ريف اللاذقية تجاوز سعر الليتر 225.

في القرى التركمانية، وتحاول بقية المجموعات من قوات المعارضة، الحفاظ على مدينة سلمى وبرج القصب وجبل النوبة، التي تعد البوابة الرئيسية لريف اللاذقية الواقع تحت سيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

بساتين الزيتون على الشريط الحدودي مع تركيا نتيجة الغارات، عمر أبو خليل هو أحد مقاتلي المعارضة المسلحة، وقال أنه بعد أن سماعه بقصف قريته ترك القتال على الجبهات وعاد إلى زوجته وطفله حتى يؤمن لهم منزلا آخر في مكان آمن، بعد حالة الهلع التي أصيبت بها عائلته الصغيرة، وأكد عمر أن هذه الحالة تنطبق على العديد من المقاتلين.

وأوضح «أحكمتنا سيطرتنا على برج زاهية في جبل التركمان، بعد اشتباكات عنيفة، استمرت ثلاث أيام، بين المقاتلين التركمان وقوات النظام السوري، حيث سقط 6 شهداء خلال هذه المواجهات وأصيب 16.

وأوضح مصطفى عبدالله، المتحدث باسم لواء «السلطان عبدالمعدي»، في منطقة جبل التركمان، ببايربوجاق، بريف محافظة اللاذقية (شمال غربي سوريا)، أن «الفصائل التركمانية المعارضة، استعادت سيطرتها على قمة برج الزاهية «قرن داغ»، من النظام السوري، صباح أمس الثلاثاء.

وقال عبدالله، في تصريح صحفي، إن «الكتائب التركمانية في جبل التركمان، شنت عمليات عسكرية واسعة، لاستعادة قمة «برج

حاملة الطائرات «شارل ديغول» تنفذ ضرباتها الأولى ضد تنظيم «الدولة» في سوريا

نهار الاثنين للقوات العراقية التي تتصدى لتنظيم «الدولة الإسلامية»، في قطاعي الرمادي (غرب العراق) والوصل (شمال). وتضاعف المقاتلات البالغ عددها 26 على متن حاملة الطائرات «شارل ديغول»، ثلاث مرات في قرة الضرب الفرنسية باضافتها إلى الطائرات الـ12 المتحركة في الإمارات العربية المتحدة (ست طائرات «رافال» والأردن ست طائرات ميراج 2000).

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

ما هي قصة الطفلة السورية ليمار التي اجتاحت صورها مواقع التواصل الاجتماعي؟

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».



بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

المعارض السوري لؤي حسين: الأسد غير مستعد لحل سياسي

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

بمقولته (ما بطلع من بيتي إلا على جثتي)». ويتابع أحمد: «الطفلة ليمار التي قتلت في الغارة الروسية مع جدها، كانت دائما ما تخبر والدتها برغبتها أن تصبح طبيبة المعالجة عنهما محمد وأصدقائه من الجيش الحر والذين أصيبوا في معارك مدينة الشيخ مسكين بريف درعا قبل عامين».

ما هو دور جورج دبليو بوش في صعود تنظيم «الدولة الإسلامية»؟

التزام أمريكا بهزيمة الجهاديين والتخلص من الأسد سيرضي طموحات السنة في العراق وسوريا والسياسات المحابية للشيعنة وتغليب الانتقام على التصالح خلقت تمردا مستمرا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عادة ما يجري الحديث عن دور دول عربية في ظهور تنظيم «الدولة» وقبلة «القاعدة»، وقبل أيام اتهم معلق جزائري في صحيفة «نيويورك تايمز» السعودية وعقيدتها الوهابية بالوقوف وراء صعود الجهادية في العراق وسوريا. وقال إن «داعش الأسود» لا يختلف عن «داعش الأبيض» إلا بالمظهر ولكن الجوهر واحد، في إشارة لزي مقاتلي «الخلافة» والزي المنتشر في دول الخليج، وقد جرى إنتاج وإعادة إنتاج هذا المفهوم منذ خروج «تنظيم الدولة» السريع وسيطرته على مدينة الموصل العراقية في حزيران/يونيو 2014.

ومهما كانت حقيقة التقارب الأيديولوجي المفترض إلا أن هناك محاولة لتجنب الحديث عن الدور الذي لعبه الغزو العراقي في صعود التنظيمات الجهادية، فقبل الغزو عام 2003 لم يكن هناك تنظيم لـ«القاعدة»، وإن وجد فلم يكن منظما ولا ظاهرا بسبب الطبيعة القمعية للنظام العراقي بزعامة صدام حسين. ويرى الباحث الأمريكي جون ريكاردو الأول (خوان) كول الحاضر في التاريخ وشؤون الشرق الأوسط في جامعة ميتشغان أن الأخطاء التي ارتكبتها إدارة جورج بوش هي مسؤولة عن صعود المتشددين.

وتساءل في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» هل أدى غزو إدارة بوش للعراق عام 2003 إلى الأزمة الحالية حول «تنظيم الدولة»؟ ويعلق قائلًا إن هذا السؤال حضر يشكل واسع في حملة الانتخابات الرئاسية الحالية، خاصة بين المتنافسين على الترشيح في الحزب الجمهوري عندما وقعت إمراة شابة وسالت جيب بوش أحد المتنافسين قائلة «شقيقك هو الذي خلق داعش».

ويرى كول أن الغزو لم يكن السبب ولكن السياسات التي تم تطبيقها، فيما بعد، كانت مسؤولة عن تمزق كل من العراق وسوريا. فما فعلته إدارة جورج دبليو بوش هي أنها شجعت الانقسام الطائفي وخلقت تمردا طويلا.

ويقول «في كل مرحلة على طريق الاحتلال، أصدرت إدارة بوش قرارات فاقت التوتر الطائفي في العراق ووضعت البلد على طريق الانهيار».

سوء فهم

ويعتقد كول أن التأكيدات التي طرحها بعض المراقبين فسي محاولة لتبرير الوضع، وهي أن البلد يعاني قبل الغزو من كراهية مستحكمة وضاربة في القدم، غير صحيحة ولا تاريخية. ففي العقود التي سبقت الاحتلال الأمريكي تركزت مشاعر العراقيين على معاداة الاستعمار أو الاطعيات الكبيرة والاشتراكية.

وأدى قرار الولايات المتحدة حل حكم البعث العلماني إلى فراغ في السلطة ملأه سادة لعوا على المشاعر الطائفية بطريقة غير مسبوقة، وهو ما أدى لاندلاع تمرد عنيف كان في طبيعته قاتلا. ومن المعروف أنه عندما يتبدلع التمرد فإنه لا ينتهي قبل 10 إلى 15 عاما.

ويرى الكاتب أن هناك سببين منعنا الأمريكيين من الاعتراف بذنبهم وتورهم في صعود «تنظيم الدولة»، الأول يتعلق بموقف الرأي العام والإعلام بالضرورة الذي لم يعترف إلا نادرا بقدرته القوي العراقية الاجتماعية على التصرف باستقلالية وتم التركيز في الغالب على الحملات العسكرية الأمريكية.. أما الثاني فهو تحول العراق إلى ملعب كرة قدم للمماحكات الحزبية، وبعد غزو عام 2003 قامت إدارة بوش وعن قصد بتهميش السنة الذين تسببوا في نظام صدام حسين وفضلت بدلهم بطانة من الشيعة.

وتم وقف الحيلة الرئيسية للسياسة في البلد وهي حزب البعث العلماني الدموي والذي حكم ما بين 1968-2003.

وقام خلفاء بوش من الشيعة مثل أحمد الجبلي ونوري المالكي الذي حكم ما بين 2006–2014 بتسكيل لجنة «اجتثاث البعث» التي طردت أكثر من 100.000 سني من وظائف الحكومة وشملت وظائف في القطاع التعليمي. حدث هذا في وقت لم يكن فيه قطاع خاص في العراق، فيما لم يتم المناسس بوظائف الشيعة البعثيين الذين استمروا في عملهم كالمعتاد. وقام مفوض بوش السياسي «إدارة العراق-يسول بويو» الذي يؤمن بالسوق الحرة، بوقف كل المصانع الملوثة من الدولة مما أثر على الاقتصاد ووضعه في حالة هبوط لولبي.

ولم يكتف بربرير بهذا بل أصدر أمرا بحل الجيش العراقي ورمي بضباطه وجنوده في الشارع من دون أي تقاعد أو

وسيلة للعيش، وهو ما أدى لانتشار حالة البطالة في أوساط العرب السنة مثل الطاعون الذي أصاب أوروبا في العصور الوسطى، ووصلت نسبة البطالة بينهم إلى 70 % التي ظهر فيها التمرد، وبالمقارنة مع هذا الوضع تأكدت النشلة الشيعة التعاونة مع الأمريكيين من توفّر الوظائف لأبناء طائفتها في الحكومة الجديدة.

عكس ماندليلا

ويرى كول أن إدارة بوش وحلفاءها العراقيين فعلوا على عكس ما فعله نيلسون مانديلا الذي أنشأ لجنة للمساءلة والمصالحة الوطنية في فترة مسا بعد التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، والنتيجة في العراق كانت مختلفة والحالة الإدارية الأمريكية مع مدينة الفلوجة وسكانها الذي يعجزون بتأريخهم، عندما حول المارينز المدينة لانتقاض عام 2004 بعد مقتل أربعة متعهدين أمريكيين، وهو ما أدى لغزو السنة الذين رفضوا المشاركة في الانتخابات التي نظمت في كانون الثاني/يناير 2005.

وكانت النتيجة هي يرلان تسبده الشيعة قاموا بالإشراف على كتابة دستور رفضته كل المحافظات ذات الغالبية السنية، ومن هنا يقول كول إن العاملة السنية للسنة العرب دفعتهم إلى خوض حرب عصابات ضد الولايات المتحدة. وظهرت في منطقتهم أكثر من 50 خلية، وكانت واحدة منها تنظيم «القاعدة» في بلاد الرافدين الذي شكله الأردني أصعب لفرقاوي، ولم يجلب هذا التنظيم المتريين السنة الذين عبروا عن قلق من التسبب الأمريكي- الإيراني المتزايد في العراق بل ضباط البعث السابقين الذين كانوا يعرفون مخابئ الأسلحة التي خلفها النظام السابق.

وتولت التنظيم، بعد مقتل الرزاوي بغارة أمريكية عام 2006. قيادة عراقية وأطلق عليه اسم «الدولة الإسلامية في العراق».. وكان معظم قادته من الضباط العسكريين في النظام السابق والتقى بعضهم في مسكر بوكا جنوب العراق، والذي

احتجزت فيه الولايات المتحدة أكثر من 25.000 شخص. ويعتقد الكاتب أن عددا من الذين انضموا إلى «القاعدة» من الشباب السياميين لم ينضموا لإيمانهم بها ولكن لبناء دعم شعبي لهم. وبعد اندلاع الانتفاضة السورية عام 2011 ضد الدكتاتور السوري بشار الأسد والتي تحولت تدريجيا إلى حرب أهلية.

ويروى أبو بكر البغدادي الفرع السوري عام 2012 «جبهة النصرة» والذي كان معظم أفراده من المحاربين السابقين في أفغانستان، وبعد انفصاله عن «جبهة النصرة» عام 2013 بدأ التنظيم لعبة انتهازية، حيث كان يترك جماعات المعارضة لمواجهة نظام الأسد، ومن بعد ذلك يقوم بالسيطرة على المناطق التي حررتها من سيطرة النظام.

قمع السنة

وفي الوقت نفسه استمرت الأحزاب الشيعة التي وصلت للسلطة بعد الغزو بسياسة استيعاب السنة.

وسيطر قادة الميليشيات الشيعة السابقون مثل منظمة بدر على قيادة الجيش العراقي. وعندما اندلع حراك سني عام 2011 وطالب من خلاله المظاهرون بتحسين أوضاعهم قام الجيش العراقي بقمعهم وقتل عدد من المعتصمين.

وبدا التنظيم بعد سيطرته على مدينة الرقة عام 2013 بالاتصال مع قيادات سنية في مدن عراقية، مثل الموصل، وانتهت بدخول رجال التنظيم المدينة في عملية سرقة سريعة أثارت انتباه العالم، خاصة بعد انهيار الجيش العراقي.

ويرى الكاتب أن النخبة السنية المحلية التي تعبت من التهميش والإهانة التي عانتها في ظل الحكومة الشيعة في بغداد قررت المخاطرة و عقد تحالف مع «تنظيم الدولة»، وكان بإسكان الجيش العراقي الفاسد المصنود أمام الجهاديين في الموصل، ولكن قائده قرروا الهروب وقدموا المدينة هدية لهم، وواصل التنظيم توسعه بعد الموصل وسيطر بالحوار سواء في العراق أو في سوريا.



صورة أرشيفية لمقاتلين شيعة يطلقون صاروخا تجاه مسلحين الدولة الإسلامية في بجي (رويتزر)

بدلا من التركيز على العراق لكانت النتيجة تدميره في الفترة ما بين 2001–2002 وبدلا من ذلك أعطى بوش باحتلاله العراق الشباب الغاضب قضية للدفاع عنها ومنح «القاعدة» حياة جديدة. ولو لم يدمر بوش الجيش والولة العراقية لعملت مؤسساتها كحاجز ضد صعود التمرد الذي قاده تنظيم «القاعدة»، ولم يكن ليستفيد من خبراته في قتال قوات المارينز ولا استطاع تطوير شبكاته والحصول على السلاح. وبدون التنظيم والتجربة والتمويل الجيد عبر الحدود مع سوريا لا استطاعت العناصر المتشددة داخل فصائل المعارضة السورية اليروز.

ولكن بإمكان «الجيش السوري الحر» الاستمرار في العمل كقطعة تخدم تنظيمات معارضة للنظام السوري بمن فيها الجماعات العلانية و«الإخوان المسلمون» المعتدلين.

وبدلا من ذلك تقوى المتشددون والمحاربون القدامى من «القاعدة»، «الجيش السوري الحر»، ومن هنا فالحياة التي مارستها إدارة بوش مع الشيعة في العراق وتهميش السنة العرب خلقت منطقة دعم قوية لتنظيم الدولة.

ويتساءل كول عن السبب الذي دفع ببوش لمحابة الشيعة على فكرة التسامح والمصالحة التي طبقت في جنوب أفريقيا.

وفي الوقت الذي يناقش فيه البعض أن إطالة أمد الوجود الأمريكي في العراق كانت ستوقف صعود «تنظيم الدولة»، إلا أن كول يرى عكس ذلك فاحتلال العراق وتدمير بنيته التحتية وجيشه تحت الظروف الانتعاش التنظيم.

كعب أخيل

وعلى العموم يعترف كول بأن السياسات الطائفية التي انتهجتها إدارة الرئيس السابق بوش كانت وراء انتعاش «تنظيم الدولة» وحين وجد فيه بعض الأسباب لمجأ بحجمهم من قسوة الحكومة في بغداد وممارستها.

ولكن هل يمكن الحديث عن علاقة بين التنظيم وهوية سنية؟ يرى ماكس بوت، الزميل في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي هذا الرأي. في مقال نشرته صحيفة «لوس أنجليس إيرانية»، لذلك تقترح عمان على السعوديين تحديدا أن تتولى من خلفها التوكيليس العمل على ضمانات روسية بأن لا تتعدد الاستراتيجية الروسية في المنطقة لصالح إيران على حساب دول المعسكر النظامي العربي، لكن تلك مجازفة غير مضمونة على كل الأحوال في المسابات السعودية.

داخل مجلس الأعيان الأردني يقول بعض فضل بعض الأعضاء في خلية تفكير وعمل تطرح تصورات ذات بعد استراتيجي حول دور موسكو المحتمل في «تعديل ميزان مزاج» عملية السلام في القضية الفلسطينية، وهو موضوع حساس ومهم جدا بالنسبة للآرن الرسمي، كما تطرح سياقات تحدث عن وجود روسيا كسقوة واقعية» اليوم في معادلات المنطقة بالحوار سواء في العراق أو في سوريا.

ويتم في اجتماعات مغلقة التعرض لوقائع الاتجاهات السياسية التي يبرزها وينتجها المسجد المنطقي سقفة سمعت «القدس العربي» من عضو بارز في أعيان الأردن تقديرات عن

التعاون في مجال التكنولوجيا النووية السلمية ودور لوسكو ليس في سوريا فقط بل في عملية السلام.

الأجواء تبدو هيبية بعد سلسلة اجتماعات تقييمية في عمان للتعامل جديدة مع الانفتاح الروسي الكبير الذي يظهر مع الأردن، فموسكو مستعدة لتحويل كامل التنسيق الأمني المضاد للإرهاب بين البلدين ومستعدة لبرامج تدريب مشتركة في الميدان العسكري وللمساهمة في التسليح أيضا، والأهم مستعدة لتلبية العطاء الأردني الزمّن للاستثمار وبعودة تعدل ولو قليلا من أزمة اللبنيونية بعد معالجة استعصاء «الدور».

مثير جدا أن واشنطن لا تعيق المشهد وتحاول تصليب الأردن عسكريا بتواجدها العسكري في بحر العفية، ومثير أكثر أن البداية السياسية الأردنية المحسوبة على الدولة والنظام اليوم بدأت «تهلل» وتروح لخطوات انفتاح أكبر على موسكو والرئيس بويتن و«صق» للخطوات المتسارعة.

الأردن برسم التقييم: تنظيم «الدولة» عزز التقارب بين الملكة وروسيا

ونخب عمان السياسية «تهلل وتصفق» للمزيد من التفاعل الاستراتيجي مع بوتين

التناطح فيه.

بالنسبة للاردنيين، وفي كل غرهم الخلفية للقرار، ما زالوا يعتقدون بشأن الحدتج مع الروس تحديدا يعني الحدتج بكل تفاصيل المشهد السوري، وبالنسبة لهم، كما سمعت «القدس العربي» من أكثر من طرف، فإن وجودهم العسكري والسياسي الفعال في المشهد السوري يعني أن النظام السوري المعبود بكل تفصيلاته خرج من المعادلة وبأن الواقع الجديد يمكنه أن يعيد تاهيل «الدور الأردني» ما دامت موسكو منفتحة.

خلف الأضواء تحصل عمان، التي تحاول العمل وفقا لقواعد «تنوع الخيارات» على رأي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان سميح الرفاعي، على «تنسيق منهجي» من دول عربية صديقة على المضي قدما في ترتيب علاقات تعاونية حريته مع روسيا، وبين هذه الدول العربية الإمارات ومصر.

بالنسبة للسعودية أكثر ما يبقها أي دور محتمل لموسكو في السعي لإنقاذ نظام بشار الأسد وتعزيز وإسناد مساحة النفوذ

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

تقطع العلاقات الروسية الأردنية مسافة واسعة تحت ضغط التحكيت السياسي مرحليا في الوقت الذي «تخلخل» فيه الإدارة الأمريكية مساحة النفوذ المعتادة لها ليس في البوصلة الأردنية فقط، بل في الخليجية والصمرية.

الدور المشترك بين موسكو وعمان وهو تنظيم «الدولة» -داعش» هو العنصر الأبرز في إنتاج وإنجاز تقارب غير مالوف وغير مسبوقي بين العاصمين، لكن لاقت جدا إن عمان تحاول التقدم بحذر من دون ردود فعل أمريكية سلبية مضادة على المستوى السياسي ومن دون العمل أو الاهتمام المشترك بإحياء التحالف الدولي المضاد لـ«داعش» الذي كانت تؤوم الولايات المتحدة ويعتبر الأردن مركز عملياته في الماضي ومن

فضل الله لـ «القدس العربي»: الكونغرس الأمريكي يتصرف كأنه مجلس نواب العالم... وقراره مدان ويستهدف الإعلام المؤيد للمقاومة ولا يقتصر على «المنار» «عربسات» أبلغ لبنان نقل بثه الفضائي نهاية الشهر بعد المشكلة مع قناة «المبادين»

حزب الله، وأيضا القرار بكتيبة مدان ومستنكر لأن فيه استفدا لحركة مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وهذا القرار هو جزء من محاصرة الأمريكية الداعمة لإسرائيل والاستمرة في هذا النهج من أجل محاصرة حركات المقاومة في المنطقة والتضييق عليها».

وكانت لجنة الإعلام النيابية تبليغت من ممثل وزارة الاتصالات كتاب إدارة عربسات بنقل البث الفضائي نهاية هذا الشهر من لبنان إلى دول أخرى، وقد ناقشت اللجنة بأسباب هذا الموضوع لجهة الانعكاسات على الصعدين المعنوي والمالي، لأن البث من محطة جورة البلوط بالتحديد له اعتبارات ومعنوية واعتبارات مالية أيضا، وأن لبنان هو بلد مساهم في عربسات وهو الدولة السابعة من حيث قيمة المساهمة، وما أنشأه من تجهيزات في جورة البلوط كان بالاتفاق مع عربسات وهذا جزء من استثمارات الدولة اللبنانية.

وأفيد أن هذا الأمر ستتم متابعته من قبل وزارة الاتصالات اللبنانية على أمل معالجته وفق الآليات المتعددة في الجمعية العامة وكان في بعض الأحيان عضو في مجلس الإدارة، وهو لم يبلغ على أي نقاشات في هذا الموضوع الذي يمس الجانب المعنوي اللبناني، لأن المحطات اللبنانية أو المحطات التي تبث من لبنان ستضطر إلى نقل البث الفضائي إلى مكان آخر، وأيضا يمس الجانب المالي من خلال التعاقبات التي تجريها وزارة الاتصالات مع القنوات الفضائية اللبنانية والعربية التي تبث من لبنان.

مستمرة في حماية كل ذلك، بغض النظر عن الأوصاف التي يطلقها علينا مستكبرو العالم، أو الإجراءات التي يتخذونها بحقنا».

وفي تصريح لـ«القدس العربي» أدارن رئيس لجنة الإعلام النيابية نائب حزب الله حسن فضل الله القانون الصادر عن الكونغرس الأمريكي ورأى بأن قرار الكونغرس يستهدف في شق منه محاصرة الإعلام بحجة أن هذا الإعلام يدعم أو يؤيد المقاومة في لبنان، وبالتالي فإن خطورة القانون بالنسبة إلى هذا الإعلام أي وسيلة إعلامية باتت تحت تهديد هذا القرار الأمريكي إذا ما تبثت أو أيدت أو علقت بطريقة ما أعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. يبقى أن المطالب عدم الاستجابة لهذا القانون، ولا يكون الكونغرس الأمريكي كانه مجلس نواب العالم بحيث ما يشرعه يصبح ملزما للدول الأخرى ويحل بذلك مكان مجلس الأمن الذي من العروف أن النفوذ الأمريكي فيه كبير، إنما اليوم نتيجة التباينات الدولية لم تعد الولايات المتحدة قادرة ربما على استصدار قرارات من مجلس الأمن بسطوتها ونفوذها».

وقال «جيب أن يكون لدينا في لبنان موقف موحد، وهذا ما اتفقنا عليه في اجتماع لجنة الإعلام والاتصالات، على أن يرفض هذا الموقف القانون المذكور ويدعو إلى عدم الالتزام به ومواجهته، وينبهه إلى أن خطورته لا تطال فرقا أو وسيلة إعلامية محددة، لأن في طيات القانون أي وسائل الإعلام الداعمة لحزب الله، وهذا يعني أنه قد تكون وسيلة إعلامية غير «المنار»، وسبق للأمريكيين اتخاذ إجراءات ضد «المنار»، هذا توسعة لاستهداف تحت عنوان دعم وتأييد

عريقات يتهمه بممارسة التحريض القاتل

نتنياهو يطالب باعتراف أمريكي بالقتل الاستيطانية مقابل خطوات لصالح الفلسطينيين

موضوع المستوطنات التي تدعي إسرائيل أنها تشكل موافقة أمريكية على البناء في الكتل لاستيعاب الزيادة الطبيعية، لأن الحديث عن أراضٍ استيطانية أو تعريف ما هي الكتل الاستيطانية وأين تقع وهو ما يرفض نتنياهو كشفه منذ 2009. ويسود التقدير لدى كيري ورجاله أن نتنياهو يحاول التوصل إلى تفاهات مع إدارة أوباما حول البناء في الكتل كي تبقى سارية بعد انتخاب الإدارة القادمة. وكما يبدو فإن ما يريد نتنياهو تحقيقه هو اعتراف إدارة أوباما بالتفاهات السابقة بين الرئيس السابق جورج بوش ورئيس الحكومة إريتل شارون في سنوات 2004 و2005 على خلفية خطة الانفصال.

واتهم صائب عريقات المسؤول الفلسطيني ورئيس طاقم المفاوضات سابقاً نتنياهو بالتحريض القاتل عشية زيارة كيري. جاء تصريح عريقات هذا الوكالة الصحافية الفرنسية حيث تطرق إلى موجة الإرهاب وقال أنه لا يرحب بأعمال القتل. لكنه رفض شجب العمليات.

ولا تعتقد واشنطن أن الصفقة التي يسعى إليها نتنياهو تشير إلى تغيير في سياسته وإظهار استعداده لتجميد البناء بشكل رسمي خارج الكتل الاستيطانية أو تعريف ما هي الكتل الاستيطانية وأين تقع وهو ما يرفض نتنياهو كشفه منذ 2009. ويسود التقدير لدى كيري ورجاله أن نتنياهو يحاول التوصل إلى تفاهات مع إدارة أوباما حول البناء في الكتل كي تبقى سارية بعد انتخاب الإدارة القادمة. وكما يبدو فإن ما يريد نتنياهو تحقيقه هو اعتراف إدارة أوباما بالتفاهات السابقة بين الرئيس السابق جورج بوش ورئيس الحكومة إريتل شارون في سنوات 2004 و2005 على خلفية خطة الانفصال.

ففي الرسالة التي بعث بها بوش إلى شارون في حينه أعلن بأن الحدود الدائمة بين إسرائيل والدولة الفلسطينية في المستقبل ستأخذ في الاعتبار المتغيرات على الأرض ووجود كتل استيطانية. وفي 2005 توصل مستشارو شارون مع نظرائهم الأمريكيين إلى تفاهات سرية في



جون كيري

ليغنتشتاين محادثات تمهيدية مع مستشار نتنياهو يتساقط مولخ حول الخطوات التي يمكن لنتنياهو القيام بها

للقيام بها في الضفة. وفي الأيام الأخيرة أجرى الوفد الأمريكي لعملية السلام فرانك

للإسرائيليين ودفع مشاريع في مجال البنى التحتية والبناء للإسرائيليين في الضفة. وخاب أمل كيري ورجاله قليلاً من مقترحات نتنياهو. فكيري يريد من إسرائيل القيام بخطوات تظهر التزامها بإقامة دولة فلسطينية وتشير إلى بداية تغيير على الأرض من واقع دولة واحدة إلى واقع دولتين. ومن الأمثلة التي تريد واشنطن رؤيتها زيادة صلاحيات السلطة الفلسطينية في الضفة وخاصة في المنطقة «ج» علماً أن هذه المناطق تشكل احتياطي الأرض الأساسي في الضفة التي تسيطر إسرائيل عليها اليوم بشكل كامل - أمنياً ومدنياً. وقال مسؤولون إسرائيليون كبار أن نتنياهو أوقع لكيري أنه كي يقوم بخطوات ملموسة أكثر فإنه يريد تلقي الاعتراف الأمريكي بالبناء في الكتل الاستيطانية بل قال له أن مثل هذا الاعتراف سيسهل عليه تمرير قرارات في المجلس الوزاري السياسي - الأمني وتخفيف معارضة بعض وزراء الائتلاف. ولم يكن واضحاً لكيري ورجاله ما هي الخطوات التي يبدي نتنياهو استعداده

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

طالب بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية الإدارة الأمريكية بالاعتراف بالبناء داخل الكتل الاستيطانية الكبرى مقابل صفقة من الخطوات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وقال مصدر إسرائيلي في القدس إن نتنياهو قال ذلك لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال اجتماعاً به في واشنطن قبل أسبوعين.

وقال المصدر إن «الأمريكيين يريدون من إسرائيل القيام بخطوات ملموسة في الضفة الغربية لكن رئيس الحكومة أوضح لهم بأننا نريد اعترافاً أمريكياً بكتل المستوطنات وبأنه يمكننا البناء فيها».

وحسب المصدر فقد وصل نتنياهو إلى واشنطن في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر وهو يحمل صفقة من المقترحات التي يمكن لإسرائيل تنفيذها في الضفة من أجل تحقيق الاستقرار الأمني. وشملت غالبية الخطوات تسهيلات اقتصادية

اتهمته بالتواطؤ مع الاحتلال لـ «إجهاض الانتفاضة»

الفصائل الفلسطينية تهاجم كيري: تصريحاته تدعم الإرهاب الإسرائيلي وتجلب الكوارث



نيزكادي ملادينوف

الاستيطان وتعيدنا مرة أخرى إلى مربع المفاوضات العقيمة». وشددت على أن مشكلة الشعب الفلسطيني هي في الاحتلال، وهو السبب الرئيسي والمحرز الأساسي ومنع الكراهية والإرهاب. وقالت إن الشعب الفلسطيني «يتصدى لهذا الإرهاب ويقاومه ويعمل على استرجاع حقوقه السلوبة وفق ما أقرته ورأت الجبهة في دعوة ملادينوف، السلطة لاستمرار التنسيق الأمني هو محاولة لـ«الانقراض على المقاومة وإنجازات الانتفاضة، وقد الطوق عن الاحتلال المرتبك والتخبط والعجز». وأكدت أن مسؤولية الأمم المتحدة هي الاستماع أولاً وأخيراً إلى صوت الشعب الفلسطيني والاستجابة لحقوقه العادلة وفق قرارات الشرعية الدولية التي خرجت أساساً من داخل هذه المؤسسات.

ويخطط كيري الذي وصل إلى المنطقة لوقف التوتر الحاصل، لكن دون إطلاق خطة جديدة للمفاوضات المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهذه هي الزيارة الثانية لكيري للمنطقة، بعد فشل زيارته الأولى التي اكتفى فيها بزيارة الأردن فقط، وأرسى اتفاقاً بين إسرائيل والأردن حول زيارة المسجد الأقصى، وهو اتفاق لم يلاق استحسان الفلسطينيين.

الغائه التي بدأها مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، إن هجمات الطعن الفلسطينية والدهس بالسيارات تعد «هجمات إرهابية»، ودعا لإدانتها. وأضاف عند اجتماعه بنتنياهو «هذه الأعمال الإرهابية الجارية تستحق الإدانة. اليوم أعبر عن إدانتني الكاملة لأي عمل إرهابي يودي بأرواح أبرياء ويعطل الحياة اليومية». وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن عملية الدهس التي نفذت أمس على حاجز زعترة قرب نابلس بالضفة الغربية، وطالت عدداً من الجنود والمستوطنين، جاءت للرد باسم الشعب الفلسطيني كله على كيري، الذي وصفته بـ«التواطؤ مع الاحتلال الأوسع في محاولة لإجهاض الانتفاضة وتمريض مخطط الاستيلاء على أرضنا ومقدساتنا».

ويارك مصدر مسؤول في الجهاد العمليات، التي نفذها الشباب الفلسطيني، ضد جنود الاحتلال الجرمين ومستوطنيه الإرهابيين». وأكد أن مثل هذه العمليات «ترتكب الاحتلال الذي يعيش في مأزق حقيقي منذ اندلاع الانتفاضة المباركة، وتدل على حيوية شعبنا ومشاركته في المناطق بإعمال المقاومة البطولية والشروعة».

وحدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من التعاطي مع كيري، الذي يسعى للضغط على الجانب

للقادمين من حركة حماس بتصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، التي اعتبر فيها الانتفاضة الفلسطينية «عملاً إرهابياً»، ودعت الرئيس محمود عباس إلى عدم مقابله، فيما أكدت الجبهة الشعبية أن زيارته لا تجلب إلا «الكوارث والخراب» ومزيداً من وقال سمامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحفي إن تصريحات كيري تعد «دليلاً على سوء النوايا الأمريكية ودعمها المطلق للإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين». وأضاف «زيارة كيري غير مرحب بها»، ودعا في ذات الوقت السلطة الفلسطينية إلى «رفض هذه الزيارة» كونها «تمثل إساءة لدماء الشهداء واستفزازاً لشاعر شعبنا».

وجاءت تصريحات أبو زهري هذه قبيل لقائه مع الرئيس محمود عباس في رام الله أمس، في إطار جولته الأخيرة للمنطقة، التي تهدف إلى وقف التوتر وإنهاء الهبة الجماهيرية الفلسطينية التي تشهدها المناطق ضد سياسات الاحتلال منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكان كيري الذي بدأ جولته في المنطقة بزيارة الإمارات لبحث الملف السوري، قال في مستهل

غزة - «القدس العربي»

نددت حركة حماس بتصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، التي اعتبر فيها الانتفاضة الفلسطينية «عملاً إرهابياً»، ودعت الرئيس محمود عباس إلى عدم مقابله، فيما أكدت الجبهة الشعبية أن زيارته لا تجلب إلا «الكوارث والخراب» ومزيداً من وقال سمامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحفي إن تصريحات كيري تعد «دليلاً على سوء النوايا الأمريكية ودعمها المطلق للإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين». وأضاف «زيارة كيري غير مرحب بها»، ودعا في ذات الوقت السلطة الفلسطينية إلى «رفض هذه الزيارة» كونها «تمثل إساءة لدماء الشهداء واستفزازاً لشاعر شعبنا».

وجاءت تصريحات أبو زهري هذه قبيل لقائه مع الرئيس محمود عباس في رام الله أمس، في إطار جولته الأخيرة للمنطقة، التي تهدف إلى وقف التوتر وإنهاء الهبة الجماهيرية الفلسطينية التي تشهدها المناطق ضد سياسات الاحتلال منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكان كيري الذي بدأ جولته في المنطقة بزيارة الإمارات لبحث الملف السوري، قال في مستهل

هجوم لاذع من الشارع الفلسطيني على الفصائل الموت الجاني للأطفال لم يعد مقبولاً وأرسلوا كوادرهم

في سنن معين وجميعنا يعرف التفاصيل. أما أطفال الأريبي جي فقد كانوا في مرحلة حاسمة جدا في الدفاع عن المقاومة في بيروت. الظرف التاريخي والموضوعي مختلف تماماً. ورغم أن وجهات النظر هذه لاقت انتقادات واسعة على اعتبار أن فلسطين وإعلامها تحت الاحتلال الإسرائيلي وبالتالي فإن من واجب الإعلام مساندة القضية الفلسطينية ومقاومتها على وجه التحديد، إلا أن غالبية الأصوات المنقذة اتفقت على وجوب تحييد الأطفال والعمل على منعهم من الذهاب إلى صوت مجاني كما حدث أول أمس في القدس المحتلة. فنحن نحتاجهم أحياء.

أن يجبرني على القول أن الصور والفيديوهات تشحن الناس. وقبلها كانوا يستضيفون فرقة غناء غنت «عشاق الطعن» وكيف تشجع الناس على المقاومة. واعتبر الصحافي إيهاب الجريسي من إذاعة 24 أف أم، أن كل شخص يمارس التنظير من وراء شاشة الكمبيوتر عبر الفيسبوك ويؤيد فكرة قيام الأطفال بعمليات طعن يطلب منه، فإن الأولى به أن يذهب هو لينفذ عملية طعن من ثم يطلب من الأصغر منه فعل ذلك. وتحدث الجريسي عن مقاربات أطفال الحجارة وأطفال الأريبي جي واصفاً إياها بأنها موجعة تماماً، أولاً لأن لا أحد ضد مشاركة الأطفال بإلقاء الحجارة

إلى وزير التربية والتعليم في الحكومة الفلسطينية صبري صيدم قال له فيها: «لا بد من رسالة من طرفكم لطلاب مدارسنا أنه لا زال أمامكم مشوار طويل على مقاعد الدراسة قبل الذهاب لوت محقق على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي. مقاومة الاحتلال لا تعني الموت الجاني ولا بأي شكل من الأشكال».

وتكتب الصحافي إيهاب خليفة يقول: بدون مزادة، ما في أروع من الشهادة والنضحية في سبيل الوطن لكن الأفضل أن يكون بتخطيط لأن دماغنا ليس رخيصاً وللسنا مضطرين أن نخشى براوحنا لأجل إخافة مستوطنين.

أما المدون محمد أبو علاء فقد وجه رسالة

الورد. أطفال يعدمون بدم بارد، كل شيء بحاجة للمراجعة ولماذا يحدث ذلك؟ وأضاف دويكات بالعامة «يتفصلوا يفرجوننا حالهم الذي بيوصولوا الأطفال لهي المرحلة، يفرجوننا أولادهم. ما تجلسوا على الكرسي ومن وراء المكاتب تدعو للاستمرار، والله اعلم أولادكم في أي مكان ييسمجوا. والأطفال مش كيسبة دمي عنكم. متى بديكم بتشغلونها ومتى بديكم بتوقفوها. دم هؤلاء الأطفال في رقاكم».

أما عماد الأصفر من مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت فقال: «السادة اصحاب الفصائل من الفها إلى يائها، إما ان تبعتوا

تصاعدت الأصوات في الشارع الفلسطيني بعد الموجة الأخيرة من محاولات عمليات الطعن التي نفذها أطفال فلسطينيون، وحولها جنود الاحتلال إلى عمليات إعدام ضدهم. وهو ما اعتبر بمثابة «الموت المجاني» للأطفال. وتصاعدت أيضاً موجة الانتقاد اللاذع للفصائل الفلسطينية التي تصدر بيانات أو تصريحات تبارك فيها عمليات الأطفال هذه.

وكتب الصحافي عميد دويكات من إذاعة طريق المحبة في نابلس يقول «أطفال يعمر

رام الله - «القدس العربي»

تصاعدت الأصوات في الشارع الفلسطيني بعد الموجة الأخيرة من محاولات عمليات الطعن التي نفذها أطفال فلسطينيون، وحولها جنود الاحتلال إلى عمليات إعدام ضدهم. وهو ما اعتبر بمثابة «الموت المجاني» للأطفال. وتصاعدت أيضاً موجة الانتقاد اللاذع للفصائل الفلسطينية التي تصدر بيانات أو تصريحات تبارك فيها عمليات الأطفال هذه.

وكتب الصحافي عميد دويكات من إذاعة طريق المحبة في نابلس يقول «أطفال يعمر

حقائق وأرقام عن الخليل: المحافظة قدمت أكثر من ثلث الشهداء ونفذت 60 عملية إسرائيلية تقر بالفشل الأمني ومنتياهو يتخبط وإجراءات عقابية جديدة

إدارية للفلسطينيين الذين يصرون في الشبكات الاجتماعية عن نيتهم بتنفيذ عمليات. كما تقرر بالإضافة إلى تفتيش السيارات الفلسطينية المسافرة على الطرق الرئيسية المشتركة لليهود والحرب إغلاق مناطق مشتركة كمحافظة السوق التجاري زامي ليفي أمام الفلسطينيين. كما تقرر منع أبناء عائلات منفذي العمليات من الدرجة الثانية أيضاً من العمل في إسرائيل أو الخروج إلى الأردن، وبالإضافة إلى مسح بيوت المخربين التي سيتم هدمها تجري حالياً دراسة إمكانية طرد العائلات إلى قطاع غزة. وتم اتخاذ هذه القرارات في أعقاب الجولة التي قام بها نتنياهو وبعولون في غوش عتصيون بمرافقة ضباط الجيش ونائب القائد العام للجيش بينر جولان ومنسق العمليات في المناطق بوأب مردخاي. واجتمع نتنياهو وبعولون مع رؤساء ثلاث سلطات محلية في المستوطنات.

وقال نتنياهو «إننا نعمل بطريقتين: هجومية وممانعة. في الهجومية يعمل الجيش والشباب بحرية كاملة في كل مكان في المدن والقرى والبيوت، نحن نمنع الوصول الحر وغير المراقب إلى الطرق الرئيسية في لواء الخليل ويتم فحص كل سيارة فلسطينية قبل وصولها إلى الشوارع الرئيسية».

وحسب أقوال نتنياهو هناك وسائل أخرى لن فصلها بطبيعة الأمر لكن الوسيلة الأكثر أهمية هي طول النفس والإصرار والشجاعة، فمعها انتصرنا في الماضي، طوال 100 سنة من الصهيونية، ومعها سننتصر هذه المرة أيضاً».

وقالت مصادر أمنية لصحيفة «يسرائيل هيوم» إن «كل المحاولات أو الوسائل مطروحة على الطاولة ويجري تنفيذ القسم الأكبر منها، وكل القرارات التي تدعو إلى عملية كبيرة كالتسور الوافي 2 تعني الكذب على الجمهور وتضليله».

وقال بعلون أنه تم في الأيام الأخيرة اتخاذ عدة خطوات من بينها التوجهات إلى الجيش بفحص كل سيارة فلسطينية تسافر في شارع رئيسي. وحسب الجيش فقد تقرر اتخاذ هذه الخطوات في أعقاب التقييم الذي أجرى يوم الجمعة، وتحولت إلى قرارات رسمية يوم الأحد حيث قام الجيش بنشر قواته على الشوارع لتفتيش السيارات.

في ذلك أقرح الوزير يوفاال شطابنتس شل شبكة الإنترنت التي تديرها السلطة الفلسطينية لدة أسبوعين بهدف وقف موجة التحريض في الضفة الغربية. كما يقترح وقف بث الراديو والتلفزيون في السلطة الفلسطينية. وحسب الوزير فإنه مقابل الخطوات الأمنية الميدانية يجب العمل ضد التحريض ووقف المحرضين في المساجد.

إلى وزير التربية والتعليم في الحكومة الفلسطينية صبري صيدم قال له فيها: «لا بد من رسالة من طرفكم لطلاب مدارسنا أنه لا زال أمامكم مشوار طويل على مقاعد الدراسة قبل الذهاب لوت محقق على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي. مقاومة الاحتلال لا تعني الموت الجاني ولا بأي شكل من الأشكال».

وتكتب الصحافي إيهاب خليفة يقول: بدون مزادة، ما في أروع من الشهادة والنضحية في سبيل الوطن لكن الأفضل أن يكون بتخطيط لأن دماغنا ليس رخيصاً وللسنا مضطرين أن نخشى براوحنا لأجل إخافة مستوطنين.

أما المدون محمد أبو علاء فقد وجه رسالة

الورد. أطفال يعدمون بدم بارد، كل شيء بحاجة للمراجعة ولماذا يحدث ذلك؟ وأضاف دويكات بالعامة «يتفصلوا يفرجوننا حالهم الذي بيوصولوا الأطفال لهي المرحلة، يفرجوننا أولادهم. ما تجلسوا على الكرسي ومن وراء المكاتب تدعو للاستمرار، والله اعلم أولادكم في أي مكان ييسمجوا. والأطفال مش كيسبة دمي عنكم. متى بديكم بتشغلونها ومتى بديكم بتوقفوها. دم هؤلاء الأطفال في رقاكم».

أما عماد الأصفر من مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت فقال: «السادة اصحاب الفصائل من الفها إلى يائها، إما ان تبعتوا

كانت مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وما زالت تتصدر النضال الفلسطيني وتقدم الكثير من التضحيات من أجل القضية الفلسطينية، وتاريخ المحافظة وأهلها يشهد على ذلك. ففي عام 1994 تعرض أهل الخليل لجزرة ارتكبتها طييب يهودي، راح ضحيتها ما لا يقل 29 فلسطينياً بينما كانوا يؤدون صلاة الفجر في شهر رمضان المبارك، وعرف عن الرجعية اليهودية في الخليل أنها أكثر تطرفاً على الإطلاق بين المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، وفي كانون الثاني/يناير من عام 1997 وقع اتفاق إعادة الانتشار في الخليل وهو الاتفاق الذي قسم المدينة الفلسطينية والمنطقة الثانية تحت السيطرة الإسرائيلية، لكن في احتياج عام 2002 سيطر الاحتلال على مدينة الخليل ووضع أبراج مراقبة ثابتة في منطقة «أ» الخاضعة للفلسطينيين.

وفي الهبة الشعبية الحالية قدمت أكثر من ثلث الشهداء البالغ إجمالي عددهم 95، وتعرض المدينة لأشرس الغزوات الجماعية من إغلاقات وعمليات مداممة واعتقال، وتحقق إسرائيل بـ 13 جنائماً 13 شهيداً وترفض تسليمها.

أما عمليات المقاومة الفلسطينية فإن 60 عملية دهس وطعن وإطلاق نار استهدفت جنوداً ومستوطنين نفذت في الخليل، بينما أصيب 600 من أهلها برصاص الاحتلال، فيما تم اعتقال 500 من أهل المدينة بينهم 200 قاصر.

واعتبرت أكثر من شخصية سياسية إسرائيلية يفشل الإجراءات الأمنية الإسرائيلية لوقف موجة عمليات المقاومة الفلسطينية. وهناك من يطالب باستغلال الأوضاع الحالية من أجل إجراءات سياسية للرد على العمليات. منها ضد منطقة مستوطنات غوش عتصيون وتوسعة البناء الاستيطاني في الكتل الاستيطانية الكبيرة. بالإضافة لعمليات فصل بين الفلسطينيين والمستوطنين في مناطق الاحتكاك.

وكشفت الصحف الإسرائيلية أن الجهاز الأمني يدرس إمكانية طرد أبناء عائلات منفذي العمليات إلى قطاع غزة. وقال مصدر في الجهاز إن مناقشة هذه الخطوة جرت في أعقاب استمرار العمليات ضد الإسرائيليين ويوقع أن تصل إلى المستشار القضائي للحكومة يوذا فاينشتاين كي يدلي بوجهة نظره.

وقالت صحيفة «هآرتس» إن الجهاز الأمني ينوي اتخاذ هذا الإجراء ضد أبناء عائلات الفدائيين الذين يتضح أنهم كانوا

مظاهرة فلسطيني يحاول حماية نفسه من قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات قرب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله أمس (رويترز)

يعرفون مسبقاً عن مخططات أبناء عائلاتهم أو دعوا أعمالهم. وحسب المصدر فإنه إذا تم تنفيذ هذه الخطة فسيتم طرد العائلات إلى غزة، وأوضح: «إذا كانت هناك ما عرفت أن ابنتها ينوي القتل ولم تفعل شيئاً، أو أن العائلة عرفت بأن هذا قد يحدث فسيتم طردها إلى غزة».

يشار إلى أن الجيش فحص خلال انتفاضة الأقصى إمكانية طرد عائلات الفلسطينيين الذين نفذوا العمليات الانتحارية وفي

رام الله - «القدس العربي»

كانت مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وما زالت تتصدر النضال الفلسطيني وتقدم الكثير من التضحيات من أجل القضية الفلسطينية، وتاريخ المحافظة وأهلها يشهد على ذلك. ففي عام 1994 تعرض أهل الخليل لجزرة ارتكبتها طييب يهودي، راح ضحيتها ما لا يقل 29 فلسطينياً بينما كانوا يؤدون صلاة الفجر في شهر رمضان المبارك، وعرف عن الرجعية اليهودية في الخليل أنها أكثر تطرفاً على الإطلاق بين المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، وفي كانون الثاني/يناير من عام 1997 وقع اتفاق إعادة الانتشار في الخليل وهو الاتفاق الذي قسم المدينة الفلسطينية والمنطقة الثانية تحت السيطرة الإسرائيلية، لكن في احتياج عام 2002 سيطر الاحتلال على مدينة الخليل ووضع أبراج مراقبة ثابتة في منطقة «أ» الخاضعة للفلسطينيين.

وفي الهبة الشعبية الحالية قدمت أكثر من ثلث الشهداء البالغ إجمالي عددهم 95، وتعرض المدينة لأشرس الغزوات الجماعية من إغلاقات وعمليات مداممة واعتقال، وتحقق إسرائيل بـ 13 جنائماً 13 شهيداً وترفض تسليمها.

أما عمليات المقاومة الفلسطينية فإن 60 عملية دهس وطعن وإطلاق نار استهدفت جنوداً ومستوطنين نفذت في الخليل، بينما أصيب 600 من أهلها برصاص الاحتلال، فيما تم اعتقال 500 من أهل المدينة بينهم 200 قاصر.

واعتبرت أكثر من شخصية سياسية إسرائيلية يفشل الإجراءات الأمنية الإسرائيلية لوقف موجة عمليات المقاومة الفلسطينية. وهناك من يطالب باستغلال الأوضاع الحالية من أجل إجراءات سياسية للرد على العمليات. منها ضد منطقة مستوطنات غوش عتصيون وتوسعة البناء الاستيطاني في الكتل الاستيطانية الكبيرة. بالإضافة لعمليات فصل بين الفلسطينيين والمستوطنين في مناطق الاحتكاك.

وكشفت الصحف الإسرائيلية أن الجهاز الأمني يدرس إمكانية طرد أبناء عائلات منفذي العمليات إلى قطاع غزة. وقال مصدر في الجهاز إن مناقشة هذه الخطوة جرت في أعقاب استمرار العمليات ضد الإسرائيليين ويوقع أن تصل إلى المستشار القضائي للحكومة يوذا فاينشتاين كي يدلي بوجهة نظره.

وقالت صحيفة «هآرتس» إن الجهاز الأمني ينوي اتخاذ هذا الإجراء ضد أبناء عائلات الفدائيين الذين يتضح أنهم كانوا

في ظل اشتداد الانتفاضة واستمرار عجز الاحتلال عن حل لغز تواصل العمليات مخابرات عربية تحذر قادة الفصائل من محاولات اغتيال إسرائيلية والمقاومة في الضفة الغربية تنهياً لإعدام عملاء الاحتلال



محمد البجوح



فتحي الشقافي

شرك المخابرات الإسرائيلية. وتناولت الحملة العديد من الجوانب الأمنية من أبرزها كاميرات المراقبة، والمستعربون والعملاء، والشبكات الاجتماعية، واللجان والاتصالات، والإجراءات الأمنية لتنفيذ العمليات، وغيرها من المواضيع الأمنية التي تحمي ظهور نشطاء الانتفاضة من المخابرات الصهيونية.

بالتخابر مع الاحتلال وتقديم معلومات لأجهزته الأمنية ضد المقاومة. إلى ذلك فقد أطلقت حملة الكترونية من قبل موقع «المدى الأمني» حملت اسم «أحمي ظهرك»، وهي حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، في إطار تعزيز الوعي الأمني للنشطاء الانتفاضة، والحيلولة دون الوقوع في

كما استطاع الاحتلال اعتقال الكثير من الثوار والمنتفضين في مناطق الضفة والقدس بعد أن رصدتهم عيون عملائه. وفي ظل هذا النشاط للمحظ للعملاء في الضفة المحتلة، يقول الموقع الأمني «لا بد من توجيه ضربة لهم لتنهيه عن هذا الطريق، وتوقف حركتهم النشطة، وتسهل المهام أمام المقاومين والثوار للتحرك دون متابعة أو رصد من قبل العملاء.»

وحسب معطيات وصلت لموقع «المدى الأمني» فإن المقاومة في الضفة الغربية تمكنت من رصد بعض العملاء الذين يعملون لصالح جهاز «الشاباك»، وتعمل على تتبعهم للتوصل من خلالهم لعملاء آخرين أو لضباط «الشاباك»، وتوقع الموقع الأمني المتخصص أن تشهد المرحلة المقبلة «عمليات إعدام ميدانية» تنفذ ضد عملاء في الضفة يكون أبطالها المقاومة الفدائية، للخلاص من هؤلاء العملاء.

ونقل الموقع تحذيراً للعملاء من التعاطي مع «الشاباك» ضد أبناء الشعب، ودعاهم لـ «التوبة والانحياز» مع أبناء الشعب للتصدي للاحتلال في هجمته المسعورة على القدس.

وإذا ما نفذت عمليات الإعدام هذه ضد عملاء إسرائيل في الضفة الغربية، ستكون الأولى منذ عملية «السدور الوافي» التي نفذتها إسرائيل في الضفة الغربية، حيث قام خلالها نشطاء الانتفاضة بإعدام عدد من العملاء، شاركوا في عمليات اغتيال قادة في المقاومة.

وكانت المقاومة في قطاع غزة بدورها قد نفذت العديد من عمليات الإعدام الميدانية بحق متهمة بالخبر مع إسرائيل، خلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة صيف العام 2014.

ونفذت وقتها هذه العمليات وسط ميادين عامة، وأمام مرأى السكان، وكان المنفذون يضعون أقتعة على وجوههم، وأعلنوا أن إعدام الشبان الذين اقتيدوا على شكل مجموعات للسلاح العامة، جاء بعد اعترافهم

الإسلامي، جزيرة مالطا، ومحمود البجوح القيادي في كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، الذي اغتيل في أحد فنادق دبي في دولة الإمارات، ويقول موقع «المدى الأمني» إن إسرائيل بدأت بتهيئة الأوضاع لاغتيال قيادات فلسطينية «يعتقد أن لها باعاً في تنفيذ العمليات البطولية الأخيرة في الضفة.» وفي هذا الإطار ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أسماء لقيادات مقاومة في الخارج، قالت إنها في الحركة الأساسي لخلايا المقاومة في الضفة المحتلة.

وحذر «المدى الأمني» قادة المقاومة الفلسطينية في الخارج، ودعاهم لأخذ كافة التدابير والاحتياطات الأمنية تجنباً لارتكاب إسرائيل أي حماقة، وكان من أبرز قادة المقاومة في الخارج الذي اتهمته إسرائيل مراراً بتوجيه المقاومة في الضفة لشن هجمات ضدها، هو صلاح العاروري عضو المكتب السياسي لحركة حماس، المقيم في تركيا.

وفي سياق الحديث عن أعمال المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، أشار الموقع الأمني إلى إمكانية إقدام عمليات تصفية لعملاء المخابرات الإسرائيلية، ويقول الموقع إن أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثالثة تضي بشكل متسارع ومتواتر، دون مقدرة الاحتلال على إيقافها أو إخادها بكل وسائل وأساليب جبروته وقوته.

وفي خضم هذه الانتفاضة سعى جهاز الأمن العام «الشاباك» إلى تفعيل عملائه في الضفة والقدس، بالإضافة إلى تفعيل خلايا العملاء الناشئة منذ سنوات، وذلك بهدف جمع المعلومات عن الثوار والمنتفضين والمشاركين في الأحداث ضد الاحتلال.

وبفعل التحركات الأمنية استطاع الاحتلال التوصل لعدد من الطلبيين منذ سنوات، وكان على رأسهم المطرد قيس مازن السعدي الذي اعتقله الاحتلال قبل أقل من شهر.

غزة «القدس العربي» من أشرف الهور:

كتشفت معلومات خطيرة نشرها موقع متخصص بالشؤون الأمنية مقرب من المقاومة في غزة، عن تحذير جهاز مخابرات عربي لقادة الفصائل الفلسطينية في الخارج، حول نية إسرائيل تنفيذ عمليات اغتيال بحقهم، في الوقت الذي أكد الموقع أن فصائل المقاومة تخطط لتنفيذ عمليات إعدام وتصفية لعملاء إسرائيل في الضفة الغربية.

وكتشف موقع «المدى الأمني» المقرب من المقاومة، نقلاً عن مصادر أمنية فلسطينية، القول إن جهاز مخابرات عربي حذر قادة المقاومة الفلسطينية من خطط يعدها الاحتلال الإسرائيلي لارتكاب حماقة ضد قادة المقاومة في الخارج. وأقادت معطيات أمنية باتخاذ إسرائيل قراراً باغتيال قادة المقاومة في الخارج، بغض النظر عن إمكانية إفساد هذه العملية للعلاقات مع الدول التي يوجدون بها.

ولم يذكر التقرير اسم الدولة العربية التي يتبع لها جهاز المخابرات، الذي نقل التحذير لقادة الفصائل. ويقدم قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في الخارج، ويوجد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في العاصمة القطرية الدوحة، فيما يوجد قادة آخرون للحركة في لبنان وتركيا. واما الجهاد الإسلامي فإن قائدها يوجدون في سوريا ولبنان.

وذكر الموقع أن هذه القرارات صدرت بعد عجز الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن حل لغز تواصل العمليات في الضفة. وتفسير المعلومات التي قدمها الموقع إلى أن إسرائيل تحاول التمهيد لمثل هذه العمليات من خلال بث تقارير في وسائل إعلام عن عمليات سابقة نفذها جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي «الموساد» في دول عربية وأجنبية كاعتقال فتحي الشقافي الأمين العام لحركة الجهاد

وصف اللقاء بـ «الإيجابي والصریح»

ممثل حماس في طهران يلتقي رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية

غزة «القدس العربي»:

التقى القيادي في حركة حماس ومعلمها في إيران الدكتور خالد القدومي، في العاصمة طهران، مع مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية على أكبر صالحى، وقال الموقع الإلكتروني الرسمي للحركة إن القدومي أكد خلال اللقاء على أن الحركة تسعى إلى تعزيز علاقاتها الإقليمية والدولية مع الجميع، خدمة للقضية الفلسطينية، وأشار إلى أن حماس تنطلق في علاقاتها الخارجية من منطلق «عدالة القضية الفلسطينية لتبيان ذلك للعالم أجمع وكسب دعمهم لحر المحتل الصهيوني».

ووصف اللقاء مع صالحى بـ «الإيجابي والصریح»، مشيراً إلى أنه تناول التطورات على الساحة الفلسطينية وتطورات انتفاضة القدس والعلاقة الثنائية بين الطرفين، والاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية السداسية.

وأكّد القدومي على علاقة الأخوة بين الشعبين الفلسطيني والإيراني، مشدداً على «أهمية وحدة المسلمين لمواجهة مخططات الأعداء ومحاولات بث الفرقة بينهم، والوقوف صفاً واحداً في وجه الاحتلال

وأعرب ممثل حماس عن أمله في أن يكون للالتقاء النووي تدايعات إيجابية على إيران، وأن يكون في صالح الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية. ونقل موقع حماس عن صالحى القول خلال اللقاء إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية «لا يمكنها أن تتخلى عن دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني، باعتباره عدواً لجميع أبناء الأمة الإسلامية»، وقال إن حماس «حركة مقاومة رائدة، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تحترم تحركاتها في العلاقات الدولية»، وأكد على أن سياسة إيران تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية «ثابتة وستظل داعمة لها».

وتوترت العلاقة بين حماس وإيران، بعد خروج الحركة من سوريا، الحليف الأبرز لطهران في المنطقة، ومؤخراً أعلنت الحركة عن مساندة التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن ضد الحوثيين، وهو الأمر الذي تعارضه إيران التي تدعم الحوثيين. وجرت في الفترة الماضية العديد من اللقاءات بين مسؤولي إيرانيين وآخرين من حماس، خاصة وأن إيران كانت أكبر داعمي الحركة، غير أنه لم يبق رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل بزيارة إيران، منذ خروج الحركة من سوريا مطلع عام 2012.

طائرات الاحتلال تغير مجدداً على مواقع للمقاومة في غزة

غزة «القدس العربي»: أغار الطيران الحربي الإسرائيلي مجدداً على قطاع غزة، واستهدف موقعا عسكريا تابعا لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وقالت مصادر محلية إن طائرات إسرائيلية حربية قصف موقعا يحمل اسم «كتيبة 13 الواقع على مدخل مخيم الغازي وسط قطاع غزة».

ويتمتع هذا الموقع لنشطاء كتائب القسام، وأحدث القصف اضطراباً مادياً في المكان المستهدف، دون أن يسفر عن وقوع إصابات. وهذه هي المرة الثانية التي تقصف فيها قوات الاحتلال هذا الموقع خلال الأسبوع الجاري، إذ سبق وأن قصفته قبل عدة أيام، وأحدثت فيه خراباً.

وجاء القصف بزعيم إطلاق صاروخ من قطاع غزة نحو البلدات الإسرائيلية في المجلس الأقليمي أشكول، تشرق المنطقة الجنوبية لقطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة، وفي غزة لم يعلن أي تنظيم فلسطيني مسؤوليته عن هذا الهجوم، الذي اتخذته إسرائيل كغزة ذريعة لشن هجوم جديد على القطاع.

وواصل الطيران الحربي الإسرائيلي الحليق بشكل كثيف في أجواء قطاع غزة، وشن بعض الغارات الوهمية، وسط إطلاق قنابل إنارة وأخرى حرارية. وخالف هذه الهجمات الإسرائيلية الاتفاق التهديد المانع من الفصائل الفلسطينية، الذي رتعه مصر في صيف عام 2014، ليلهي حرباً دامت وقتها 51 يوماً، ونص الاتفاق التهديد المبرم على وقف الهجمات المتبادلة، غير أنه يشهد الكثير من الخروقات الإسرائيلية التي تكاد أن تكون شبه يومية.

وتكاد اعتداءات الاحتلال أن تكون يومية ضد صيادي البحر ومزارعي الحدود، باستهدافهم بإطلاق النار من أسلحة متوسطة، وتحول هذه الهجمات دون ممارسة هؤلاء المزارعين والصيادين عملهم المعتاد، خشية على حياتهم من النيران الإسرائيلية. إلى ذلك ذكرت تقارير صحافية أن عدة انفجارات كبيرة سمع صوتها على الحدود الشرقية لحسي الزيتون جنوب مدينة غزة، صباح أمس، وترافقت الانفجارات مع تحركات عسكرية إسرائيلية في تلك المنطقة، ويعتقد أن الأمر ناجم عن تفجير الاحتلال لانفاق للمقاومة في تلك المنطقة، وخلال الحرب الأخيرة تمكن نشطاء حماس من شن العديد من الهجمات عبر هذه الأنفاق الهجومية، التي فحرت أسفل الحدود، وأوقعت خسائر في الجيش الإسرائيلي، الذي أعلن خلال الحرب عن كشف وتدمير العديد منها، لكن إسرائيل أعلنت بعد انتهاء الحرب بأشهر أن نشطاء حماس قاموا مجدداً بترميم هذه الأنفاق الهجومية.

الناصر «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

يتواصل في إسرائيل الكشف عن تورط سياسيين بفضائح أخلاقية، وبالأمس كشف عدد من النساء عن اعتداء رئيس كتلة حزب «البيت اليهودي» في الكنيست يائير لابيد بالتحرش بهن من أشرار إعلامية-سياسية واسعة. وبدأ الكشف عن مسلسل التحرش صباح أمس بمبادرة صحافية في موقع «الواي» الذي تراس تحرير ميغال حتى دخوله الكنيست بالربيع الفائت.

وقالت إنه لاحقاً جنسياً عدة مرات خلال العمل. وقالت الصحافية رحالي روزنر في صفحتها على الفيسبوك إن ميغال انتهر أحفالية نظمه الموقع لتوبيخه قبيل دخوله معترك السياسة للتحرش به بعد يده لجسدها والقوة بعبارات نابية تتجاوز الغزل المعقول، وتناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية تفاصيل من شهادتها بندي لها الجين، وسرعان ما انضم زملاء لها بالموقع وقالوا إن بعض زملائهم غشوا وادوا الاحتفالية المذكورة احتجاجاً على سلوكه.

وأعلنت الشرطة عن تشكيل طاقم تحقيق بشهادات زعمات نساء يتهمن ميغال بالتحرش بهن عدة مرات، وتقول ميغال صحافية أور شوكورون إن ميغال داب على زميلتها الصحافية أور شوكورون إن ميغال داب على ملاسة جسدها رغماً عنها، وأكدت أخريات في أحاديث صحفية «هاتس» إن رئيس التحرير كان يستغل منصبه لتقيلهن خلال العمل رغم عارضتهن.

وبعد الكشف عن الفضيحة سارع ميغال لتقديم

السفير منصور لـ «القدس العربي»: تميزت الاحتفالات بالجدية

الأمم المتحدة تحيي «اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»

بجلسة خاصة للجمعية العامة ومعرض للصور



السفير رياض منصور

القول «معنى هذا أن كلامه غير مقبول من أحد، وكلام رئيس الجمعية العامة في جلسة الصباح والمساء كان في منتهى الجدية ونحن نشكره على ما قال، واليوم صوتت 170 دولة في اللجنة الثالثة لتأكيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ونأمل أن يرتفع العدد إلى 181 عندما يصوت على القرار نفسه في الجمعية العامة.» وعن معرض الصور قال السفير الفلسطيني «إن هذا المعرض يعكس صوراً لمعاناة أطفال غزة ولكن رغم المعاناة لم يفقدوا الأمل والحلم بانتهاج مساراتهم. فنظرة إلى وجوه الأطفال ترى البراءة والتصميم على الصمود والنضال من أجل نيل الحرية والاستقلال.»

هذا الاحتفال قال فيه: «اتسم يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام بدرجة عالية من الجدية نظراً لحجم التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني وخاصة الشباب ونظراً لتعدد الأمور وانغلاق الأفق أمام أية عملية سياسية جديدة»، وأضاف «لذلك شهد هذا اليوم بالإضافة إلى الجدية درجة عالية من التضامن مع الشعب الفلسطيني والكلام الذي قاله سفير سلطة الاحتلال بشكل كاذب وملف لم يلق تجاوباً من أحد إطلاقاً حتى بين حلفائه التقليديين مثل الولايات المتحدة وأستراليا وكندا الذين لم يسجلوا أسماءهم للحديث تحت بند فلسطين ولا تحت بند الشرق الأوسط.» وتابع

طعن مئات المواطنين الأبرياء في الشوارع أو صدمتهم عمداً بالسيارات أو إطلاق الرصاص عليهم لمجرد أنهم يهود يعيشون في إسرائيل. وقرأ أمام الجمعية العامة أسماء اثنين وعشرين شخصاً وأعمارهم، وقال إنهم ضحايا الإرهاب الفلسطيني. واستطرد: «إذا أردت الأمم المتحدة أن تقوم بدور بناء، يتعين عليها أن تستوعب الواقع وتقوم بمساءلة الفلسطينيين. انطلق من القادة الفلسطينيين وقف تحريضهم على العنف، صمموا على ضرورة أن يستجيب الرئيس محمود عباس للدعوات المتكررة من رئيس الوزراء نتنياهو لمفاوض، وأكدوا بوضوح أن السلام سيحقق فقط بمجرد قبول الفلسطينيين أن إسرائيل وطن الشعب اليهودي.»

وبعد الجلسة افتتح معرض الصور عن أطفال غزة تحت عنوان «أطفال فلسطين ينتصرون على الأماسة بالأمل والحلم والصمود والتكرامة»، بحضور وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان، ممثلاً عن الأمين العام والمراقب الدائم لبعثة دولة فلسطين رياض منصور، وممثلين عن الأونروا واليونيسيف وعدد كبير من ممثلي الدول والموظفين وأبناء الجالية الفلسطينية والعربية.

وألقي فيلتمان كلمة نيابة عن الأمين العام أكد فيها على ضرورة استعادة الأمل والعودة إلى مفاوضات ذات مغزى بهدف تحقيق حل الدولتين، كما تحدث منصور عن معاناة الشعب الفلسطيني وعن هبة الأقصى التي يقوم بها أساساً شبان صغار ضاقوا ذرعاً بالاحتلال وممارساته الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني. وقد استعرض السفير الفلسطيني نموذجاً للشباب الفلسطيني المبدع والذي، رغم الظروف الصعبة والعنف، إلا أنه يجد مساحة للإبداع والتقدم في كل المجالات وهذه الصور لأطفال غزة النموذج الشمرق للجيل الشاب الذي سيبقى صامداً إلى أن يتحقق حلم الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية الحرة وعاصمتها القدس الشرقية.

وإلى بصريح لـ «القدس العربي» على هامش

غزة أو الفلسطينيين في نابلس والخليل، ما يشعرون به هو فقدان الأمل بأن حياتهم من الممكن أن تتغير إلى الأفضل وأن يكونوا مواطنين لدولة تضمن حريتهم ورفاههم.»

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر حسب توقيت نيويورك، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة خاصة حول القضية الفلسطينية تحدث فيها رئيس الجمعية مونيس ليكوتفت وعدد من رؤساء المجموعات الإقليمية والدول المعنية للإعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وضرورة تحقيق الدولة المستقلة.

وأتارت هذه الاجتماعات بحق الممثل الدائم لإسرائيل، داني دانون، الذي هاجم في كلمته هذه الاجتماعات واتهم الجمعية العامة باتخاذ عدو هائل من التدابير والقرارات المخازة لإلقاء اللوم على إسرائيل بالنسبة لكل المشاكل التي تواجه الفلسطينيين، وما جاء في كلمته الغاضبة أمام الوفود: «إن القرارات التي طرحت أمام هذه الجمعية العامة تعدمت تجاهل السبب الجذري للصراع، وهو عدم استعداد الفلسطينيين حتى اليوم، لقبول وجود دولة يهودية في أي جزء من الأرض بين نهر الأردن والبحر المتوسط، وفيما ناقش هنا قضية فلسطين دعوني أسأل: لماذا يرفض الفلسطينيون عروض السلام التي كانت ستشكل لهم إقامة دولة؟ لم يرفضوها مرة واحدة بل مرتين وثلاث مرات، لماذا يشنون موجات عنيفة من الإرهاب في كل مرة تتاح لهم فرصة إقامة الدولة؟»

وتساءل دانون عن سبب رفض القادة الفلسطينيين، كما قال، الجلوس في الغرفة نفسها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إذا كانوا يريدون السلام، وقال إن القرارات المخازة والأفعال الرمزية الفارغة لن تجلب التغيير الذي يحتاجه بشدة سكان المنطقة، وإعاب القول إن رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة لن يسهم في إنهاء العنف، ما دام الفلسطينيون يفشلون في تربية جيل ملتزم بالسلام والمصالحة، وأضاف أن الإسرائيليين اعانوا من موجة من الإرهاب منذ أيلول التي أدت إلى

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أحيت الأمم المتحدة أول من أمس، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وذلك بعقد جلسة خاصة تحت رعاية فودي سبيك، الممثل الدائم للسفاح الفلسطيني لدى الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني «لحقوقه غير القابلة للتصرف»، وحضور عدد كبير من الوفود الدولية الممثلين في الأمم المتحدة.

وتحدثت في الجلسة نيابة عن الأمين العام الموجود حالياً خارج نيويورك، نائبه يان إلياسون قائلاً: «مع الإقرار بالمشاكل العالمة باتخاذ عدو هائل من التدابير أكثر السلطات الإسرائيلية بأن استخدام القوة المفرطة يغذي الغضب والإحباط. أحت أجيبة الأمن الإسرائيلية على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس»، وهذا حسب إلياسون «ينطبق هذا بشكل خاص على استخدام القوة الفعالة. من الواضح للغاية أن الفلسطينيين يشعرون بالإحباط إزاء الاحتلال الذي استمر لنحو خمسين عاماً، وبالمثل يشعر الإسرائيليون بخوف شديد على أمنهم، وإن غياب وجود أفق سياسي لحل الدولتين يزيد مخاطر خروج الوضع عن نطاق السيطرة.»

وشهد إلياسون، أثناء قراءته لكلمة الأمين العام، على أن المجتمع الدولي يستطيع، ويتعين عليه، القيام بدور أكبر لكسر هذا الجمود، وقال إن على اللجنة الرباعية مواصلة جهودها للحفاظ على بقاء الدولة الفلسطينية وتهيئة الظروف للعودة إلى مفاوضات ذات مغزى.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعترفت بدولة فلسطين كدولة مراقبة غير عضو في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، واليوم يعترف 136 بلداً بدولة فلسطين ورفع علم فلسطين أمام القر في 28 أيلول/ سبتمبر الماضي إلى جانب أعلام الدول الأعضاء. وتعليقاً على هذه الإنجازات قال نائب الأمين العام، «لكن هذه المكاسب الدبلوماسية لا يشتر بها الأطفال في

إثر اتصال هاتفي أجراه الملك فيليب مع الملك محمد السادس الداخلية المغربية: بلجيكا طلبت منا تعاوناً «وثيقاً» في مجال الأمن

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تولي أجهزة المخابرات الأوروبية اهتماماً بالتعاون مع مثيلتها المغربية في مكافحة الإرهاب، وذلك نظراً للخبرة الواسعة للأجهزة المغربية في هذا الميدان ونجاح استراتيجيتها في الهجمات الاستباقية على الشبكات المرتبطة بالتنظيمات المتطرفة، ومن جهة ثانية كون العديد من أفراد هذه الشبكات في أوروبا وينحدرون من أصول مغربية.

وبعد التعاون مع فرنسا وإسبانيا قالت وزارة الداخلية المغربية إن الحكومة البلجيكية طلبت من المغرب تعاوناً وثيقاً ومتقدماً في مجال الاستخبارات والأمن بعد اعتداء باريس الأخيرة.

وأوضح البلاغ الذي أرسلت نسخة منه لـ «القدس العربي» أنه «إثر اتصال هاتفي أجراه العاهل البلجيكي الملك فيليب مع الملك محمد السادس عبر فيه عن طلب بلجيكا من المغرب إرساء تعاون وثيق ومتقدم في مجال الاستخبارات والأمن، بعد الاعتداءات الأخيرة في باريس وامتداداتها في بلجيكا وبلدان أوروبية أخرى، أجرى وزير الداخلية محمد حصاد مباحثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية البلجيكي همت التفعيل الملموس والفوري لهذا الطلب، على غرار التعاون القائم مع فرنسا».

وأضاف البلاغ، أنه «من جهتهما، تباحث مع عبد اللطيف الحوموشي المدير العام لإدارة مراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية) ويساين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات (المخابرات الخارجية) مع نظيريهما البلجيكين حول الهدف نفسه».

وأكد رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل ببروكسيل أن بلجيكا تعمل على تعزيز التعاون مع المغرب في مجال محاربة الإرهاب.

وقال شارل ميشيل خلال ندوة صحافية عقب اجتماع مجلس الأمن القومي والذي خصص لبحث الوضع الأمني في البلاد بعد اعتداءات باريس، إن «الحكومة معيثة، خاصة على مستوى وزارة الداخلية من أجل تعزيز مستوى التعاون مع المغرب في مجال محاربة الإرهاب».

وأكد ميشيل على دور ومسؤولية الحكومة البلجيكية العمل

على أن يكون التعاون وثيقاً في مجال محاربة الإرهاب سواء مع المغرب أو مع بلدان أخرى.

كما أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الأمن والداخلية البلجيكي يان يانبون أن الحكومة البلجيكية تشيد عالياً بالتعاون مع المغرب في المجال الأمني. وقال يان يانبون، الذي نوه بمستوى التعاون بين وزارتي البلدين إن تعاون الحكومة المغربية يحظى بتقدير كبير وأنه أجرى اتصالاً مع نظيره المغربي، عقب الاتصال الهاتفي بين عاهلي البلدين، مؤكداً أن «المغرب يمكن أن يقدم عناصر أساسية لمساعدتنا في التحقيقات الجارية».

وأضاف الذي وصف هذا التعاون بالمتميز، أن الوزارتين ستبادلان جميع المعلومات الضرورية لسير التحقيقات المرتبطة بالاعتداءات الإرهابية التي هزت في 13 نوفمبر العاصمة الفرنسية والتي قدم بعض مرتكبيها من بلجيكا.

ودفع قرار بلجيكا القاضي بطلب مساعدات من المغرب، بعد الاعتداءات الإرهابية ضد باريس، وبعد التهديدات التي تتعرض لها العاصمة البلجيكية بروكسل، كل من هولندا ولوكسمبورغ، للاعتراف بقوة المغرب، في مكافحة الإرهاب والتطرف الديني، نتيجة سياسته المعتدلة والشهود لها بالكفاءة في هذا المجال. وأفادت تقارير صحف أوروبية، صباح أمس الثلاثاء، أن دول مجموعة «بنيلوكس» التي تتألف من بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، كانت ترفض في السابق أي تعاون أمني مع المغرب، وهددت في مناسبات كثيرة باتخاذ إجراءات قاسية ضد المغرب «بسبب تدخل أجهزته في شؤونها الداخلية»، وهو الجهاز الذي كان يعرف بنشاطه الهام في أواسط الجالية الكبيرة في هذه الدول، ما تسبب في توتر علاقة الرباط وعواصم هذه الدول في أكثر من مناسبة.

وكانت مصادر قد أفادت بأن مسؤولين أمنيين مغاربة قدموا معلومات ساعدت نظراءهم الفرنسيين في القيام بعداهمة في ضاحية سنان دوني بباريس الأسبوع الماضي والتي قتل فيها عبد الحميد أباعود أحد المشتبهين بهم الرئيسيين في التفجيرات التي هزت العاصمة الفرنسية باريس في 13 نوفمبر الحالي واعتبرت أسوأ تفجيرات في فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية. وقال موقع «اليوم 24» أن الملك محمد السادس اتصل بالعناصر الاستخباراتية المغربية، وأثنى على مجهودها، الذي شرف المغرب ودعاهم إلى الاستمرار في العمل على مكافحة الإرهاب سواء

إدماج السلفيين يساعد التيارات الراديكالية على الاعتدال والتكيف مع البيئة السياسية

«الحوار الصعب» بين الدولة المغربية والسلفيين لمحاربة الفكر المتطرف

بقيامهم بعمل غير قانونية وغير مشروعة.ولفت إلى ضرورة أن تكون هناك إرادة للسلفيين القابعين بالسجون في تغيير أفكارهم والتعايي مع المجتمع بإيجابياته وسلبياته بطريقة سلمية.

وأبرز ضرورة التأكد من أن هناك قناعة لدى السلفيين القابعين في السجون لتغيير أفكارهم، حتى خطة تتجس ساعي الصالحة الحقيقية والإفراج عنهم، لا سيما أن بلاده تعتمد على خطة في محاربة الإرهاب، تضم عددا من المخاور من بينها الإصلاح الديني والإفراج عن بعض السلفيين.

وأوضح أن الخطوة الثانية تتعلق بإدماجهم وضمان فرص عمل لهم، لأن غياب الإدماج سيدخل الحوار في حلقة مفرغة، معتبرا ذلك خطوة أساسية، ستساعد على تغيير الكثير من أفكارهم، وتبين مؤشرات أن بعض المخرج عليهم، يتوجهون إلى مناطق الصراع، خصوصا في حالة عدم اندماجهم داخل المجتمع. وبخصوص أسباب توجه العديد من الشباب إلى بؤر التوتر انطلاقا من المغرب وبعض الدول المنطقة، قال: هناك أسباب خارجية وأخرى داخلية، مرتبطة باستقطاب الشباب المنطقة.

وأوضح أن «العوامل الخارجية التي تدفع ببثني التطرف والعنف تتعلق بما أسماه «الظلم السلطنت من طرف الغرب تجاه الدول الإسلامية، والاعتداء على حرمان المسلمين وعلى فلسطين، والظلم السلط على العراق وبعض الدول العربية الأخرى، وبالتالي تتولد رغبة لدى بعض الشباب في الذهاب إلى بؤر التوتر».

وأضاف «في الوقت الذي يقيم الغرب الدنيا ولا يبعدها إذا أصيب شخص إسرائيلي، لا ينتبه أحد إذا أصيب عشرات الأطفال الفلسطينيين، وأشار أن «العوامل الداخلية تتعلق بالإقصاء والبطالة وعدم الاعتراف بالآخر وغياب الحوار بين المغرب والسلفيين وباقي بعض الشباب في الذهاب إلى بؤر التوتر».

وقال بلال التليدي الباحث المغربي في الجماعات الإسلامية «أعتقد أن أي مسعى لإدماج مكونات الجسم السلفي سيكون مفيدا بغض النظر عن الإطار السياسي الذي سيحتضن هذه المبادرة، بحكم أن الإدماج يساعد التيارات الراديكالية على الاعتدال والتكيف مع البيئة السياسية».

وتابع «الراي العام والإعلام لم يسايرا المراجعات التي تم الإعلان عنها بخصوص السلفيين الذين تم الإفراج عنهم مؤخرا والتي يترجمها حسن الخطاب (شيخ سلفي كان ضمن الذين شملهم العفو مؤخرا).

وأردف «لم تتعرف بالتحديد على الطريقة التي تم بها الحوار مع هذه الفئة، والجهة التي تولته، وأن كل ما نملك اليوم هو مجرد تصريحات»، الخطاب «يعن فيها مراجعته لبعض التصورات الراديكالية والعنفية سواء في النظرة للدولة أو المجتمع أو وسائل التغيير».

وقال «هناك اليوم من ينظر إلى الجهة التي ستمارس فعل الاحتضان، ويتعلق الأمر بحزب غير قوي، لكن الأهم في هذه الخطوة هو حجم تمثيلية هذه الفئة بعد الخطوة التي أقدمت عليها، وهل تمكن شرعية للتأثير في البقية الذين لا يزالون يحتفظون بروى متطرفة للمجتمع والدولة ويتبنون الوسائل اللاسلمية في التعبير عن آرائهم ومواقفهم وفي أسلوب التغيير»، ومضى قائلا «التجربة الأولى للإدماج التي خاضها ما يعرف اليوم بالشيوخ الثلاثة أبو حفص والكتاني والفزازي بغض النظر عن الاختيارات السياسية المختلفة التي تبناها كل شيوخ على حدة تثير مفردية التأطير».

وتم إطلاق سراح 3 شيوخ سلفيين شباط أفرير عام 2012، ويتعلق الأمر بمحمد رفيقي، وحسن الكنتاني وعمر الحموشي، وسبق أن تم إطلاق سراح الشيخ السلفي محمد الفزازي في نيسان/أبريل عام 2011.

وانخرط محمد رفيقي المعروف بالشيخ أبو حفص (معتقل سابق في قضايا الإرهاب) بحزب النهضة والفضيلة ذي المرجعية الإسلامية خلال حزيران/

هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل تسجل ارتفاعا كبيرا

الرباط - «القدس العربي»

ارتفع عدد اليهود المغاربة الذين هاجروا إلى إسرائيل خلال سنة 2014 بنسبة 230 بالمئة مقارنة مع سنة 2013، وبنسبة 330 بالمئة في الفترة الممتدة ما بين 2000 و2012.

وكشف المكتب الإسرائيلي للإحصائيات في تقرير حديث أعيد نشره في المغرب أن عدد اليهود المغاربة الذين شردوا الرجال نحو إسرائيل للإقامة فيها، بلغ زهاء 729 مواطنا مغربيا يهودي الديانة في سنة 2014، مقابل 297 شخصا في سنة 2013، أي زيادة بلغت نحو 230 بالمئة.

وسجل المصدر ذاته تصاعف عدد اليهود المغاربة المهاجرين إلى إسرائيل بثلاث مرات في السنة الماضية، حيث بلغ عددهم ما بين 2000 و2012، 2894 مهاجرا.

تقرير المكتب الإسرائيلي أورد أيضا أن هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل تواصلت منذ سنة 1948 وإلى غاية سنة 2014، حيث أبانت العيادات الصادرة عن هذه الهيئة التابعة لرئاسة الحكومة الإسرائيلية أن عدد اليهود من أصل مغربي الذين هاجروا خلال السنوات الـ67 الأخيرة بلغ نحو 273 ألفا و 101 يهودي مغربي، وأشار التقرير إلى أن عدد اليهود المغاربة الذين توجهوا إلى إسرائيل ما بين سنتي 1948 و 1951 بلغ 28263 مغربيا، ليرتفع هذا العدد إلى 95945 شخصا في الفترة المتراوحة ما بين 1952 و 1960، ولبليغ مستويات قياسية خلال المدة المتراوحة ما بين سنتي 1961 و 1971 بنحو 130507 أفراد.

وتواصلت هجرة اليهود المغاربة في السنوات الموالية، حيث بلغت 7780 شخصا في الفترة الممتدة ما بين 1972 و 1979، ثم 3809 في الفترة المتراوحة ما بين 1980 و 1989، وما يربو عن 2877 مهاجرا ما بين 1990 و 1999.

حصاد: حالات تعنيف المظاهرين في المغرب محدودة جدا

الرباط - «القدس العربي»

قال وزير الداخلية المغربي إن «حالات تعنيف المظاهرين السلميين والاعتداءات ضد الصحافيين، أثناء تادية مهامهم، محدودة جدا».

وقال الوزير محمد حصاد أمام برلمان بلاده أمس الثلاثاء «حينما نسمع عن اعتداءات ضد مظاهرين، نخيل نفسي في بلد آخر غير المغرب.. وتدخل الأمن يكون بشكل احترافي ومنهني».

وأضاف أن «حالات الاستثنائية محدودة هي التي وقعت خلال السنة أشهر الأخيرة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية بموجبها».

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس أصدر عفو استثنائيا عن 4215 سجينا، بينهم 37 من الحكمين بقضايا «الإرهاب» و215 من المخدرين من الصحراء المتنازع عليها مع جبهة «البوليساريو».

وكانت تفجيرات هزت مدينة الدار البيضاء (كبرى مدن المغرب) في 16 أيار/مايو 2003، أودت بحياة نحو 45 شخصا بينهم 12 من مفدي التفجيرات 8 أوروبيين، وعلى إثر هذه التفجيرات اعتقلت السلطات المغربية، مئات من الأشخاص بتهمة الانتماء لتيار «السلفية الجهادية»، وتمت محاكمتهم بموجب قانون «الإرهاب»، حيث صدرت ضدهم أحكام وصفها أهالي المعتقلين بالمشددة.

ووفق قانون مكافحة «الإرهاب» الذي أصدرته السلطات المغربية في 28 من أيار/مايو 2003، تعتقل وتعرض على المحاكمات مئات من الموقوفين المتهمين بالانتماء لجماعات تدين بالقرع السلفي، وكانت السلطات عقدت في 25 آذار/مارس 2011 اتفاقية مع ممثلين عن المعتقلين تقضي بالإفراج عنهم عبر دفعات، وبموجب هذه الاتفاقية، أفرج عن أعداد من المعتقلين بينهم رموز للتحريار السلفي، غير أن العدد الأكبر ما يزال قابعاً في السجون.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس أصدر عفو استثنائيا عن 4215 سجينا، بينهم 37 من الحكمين بقضايا «الإرهاب» و215 من المخدرين من الصحراء المتنازع عليها مع جبهة «البوليساريو».

وكانت تفجيرات هزت مدينة الدار البيضاء (كبرى مدن المغرب) في 16 أيار/مايو 2003، أودت بحياة نحو 45 شخصا بينهم 12 من مفدي التفجيرات 8 أوروبيين، وعلى إثر هذه التفجيرات اعتقلت السلطات المغربية، مئات من الأشخاص بتهمة الانتماء لتيار «السلفية الجهادية»، وتمت محاكمتهم بموجب قانون «الإرهاب»، حيث صدرت ضدهم أحكام وصفها أهالي المعتقلين بالمشددة.

ووفق قانون مكافحة «الإرهاب» الذي أصدرته السلطات المغربية في 28 من أيار/مايو 2003، تعتقل وتعرض على المحاكمات مئات من الموقوفين المتهمين بالانتماء لجماعات تدين بالقرع السلفي، وكانت السلطات عقدت في 25 آذار/مارس 2011 اتفاقية مع ممثلين عن المعتقلين تقضي بالإفراج عنهم عبر دفعات، وبموجب هذه الاتفاقية، أفرج عن أعداد من المعتقلين بينهم رموز للتحريار السلفي، غير أن العدد الأكبر ما يزال قابعاً في السجون.

«الاناضول»

رئيس تشيكيا يحذر من تسلل إرهابيين بين المهاجرين وميركل تؤكد أن مشكلة اللاجئين لا يمكن حلها على الحدود الألمانية النمساوية

المفوضية السامية تشجب القيود على اللاجئين وتدعم حق اللجوء

تضمنت بث الكراهية»، وشارك في التجمع أعضاء من وحدة شبه عسكرية معادية لحلف شمال الأطلسي تضم جنودا سابقين يتدرب أعضاؤها لاعتقال مهاجرين وفق ما ذكرت صحيفة «دنيس» التشيكية الثلاثاء.

وقدرت المنظمة الدولية للهجرة الثلاثاء أن نحو 860 ألف مهاجر وصلوا إلى أوروبا منذ بداية السنة وأن 3500 منهم قضوا أثناء عبور المتوسط، واختار عدد قليل من طالبي اللجوء البقاء في تشيكيا التي يبلغ عدد سكانها 10,5 ملايين نسمة، وتابعت الغالبية طريقها إلى ألمانيا ودول أخرى في غرب أوروبا، ويعارض نحو 70% من التشيكيين وصول المهاجرين واللاجئين إلى بلادهم، وفق استطلاع نشر حديثا.

من جهتها قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الثلاثاء إنه يجب التعامل مع أزمة اللاجئين في أوروبا عند الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي وليس على حدود ألمانيا مع النمسا. وتعدت ميركل التي كانت تتحدث في مؤتمر لرابطة أرباب الأعمال (بي.دي.إيه) في برلين بتوزيع عادل للاجئين في أنحاء أوروبا قائلا أنه من غير المقبول أن تقول بعض الدول «إن هذا أمر لا شأن لنا به».

وذكرت متحدثة باسم أحد مراكز إيواء اللاجئين في العاصمة الألمانية برلين أمس الثلاثاء أنه تم إيقاف حارس أمن عن العمل، بعدما وجه إساءات بجوارات نازية لطالبي اللجوء والمتطوعين في المركز.

وذكرت متوكا هيبينجهاوس المتحدثة باسم المركز أن شركة إدارة القارات برلين «بي أي إم» التي تدير مكتب لاجئين في برلين لتسؤون الرعاية الصحية والاجتماعية «لاجيسو» وشركة الأمن وافقتا في وقت سابق على هذا الإجراء.

وأضافت: «إننا مسرورون لأن «بي أي إم» تصرفت سريعا وأوقفت الموظف عن ممارسة عمله في موقع «لاجيسو»، وأشارت أنه كان مهما أن يتم توجيه رسالة واضحة، وتابعت قائلة: «إن رهاب الأجانب والسلوكيات غير الدستورية لن يتم التساهل معها وسوف يكون لها عواقب».



لاجئون من إيران على الحدود اليونانية - المقدونية أخاطو أفواههم احتجاجا على عدم السماح لهم بمواصلة رحلتهم إلى شمال أوروبا (أ ف ب)

وأضاف «لا يمكننا أن نقدر بدقة عددهم بالطبع ولكن بعضهم شارك في اعتداءات باريس» التي أوقعت 130 قتيلاً في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، وأشار إلى تقارير لأجهزة الاستخبارات تفيد بأن إرهابيين استخدموا جمهورية تشيكيا لدخول غرب أوروبا، والأسبوع الماضي أشار زيمان الجدل عندما

بالاتحاد الأوروبي مثل فنلندا ولوكسمبورج والسويد، وقال رئيس تشيكيا لقادة الجيش «من السذاجة الاعتقاد بأنه لا علاقة بين موجة الهجرة والإرهاب، لأننا عندها سيكون علينا أن نفترض أن ليس هناك جهاديين محتملون بين المهاجرين. لقد بات الخطر قريبا من حدودنا».

■ عواصم - وكالات: قالت الأمم المتحدة أمس أن نحو ألف لاجئ تقطعت السبل بهم في نقطة العبور الرئيسية المؤدية إلى مقدونيا من اليونان، فيما اعتبر رئيس تشيكيا ميلوس زيمان أمس الثلاثاء أن الجهاديين يستغلون أزمة الهجرة كغطاء للتسلل إلى الاتحاد الأوروبي، داعيا الجيش التشيكي لاستعداد للدفاع عن حدود بلاده، بينما قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن مشكلة اللاجئين لا يمكن حلها على الحدود الألمانية النمساوية.

فقد ذكرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أن نحو 1000 لاجئ و مهاجر تقطعت بهم السبل في نقطة العبور الرئيسية المؤدية إلى مقدونيا من اليونان، بينما تمنع السلطات دخول بعض الجنسيات بالخالفه للقانون الدولي.

وقال أندريان إدواردز من المفوضية السامية للأمم المتحدة لتسؤون اللاجئين في إفادة صحافية «وضع إنساني جديد يتطور في أوروبا يقتضي اهتماما عاجلا».

وقال «القيود الجديدة تشمل بصفة أساسية أشخاصا يصفون على أساس جنسياتهم»، وعند الحدود بين اليونان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وبين مقدونيا و صربيا يسمح لرعيا سوريا وأفغانستان والعراق بالمرور، وأضاف إدواردز أن رعيا دول أخرى يجري منعهم، وهو ما أدى إلى احتجاجات يشارك فيها نحو 200 شخص معظمهم إيرانيون ومن بنغلادش وباكستان وبعضهم يضرب عن الطعام.

وأكد إدواردز «كل الناس لهم حق طلب اللجوء وبغض النظر عن جنسياتهم وأن يتم بحث حالاتهم الفردية»، ويتعين تقديم المعلومات المناسبة إلى الأشخاص المغنين بالقرارات عند نقاط الحدود، ويتعين توفر المشورة المناسبة، وقال إن المفوضية السامية للأمم المتحدة لتسؤون اللاجئين ليس لديها معلومات عن وجود صلة تربط القيود الجديدة مباشرة بهجمات باريس التي وقعت قبل عشرة أيام

وقتل فيها 130 شخصا، وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» المسؤولية عنها. وقال «البيئة ساءت بدرجة كبيرة للأشخاص الذين يطالبون اللجوء وهذا مصدر قلق».

اليمن: هادي يزور قاعدة «العند» الجوية ويعلن أن معركة تعز تسير حسب الخطة المرسومة... والإمارات تبتز حزب الإصلاح باتهامه بالخذلان

تعز «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر رئاسي أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، قام بزيارة ميدانية لعدد من الوحدات والقواعد العسكرية والجيئات المتقدمة على خطوط القتال مع جبهة الميليشيات الحوثية في ختام المخلوع على صالح بالقرب من محافظة تعز وأكد أن سير المعارك والعمليات تحرير محافظة تعز تسير وفقاً للخطة المعدة والرسومة لها.

وقال هادي في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) «إن الزيارة جاءت للوقوف والإشراف على سير معركة تحرير تعز وتطهيرها من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.. ولإفضال المخطط والتدعيم الفارسي في المنطقة بصورة عامة».

وأكد أنه تفقد أحوال المقاتلين في معسكر وقاعدة العند الجوية وقام بزيارة المعسكر ليوثره واطلع على أحوال الجنديين هناك والوقوف على سير التأهيل والتدريب الذي يحضرون به باعتباره نواة المستقبل ولينة أساسية في مسار بناء الجيش الوطني الخالي من السوءات الذميمة والعهمة وولائه بعد الله للوطن وليس للفرق.

وأعرب هادي عن إعجابيه بـ«مقيم ومعاني الإصرار والتحدى والروح الوطنية والعنوية والبسالة والتضحية التي قدمها أولئك الشباب وهم يحملون السلاح لأول مرة في الدفاع عن الأرض والعرض لمواجهة القوى الانقلابية الغاشمة التي استباحات المناطق والمدن والقرى وتفرض واقع اللقمة وأنجدة نخيلية على شعبنا وجمعنا لا يرتضيها أو يستسيغها أحد».

وقال هادي «إن الشعب اليمني ضل وعلى مدى قرون من الزمن يعيش في تعاشي ووثام بعيدا عن الذميمة والناتجة المقتبة التي أراد الانقلابيون فرضها محاكاة لتجارب مذهبية ضيقة قاصرة».

وأعرب هادي عن إعجابيه بـ«مقيم ومعاني الإصرار والتحدى والروح الوطنية والعنوية والبسالة والتضحية التي قدمها أولئك الشباب وهم يحملون السلاح لأول مرة في الدفاع عن الأرض والعرض لمواجهة القوى الانقلابية الغاشمة التي استباحات المناطق والمدن والقرى وتفرض واقع اللقمة وأنجدة نخيلية على شعبنا وجمعنا لا يرتضيها أو يستسيغها أحد».

وأضاف هادي «إن الشعب اليمني ضل وعلى مدى قرون من الزمن يعيش في تعاشي ووثام بعيدا عن الذميمة والناتجة المقتبة التي أراد الانقلابيون فرضها محاكاة لتجارب مذهبية ضيقة قاصرة».



الرئيس هادي جوار مروحية التي أقلته إلى قاعدة العند الجوية في لحج

هذا الفصل على فرض صحة القول به جدا أن يعيق خطط التحالف وفصائل المقاومة الأخرى، وتحديد الجيش التابع للحكومة، الذي هو المعنى أصلا بتنفيذ الخطط العسكرية».

وأضاف «كيف لتحالف من 10 دول، مستودا بحكومة شرعية وجيش وفصائل مقاومة شعبية عديدة أن يشكو من خذلان فصائل وحيد، على فرض صحة القول بهذا الخذلان أصلا؟».

وأوضح أن «الإصلاح يهاجم في نقطة قوته وأمور أخرى لاشأن لها بالواقعة والتحرير».

توكل كرمان ترد على الاتهامات الإماراتية وتدافع عن الإصلاحيين

لندن - «القدس العربي»:

ردت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، توكل كرمان، على الاتهامات الإماراتية الموجهة للتحالف اليمني للإصلاح بخذلان المقاومة والتسبب في تأخير تحرير مدينة تعز. وقالت على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الحقيقة أنهم زعلاتين من عدم خذلان الإصلاح وليس من خذلان الإصلاح، ما الحب للتحالف الأيمن، ونقل موقع «مين برس» عن صحبة كرمان: «يلقون خيبتهم وفشلهم بالقول إن السبب، خذلان حزب سياسي نصف قياداته في

صهر أردوغان وزيراً للطاقات ووزيرة محببة لـ «العائلة والمجتمع» داود أوغلو يعلن الحكومة التركية الجديدة وتوقعات بنيلها ثقة البرلمان بسهولة

إسطنبول «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

التركية» أبرز الغائبين عن التشكيل الجديد، فيما عينت الحبة «سيما رمضان أوغلو» وزيرة لشئون العائلة والمجتمع. ولم تشهد الحكومة الجديدة تغيرات كبيرة، واحتفظ العديد من الوزراء بمناصبهم، حيث تولى حقيبة الخارجية مولود شاولش أوغلو الذي كان المسؤول عن العلاقات مع أوروبا، حيث ينتظر الوزير الجديد مفاوضات معقدة أبرزها الأزمة الاقتصادية مع روسيا والتي كان آخرها إسقاط طائرات حربية تركية لمقاتلة روسية على الحدود مع سوريا، فيما تم تعيين «محمد شيمشك» وزير المالية سابقا، نائباً لرئيس الحكومة الجديدة.

كما تم تعيين كل من، «نعسان قورتوش»، و«محمد شيمشك»، و«بالتشين أقدوغان»، و«طغرول توركش»، و«لطفى ألوان»، نوابا لرئيس الوزراء في الحكومة التركية الجديدة، وشغل منصب وزير الاقتصاد «مصطفى اليطاش» للمرة الأولى، بدلاً من علي باباجان.

وعين «عممت يلماز» وزيراً للدفاع في الحكومة التركية الجديدة، وتعيين «إفكان آلا» وزيراً للاقتصاد السابق «علي باباجان» المعروف بـ«راشد التجربة الاقتصادية

الإمارات تعلن وفاة جندي متأثراً بجراحه بعد إصابته في اليمن

■ موظفي الأناضول: أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية، أمس الثلاثاء، وفاة أحد جنودها متأثراً بجراح أصيب بها في أيول/سبتمبر الماضي، إثر هجوم في مارب، شمال شرقي العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال بيان الجيش الإماراتي: «انتقل إلى جوار ربه صباح أمس في ألمانيا الشهيد، ناصر علي حسن بن محمد البلوشي، متأثراً بجراحه إثر حادثة مارب في أيول/سبتمبر الماضي، ضمن مشاركته مع قوات التحالف العربي، ومنذ بدء عملية «عاصفة الحزم» لإعادة الشرعية في اليمن، في 26 آذار/ مارس الماضي، ظهر الدعم الإماراتي جلياً للعمليات، حيث أعلنت أبو ظبي مشاركتها فيها بد 30 مقاتلة، كثنائي أكبر قوات جوية تشترك في التحالف، بعد السعودية التي تشارك بد 100 مقاتلة، فيما لم تعلن عن عدد قواتها البرية المشاركة في التحالف.

واستناداً لبيانات رسمية (متفرقة)، قتل 64 جندياً إماراتياً، منذ انطلاق «عاصفة الحزم» - بينهم 49 في هجوم واحد بمسار (45 قتلاً في يوم الهجوم نفسه 4 أيول الماضي، و3 توفوا في تشرين أول/أكتوبر متأثرين بجراحهم)، لتصبح الإمارات هي ثاني أكبر دولة من حيث الخسائر في الأرواح، بعد المملكة.

شهدت زيارته لها فاننا الاتفاق على الاستثمار في كوبا بمبلغ 2 مليار دولار أمريكي على مدى خمس سنوات أمير قطر يصل المكسيك في إطار جولة في أمريكا اللاتينية



راؤول كاسترو رئيس جمهورية كوبا لدى استقباله أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في هافانا الأثين

مذكرة تفاهم بشأن الخدمات الجوية و«تعاون في مجال الرياضة، كما تم التأكيد خلال المباحثات على أهمية تقديم الإجراءات والعمالات الضرورية لفتح مكتب تمثيلي لبنت قطر الوطني في هافانا.

أما في الشق السياسي وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فقد أكد كل من أمير قطر والرئيس الكوبي على عزم الطرفين مواصلة الجهود من أجل تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط التي تشكل القضية الفلسطينية محورها الرئيسي، وعلى ضرورة مواصلة دعم نضال الشعب الفلسطيني على الساحة الدولية.

■ مكسيكو - هافانا وكالات: وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأثين إلى المكسيك لإجراء محادثات مع الرئيس المكسيكي انريكي بينيا نييتو، في أول زيارة لهذه الدولة الخليجية منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 1975.

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية أن من المقرر أن يكون الشيخ تميم قد حضر احتفالاً رسمياً في القصر الوطني الثلاثاء ويلتقي الرئيس بينيا نييتو للبحث في العلاقات الثنائية. وأضافت أنها سسيبحثان في قضايا التجارة والاستثمار «والقطاعات الاستراتيجية»، مثل النفط والسياحة والتعليم العلمي والبيانات الثقافية.

وكان البلدان أقاما علاقات دبلوماسية في 30 حزيران/ يونيو 1975 وتبادلوا فتح السفارات العام الماضي.

ووصل الشيخ تميم إلى المكسيك قادماً من كوبا حيث شكلت زيارته علامة بارزة في تاريخ العلاقات القطرية - الكوبية، حيث سجلت دخولها إلى مرحلة جديدة ذات آفاق رحبة واعدة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية.

فقد تناولت المباحثات الرسمية التي أجراها الشيخ تميم مع الرئيس راؤول كاسترو روز، رئيس جمهورية كوبا، موضوعات وقضايا مشتركة للجانبين الاتفاق بشأنها للوصول إلى تفاهم بين البلدين في تشجيع العمل المشترك والذي من شأنه أن يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بينهما في عدة مجالات، ولعل أبرزها ما تم توقيعه خلال الزيارة من مذكرة تفاهم للاستثمار في جمهورية كوبا لتتيح لدولة قطر الاستثمار بمبلغ 2 مليار دولار أمريكي على مدى خمس سنوات لتحقيق مشاريع استثمارية في مجال الطاقة، وتوسيع التعاون فيما يتعلق بالمجالات ذات الاهتمام المشترك بالاستثمارات، إضافة إلى اتفاقية بشأن إلغاء شرط منح التأشيرات لحاملي الجوازات الدبلوماسية والخاصة والخدمية في كلا البلدين،

دول مجلس التعاون تتوافق على تشكيل «أنتربول خليجي» مقرة أبو ظبي وقيادة عسكرية موحدة

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

توافق دول مجلس التعاون الخليجي الست في ختام اجتماع مجوري وهام وكلاء وزارات الداخلية بالجلس على إنشاء جهاز أنتربول خليجي سيكون مقره أبو ظبي ويهدف لتعزيز التعاون الأمني في هذا المجال، وهذا تزامناً مع اعتماد وزراء الدفاع للدول الخليجية بتوصية حول تشكيل قيادة عسكرية موحدة للدول الأعضاء في المجلس.

وتأتي هذه الخطوة بعد فترة من المشاورات والناقشات منذ إعلان الأمانة العامة عن هذا المقترح. ومن المقرر أن يرفع المقترح إلى وزراء داخلية مجلس التعاون الذي سيلتئم اليوم الأربعاء في العاصمة القطرية الدوحة.

وتمت صياغة بنسك بغير الجدل وارتكز على معلومات غير صحيحة، وأكد الحمادي «استمرار الحكومة بالعمل والتعاون مع شركائها الدوليين لتعزيز التطور الحقوقي والتشريعي من خلال المؤسسات الوطنية المستقلة التي شكلتها خلال السنوات القليلة الماضية وغبة منها في تعزيز حقوق الأفراد ومنع أي ممارسات تقع خارج إطار القانون».

وأضاف «سياساتنا وأصحة في التعاون مع المنظمات الدولية التي تريد أن تتعاون، أما المنظمات المسييسة التي تحصل أجدثة في عملها فنحن لسنا بحاجة لها».

كما نشرته وكالة الأنباء الرسمية أمس بيانا صادرا عن حكومة المملكة، تعلن فيه أنها «صعدت مراجعة محتواه (التقرير) وما ورد فيه من ادعاءات».

وخصت الحكومة المنظمة «على تقديم مثل هذه الشكاوى، إلى المؤسسات البحرينية المعنية بمتكشرك من إجراء تحقيقات فعالة»، معتبرة أن الانتخابات وحدها «لا تحسم الجهود المبذولة من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان»، وكانت المنظمة أعلنت الاثنين في تقرير من 84 صفحة، أنها قابلت «مشورة محترفين قالوا أنهم خصموا لاستنواب قسري في +إدارة الباحث الجنائية+ ومراكز الشرطة منذ 2012، إضافة إلى أربعة سجناء سابقين في سجن جو قالوا إن السلطات عنديتهم في مارس آذار 2015، وقال هؤلاء إن «عناصر الأمن اعتدوا عليهم جسديا، وأكد بعضهم التعرض إلى خدمات كبريائية (...) والإجبار

خيبة أمل فرنسية من عدم تعاون واشنطن مع موسكو في سوريا البيت الأبيض يرفض اتباع استراتيجية أكثر عدوانية في محاربة تنظيم «الدولة»

مرة أخرى، عن شكه في قوة التنظيم إذ قال في مؤتمر صحفي في ماليزيا، الأحد الماضي: «إنهم مجموعة من القتل لديهم معرفة جيدة بوسائل التواصل الاجتماعي»، وهو الأمر الذي وصفه النقاد بأنه مثال عارذ على ميل الرئيس الأمريكي بالانقياد من شأن التهديد الذي يشكله التنظيم على العرب.

واعترف أوباما بأن المجموعة خطيرة و«تسبب مشقة للناس، ولكنه أعرب عن ثقته في أن الولايات المتحدة ستستيقظ بان «طريقتنا في الحياة أفضل وأن لدينا الكثير لتقدمه، كما استبعد أوباما، مرة أخرى، تورط القوات الأمريكية في حرب برية واسعة النطاق ضد التنظيم بحجة أن المقاتلين المحليين يجب أن يتحملوا المسؤولية بالخارج الجماعة من «دولة الخلافة» التي تصورها، وقال أنه تم اتخاذ بعض القرارات السيئة في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول فمقتلة أو ناجحة، وأضاف بأن النهج الحالي لا يكف لهذه المهمة حيث «لا نملك الوقت لذا فنحن بحاجة لعدوانية أكثر».

وقال وزير الدفاع السابق ليون بانيتا أن الولايات المتحدة يجب أن تتركس السيطرة من الموار لاستعادة الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم مشيراً إلى أن أحد سيقوم بهذا الجهد إذا لم تقم به واشنطن.

مصدر رسمي: لا نتعاون مع المنظمات المسييسة البحرين تعتبر تقرير «هيومن رايتس ووتش» عن تعذيب موقوفين «مضلاً وغير متوازن»

■ دبي- أ ب: أعتبرت البحرين ان تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش الذي يتهمها بتعذيب موقوفين على خلفية الاحتجاجات اندلعت عام 2011، هو «مضلل وغير متوازن»، بحسب مصدر حكومي تلقها الأعلام الرسمي الثلاثاء.

ونقلت وسائل اعلام رسمية عن وزير شؤون الإعلام وشؤون مجلسي الشورى والنواب عيسى عبد الرحمن الحمادي قوله ان «التقرير الأخير الذي أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» (...) مضلل وجاء غير متوازن وتمت صياغته بشكل غير الجدل وارتكز على معلومات غير صحيحة، وأكد الحمادي «استمرار الحكومة بالعمل والتعاون مع شركائها الدوليين لتعزيز التطور الحقوقي والتشريعي من خلال المؤسسات الوطنية المستقلة التي شكلتها خلال السنوات القليلة الماضية وغبة منها في تعزيز حقوق الأفراد ومنع أي ممارسات تقع خارج إطار القانون».

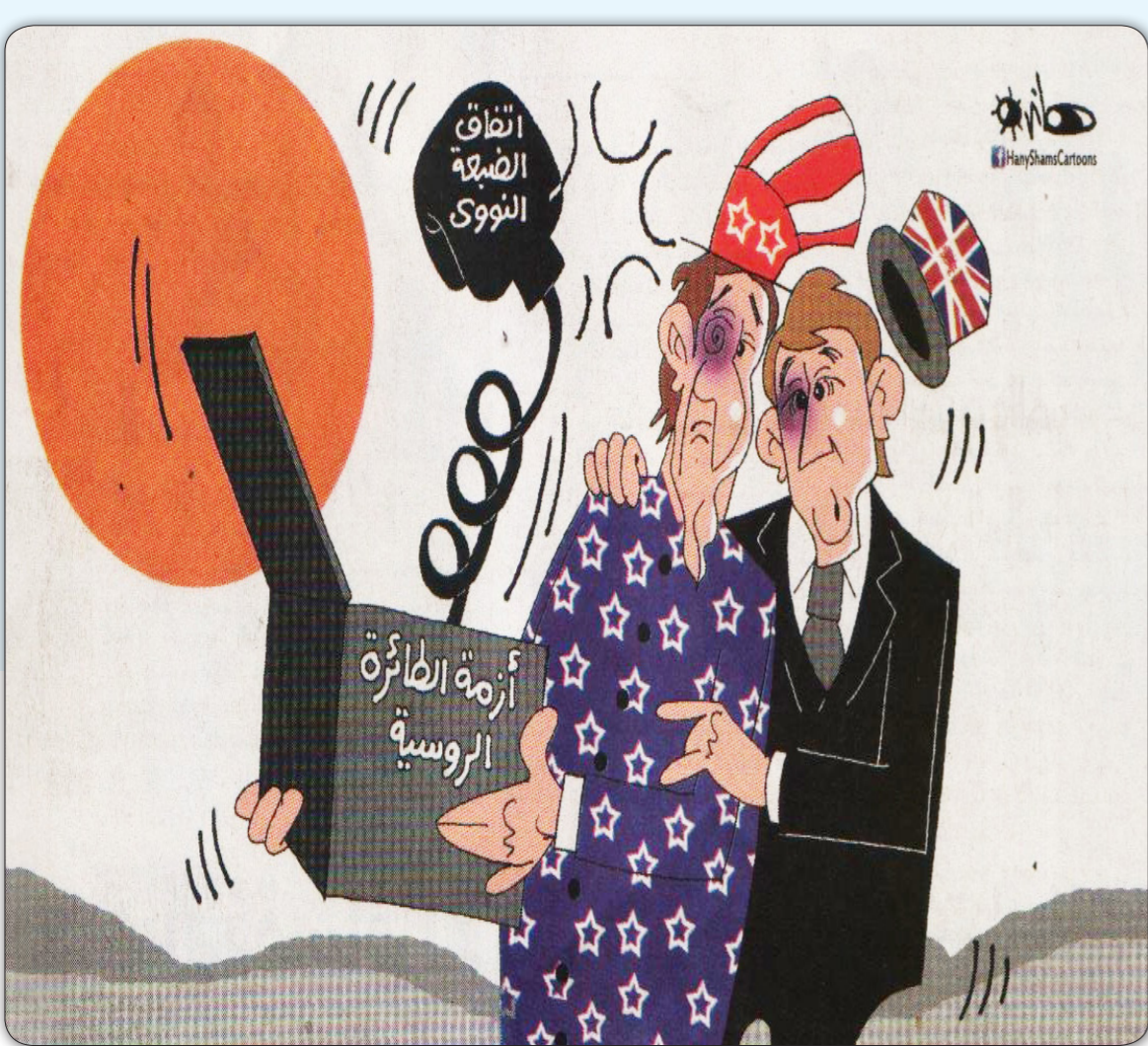
وأضاف «سياساتنا وأصحة في التعاون مع المنظمات الدولية التي تريد أن تتعاون، أما المنظمات المسييسة التي تحصل أجدثة في عملها فنحن لسنا بحاجة لها».

كما نشرته وكالة الأنباء الرسمية أمس بيانا صادرا عن حكومة المملكة، تعلن فيه أنها «صعدت مراجعة محتواه (التقرير) وما ورد فيه من ادعاءات».

وخصت الحكومة المنظمة «على تقديم مثل هذه الشكاوى، إلى المؤسسات البحرينية المعنية بمتكشرك من إجراء تحقيقات فعالة»، معتبرة أن الانتخابات وحدها «لا تحسم الجهود المبذولة من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان»، وكانت المنظمة أعلنت الاثنين في تقرير من 84 صفحة، أنها قابلت «مشورة محترفين قالوا أنهم خصموا لاستنواب قسري في +إدارة الباحث الجنائية+ ومراكز الشرطة منذ 2012، إضافة إلى أربعة سجناء سابقين في سجن جو قالوا إن «عناصر الأمن اعتدوا عليهم جسديا، وأكد بعضهم التعرض إلى خدمات كبريائية (...) والإجبار

فنانون يطالبون بإسناد مهمة تجديد الخطاب الديني إليهم... والأزهر يتعرض للانتقادات

الصحف الحكومية تنافس المستقلة في نشر أبناء الرشاوى الانتخابية أمام اللجان... وهجوم جديد ضد مشروع الضبعة



التي استوحى منها «داش» موافقه، وقال إن الدليل هو المناظرة التي يمكن أن تحدث بين «داش» والأزهر لو أراد مهاجمته: «انصرو في تلك المناظرة المستحيلة أن يحقق «داش» انتصارا ساحقا ماحقا، كما انصرو أن يطرح زعماء «داش» السؤال الصعب، أنتم بتحاسنوا على أبيه ده أحتا لحم كاتفنا من خيركم، وكل ما نفعله ونقوله حسب شرع الله الذي تعلمناه على أيديكم، ويستكمل الدمشقوية: ألا تعرفون أن شبيخكم فضيلة الدكتور أحمد الطيب رفض تكفير «داش» وأكد: «لا تكفير لمؤمن مهما بلغت ذنوبه»، وأوضح البيان أنهم لا يستطيعون أن يحكموا على مؤمن بالكفر بغلغ بغلغ سيئاته، بل من المقرر في أصول العقيدة الإسلامية أنه لا يخرج العبد من الإيمان إلا بجدد ما أدخله فيه، وهو الشهادة بالوحدانية ونبو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن الذنوب مهما بلغت لا يخرج ارتكابها العبد من الإسلام. هو هذا الأزهر الشريف الذي كفر العالم الجليل نصر حامد أبو زيد وفرق بينه وبين زوجته، ألم يعان الشيخ الحويني المنصر منذ سنوات أن الحل لمشاكلنا أن نغزو الدول الأخرى ونسترقق أهلها عبدا وجواري ونبيهم في سوق العبيد؛ ورغم أن الأزهر الذي يدعي أنه يمثل الوسطية في العالم الإسلامي والداغي للتطور دائما في فهم النصوص الدينية لم يلزم نفسه بتطوير المناهج الدراسية يتلقاها الدارسون في المعاهد».

عمد أنه غير اتجاه ربحه لأهواء في نفسه. عاشت مصر سنوات طوال تحلم بامتلاك مشروع نووي سلمي لتوليد الطاقة، يكفيها شر العوز الكهربائي، بما يفتح أمامنا أبوابا أرحب على طريق التنمية الشاملة، والخروج من ريقة الفقر والحاجة، عبر مشروعات صناعية عملاقة توظف الآلاف المتعطلين عن العمل، وتراكم الخبرات العلمية والتكنولوجية في مجال تخلفنا فيه عن الركب. في الستينيات من القرن الماضي، عندما كان طموحنا للتقدم والنماء لا حدود أو سقف له، كان التفكير الجدي في دخول العصر النووي، وجرى إنشاء أول مفاعل نووي مصري للأبحاث عام 1961 في أنشاص بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي آنذاك، لكن الشوار النووي الذي بدأناه مع الهند بعد هزيمة 1967، قبل أن نعيد الكرة مرة أخرى وبقوة في الثمانينيات من القرن العشرين، وبين عامي 1987 و1988، كان المهندس ماهر إياغة، وزير الكهرباء وقتها من الساعين لبناء محطة نووية في الضبعة لتوليد الطاقة الكهربائية، وتكت والزمية حورية عبيدة قد قطعنا شوطا في ملف عن قدرات مصر لامتلاك برنامج نووي سلمي، نشر على حلقات في صحيفة «صوت العرب»، يومها أتينا جاهزة، لكن السياسة عاجزة.

وفي الملف الذي استغرق نشره شهرا وإعداده وقتا مائتًا، تحدث عدد من الخبراء في المجال النووي عن الإمكانيات العلمية والبحثية والبشرية، والأساس الصلب لدخولنا مجال النووي، والقدرة على بناء محطة الضبعة إذا توفرت لدينا الإرادة السياسية... الحلم النووي بات قاب قوسين أو أدنى من التحقق بوقوع الاتفاقية مع الجانب الروسي، وهي خطوة واعدة لاحتياجنا الحقيقي لصدر جديد ونظيف للطاقة، وبتكلفة مقبولة، ومع الوضع في الاعتبار عدم التفريط في أي من عناصر الأمان المطلوبة، فحُفنا تشكيكا في المستقبل».

خطة لتكسيح مصر

وهذا يلاحظ القارئ أنني أعطي هذه الحركة أهمية في المتابعة، لأنها فعلا واحدة من أهم القضايا الوطنية، وليست قضية مفاعل ذري لتوليد الطاقة الكهربائية، ولكنها قضية تكسيح مصر بحيث لا تبني مجتمعا علميا وبلدا مزدهرا اقتصاديا، لأن أحدا لا يلاحظ أن مصر بل مستورد للبتترول والغاز، وحتى مع اكتشافات «حقل شرق» الضخم في البحر المتوسط بواسطة شركة أيني الإيطالية، فإنه لن يعطيني، كما أعلن الخبراء، إلا ربع احتياجات البلاد الحالية، ولو علمنا أن البترول في مصر سوف ينضب بعد عشرين أو ثلاثين سنة وأن الغاز لن يكفينا، فسوف نضطر إلى استيراد كل احتياجاتنا من البترول ومزطم احتياجاتنا من الغاز باستثمار عالية لا نتحملها، ولا نوقف محطات توليد الكهرباء والمصانع، وكانت نسبة كبيرة من هذه المصانع تعمل حتى شهر مضى بربع أو نصف طاقتها، بسبب عدم توافر الغاز إلى أن تمكنت الدولة من استيراده، وإذا علمنا أن دول الخليج المصدر الأكبر للبتترول والغاز بدأت تتجه لإنتاج الكهرباء من المحطات النووية لتتوقف استخدام البترول والغاز حياجا لأجلاها القادمة، فلنا أن نتصور حالنا في مصر. المسألة أخطر من كونها خلافا على منتجات، إنما التفاصيل عن هذه العملية موجود لدى جهاز الخبرات العامة والبحرية بكل تأكيد، وقد يأتي يوم ستقوم فيه حكومة مصرية بالإفراج عن القناتر في العالم الإسلامي لم تقصر تجاه عابئة باعراضات جهات ما لأنها في الحقيقة لا تتضمن أسرارا عسكرية أو خاصة بالأمن القومي، وهو ما أيديني فيه أمس الثلاثاء زميلنا الرسام في «الأخبار» هاني شمس الذي قال إنه رأى مثلا كل من بريطانيا وأمريكا يفتحان صندوق أزمة الطائرة الروسية للإسداء للعلاقات مع مصر ففوجئ الاثنان باتفاق الضبعة النووي يخرج منه».

الشجرة المثمرة تلقى دائما بالبحارة

وعن المعارك التي دخلها الأزهر دفاعا عن نفسه وما تعرض له من هجمات نشرت صحيفة «صوت الأزهر» التي تصدرها المشيخة كل يوم جمعة حديثا أدلى به وزير الأوقاف الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء الدكتور الأحمدي أبو النور قبل وفاته إلى زميلنا لطفي عطية، قال دفاعا عن الأزهر ووزارة الأوقاف في مواجهة الاتهامات الموجهة لهما بالتقصير في مقاومة الأفكار المتطرفة: «الأزهر الشريف ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف وكذلك كل المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي لم تقصر تجاه الخطاب الديني في بلاده، فالملك الهائل من قوى الشر والظلام العالمية التي تريد النيل من الإسلام والسلمين سخرت الغالي والتفيس، وكل مواردها لإلصاق كل التهم والنقائص بالإسلام، لعلمهم أن الإسلام ينتشر بقوته الذاتية، ومعروف أن أسهل الوسائل انتشارا هو الإعلام، وخير رد على هؤلاء الأرقام ما يقوم به الأزهر الشريف تجاه القضايا التي تهم الأمتين العربية والإسلامية، خاصة في الفترة الأخيرة، سواء على مستوى مصر من مواقفه الوطنية المعروفة والخلوصة للقاضي والداني، أو على صعيد الدول العربية والإسلامية، ومواقفه الشرفية تجاه قضايا تهمهم دائما والشجرة المثمرة تلقى بالبحارة وهذا هو قدر الأزهر الشريف، لأنه منوط بهموم الإسلام والمسلمين وأعداء الإسلام لا يكون ولا يملون من النيل من يدافع عن الإسلام، والأزهر هو المدافع الأول عن الإسلام من نشأته حتى يومنا هذا، وأرى أن المهاجم للأزهر جل همه هو صرف الناس عن الدور والمسؤوليات التي يقوم بها الأزهر تجاه الإسلام والمسلمين في هذا الوقت بالذات الذي تحاك فيه المؤامرات ضدنا، والأزهر يعي ذلك تماما وينبه كل مسؤول في الأمة عن هذه المؤامرة».

الأزهر لم يلزم نفسه بتطوير المناهج الدراسية

لكن يوم الأحد تعرض الأزهر إلى هجوم مفاجئ في «البوابة» من صاحبنا أحمد الحصري وجه فيه اتهامات له بأن مناهجه الدراسية هي

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

خُصصت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 24 نوفمبر/ تشرين الثاني، لتغطية اليوم الثاني والأخير لانتخابات المرحلة الثانية، ونسبية المشاركين في التصويت، وتبادل الاتهامات بين المرشحين والقوائم، ونافست الصحف الحكومية صيغة الصحف المستقلة في نشر التحقيقات والأخبار عن عمليات شراء الأصوات وأسعارها، بالإضافة إلى الوجبات الغذائية والسلع الترميمية واحتمالات إعادة في معلم دوائر الفردي البالغ عددها مئتين واثنين وعشرين مقعدا.

ورغم ذلك فقد كان زميلنا في «الأخبار» عاطف زيدان سعيدا ومتفائلا وقال أمس في «كشف حساب»: «نعم هناك إقبال متواضع -26.6% - في المرحلة الأولى، وهناك شراء أصوات، كل هذا وارد ومقبول، في سنة أولى ديمقراطية، لكن يبقى أن الشعب المصري حصل فرصته كاملة، في اختيار من يشاء لتمثليه في البرلمان، سواء كان الدافع هو العصبية القبلية أو بيع الصوت بالمال أو التصويت والاختيار الحر بعقلانية. فإذا كان البعض أساء استخدام الفرصة، فمن المؤكد أنه سيراجع نفسه في المرة المقبلة، بعد أن أيقن صدق النظام الجديد وجديته في ترسيخ الديمقراطية، التي لم نذق طعمها من قبل».

وتحدثت الصحف عن نقل أكثر من ستين من مجلس النواب إلى وظائف أخرى، بعد أن تبينت صلتهم بالإخوان المسلمين، ونفي وزارة النقل ما نشر عن تفكيرها في زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق. ومقتل ضابط شرطة وجنديين في رفغ في انفجار قبيلة. وتحقيقات وأخبار عن أزمة مع السودان بسبب اعتقال عدد من السودانيين بتهمة الاتجار في العملة، والحديث عن إساءة معاملتهم، ومقتل عدد آخر أثناء محاولتهم التسلل لإسرائيل. وسعادة واضحة لوزير الاستثمار وهو يعان عن انخفاض ولو طفيف في البطالة وعجز الموازنة، وزيادة في تحصيل الضرائب. كما كان وزير التموين سعيدا بدوره وهو يتحدث عن استمرار الوزارة في تنفيذ خطة الحكومة في التحكم في بيع السلع الغذائية واستيرادها، وكسر أي احتكارات. وحضور الرئيس يوم الأحد المقبل أعمال قمة التغييرات المناخية في باريس وإفازة كلمة أفريقيا، أيضا استمر الاهتمام الكبير بمشروع المحطة النووية في الضبعة. وإلى بعض مما عندنا...

عزوف الإعلام

عن استضافة رموز سياسية

واصلت الصحف المصرية نشر المقالات التي تهاجم عبد المنعم أبو الفتوح بسبب دعوته لانتخابات رئاسية مبكرة، والمطالبة بمحاكمته وهو ما رفضه أمس الثلاثاء زميلنا في «الأهرام» سيد عبد المجيد ودافع عن أبو الفتوح وطلب باستضافته في تلفزيون الدولة وقال بالنص: «لست أدري ما هو السبب وراء عزوف إعلامنا عن استضافة رموز سياسية لا تترك مناسبة سوى أن تصرخ أمام الميديا العالمية بانها ممنوعة، بحجة معارضتها للقائمة، فعلام سيكون الضرر والضرر، إذا أطلوا على شاشات الفضائية المصرية لتضع حدا لتلك الاتجارات التي لا تليق ببلادنا العارمة على السببر قدام نحو الديمقراطية، خاصة أن ما يردونه يمكن وغيره أن يعبروا عن رأيهم وبالتيقافية التي يرونها مناسبة طالما بدت بعيدة عن التحريض أو العنف، وكلاهما التزم بذلك فما الغضاضة إن؟ أما اتهامات الخيانة والغفلة وتنفيذ أجندات أجنبية، فما هي إلا عبارات جاحلة لا تقلل من شأن مطلقها فحسب، بل نسى سمعة بلد بأكملها، خاصة أنه قد يعتقد أن الدولة وراها، ثم إن أبو الفتوح ليس خائنا بل هو رئيس لحزب شرعي».

سيدة الفول والانتخابات

أما رئيس تحرير «الشرق» عماد الدين حسين فتحدث لنا في مقاله يوم الاثنين عن سيدات الفول والانتخابات قائلا: «السيدة بنت صاحب أحد محلات الفول واللحمة قرب ميدان السيدة زينب، كانت سعيدة بمبتسمة وهي تريني إصبعها المغوس في حبر الانتخابات الفوسفوري الوردى، سالتني: ماذا لنا لدهتني إلى الانتخابات حتى الآن، وهل صحيح أنك مثل الإخوان لن تتسارقا؟ ضحكت مبتسما، وأخبرتها أنني سأشارك في مثل نهاية اليوم، الحديث مع هذه الشابة كان بمحض الصدفة، ولم يستغرق أكثر من دقيقتين، حتى انتهى عمي رمضان من إعداد طلباتي، هي ليست مهمومة بالمصراعات السياسية، لكنها مارست حقها الطبيعي، وهو الإزلة صوتها، لكن هي وأمثالها الكثيرون غير مدرجين على جدول اتهامات ونقاشات الأحزاب والنخب السياسية.

في نموذج للمواطن العادي، أراها منذ سنوات تجلس على «الكاشير» من الصباح الباكر، وحتى منتصف اليوم ثم تعود لتلمس عملها كام ودية بيت مكافئة مثل ملايين السيدات المصريات الصاربات، ما يشغلها من السياسة بمعناها العام أن تجد مدرسة جيدة تقدم تعليما حقيقيا لأولادها من دون الدروس والخصوصية، ومستشفى أدبيا لعلاجها إذا مرضوا لا قدر الله، وأن تجد تعاملًا جيدا من أجهزة الحكومة إذا سألها حظها لإنهاء إجراءات ورتينية، السؤال مرة أخرى: لماذا لا يرى المجتمع السياسي نموذج جده السيدة وغيرها كثيرون، الذين لعبوا دورا مهما في الاستحقاقات الانتخابية الكثيرة منذ 25 يناير كانون الثاني 2011؛ ولماذا يصير بعض الذين يزعمون أنهم يمثلون المجتمع وضميره العام على عدم رؤية مشاركة هؤلاء الناس العاديين؟

أعرف أنه لا توجد إجابة نموذجية جاهزة، وأقدر منطق بعض المنطق أو نختلف كما نشاء مع الطريقة التي جرى فيها الإعداد للانتخابات البرلمانية وفوقها، ولكن كل ذلك لا يغني عن مشاركة أكثر من ربع المجتمع في المرحلة الأولى من الانتخابات التمهيدية، وهناك تقديرات أن النسبة ستترفع مع نهاية المرحلة الثانية التي بدأت قبل يومين. لتنتقل أو نختلف كما نشاء مع الطريقة التي جرى فيها الإعداد للانتخابات البرلمانية وفوقها، ولكن كل ذلك لا يغني عن مشاركة أكثر من ربع المجتمع في المرحلة الأولى من الانتخابات التمهيدية، وهناك تقديرات أن النسبة ستترفع مع نهاية المرحلة الثانية التي بدأت قبل يومين.

أعرف أنه لا توجد إجابة نموذجية جاهزة، وأقدر منطق بعض المنطق أو نختلف كما نشاء مع الطريقة التي جرى فيها الإعداد للانتخابات البرلمانية وفوقها، ولكن كل ذلك لا يغني عن مشاركة أكثر من ربع المجتمع في المرحلة الأولى من الانتخابات التمهيدية، وهناك تقديرات أن النسبة ستترفع مع نهاية المرحلة الثانية التي بدأت قبل يومين.

أعرف أنه لا توجد إجابة نموذجية جاهزة، وأقدر منطق بعض المنطق أو نختلف كما نشاء مع الطريقة التي جرى فيها الإعداد للانتخابات البرلمانية وفوقها، ولكن كل ذلك لا يغني عن مشاركة أكثر من ربع المجتمع في المرحلة الأولى من الانتخابات التمهيدية، وهناك تقديرات أن النسبة ستترفع مع نهاية المرحلة الثانية التي بدأت قبل يومين.

أعرف أنه لا توجد إجابة نموذجية جاهزة، وأقدر منطق بعض المنطق أو نختلف كما نشاء مع الطريقة التي جرى فيها الإعداد للانتخابات البرلمانية وفوقها، ولكن كل ذلك لا يغني عن مشاركة أكثر من ربع المجتمع في المرحلة الأولى من الانتخابات التمهيدية، وهناك تقديرات أن النسبة ستترفع مع نهاية المرحلة الثانية التي بدأت قبل يومين.

مقدمو برامج يعرفون كل شيء

من الدين للذرة ومن السياسة إلى عجين الفلاحة

ومن «الأخبار» إلى «اليوم السابع» ورئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا أكرم القصاص الذي سخر من المعارضين بقوله: «مواطن صالح استمعت وقرأت وتفرجت على الكثير من الأحاديث عن المفاعات النووية، بمناسبة توقيع عقد مفاعل الضبعة مع روسيا، ويسعدني أن أقول أن الكثيرين من زملائنا الأشاوس في «النوك شو» و«مناقشة الخبرة النووية لم يقولوا شيئا، وأن الكثير من البوستات والملاحظات حول الموضوع كالعادة تمت خفة، سواء خفة ظل أو خفة عقل، عدد لا يحصى له من المتكلمين كل منهم عن نفسه «عالم ذرات» على طريقة سمير غانم وجورج سيدهم في مسرحية «المتزوجون». بوستات ومقالات يعنانون «الحقيقة الكاملة للمفاعل النووي الخلاصة كل ما تعرفه» وهو فيروس أصاب الكثير من مذيعي «النوك شو» عجين الفلاحة، ولا يتواضع أي منهم من الدين للذرة من السياسة إلى عجين الفلاحة، ولا يتواضع أي منهم ويسال ويترجم للمتخصصين والعلماء أو الخبراء الإجابة، ونظن أن هذا هو دور الإعلام ليس فقط التأييد أو الرفض وإنما طرح الأسئلة والبحث عن إجابات، وليس التل والعجن الذي يصيب بثلثك عقلي، سواء من يريد التظليل أو يعبر عن مصالح قطاع من المجتمع تتضارب مصالحه ومصالح حلفائه مع المشروع، أو يريد إبعاد تهمة التظليل والظهور كقائمة علامة».

الحلم النووي بات قاب قوسين أو أدنى

ونبقي في قضية الجسد النووي ومقال الكاتب طلعت إسماعيل في «الشرق» عند يوم الاثنين: «المسפטانية» تيار فكري يوناني قديم، كان يقوم على الجدل لجرد الجدل كغاية، ولا يستهدف الوصول إلى حشفت الحقيقة أو الاقتناع بخطا موقف ما أو صوابه، هذه الطريقة السلبية في التفكير تسلت للأسلاف إلى حياتنا العامة، وأخذة في التوسع، فانت أحيانا تجد الشيء ونقيضه يخرج عن الشخص ذاته، الذي يتناسى عن



سعيد يقطين

مصطفى المسناوي: يا أمة ضحكت...

لكل منا قصته الخاصة. ولا تكتمل القصة إلا مع نهايتها. وتسمح لنا النهاية باستعادة القصة لنراها بصورة مختلفة عن بدايتها وتطورها. ضاماً كالفيلم السينمائي لا نختبئ بأجوائه إلا بعد نهايته حيث تبدأ بلمعة مختلف أجزائه لتعطي للقصّة التي يقدمها لنا دلالتها. هذا ما وجدتهني أقوم به، وأنا أقراً خبير وفاة الصديق العزيز مصطفى المسناوي في القاهرة، حيث كان مشاركا في أعمال مهرجان حول الفيلم السينمائي.

كان خبير وفاته كالمصاصة، فزوال مثقف من عياره يعد خسارة للثقافة الغربية والعربية. وكلما تذكر، ولما كانت نهاية قصة شخصية تدفنا إلى استعادة تاريخها، والعمل على تكوين رؤية شاملة عن مساره، يبدو لي أن أحسن ذكرى يمكن أن توفّقها هي استحضار الأدوار التي قامت بها الشخصية في حياتها، وذلك بالنظر إلى ما نراه ونعيشه من تناجر القادمة. ليس للتذكر فقط، ولكن لاستخلاص ما يمكن استخلاصه لتحويل موت الشخصية إلى حياة من أجل المستقبل. وهذا هو الهمم الأساس الذي يعمل بموجبه أي كاتب أو مثقف.

عرفت المسناوي الإديسيي أو لا من خلال مجلة «الثقافة الجديدة» التي كان من بين المساهمين في تحريرها إلى جانب محمد بنيس ومحمد البكري والأرحل عبد الله راجع وعبد الكريم برشيد، قبل أن أتعرف عليه مباشرة بعد التحاقني بالعمل في الدار البيضاء في أواخر السبعينيات، حيث كانت الإعدادية التي أعمل فيها قريبة من بيت والده. وكنت ألقاء مرارا، وتبادل الأحاديث، كما عرفت في اتحاد كتاب المغرب، والنادي السينمائي، وفي الندوات التي كانت تعقد حول القضية الفلسطينية، سافرا من مرارا إلى مرابيد العراق، ورأيت في كتاب عندما اشتغلت في كلية الآداب ابن أمسيك في الدار البيضاء، وظلت العلاقة قوية، ولو عن بعد، لتفرق المسارات وتعدّد الفضاءات.

تبين لي من خلال هذه المعرفة أن المسناوي يمثل صورة دقيقة للمثقف المغربي والعربي في السبعينيات. فهو مهوس بالتغيير الاجتماعي والسياسي، وحامل لفضائل تعدد الوطن إلى الأمة، ومتمسك بقضايا الفكر والأدب. وكل ذلك جعله متعدد المهارات والثقافات واللغات، ويساهم في كل المجالات، إنه حسب المثل المغربي، صاحب «سبع صنائع». يمكن التمثيل لهذه الصنائع السبع مما يلي:

تخصص المسناوي في الفلسفة، ولعل اختياره لها دال على ارتباطه بهومو الوطن، حين كانت الفلسفة، حسب النظام، متهمّة. لكن الفلسفة ظلت في خلفيته الفكرية، رغم أنه في بداية حياته كتب مقالات فلسفية وأدبية، ولعل أهمها نقاشاته مع ناصيف نصار، التي أبانت عن قدرة وذكاء ملحوظين في التفكير الفلسفي، يبرز هذا البعد الفلسفي في إقامه على ترجمة فولدمان، وكتاب الطاهر لبني حول الغزل العذري حين كان مع محمد بنيس ويعملان في الثقافة الجديدة التي كانت تسمى إلى خلق أفق جديد في التفكير والتغيير.

وحين كتب القصة القصيرة، لم اسمه بسرعة فائقة، وأثارت قصصه القراء في المغرب والوطن العربي، فقد من مجددي القصة القصيرة، وما زالت قصته من «الأطروحات»، ومجموعته «طرق الذي لم يفتح الأندلس» في الذاكرة، ولعل القصة جعلته مرتبطا بالصحافة، فتحمل مسؤولية جريدة «الجماعة»، وشارك بمقالاته الصحافية في مختلف الجرائد الوطنية، وظلت مقالاته المعنونة «يا أمة ضحكت...» دالة على فلتته وذكاؤه، ولم يتوقف ولعه بالصحافة والترجمة، إذ عمل على إصدار مجلة «بيت الحكمة» التي جعلها مكرسة لترجمة الفكر العالمي، لم يتوقف اهتمام المسناوي بما هو لغوي، من خلال الكتابة والترجمة، بل تعدى ذلك إلى الصورة، فكان ولعه بالسينما وثقافته السينمائية دافعا للانخراط في عوالمها، وصار من أبلغ من يكتب عن السينما، كل هذه الصنائع التي انشغل بها في مسار حياته، تولدت من عشقه للوطن، ولم يفت من أجل تغييره، فكان الفاعل الثقافي الذي تحمل المسؤولية في الثقافة الجديدة، التي تم توقيفها إلى جانب مجالات أخرى، وبالكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب في أوج ازدهاره، وفي ديوان وزارة الثقافة حين كانت المعارضة في الحكومة، ولم يكن نشاطه الثقافي سوى واجهة ليوالة السياسية التي جعلته يؤدي شطرا من شيا به في الاعتقال. إن هذه الصورة المختزلة عن حياة مليئة بالتحولات جعلت المسناوي المثقف المتعدد، والمنشغل بمختلف القضايا الفنية والإعلامية والأدبية والثقافية والسياسية التي تهم الوطن، وهو في كل هذه الممارسات كانت ينطلق من رؤية واضحة لما يجب القيام به، بإخلاص وتكرار ذات، أصدرته الجريدة والمجلة في زمان كانت المطالبة بالكتابة، أو انتظار المقابل المادي، ويرى أن ذلك جزء من عمله يصرف من جيبه، ويرى أن ذلك جزء من عمله الثقافي الذي كان يعتبر عملا نضاليا.

كانت الأحلام الكبيرة والتحديات متعددة، وكان مصطفى المسناوي يواجه الواقع دائما به الابتسامة الساخرة وبحس نقدي مبدع. ويبدو لي هذا هو مفتاح استمراره في العمل، المسناوي ابن سبعينيات المغرب المتطلع إلى المستقبل، لذلك كان متعدد الواجهات والانشغالات، ماذا يعني من صورة المثقف المتعدد تبدل الزمان، فماداهي الصورة التي يمكن أن يأخذها المثقف الآن من أجل المستقبل؟ إنه السؤال.

* كاتب مغربي

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب

منذ منتصف القرن التاسع عشر بدأ مفكرون وكاتب عرب بالاشتغال على مفاهيم عدّة، من أولها ثنائيات الحرية والاستيعاب، والعلم والميتافيزيقا، وغيرهما الكثير من الثنائيات، التي كانت نتيجة لما كان يعيشه العالم العربي من فقر وجهل واحتلال وغير ذلك، فبرز فرانسيس فتح الله مراش، واخته ديانا، وفارس الشدياق، والكواكبي وغيرهم مما يصعب عدّهم، حتى أن الكاتب عبد الله إبراهيم يورد صور أكثر من 300 رواية منذ عام 1850 وحتى عام 1913، وهو العام الذي صدرت فيه رواية «زينب» لـ محمد حسين هيكل، وكانت من هذه الروايات الـ300 أكثر من 140 رواية مكتوبة من قبل مؤلفين عرب، في حين صدرت أكثر من 160 رواية مترجمة حتى ذلك الحين.. إضافة إلى كتب في العلوم والتحرر والفقه والفلسفة.

فإذا كانت العقيدة العربية تمكّنت من فك أسرها لتنتج عصرا ذهيبا عرف بعصر النهضة أو التسنوير العربي قبل أكثر من قرن، على الرغم من الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية حينها.. فهل يمكن للعرب أن يؤسسوا العصر نهضة جديد في ظل ما وصل إليه وعينا؟

اشتراطات النهضة الجديدة

يؤكد محمد صالح بن عمر أن هذه القضية قديمة جديدة، ولن يتوقف العرب عن إثارتها في السنين المقبلة، لأن لا شيء ينجي بأن خروجهم من الأزمة الحضارية التي يتخبطون فيها منذ قرون والتي تزداد تعاقبها يوما بعد يوم قريب، وذلك بالنظر إلى ما نراه ونعيشه من تناجر داخلي وأوسع النطاق وتعطل لدواليب الاقتصاد وتوقف لعجلة النمو والغياب شبه الكلي للبحث العلمي في الميادين التقنية خاصة والتبعية المطلقة للمغرب على جميع المستويات وتصدع الصف العربي لأسباب أيديولوجية أو حتى لعداوات شخصية بين الحكام.

مضيفا: قلت إن العرب قبل أكثر من قرن تمكّنوا من إنتاج عصر ذهبي عُرف بعصر التنوير، أو «عصر النهضة»، كلام هذا صحيح من الناحية النظرية فحسب، لأن العرب ما ن تظن إلى وعي العرب بأوضاعهم ورغبتهم في النهوض من كبوتهم وتطلّهم إلى ردم الهوة العميقة التي تفصلهم عن حتى سارع إلى تسليط فكرة الاستعمار عليهم، لابتزاز ثرواتهم ونزع رصام المبادرة من أيديهم، ثم حين اضطر بعد ذلك بضيعة عقود إلى منحهم استقلالهم، أمثالًا للقرار الأمم الذي صدر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقضى بإعلان حق كل الشعوب في تقرير مصيرها حول استعمارها المباشر لهم إلى استعمار اقتصادي، مبقيا إياهم خاضعين لعه تكنولوجيا وعسكريا ومواصلا ابتزاز ثرواتهم بالتحكم في أسعار موانئهم الأولية. وهو الوضع الذي ما يزال سائدا إلى اليوم.

«هذه هي الحقيقة، فقد أخفق الفكر العربي، منذ أكثر من قرنين؛ أي منذ حملة نابليون بونابرت على مصر، وتفكك العرب الهوة التي تفصلهم عن الغرب المتقدم، في تصور حلول تمكن هذه الأمة من اللحاق به أو حتى الاقتراب منه، وذلك بالانتقال إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي وقطع دابر الحضارة الإنسانية المعاصرة بالتحقيقات والاختراعات

بعد صحوات عدّة.. عقليتنا دخلت في ظلام لا ينتهي

أدباء عرب: نهضتنا لا تتحقق إلا بشروط... مستحيلة

العلمية والتقنية. والحال أن تحقيق هذه الأهداف ليس بالمستحيل... فقد توصلت إلى تحقيقها بلدان لم يكن لها حتى عهد قريب حظ من العلوم والأصناف الحديثة، مثل روسيا والصين اللتين كانتا بلدين زراعيين تقليديين، بل حققها اليابان على الرغم من أنها دُمّرت تدميرا كاملا بالقبائل النووية في الحرب العالمية الثانية..

ويحد من عمر شروط ارتقاء العرب للدول التي نهضت بعد كبريات كثيرة، منها:

– الانخراط الفعلي في الكونية، وذلك بتبني المثل العليا التي يتعلّق بها المجتمع الدولي وفي مقدمتها حقوق الإنسان وحرية المرأة والتسامح والإخاء بين كل البشر على اختلاف أجناسهم ومعتقداتهم، وهو ما يقتضي هنا ناهيا عن ممارسة الإرهاب الذي جعل صورة العربي لدى الشعوب المتقدمة تقترن بالتوحش والإجرام.

– تغيير رؤية العرب لجهاز الدولة من أداة لبيد أيديولوجيا معينة وفرضها على كل فئات المجتمع إلى جهاز إداري تتحدّد وظيفته في تسيير شؤون البلاد وحل مشكلات الناس اليومية، من دون التخلّص في قناعاتهم الفكرية واختياراتهم السياسية، والافتقار بأن هذا الدور لا يستطيع الاضطلاع به على أحسن وجه إلا أصحاب الكفاءات العالية في علماء وخبراء ومهندسين وتقنيين وفنّانين من كل التخصصات.

– الإعلام من قيمة العمل وحرصها في العولم والتفوس إلى حدّ تحويلها إلى عقيدة راسخة، مع استنكار كل الطاقات البشرية المتوفرة في البناء والتشييد.

– الإلحاق الكافي على البحث العلمي وتشجيع القائمين به وتوجيه الشباب الموهوب إلى التخصص في مختلف مسالكه.

– تشجيع المبدعين في جميع الفنون والآداب، إذ لا نهضة حقيقية من دون نهضة فكرية وفنية.

– التمسك على منوال الاتحاد الأوروبي الذي استطاع أن يجمع بين كل شعوب القارة العجوز والتقريب بينها بتوحيد العملة وإزالة الحواجز الجمركية وتشجيع الشراكة في جميع ميادين النشاط البشري.

نخب معطلة

يتساءل الناقد والأكاديمي العراقي ذياب الطائي، قائلاً: هل يمكن للعرب أن يؤسسوا العصر نهضة جديد في ظل ما وصل إليه وعنايوه؟ يفترض هذا التساؤل مسلمة أساسية، هي أن العرب قد حققوا نهضة تنويرية قبل قرن ونصف القرن، تملكت في مجموعة من الكتاب والفكرين، وإن الوعي المثقف اليوم يمكن أن يؤسس عليه نهضة تنويرية جديدة.

ويشير إلى أن عصر النهضة الأوروبية لم يقف عند إنتاج المفكرين، وإنما تعداه إلى بناء نظم سياسية واجتماعية وثقافية، كان من نتاجه ما نراه اليوم في كل مناحي الحياة الأوروبية، أما في البلاد العربية فقد أنتج نظاما مشوهة عملت منذ استلامها السلطة على عدم الالتزام بمنهج جاد يعمل على التطوير والتحديث، كرست كل مظاهر الحياة لتعزيب مكانتها، وكان من نتاج ذلك إنتاج وعي مختلف لضمان عزل الجماهير عن المشاركة والمطالبة بالتطوير... من هنا نشأت الثقافة الجماعية التي صنعتها الكليبات السياسية، سادها ما يعرف بالثوابت السلفية، فضلا عن القمع الذي تعرضت له مجموعة المفكرين والتنويريين، مما تولد عنه وعي مختلف كان شعاره (القائد الضرورة) أو حينما يقول القائد، يقول الشعب، وهذا يعني في الحصلة، أن النخب العربية عجزت عن إنتاج فكر «جديد»، ومؤثر في

المجتمع العربي، يدفع إلى الأخذ بالدخول في حركة التاريخ كعنصر فاعل.

وبحسب الطائي، فإن مثل هذا الوعي لا يمكن أن يقود المجتمع العربي إلى نهضة تنويرية جديدة، بل إلى أشكال، ربما أكثر وحشية مما جاء به الربيع العربي، ولهذا فإن المهمة الأساسية: هي عمل النخب المثقفة على تغيير هذا النمط من الوعي إلى نمط آخر يكون جزءا من حركة التاريخ الإنساني، ويحمل في مضامينه القدرة على التحليل والبحث في إطار فلسفة اجتماعية تؤمّن بالتقدم، ليكون قادرا على استيعاب متغيرات الحياة الجديدة، حينها يمكن الحديث عن نهضة تنويرية جديدة..

أمل الحياة

الناقد البحريني جعفر حسن يبين أنه لعل من المفيد أن نعيد التساؤل حول هل فعلا فكت العقلية العربية أسرها تنتج عصرا ذهبيا؟ لعله تسأول مشروع عندما تنلمس أوجاع خالصتنا العربية الجريحة في كل مكان، تبدو الكلمة شاسعة من مشرق العرب إلى مغاربهم، تتناهبنا العقيدة الطائفية والقبلية والمنطقية قتلا وتشريدا واعتقالا... مؤكدا أن دولنا تعمل على تدمير المستقبل لذلك لم نستطع البناء على ما أنجز، ليقع الجميع في سكونية الحاضر التشبه بالماضي السحيق، والتوقع أن ما سيترك في الأيام المقبلة هو الظلام على مستوى الانهيار، بعد قتل الإنسان لا تعود قيمه مهمة، نعم هناك مفكرون كثر، هناك مناضلون من أجل المستقبل وهم كثر أيضا، وهناك من يضع يده في آيا غربية لتشتت آيادي سبأ.

ويضيف أنه يبدو أننا ارتكبنا خطيئة لا تعترف في التعليم خلال الأربعة عقود الماضية، هي التي أنتجت لنا عقيدة «داعش»، والفاقة، وأخواتها، كما أضاعنا بوصلة فلسطين، وصرا يقتل كل واحد منا الآخر، فإذا كان هناك أمل، فيجب إعادة صياغة العملية التعليمية بالكامل لخلق إنسان جديد على عوم الوطن العربي، قادر على التجاوز عبر خلق نمط التفكير الناقد، واعتماد استراتيجية حل المشكلات، ورفع قيمة العمل الإنتاجي، وتوجيه الطاقات نحو خلق مواصلات رخيصة وصناعة وربط البلد وأساقه.

ويوضح حسن أن المجتمع القائم الآن هو مجتمع فاسد، والفاسد يطلب المقدسين، وقد خلقنا نسخا من الإيمان قابلة للتناقض المضحك المبني بعض الأحيان، لنحاول النظر إلى قيمة الشرف عندنا، الكرامة، العزة، أو لها بقي معلقا بكيك المسرة، والثانية والثالثة ذهبت أتراج الرياح، هناك قوى داخل المجتمع يعول عليها لتخلو نحو المستقبل، مع الأسف نجد أن شريحة المثقفين تنقسم على نفسها لدرجة التفتت، تغيير المنطق وصوته، يغيب صوت العقل، ويفشي الجهل، ولا يترك خيالا للحركة نحو المستقبل... هناك أمل لنا نعم، من يستطيع العيش بدون أمل؟

أما الكتابة المصرية دينا نبيل فتشير إلى أن العقلية العربية تمثل موقفا كبيرا في ظل الأزمان التي كانت تواجه الوطن العربي منذ أكثر من قرن وحتى الآن، فحينما كانت أمتنا العربية ترسف تحت نير الاستعمار، تمكّنت من إفراز عباقرة أثروا الفكر والثقافة العربية أمثال، العقاد وطه حسين والمناني، والمطالع للأحوال الثقافية والفكرية يلخص تفكيرنا ملحوظا عن زمن العالقة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة اختلاف ما يواجه الجيلين من تحديات، فقد كان التنويريون يحلون على عاتقهم مهمة الحفاظ على التراث والهوية العربية، متحدين التنظيم الموجه من أكثر من قرن نحو طمس الهوية العربية، فلم يمنعهم هذا من

مواكبة تيارات الحداثة وتقديم درر الأدب العالمي والفكر الغربي إلى القارئ العربي عبر الترجمة، وقد كان لاسترجاع فنون الأدب التراثية مثل: فن المقامات والأدب الرسالي وظهور المعارك الأدبية الشان في حفظ الثقافة العربية وديمومتها انغلاق وتنمية الشعوب بالانتماء والفخر لدى أبنائها، ولا يخفى ما كانت تطوى عليه من مقاومة سلمية واعدة.

ومع نهاية القرن العشرين وبدائية الألفية الثالثة كثرت التحديات، حسبما ترى نبيل، فتبذرت السلطة الاستعمارية الحديثة في سعيها «بطريقة غير مباشرة» إلى خلة عقول أبنائنا وإشعاعهم بونية إرثهم، ومن ثمّ نبذهم وعده رمزا للرجعية والتخلف، ولعل أبرز سمات الانتماء هو ما نراه في مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام أحرف «الفرانكو- أراب» بدلا من الألف العربية أو الـج بالكتابة غير العربية داخل الحوار اليومي كدلالة على رقي الثقافة، وفي ظل المستوى الحالي انحدار إليه وعينا الثقافي نكاد لا نذكر عوبة النهضة الثقافية من جديد، فهل ننظر تحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية نظرا لكونها قاعدة البناء الفوقي للثقافة الأيديولوجيا ولكنها دائرة مفرقة... فانظر تحسّن أوضاع كنهه يبدو كمن ينظر التراب إلى بصير تبرا، وعلبه، فلا يمكن التعويل على مؤسسات قد استشرى وتغلغل فيها الفساد، فإقامة حملات ضد تيارات الهدم الإعلامية والفنية التي تنشر الإسفاف تحرك الشعور بالوعي والارتقاء بالثقافة لدى أفراد المجتمع، ولا يكفي الانخراط دون الفعالية فدوات تثقيفية حول القضايا الثقافية والعربية الكبرى تمثل أول لبنة في هذا الصرح الجوي، ولا يشترط أن تقوم على هذه الجلسات والمحلات خطبا كوميديا، وإنما أثبتت التجربة تمكّن الجهود الفردية المخلص من الحشد والتنظيم نظرا لسهولة التواصل بين الأفراد، الأمر الذي يزيد الشعور بالمسؤولية لدى الأفراد وتحريك دافعهم نحو تبني تلك القضايا وشعورهم نحوها بالإنجاز.

عشقا لهذا الطبيب الستيني انتهى بزواجهما وزوجا رسميا لا يقصه أي شيء، وتشاء حكاية روح الأيمن الساردة بعد تأسيسه لان تنظيم «القاعدة» 1988.

وما تروية له علاقة بالاتي... فقد جاء هذا المدعو روح الأيمن خطبا (جود) بردائه الطائفي، ودفن الكش الذي يعتد بضع سنتمترات على صدره، وبحرص لافيت على الاستخفاف بما يراه في القصر بما في ذلك صورة العائلة التي قلبها لتعقب وجوده من فيها في الرخام، في الأثناء تبدي جود التي انشقت عن الأسرة وارتدت العباءة والحجاب تام، وانقطاع الإنترنت، إلا أنها عادت في فصل «العراقسة» والذي يليه لحديث الأختين، فألوا لها حكاية مع القرصان إبراهيمو، وقد انتهت حكايتها العجيبة تلك بقدم القرصان إلى حبل لخبزو بالأعمال باستعادة الفيلما بعد وأنجبت منه ابنتين في ثلاث سنوات، إلا أن انسحاب النظام من الرقة وتركها لتنظيم الدولة «داعش»، بصورة لا يبدو أنه انسحاب تكتيكي أو هزيمة عسكرية، أغرق العائلة في مستنقع الإرهاب، واستولى الجهاديون على فيلا صامئ والسبب، وجعلها مقرا لهيئتهم الشرعية، ملثما ستمي، وجاءت راميل النظام المتفجرة لتحبط الأعمال باستعادة الفيلما بعد مغادرة الجهاديين، وقد اختلفت سلمى ونسب فيلا ويريد مغادرة سوريا لثا إلى بلد أوروبي بعد أن فقد كل شيء، وهي تفصل الموت في الرقة على التحول إلى لاجئة.

أما جود التي حظيت (بتدليل) نعتها، فقد نشأت على طيات غربية أوعيا، غرابة وقوع طفلة في السابعة من عمرها في حرب المغرب اللبناني السابق ربيع الخولي، درست بعد أن أتمت الكالوريا في جامعة حلب، وتخصصت في مجال صناعة مستلزمات الأسنان وعندما أحبت زميلا لها في الدراسة عرفت أبوه بوصفه مديرا لدائرة حكومية ترعى الفقراء والمحتاجين، وقد والدها سهيل بدر صان هذا الزواج، لأن والد الشاب الذي يدعى الوجاعة تخلى عن أبيه الذي قضى حياته متسولا لصدقات أهل البلد، في حين أنه - أي والده - يديعي الشك في جامعة الشؤون الاجتماعية وإقامة المعوزين باسم الحكومة، وفيما خاب أمهلا في الزواج من ذلك الشاب كانت الرقة تقع تحت رحمة الجهاديين، الذين لا يُعرف من أين جاؤوا، وكعادة المؤلفات التي ألفها في روايتها «سجاد عجمي» لا

إبراهيم خليل

في الصفحات الأخيرة من روايتها «سماة قريبة من بيتنا» - صاف 2015، تشعبد شهلا العجيلي ليلتها جمان بدران عاقبتها بعد عام ونصف العام من العلاج الكيميائي والشعاعي (الليزر) في المركز الوطني للسرطان، على يدى الطبيب يعقوب، لكن هذه الرواية، الحياة من جديد ترتبط أيضا بمأساة فنيانية (هانوسي) الفلسطينية التي استعادت هي الأخرى عاقبتها من السرطان نسافي إلى بين على متن الطائرة الماليزية المغادرة من كوالا لمبور لتخفي بطريقة غامضة، ولم تعرف أسرار اختفائها حتى كتابة الرواية، وبعد كتابها الذين يتجاوز عددهم المئات في عداد الوتي أو المفقودين.

وإذا كانت النهاية تقول لنا بمعنى من المعاني من لم يمت بالسرطان مات بغيره، فإن الصفحات الـ342 تملئنا بالحقايات التي تخلو من الإشارة إلى الموت، فمن لم يمت بذلك الداء الخبيث مات بالصف العشوائي، أو بالبراميل المنفجرة، أو بالناقصات التي تنطق الذائف، أو بالذبح بالسكاكين أو بالتحديد المفكقات، فجمان ذات الـ33 ربيعا ابنة المهندس المعماري سهيل بدران، تلقى صدمة بناصر العامري، وهو شاب فلسطيني-أردني درس في أمريكا، وعاد إلى عمان بعد أن انفصل عن زوجته (كورين) تشارك ابنتاه، وبينما واحدة (سارة) ليوصل حياته العملية تارة في دبي، وطورا في المركز الجغرافي الملكي في عمان، وهذا اللقاء يؤدي دور المحفز لبقيّة الأحداث التالية، فندمنا ظهرت على جمان أعراض السرطان، التي أصاب عددها للفاوية، لم تجد - وهي ابنة الرقة المقيمة المدير التنفيذي لشركة فيات الإيطالية، وليس هذا هو المهم، إنما الأهم هو أن ذلك الصبي الذي شاهده، وتحذت إليه، وقدمت له بعض الحلوى، شاءت القدر أن يكون الطبيب الذي أنيطت به مهمة الإشراف على علاجها من الألف إلى الياء.

وشخصية تؤدي هذا الدور ليلطة الرواية، والسرارة المشاركة فيها لا ينبغي أن يغوت الكتابة الوقوف على التفاصيل التي تجذب إليه الانتباه، لهذا جاء الفصل الموسوم بعنوان أحلام البرتقال كما لو أنه مخصص لحكاية يعقوب.

فمن الحوافز التي تشجع الساردة على الوقوف عند حكاية تلك المريضة بالسرطان (هانية) التي شفيحت على يده، مثلما تقول، وعادت إلى حياتها الطبيعية تمارس الرقص في النادي الملحق ببنك الريجيني في عمان، كأي فتاة لم يسبق لها أن أصيبت بالسرطان أو بغيره.

عشقا لهذا الطبيب الستيني انتهى بزواجهما وزوجا رسميا لا يقصه أي شيء، وتشاء حكاية روح الأيمن الساردة بعد تأسيسه لان تنظيم «القاعدة» 1988.

وما تروية له علاقة بالاتي... فقد جاء هذا المدعو روح الأيمن خطبا (جود) بردائه الطائفي، ودفن الكش الذي يعتد بضع سنتمترات على صدره، وبحرص لافيت على الاستخفاف بما يراه في القصر بما في ذلك صورة العائلة التي قلبها لتعقب وجوده من فيها في الرخام، في الأثناء تبدي جود التي انشقت عن الأسرة وارتدت العباءة والحجاب تام، وانقطاع الإنترنت، إلا أنها عادت في فصل «العراقسة» والذي يليه لحديث الأختين، فألوا لها حكاية مع القرصان إبراهيمو، وقد انتهت حكايتها العجيبة تلك بقدم القرصان إلى حبل لخبزو بالأعمال باستعادة الفيلما بعد وأنجبت منه ابنتين في ثلاث سنوات، إلا أن انسحاب النظام من الرقة وتركها لتنظيم الدولة «داعش»، بصورة لا يبدو أنه انسحاب تكتيكي أو هزيمة عسكرية، أغرق العائلة في مستنقع الإرهاب، واستولى الجهاديون على فيلا صامئ والسبب، وجعلها مقرا لهيئتهم الشرعية، ملثما ستمي، وجاءت راميل النظام المتفجرة لتحبط الأعمال باستعادة الفيلما بعد مغادرة الجهاديين، وقد اختلفت سلمى ونسب فيلا ويريد مغادرة سوريا لثا إلى بلد أوروبي بعد أن فقد كل شيء، وهي تفصل الموت في الرقة على التحول إلى لاجئة.

أما جود التي حظيت (بتدليل) نعتها، فقد نشأت على طيات غربية أوعيا، غرابة وقوع طفلة في السابعة من عمرها في حرب المغرب اللبناني السابق ربيع الخولي، درست بعد أن أتمت الكالوريا في جامعة حلب، وتخصصت في مجال صناعة مستلزمات الأسنان وعندما أحبت زميلا لها في الدراسة عرفت أبوه بوصفه مديرا لدائرة حكومية ترعى الفقراء والمحتاجين، وقد والدها سهيل بدر صان هذا الزواج، لأن والد الشاب الذي يدعى الوجاعة تخلى عن أبيه الذي قضى حياته متسولا لصدقات أهل البلد، في حين أنه - أي والده - يديعي الشك في جامعة الشؤون الاجتماعية وإقامة المعوزين باسم الحكومة، وفيما خاب أمهلا في الزواج من ذلك الشاب كانت الرقة تقع تحت رحمة الجهاديين، الذين لا يُعرف من أين جاؤوا، وكعادة المؤلفات التي ألفها في روايتها «سجاد عجمي» لا

عشقا لهذا الطبيب الستيني انتهى بزواجهما وزوجا رسميا لا يقصه أي شيء، وتشاء حكاية روح الأيمن الساردة بعد تأسيسه لان تنظيم «القاعدة» 1988.

وما تروية له علاقة بالاتي... فقد جاء هذا المدعو روح الأيمن خطبا (جود) بردائه الطائفي، ودفن الكش الذي يعتد بضع سنتمترات على صدره، وبحرص لافيت على الاستخفاف بما يراه في القصر بما في ذلك صورة العائلة التي قلبها لتعقب وجوده من فيها في الرخام، في الأثناء تبدي جود التي انشقت عن الأسرة وارتدت العباءة والحجاب تام، وانقطاع الإنترنت، إلا أنها عادت في فصل «العراقسة» والذي يليه لحديث الأختين، فألوا لها حكاية مع القرصان إبراهيمو، وقد انتهت حكايتها العجيبة تلك بقدم القرصان إلى حبل لخبزو بالأعمال باستعادة الفيلما بعد وأنجبت منه ابنتين في ثلاث سنوات، إلا أن انسحاب النظام من الرقة وتركها لتنظيم الدولة «داعش»، بصورة لا يبدو أنه انسحاب تكتيكي أو هزيمة عسكرية، أغرق العائلة في مستنقع الإرهاب، واستولى الجهاديون على فيلا صامئ والسبب، وجعلها مقرا لهيئتهم الشرعية، ملثما ستمي، وجاءت راميل النظام المتفجرة لتحبط الأعمال باستعادة الفيلما بعد مغادرة الجهاديين، وقد اختلفت سلمى ونسب فيلا ويريد مغادرة سوريا لثا إلى بلد أوروبي بعد أن فقد كل شيء، وهي تفصل الموت في الرقة على التحول إلى لاجئة.

أما جود التي حظيت (بتدليل) نعتها، فقد نشأت على طيات غربية أوعيا، غرابة وقوع طفلة في السابعة من عمرها في حرب المغرب اللبناني السابق ربيع الخولي، درست بعد أن أتمت الكالوريا في جامعة حلب، وتخصصت في مجال صناعة مستلزمات الأسنان وعندما أحبت زميلا لها في الدراسة عرفت أبوه بوصفه مديرا لدائرة حكومية ترعى الفقراء والمحتاجين، وقد والدها سهيل بدر صان هذا الزواج، لأن والد الشاب الذي يدعى الوجاعة تخلى عن أبيه الذي قضى حياته متسولا لصدقات أهل البلد، في حين أنه - أي والده - يديعي الشك في جامعة الشؤون الاجتماعية وإقامة المعوزين باسم الحكومة، وفيما خاب أمهلا في الزواج من ذلك الشاب كانت الرقة تقع تحت رحمة الجهاديين، الذين لا يُعرف من أين جاؤوا، وكعادة المؤلفات التي ألفها في روايتها «سجاد عجمي» لا



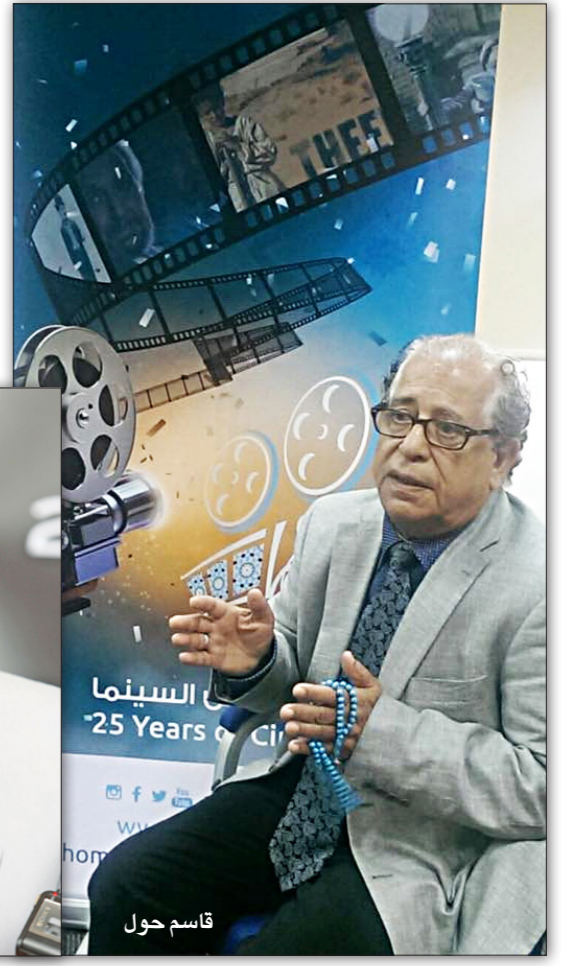
عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

السينما كغيرها من الفنون كالنحت والرسم تحتاج إلى التطوير والتحديث على كلا الجانبين المضمون والشكل، والفعل السينمائي لا يفترض فيه أن يكون مقيداً بعمله الإقناع الحرفي، بل يتجه نحو مواكبة الحداثة الحاصلة في السينما العالمية في تقنياته ولغة الصورة.

حول أهمية تأثر المخرج بموجات الحداثة في السينما الغربية لخدمة الأعمال السينمائية وإضفاء عمق وغموض عليها، وجهت «القدس العربي» هذا السؤال لجموعة من المخرجين والمنتجين العرب.

يؤمن المخرج العراقي قاسم حول بضرورة الاستفادة من المعات والكاميرات الحديثة، بما أن الغرب أول من أول



قاسم حول

أكدوا على ضرورة تطوير عناصر السرد واللغة البصرية والأداء مخرجون ناقشوا تأثر السينما العربية بموجات الحداثة الغربية

أوجد السينما، لكن في ما يتعلق بالمضمون، يرى حول أن الأساليب الحديثة في السينما بعيدة عن حياتنا، موضحاً «نحن مقلدون لكل ما ينتج في الغرب، وبنسبة أن طبيعة الحياة العربية، ذات إيقاع بسيط وبطيء، ويفترض أن السينما تعكس غير فوتوغرافي للواقع، ملتزمة بالشرط الموضوعية لقيم الجمال، بالإضافة إلى أن الإحساس بالواقع هو ما يضيف الجماليات الحقيقية التي تدفع الآخرين للإعجاب بها».

ويعتقد المخرج الكويتي خالد الصديق، أن العمل لإخراج فيلم ناجح يحتاج دراسة كافة الجوانب من السيناريو إلى الموضوع والتوزيع، وعلى المخرج أن يكون موسوعة متنقلة، معادلة صعبة بين أن يتقبله الجمهور البسيط السطحي للتسلية وأن تصل رسالته لكافة المستويات الثقافية الأخرى بضمونه وشكلياته الفنية. وأضاف الصديق «ما يتحكم في عمل المخرج برأيي العمل نفسه والشهد والبيئة المكونة للمشاهد والقصة نفسها، ولا علاقة للحداثة بالموضوع، وأنا أرفض التقليد قلباً وقالباً، ويصحح الصديق الشباب المخرجين بضرورة التحلي بالجرأة، مبيناً «أن المخرجين الشباب بحاجة إلى جرأة أكبر في طرح المواضيع والابتعاد عن المواضيع والأساليب المطروحة في السينما الغربية، وعليهم أن يسعوا جيداً ليجنوا أنفسهم الخسار، خاصة في الخليج، حيث لا يستطيعون الاعتماد على الكثافة السكانية في الخليج العربي من أجل إنجاح أفلامهم، فالمشاهد الخليجي يبحث عن السينما النجم، لذلك على المخرجين الشباب التوجه نحو المهرجانات الحقيقية».

ويشير الصديق إلى أن هناك محاولات إخراجية قليلة في الكويت والإمارات، لكن التكاليف تبقى مرتفعة للغاية، لذلك يجب على العمل أن يحقق انتشاراً وتوزيعاً واسعاً، كما يترتب عليه أن يرتفع بذائقة الجمهور، لا أن ينزل بمستوى أعماله إلى الحضيض.

من ناحية لا يرى المنتج الأردني عصام حجاوي أن هناك ما يمنع من أن يتأثر المخرج بأي مدرسة أو أسلوب في العالم، طالما أن ذلك يعكس إيجابياً على عمله من حيث السوية ويمكن تعريف أي سيناريو ذي قصة جيدة، من دون المساس بالقيم والمبادئ السامية للمجتمع العربي، ومن الضرورة مواكبة التطور والاستفادة من خبرات الآخرين والاستفادة من كل ما يتقدم، إلا أن حجاوي يرى أن مستوى الإخراج في تراجع، حيث أصبحت مهنة سنن لا مهنة له، موضحاً «الإخراج هي المهنة الرئيسية في العمل الفني، وإذا لم يمتلك المخرج الثقافة العامة والوعي والفهم الدرامي والمعرفة التامة بالتقنيات الفنية وأن يتبعها بالغة الصرية فلن يكون هناك تقدم في أعمالنا الفنية».

ويتساءل المخرج الأردني بشار حمدان عما إذا كان ضرورياً على المخرج حتى يثبت بأنه متمكن من أفلامه وإطلاق النار عليه بنحو شهر ونصف الشهر، علماً بأن أن مرحلة الحداثة في السينما انتشرت في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وبعدها مرحلة ما بعد الحداثة ومن روادها مثلاً جان لوك غودار وتاركووسكي. ما سبق لا يعني أن يتأثر المخرج بموجات الحداثة على مستوى المضمون وأسلوب الإخراج، بقدر ما أن المشكلة هي الاتصال أفلامه إلى الناس، بعيداً عن التقيد والغوص كثيراً في الذاتية وزيادة الغموض، البساطة مطلوبة أيضاً ولكن هذا لا يعني الانزلاق في السطحية.

ويضيف حمدان «لا مانع من أن يضفي المخرج عمقا وغموضاً على الفيلم، بشرط ألا يترك الجمهور عرضة للحيرة وعدم الفهم واضطراباً إلى حضور الفيلم عدة مرات حتى يستطيع فهمه أو قراءة العديد من التفاصيل المحيطة بالموضوع الذي يطرحه الفيلم».

وبعيداً عن المفهوم الفكري للحداثة، يرى أنه إذا اعتبر السينما فناً يعتمد على تطور التقنيات في التصوير والمونتاج فهي في حد ذاتها، إضافة إلى أن السينما نفسها ولطبيعتها التي تضمن كافة الفنون فلا بد أن تواكب كافة التغييرات التي تطال معظم التحولات الحياتية على مختلف الأصعدة، وبالتالي هذا يستوجب أحياناً كثيرة ضرورة التطوير (التحديث) على عناصر السرد واللغة البصرية وكيفية الأداء، أما في ما يتعلق بتوجه المخرجين العرب نحو التقليد في أعمالهم والتكرار فيها، يوضح حمدان «المخرج الناجح يتميز بأسلوبه الخاص، ومنهجته الفكرية الذي يستند إليه في إخراج أفلامه، ولا يعني أن المخرج إذا تأثر بالبلد الذي درس فيه أن يتبعه عن تقديم أفلامه عكس واقع البلد الذي أتى منه بالأصل، ولو أخذنا على سبيل المثال الفيلم الأردني «ذيب» للمخرج ناجي أبو نوار الذي استطاع الوصول إلى العالمية، فقد نجح المخرج في تقديم فيلم فكيف سينمائية وبنية درامية عميقة وأسلوب إخراجي لا يبعد عن الفكرة الأساسية للفيلم حتى في اختياره للممثلين وطريقة الأداء، على الرغم من أنه كان يحكي قصة تاريخية تعود إلى زمن الحرب العالمية الأولى، ولم يكن منفصلاً عن الواقع ولم يلجأ لتقنيات إخراج عالية بهدف الإبهام البصري ولا تعقيد للعبة الأساسية حتى يزيد من عنصر التشويق والحركة فيه».



عصام حجاوي



بشار حمدان



خالد الصديق

ناجي العلي وحكاية الاستشعار والهجس بالآتي

■ من الطبيعي أن يكون للفنان ناجي العلي، اجتهاداته وعلاقاته الوثيقة مع قضيته وشعبه، في تجسيده لبعض الرسومات التي تؤشر إلى مآلات اجتهادية. قد تبين مسار الأحداث التي تتلاحق في الحوادث والتجسيد العملي والتطبيقي على أرض الواقع، وهو الذي ينعمن كثيراً، فيما هو فنان الفكرة في الأساس، ويهجس ويوظف كل ما له علاقة باستشعاراته وتوقعاته، التي تبني على قراءات وثيقة جداً للأحداث والتحديات والمواجهات، لتأتي تجسيدها الفنية في بعض اللوحات، وكأنها قد قرأت جيداً الحدث قبل وقوعه، أو أشرت إلى مآلات لا تخرج عن تجسيدها الفنية التنبؤية والتجزئية المسبقة؛ وبطبيعة الحال الاجتهادية، لكن بعنق الاجتهاد ويتناسح حميم مع الأمور والقضايا التي امتحن فيها الفنان نفسه، وأدواته في تجسيد معالجاته الاستشعارية لها.

لو أردنا أن ندلل على اجتهاداتنا، في ما نذهب إليه، من خلال بعض اللوحات الاستشعارية للأحداث، فإننا نجد عجبا واجتراحات، يمكن أن يختار الناظر إليها في أبعادها التشويقية، التي تتحول إلى يقين، بعد حصول الحدث. فعلى سبيل المثال، فإن الفنان ناجي رسم في جريدة «السفير» رسمة بتاريخ 1982/1/22، أي قبل الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، لوحة بين فيها ملامح من دمار الجنوب اللبناني، ودبابات إسرائيلية زاحفة تدمر



تصدر في لندن حينها بتاريخ 6/8/1987 تمثل مواجهة بين حاخام يهودي وفلسطيني، وفي خلفية اللوحة بدت صورة للمسجد الأقصى، أي أن اللوحة نشرت قبل إطلاق النار عليه بنحو شهر ونصف الشهر، علماً بأن المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القدس، وفي ما يتعلق بالمسجد الأقصى كانت ما تزال تتوارى في بطن التاريخ والأيام والسنين.

أما أوضح تلك اللوحات المعبرة عن هذه الحاسة الاستشعارية الاستشعارية لدى ناجي، فإنها تجسدت بلوحته المنشورة في الصفحة الأولى من جريدة «السفير» اللبنانية بتاريخ 31/3/1982، وهي عبارة عن يد صلبة معروفة قوية، تقبض على حجر وتوجهه نحو جهة ما، وتسيل من الحجر واليد حبيبات ماء الحياة تسقي نبتة تبرعم وتنمو، في حين نرى حنظل الابن الضمير لناجي على كومة أحجار يشارك في قذف الحجارة، أو يناول الأيدي غير المنظرة لتعاقبها في اتجاه العدو. في حين كانت انتفاضة الحجارة في فلسطين، هي أيضا في بطن التاريخ.

أقول هذا هو ناجي الفنان التشويفي الذي يستشعر الأحداث قبل أن تحدث، ومن التنبؤيات الفنية التي يمكن ذكرها في اللوحة الأخيرة - قذف الحجارة - أنها أظهرت قوة الفكرة التي كان ناجي يقبلها دائما على ما عداها في لوحاته، إلا أنه في لوحته هذه مزج الفكرة المبدعة بالتجسيد الفني المبدع أيضا. كما أنه اشتغل على فكرة اللون ومدى تأثيره في إعطاء الفكرة قوتها وجماليتها، حيث أن أرضية اللوحة كانت مجللة بالسواد، يقطعها بيض الحجارة ولون اليد ولسون حنظل والغضار المرسوم في الزاوية اليسرى من اللوحة، كي يدل على الألق غير مسدود بالسواد التشاؤمي، أو من نافذة الأمل بتبقيها الإزاحة مفتوحة على احتمالات الأبحاث والتجديد، ومحاولة كسر «استاتيكا» الاحتلال المخيم على البلاد، كما أن حالة الهبة الشعبية جسدها الفنان قبل حدوثها في لوحته المنشورة في جريدة «القبس» الدولية في 24/11/1986، وتمثل «مخلخلة» للسكانين

تصدر في لندن حينها بتاريخ 6/8/1987 تمثل مواجهة بين حاخام يهودي وفلسطيني، وفي خلفية اللوحة بدت صورة للمسجد الأقصى، أي أن اللوحة نشرت قبل إطلاق النار عليه بنحو شهر ونصف الشهر، علماً بأن المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القدس، وفي ما يتعلق بالمسجد الأقصى كانت ما تزال تتوارى في بطن التاريخ والأيام والسنين.

أما أوضح تلك اللوحات المعبرة عن هذه الحاسة الاستشعارية الاستشعارية لدى ناجي، فإنها تجسدت بلوحته المنشورة في الصفحة الأولى من جريدة «السفير» اللبنانية بتاريخ 31/3/1982، وهي عبارة عن يد صلبة معروفة قوية، تقبض على حجر وتوجهه نحو جهة ما، وتسيل من الحجر واليد حبيبات ماء الحياة تسقي نبتة تبرعم وتنمو، في حين نرى حنظل الابن الضمير لناجي على كومة أحجار يشارك في قذف الحجارة، أو يناول الأيدي غير المنظرة لتعاقبها في اتجاه العدو. في حين كانت انتفاضة الحجارة في فلسطين، هي أيضا في بطن التاريخ.

أقول هذا هو ناجي الفنان التشويفي الذي يستشعر الأحداث قبل أن تحدث، ومن التنبؤيات الفنية التي يمكن ذكرها في اللوحة الأخيرة - قذف الحجارة - أنها أظهرت قوة الفكرة التي كان ناجي يقبلها دائما على ما عداها في لوحاته، إلا أنه في لوحته هذه مزج الفكرة المبدعة بالتجسيد الفني المبدع أيضا. كما أنه اشتغل على فكرة اللون ومدى تأثيره في إعطاء الفكرة قوتها وجماليتها، حيث أن أرضية اللوحة كانت مجللة بالسواد، يقطعها بيض الحجارة ولون اليد ولسون حنظل والغضار المرسوم في الزاوية اليسرى من اللوحة، كي يدل على الألق غير مسدود بالسواد التشاؤمي، أو من نافذة الأمل بتبقيها الإزاحة مفتوحة على احتمالات الأبحاث والتجديد، ومحاولة كسر «استاتيكا» الاحتلال المخيم على البلاد، كما أن حالة الهبة الشعبية جسدها الفنان قبل حدوثها في لوحته المنشورة في جريدة «القبس» الدولية في 24/11/1986، وتمثل «مخلخلة» للسكانين

سليمان الشيخ*

في القدس القديمة يقوم بالتلوين بالسكاكين في وجه مجموعة من الجنود الاسرائيليين.

نعم أقول هذا هو ناجي العلي الفنان الاستشعاري الذي كان مهجوسا بقضايا شعبه وأمه الأساسية، وكان يحرك في لوحاته الرموز والكتل والخطوط والألوان، ليعطيها الإبهامات المناسبة لخدمة الأفكار في اللوحات، حتى يمكن القول بأن ناجي العلي الفنان لم تكن استشعاراته واستشعاراته للأحداث مبنية على خيال فني ليس له علاقة بالواقع، إنما لأنه كان ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين، فإنه كان يفترض بأن ذلك الاحتلال البيض، يجب ألا يشعير بالامتنان والراحة ولولا ليوم واحد، وينبغي مواجهته بمقاومة تستعمل جميع الأساليب المتاحة، لذلك فإنه كان يعلي ويعد أي ظاهرة للمقاومة، فريضة أو جماعية، إن كان بالحجر أو بالسكين، أو بالطقرة وبالسلاح وغيره، في مواجهة المستوطنين وأفراد الجيش ورجال الشرطة من الاسرائيليين.

لقد كان الفنان -الإيمان- ضد الاحتلال وكان يحرض برسوماته ضده، ويأمل بأن تتوسع وتكبر وتنمو حالات المقاومة، لتصل إلى هبات وانتفاضات، يمكنها إن تعاضت، أن تكسب هذا الاحتلال البيخوض.

* كاتب فلسطيني

قص



حسين جمعة*

يامن ورحلة العذاب...

■ لأنه يعيش الزوج والألم... لأنه يعيش الحقيقة الصعبة، وربما لأنها الحقيقة التي يعيشها على مدار الساعة في الغرفة الباردة، غرفة العائلة الوحيدة، العائلة المؤلفة من ستة أفراد، أب وأم وأربعة من الأولاد...

ابتسم حين سألته عن أحواله وظروف أهله الحياتية.

كان فرحا وهو يعيد شريط ذاكرته عن حلقات رحلة البؤس البطولية، وهو يخبرني كيف اختبأ في ذلك القيو في قرية «الحارة»، في مدينة درعا في الجمهورية العربية السورية.

سألته ماذا يعمل والدك وكيف تعيشون وتديرون أمورك؟

وكانني أعدته إلى الحياة، عندما بدأ يحدثني ويخبرني قصته بألم زرعها في قلبي الممتلئ أصلا بقصص دامية لا تنتهي، وأنا أعيش معه كل فصول مرحلة الهروب والنزوح من وطنه سوريا...

قال: والذي لا يعود إلى سوريا إلا في أوقات متأخرة من كل ليلة وهو يعمل في كل شيء ويحسب ما فعل كل شيء حتى يأتي لنا بالطعام، إنه يعمل في السوق، يحمل الأغراض للمارة ويعبئ في السيارات في البضاعة، حسيما يطلب منه، حتى إذا توفّر له عمل من أعمال البناء يقوم بها، لكنه لا يتوقف عن العمل ولا يتوقف عن التأخر في عودته إلى

هرينا من بيتنا في درعا من قرية الحارة تحت القصف، وبقينا ساعات وساعات نركض حتى وصلنا

إلى قيو تحت بناء كبير، بقينا هناك عدة أيام، ناكل فئات الخبز اليابس وما يُلقى أو يسقط سهواً ممن يهربون أو يموتون على الطرقات، بدأ من سيقونا إلى ذلك القيو يتروكونه ويجهون نحو العاصمة دمشق ومنها إلى لبنان.

قال يامن ابن الأحد عشر عاماً: كنت أشجع والدتي على الهرب، بينما كانت تبكي وتقول: إنها نسيت جميع الأوراق الرسمية من هويات ودفتر العائلة وما يشير ويدل عن شخصياتنا في المنزل... كنت أشجعها وأحتها يومياً للذهاب، طعم مني في الخلاص من جميع الأصوات التي أسمعتها، لكنها كانت خائفة من العودة إلى المنزل لجلب أوراقنا الرسمية، لأن هناك قناصا فوق إحدى الأبنية العالية، والموت ينتظر كل حركة في الطرقات، إلا أن معرفتنا بأحد عناصر الجيش وهو واحد من قريبنا، استطاع أن يؤمن خروجاً آمناً لأمي نحو البيت، والعودة سريعاً بتلك الأوراق اللعينة، ونحن نرتجف من صوت الصواريخ والقذائف حيناً ومن خوفنا على أمي أحياناً أخرى... حملنا أجسادنا المنعبة والجائعة عبر ظلام الليل حتى مدينة دمشق، ومنها إلى الحدود اللبنانية، حيث وصلنا إلى منطقة البقاع الأوسط إلى قرية «جلال»، حينها لعب الحظ لعبته، عندما قامت الجمعية الترويجية في استقبالنا ومساعدتنا، وقاموا بوضعنا في منزل هناك، وكانوا يدفعون بدل الإيجار، واستمر ذلك عام، إلا أن الظروف تغيرت، ولا أعرف ما الذي تغير في تلك المساعدة حتى تتوقف وتتغير كل ظروف حياتنا. وما نحن اليوم في قرية سعد

* كاتب فلسطيني/ لبنان



سعيدة تاقى*

«طريق باتجاه واحد»

قد يكون الجهل طريقاً باتجاهين اثنين، يقبَح في أقصى كل منهما رصيدٌ فرد أو جماعة أو مجتمع أو أمة يتدبَع كل الإغراء في شدِّ التائه عن دربها، إلى التوغُّل أعمق فأعمق في ما تكتنزه من ظلام أو في ما تعزّمه من نور. وقد يكون الجهل باتجاهات أكثر لمن يحسن النظر والتأمل، ويدرك من موقعه الراكد ما يُخترَس به أن يسلكه من خطوات لا يفارق ما اعتادَه من المشي على الحوافر السابقة، لكن لل جهل بصيرة؟

قد يكون السؤال بعضٌ يتصرّف كأن أو أن الاستشراف ليمضي بتحذير مندفع نحو التوقُّع والتأهب والفتل. فالانتفاخ في معظم الحالات لا يعود أن يكون أملاً كاذبة لم تُحصَّها مسافراً الرخص بما يكفي لتمييز السراب عن دليل الارتواء. لكن في عمق السؤال بعض الحيرة وكثير تردُّد وفائض تفكير، والجهل في كنهه تركيبي لا يملك ما يكفي من فُسحات التفكير أو أدوات التحليل لكي تستقيم يقظته، فكيف يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟

لا يملك الجهلُ طرف السؤال، ففي نعيم الاستكانة إلى كل الإيمان الذي يكلمه يتناسل قفِيرُ المسلماتِ رافضاً أن يبشَّ على دأبها صوت مزعج أو تشكيك ضال. لكن في وسع اللقطة أن تتخذ أبعاداً أخرى، واحتمالات أحداث جديدة يمكنها دوماً أن تُغيِّر من منظور الرائي أو أن تنقله نحو فضاءات مغايرة لم تدخل من قبل في قلب اهتمامه.

الجهل قد يغاير مساحته إن شاء الاستجابة لصدمة تأتيه بغتة من حيث لا يحتسب، غير أن فرق التوقيت بين الفعل ورد الفعل قد يستلزم أجيالاً تنضو عن الأنعام المعسوبة كل قَدسيَّتها، ففرط الإيمان وفائض المسلمة يصنع في كل دين أو معتقد تماثيل جديدة تنضاف إلى سابقتها الموضوعية بجلال في المزاوات العروضة.. ولا تسلم سجاجيد المسجد من خيالات أوهام وبقايا أصنام. فالملت هنا بالفطرة مسلم شهيد والميت هناك بالرقعة الجغرافية قاتل كافر.

وتتأبَع نشرات الأخبار ووصلات النقاش، الحداد يُلَوِّن الشاشة ومتداولي الحديث بالسواد، تحلو الفرجة والمتابعة باسم المشاهدة والمؤازرة والتنديد بكل من يرهب الإنسان الآمن.. الكل يعلن جمهوريته ويلونها بالوان الحرية والمساواة والإخاء.. وتكتسح الألوان الثلاثة الوسائط الإلكترونية وفضاءات التواصل الاجتماعي.

وكان الأمر يتعلق بمسلسل درامي شيق، قطعوا فيه حلقاته منذ «شارلي إبيدو» من دون سبب واضح، وعادوا بغتة إلى البث فعدت المتابعة بالمتع المريبة ذاتها ويطقوس المساندة والمؤازرة والتنديد نفسها.

في الشطر الآخر هناك حيث لا شمال ولا جنوب، والشَّرْقُ واحد تكتوي بنيانه أرض غير الأرض وجمهوريات غير الجمهورية، حيث يسقط من يسقطون، من دون أن يجدوا إلى جولهم دول العالم تحمّل مُصائبهم وتحزن حداداً عليهم وتدافع عن مقدّس أرواحهم وتحلّ ذكرهم.. حيث لون العالم مختلف ورائحته ودرجة صيبه.. حيث الإنسان الذي يسقط في كل ثانية منذ سنوات أخزُر غير الذي يسقط اليوم/ السبت 14 نوفمبر/ تشرين الثاني.. فلا سبيل إلى متابعته أو مساندته أو مؤازرته أو التنديد بمن يكيل له الموت تلو الموت.. ولا سبيل إلى مواكبة الأخبار لمتابعة مسلسل إعلان الطوارئ وتعداد الضحايا وإشعال الشموع والبحث والتقصي والتصريح والمكاشفة...

ولا سبيل للارتهاق إن نشرات الأخبار أو إلى وصلات النقاش أو إلى تصريحات الرؤساء والملوك ورسائل التعزية والمواساة.. لأن الألم ببساطة أصله قاتل، ولأن الانتماء ورطة تحبب لا ينقض؛ ولأن المتابعة تغدو مع المراسم والتكرار تصالحاً مع الدم المسفوح وانصياعاً لهمجية القاتل؟

ذلك الذي سقط اليوم إنساناً هو روح مقدّسة في جسد مكرم، والذي يسقط منذ سنوات أو عقود بدوره إنساناً وهو روح مقدّسة في جسد مكرم.. لكن الجهل في أحكامه المسبقة يجعل الضحية هناك «شريكا» في الجزرة.. والجهل كذلك في أحكامه المسبقة يجعل الضحية هنا إنساناً وكفى. أليس للجهل طريقاً باتجاه واحد وحسب؟ الجهل ليس مُؤثراً لكنه يكاد أن يكون.

* كاتبة مغربية

صبت اهتماماتها على اختيارات ابداعية واجتماعية رغم كابوس الحروب

مبادرة «تكريم» تمنح فلسطين أربع جوائز إنسانية و12 جائزة للريادات العربية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

للسنة السادسة ومبادرة «Takreem» المبدعين العرب، والمؤثرين في مجتمعاتهم مستمرة رغم «انتعاش» العاصفة. فستان ما بين الدورة الأولى والحالية. بعد ست سنوات صار أكثر من نصف الشعوب العربية يعيش التشرد والحروب، والفقر وحتى الجوع، ورغم ذلك يناضل البشري تكون لهم فعالية في مجتمعاتهم، أحياناً باللحم الحي، ولا يستسلمون. هذا ما حدث وحدثت مع «الكنجاني» المؤسسة الموسيقية التي تعنى بتعليم الموسيقى لثلاث التلامذة في الضفة الغربية وغزة.

«الكنجاني» ومؤسسها عازف الكمان رمزي أبو رضوان من الكرمين في الدورة السادسة. كان يحيى حفلاً في بروكسل مع بعض تلامذته في توقيت التكريم. فضل بلجيكا، فلا بد للصوص الفلسطينيين المقاوم أن يصل بشتي الطرق للعالم أجمع، وهناك من ناب عنه في استلام الجائزة. تعيش «الكنجاني» راهناً أزمة موازنة مكتشفة على 400 ألف دولار فقط لا غير، وإن لم يتبرع بها محسن عربي كريم وعربي أصيل سيقع مئات من التلامذة في فلسطين المحتلة في مخيماتهم ومنازلهم متحسرين لصياح فرصة القاء مع النقاء والجمال والفن في أرض دنسها الصهيونية وحولوا حياة أهلهما لحجيم. USAID الأمريكية رغبت «صادقة» بفق عسر الكنجاني، وتيسير أمور الصغار القهورين في بلدهم المحتل. ينسبط واحد وبسيط للغاية: إصدار بيان يدين الانتفاضة القائمة في فلسطين منذ حوالي الشهرين! «تكريم» في العام 2015 شكلت تنوعاً وغنى لا بد من التوقف عنده. الأسماء التي اختارتها اللجنة الحاكمة، سواء في العلوم الطبية، البيئية، الأعمال والخدمات الإنسانية والاجتماعية مميزة للغاية. أعلن عنها الأسبوع الماضي في مدينة دبي برعاية وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتي، وحشد من المهتمين.

وإنما للفلسطين حصة ملحوظة «أربع جوائز» مختلفة المشارب بين الطبي والإنساني، الموسيقى، الإدارة والأعمال. تراقف إعلان تلك الجوائز مع برنامج فني مميز اجره نوح الغنسان الأوبرالي في صوت قدير ومؤثر شارك رعيدي، منطلقاً بـ «I Believe». وكلي إيمان كما شارحته في الغناء كريستينا حداد. ليعلم بعدها ريكاردو كرم بان «الإرهاب الذي ضرب مدنيتي الرائعة بيروت، ومدينة النور باريس، الذين منه براء». عزج على الحروب «وما فعلته بنا؟» ورغماً منها ارتاح مجسم تكريم بين ايام عرفته كيف تحدد التغيير في مجتمعاتها.

إلى الجوائز بفئاتها الـ12 والتي قدمتها كما العادة في



صورة تذكارية للمكرمون

من وسائل المقاومة.

6- القيادة البارزة للأعمال نالها نبيل حيايب نظراً لقيادته البارزة في شركة جنيرال الكريك منذ سنة 1982. حيايب فلسطيني الجنسية، دون في الكتيب أنه لبناني «من أصل فلسطيني».

7- الخدمات الإنسانية والدمية، مع فلسطين أيضاً وأيضاً. إنها طبيبة الاطفال جمانة عودة التي تؤمن بعودة السعادة، لفحتها افعال الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت جمعية «الطفل الفلسطيني السعيد». فلسطينية اللباس، مع منديل ابيض مطرز ميمز جداتها وميزها. تعمل انطلاقاً من قول للشاعر توفيق زياد: واعطي نصف عمري الذي يجعل طفلاً بائياً يضحك.

8- التقدير الخاص كان لجهود الدكتور هلال السايير وزوجته مارغريت من الكويت، اللذان تعاونتا لتخفيف آلام الاطفال المصابين بالسرطان. جلجلة اطفال السرطان استوقفتها، وكان بيت عبدالله على خليج الكويت الذي يستقبل هؤلاء الاطفال بعيداً عن أجواء المستشفيات المرفوضة من قبلهم.

9- المرأة العربية الرائدة هي النائبة في البرلمان العراقي فيان دخيل وصوتها الهادي في الضمانات حتى اللحظة «أهلي يذبحون، النساء يسبون...». أهدت جائزتها لتحرير سنجار، فرحت بجائزة عربية وهي العراقية. الايزيدية والكردية. أماتها نضال طويل فـ3600 امرأة أزيدية لا تزال مسبيات. «أنا صوت كل امرأة لا صوت لها»، قالت دخيل.

10- المساهمة الدولية في المجتمع العربي، جائزة ذهبت هذا العام للمناضلة ميفيس أوسو بيامفي لمساهمتها في العمل لإنقاذ الاطفال السوريين. في تعمل منذ سنوات في جمعية «نقودا» الاطفال، وداخل سوريا.

11- جائزة انجازات العمر وكانت ثلاثية الأضلع والهويات القومية: الدكتور المؤلف والديبلوماسي والناشط في مجال الطفولة السعودي الراحل غازي القصيبي، وتسلم الجائزة لجله سهيل. اللبنانية الراحلة ممدوحة السيد والتي كانت رائدة بين نساء جيلها. والجائزة الثالثة إلى فلسطين والمهندس رياض الصادق الذي أوصله الاحتلال الصهيوني إلى لبنان بعمر الخمس سنوات. من صيدا بدأت الرحلة، وصولاً لدراسة الهندسة في الجامعة الأميركية في بيروت. في الخليل بدأ العمل، مع خلف الحبتور أسس شركة المشاريع الهندسية سنة 1970 وتضم 25 ألف موظف. فلسطين في باله، لتعليم طلاب جامعة بيرزيت ساهم في العام الماضي بأربعة ملايين دولار.

وفي خلال لقاء تشارو ومناقشة مع الكرمين تبرع الأمير منصور بن ناصر بمليين دولار دعماً لمبادرة تكريم، «ولتأثير في أعلا شأن المبدعين والمميزين العرب».

خوري. تسلم رئاسة الجامعة الامريكية في بيروت قبل أشهر قليلة ليكون الرئيس السادس عشر، وهو خريجه. الجائزة التي نالها خوري تعود لأبحاث جمة قادها مع زملاء وأطباء في جامعة إيموري في الولايات المتحدة في مجال السرطان. فقد شغل منصب العميد المشارك في الأبحاث في كلية الطب في جامعة إيموري. تركز اهتمامات خوري البحثية والعلاجية على سرطان الرئة، الرأس والعنق. حاز الكثير من الجوائز والتكريم من العالم، فرح بجائزة عربية هي تكريم، وشكر لأجلها عائلته، الفريق الطبي الكبير الذي تعاون معه في كلية الطب في جامعة إيموري، «الارضى الذين رفَعوا منوياتنا».

2- جائزة الباردين الشباب كانت شديدة التميز هذا العام ونالها الشاب السعودي خالد الخضيري. نشأ الخضيري في عائلة محدودة الامكانيات المادية، باع العصير البارد في صفوه رايكا على الدراجة الهوائية. عندما طرح على نفسه السؤال ماذا يعلم السعوديون بناتهم ولا يسبحون لهن بالعلم؟ أوجد شركة GloWork تأمين العمل للنساء سنة 2012. أمنت الشركة حتى الآن 10 آلاف وظيفة لنساء الخضيري لقي ترحيباً من الحاضرين واهدى جائزة التمتية البيئية المستدامة من الطبيعي أن تكون



السنوات الخمس الماضية الاعلامية العراقية ليلى الشخيلي بجداره وحيوية، ففكر ووقوفها لتقول كلمتها، ليلى تترك تماماً ربط الفقرات بعضها بالآخر، وملء الفراغات الفاصلة بين وصول ومغادرة إلى ومن المسرح، للمكرمين والمكرمين تبعاً. وكان لفريق العمل في «تكريم» انجاز تقارير مرئية وافية ومقتعة عن الكرمين، وبالتعاون معهم بالتاكيد.

1- جائزة الإبداع العلمي والتكنولوجي للدكتور فاضلو

جاستن بيبير يهيمن على سباق الأغاني في بريطانيا



■ لندن - رويترز: يهيمن المغني الكندي جاستن بيبير على سباق الأغاني الأكثر رواجاً في بريطانيا بعد أن دخلت ثلاث برقيات أفضل ألبوماته ضمن قائمة أفضل خمس أغاني في القائمة وهو ما لم يحققه أي مغني آخر منذ جون لبيزون في 1981 بعد رحلته.

وجاءت أغنيات (بييروس) الذي بيعت منه 90 ألف نسخة الأسبوع الماضي. ودخلت جميع أغاني الألبوم ضمن قائمة أفضل 100 أغنية.

لكن تفوق عليه في قائمة أفضل الألبومات (ميد إن ذي إيه. إم.) لفريق (وان دايركشن)

الذي أصبح الآن الأكثر ألبومات مبيعا في 2015.

وحقق الألبوم مبيعات تجاوزت 93 ألف نسخة وهو الرابع لفريق.

وفي المركز الثالث جاء ألبوم (إيف آي كان دريم) لاسطورة الروك القيس بريسي الذي صدر بعد نحو 40 عاماً من وفاته، ويتضمن الألبوم إعادة تجميع لأبرز أغاني القيس وقدمه الأوركسترا الملكي الفيهارموني وظل الألبوم أسبوعين متتاليين في الصدارة.

وجاء في المركز الرابع ألبوم (الون إن ذي يونيفرس) للمغني جيف لبني عضو فريق (أيلو). وفي المركز الخامس جاء ألبوم (جيت ويرد) لفريق ليتل ميكس بعد أن كان يحتل المركز الثاني في الأسبوع السابق.

ويل سميث: الممثلون في إمكانهم تغيير العالم



■ لوس أنجليس - د ب أ: أعرب نجم هوليوود ويل سميث عن اعتقاده بأن الأفلام في إمكانها تغيير وجهة نظر عدد كبير من الأفراد.

وقال الممثل الأمريكي في حلقة نقاش مع فنانين آخرين، بحسب بيانات مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» الأمريكية: «كممثلين لدينا هذه القوة المطلقة... من المعروف تاريخياً أن القصة الجيدة مع الرمزية بإمكانها النهوض بالإنسانية... نستطيع تغيير قلوب وتفكير الناس»، موضحاً أنه يكون على وعي بذلك عند اختياره للأفلام.

ويلعب الفنان في فيلمه الجديد «كونكاشن» دور الطبيب بينيت أو مالو، الذي اكتشف أن هناك علاقة بين تلف المخ و وفاة رياضيين في الولايات المتحدة.

وفاز سميث بجائزة أفضل ممثل قبل ثلاثة أسابيع في مهرجان هوليوود السينمائي في مدينة بيفرلي هيلز الأمريكية عن دوره في هذا الفيلم.

فيلم «الفتاة الدنماركية» الذي اعتبر من قبل «مخاطرة» أصبح يعكس روح العصر

■ نيويورك - رويترز: كانت كلمة «مخاطرة»، هي الكلمة التي سمعها كثيراً المخرج البريطاني توم هوبر أثناء محاولته صنع فيلم «الفتاة الدنماركية» قبل سبع سنوات، وأن بعد طرح الفيلم الذي يتناول قصة أول امرأة تخضع لعملية تغيير جنس في عشرينيات القرن الماضي في دور السينما الأمريكية هذا الأسبوع تبين مدى التحول في الثقافة الراجحة اليوم والتي من المتوقع أن تساعد الفيلم ونجومه في الوصول إلى جوائز الأوسكار.

وقال هوبر صانع فيلم «خطاب الملك» الفائز بجوائز أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل في مهرجان الأوسكار عام 2011 «اعتبرته مشروعاً عاطفياً صغيراً. عمل بدافع الحب»، وأضاف، «لذلك أنا سعيد للغاية أنه أنتج الآن».

ويتتبع «الفتاة الدنماركية» - التي من المقرر طرحه بدور السينما عالمياً خلال الشهر المقبل - قصة الفنان الدنمركي إينار ويجينير الذي تحول جنسياً بعد الزواج إلى امرأة حملت اسم ليلى إيلي وفي 1930 أصبحت أول شخصية يكشف علناً عن خضوعها لعملية تصحيح جنس، كما يجسد قصة الحب النادرة بين ليلى والمرأة التي ظلت بجوارها وهي الفنانة جيردا ويجينير.

وقال إنه عندما قدم إليه سيناريو الفيلم في 2008 كان قد مر بمرحلة بحث عن تمويل لنحو 12 عاماً بسبب اعتبار القصة غير جذابة. ويأتي إطلاقه الآن في نهاية عام الثمينة خالته قضايا المثليين بشكل واسع.

إعادة فيلم عن اغتيال الرئيس كندي

■ دالاس - رويترز: أقامت امرأة صور جدها فيما منزلها عن اغتيال الرئيس الأمريكي جون إف. كينيدي في ديلي بلازا في مدينة دالاس يوم 22 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1963 دعوى قضائية ضد الحكومة الأمريكية لكي تعيد لها الفيلم أو تدفع لها عشرة ملايين دولار لتعويضات.

وأقامت جيل نيكس جاكسون الدعوى أمام المحكمة الاتحادية قبل يوم من الذكرى السنوية الثانية والخمسين لاغتيال كينيدي، وتسعى جاكسون للحصول على نسخة الأصلية من الفيلم التي صورها جدها الراحل أورفيل نيكس أو الحصول على تعويض.

وتزعم جاكسون في دعوتها بأن الفيلم يضاهي في أهميته للقطات التي صورها أبراهام زابوردر بكاميرته السينمائية لاغتيال كينيدي، وتوصلت الحكومة الاتحادية لتسوية مع ورثة زابوردر في عام 1999 لشراء الفيلم مقابل 16 مليون دولار.

تتويج سوريا في مهرجان «بصمات» العربي للسينما

وفظاعة السجناء الفلسطينيين في إسرائيل.

ونظمت الدورة بقاعة الفن السابع في الرباط، من 15 إلى 19 من الشهر الجاري، شهدت عرض أكثر من 14 فيلماً وراشياً قصيراً عربياً و10 أفلام وثائقية عربية حقوية. كما تميزت بحضور وازن من قبل نخبة من السينمائيين والمثبتين، من بينهم الممثل المصري القدير عبد العزيز مخيون، فضلاً عن فعاليات المجتمع المدني.

وصممت لجنة تحكيم هذه الدورة التي شهدت فقرات موازية متنوعة، جمعت بين السينما والتشكيل والموسيقى، وانطلقت بعرض فيلم «ناجي العلي» في حضان حفلة، لمخرجه الفلسطيني فايق جرادة، كلاً من المخرج السينمائي منصف زهبي رئيسا، والسينمائي حميد بوعالم رئيس مهرجان سينما الواحات بطابا، والفنانة بشرى خالد، فضلاً عن الناقد والإعلامي عبد القادر مكيات أعضاء.

الرباط - «القدس العربي»:



توج الفيلم السوري «دوران» لمخرجه وسيم السيد، بجائزة البصمة الذهبية، من قبل اللجنة التحكيم، وذلك في ختام فعاليات الدورة السنوية لمهرجان بصمات للسينما الإبداع في الوطن العربي في الرباط.

وعادت جائزة الفيلم الروائي القصير العربي للفيلم المصري «نجم كبير» لمخرجه روجينا بسالي، فيما ألت جائزة الإنسان العربي للفيلم الحقوقي الوثائقي «قصص واحدة» من فلسطين، للمخرجين فداء نصر ومحمود خلائف، أما جائزة الجمهور التي تحمل اسم (الممثل المغربي الراحل محمد بصطاوي) فنالها الفيلم الوثائقي «عروش من فلسطين» وتم تكريم المخرجة الأسبانية راكيل كاستيليز عن مشاركتها في الدورة، وتقديم أول مرة لفيلمها الوثائقي الرائع عن فلسطين، بعنوان «على مومي حجر من السجن»، والذي يحكي قصصاً مؤلمة عن ألم

حل العشرة السابق

8	7	6	1	9	3	5	2	4
2	3	5	8	7	4	9	6	1
1	4	9	5	2	6	3	7	8
7	8	4	3	6	9	1	5	2
3	5	2	7	8	1	4	9	6
9	6	1	4	5	2	8	3	7
4	1	7	2	3	5	6	8	9
6	2	3	9	4	8	7	1	5
5	9	8	6	1	7	2	4	3

الجدي	الميزان	حظ صائبة من جانبك
تشهد حرارة الخلافات لتظهر وأعباً صعباً وبأشأماً. أما أكثر الأمور تعقيداً وأشدها وطأة فهي صراحتك التي يعتبرها رب العمل وقاحة وإساءة	افتح قلبك وعينيك، كن ذكياً واطلب المساعدة قبل تأزم الأمور، لا اعتقد أنّ الحظّ يخذلك، ومن المستحسن اللجوء إلى المرونة	السرطان
الدلو	العقرب	الثد
	مستقبلك في العمل على الحك، وخصوصاً أنّ المترصين بك يزدادون عدداً، فكن أكثر حذراً في خياراتك	حاول أن تتقدم بحذر وتجنّب المشككين في قدراتك، تملك من العزيمة ما يكفي لغرض نفسك على الآخرين
الثور	القوس	العذراء
قد يحاول بعضهم مساعدتك في العمل، لكن ذلك يتطلب منك بعض التجاوب، فالمكابر قد لا تكون في مصلحتك	تفوّقك في العمل يزعم بعضهم لكنّه يفرح بعضهم الآخر، وهذا طبيعي حين تكون في دائرة الضوء	لا تتردد في التعبير عن رأيك الصريح مهما يكن الفمن، الأمور أصبحت مكتشفة وتحتاج إلى الحسم

أبراج

العمل	الثور	الجوزاء
تحاول أن تكون منفتحاً على زملاءك، إن أي تصرف غير أخلاقي يؤدي إلى نتائج قد لا تحتملها	تفاعل بالخير تجده، بانتظارك أيام مزدهرة فيها نجاح وسعادة وراحة على الصعيد المهني	نقطة تحوّل في مسيرتك المهنية تعيد تصويب الأمور لمصلحتك، وهذا ضربة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	4	6	2
2	3	3	6
	5		4
5	3	8	2
7	4	9	2
	2	5	9
		1	7
2	6	6	5
8	2	6	5



فضائيات
وأرضيات

نيكول تنوري والـ «ستاند أب» الفاشل توقيت «أم بي سي» الجديد وفيروز في الثمانين: هل تسمع نفسها صباحاً؟

مالك العائمة *

حين قالوا إن خفة الدم موهبة، فلم يكذبوا بذلك، وهو ما يترتب عليه حقيقة أن أيا كان من يتطلع لتقديم نفسه كخفيف دم، وظريف صاحب طرفة ودعابة سيكون تحت حكم قاس جدا من الجمهور. وفي زمن «تقريباً شغفنا فيه كل شيء» أصبح الكوميديا أصعب، والسخرية السياسية في زمن مفتوح على كل المعطيات تصبح تلك السخرية أكثر تعقيداً في غياب الحاجة إلى الرمزية التي نجحت في فن الكباريه السياسي العربي في السبعينيات والثمانينيات.. مثلاً، كل تلك المقدمة أسوقها لأعبر عن خيبة أملي بنيكول تنوري، وبرنامجه «عصير انتخابي» ونجومية تنوري، التي بنتها كإعلامية ذات حضور لطيف وقوي بالوقت نفسه، تكاد تنهار أمام سماجة ما تقدمه الآن في برنامج لم يدرك الفرق بين السخرية والمسخره. وأقع مصر السياسي، خصب للسخرية، تماماً كواقع العرب المسخره أيضاً، لكن أن تغفل في أن تصطاد سخرية من بحر المفارقات المصري، فهذا دليل على فشل البرنامج.. وضرورة وقف تدهور السيدة تنوري في عالم ليس لها.

عداء السعودية لـ «غرينتش»

ومن مفارقات السياسة والمواقف التي يمكن مشاهدتها في الفضائيات، إما تلميحاً أو إشارات بدلالات، هو اعتماد شبكة «أم بي سي» السعودية القاهرة في توقيت البرامج إلى جانب السعودية.. مع إلغاء غرينتش ما غيرها بخط طولها الصفر المركزي والمحوري، الذي تعتمد دول العالم قاطبة.

ماذا يمكن أن نقرأ في ذلك؟ هل يمكن القول إنه تقارب مصري - سعودي مثلاً؛ وأن إسقاط غرينتش موقف شديد الهمجة من بريطانيا، ومنها إلى واشنطن خلف الأطلسي؟ لماذا ليس توقيت بيروت مثلاً، وفيها الطفل المدلل؛ لماذا ليس بغداد؛ طيب أما من مجاملة لراكش؛ كم هو حلو أن نسمع المواعيد ونشاهدها في قنوات المشرق على توقيت مراكش.. أو نواكشوط.. لم لا؟ واللي يتابع «أم بي سي» يا ما يبشوف!!

نرجسية تاريخ عادل إمام وتاريخ مصر

يصر عادل إمام على تعريض تاريخه الفني الطويل لهزات التشكيك والتعريض به، فيها هو يصرح في آخر نرجسياته أن من يريد معرفة تاريخ مصر فليشاهد أفلامه! قبل عامين، في البحرين، وفي سهرة طويلة في الفندق، الذي كنت أقدم فيه، أخبرني ناقد فني مصري له كتب مطبوعة عن حياة الفنانين، أن عادل إمام مهوس بذاته، وهو ما تأكد منه - حسب قوله لي وعلى ذمته - حين كان يقابل الفنان عزت أبو عوف في مبنى مسرح عادل إمام، وكيف أن «الزعيم» ومن مكتبه قطع التكيف الجارح عن غرفة أبو عوف وضيعة ليشعره بالإهانة! فأروق الفيشاوي على قناة «الحياة»، انفجر غضباً من تصريح إمام، فقال له إن مصر أكبر منه ومن أفلامه.. وهو قول صحيح في سياق نرجسية عادل إمام، التي لا تنتهي.

فيروز والقهوة

ابن أبي سلمى، العم زهير كان يقول (ومن يعيش ثمانين حول لا أبالك بسام). لكن فيروز عاشت الثمانين، ولا زالت قيد الحياة المديدة وقيد الأمنيات، التي حملتها وتحملها أجيال متعاقبة لها بطول العمر والكثير من المحبات. لطالما تسالمت بيني وبين نفسي، هل تصحو السيدة فيروز صباحاً لتسمع نفسها في وصلة فيروزيات على فنجان قهوة؟ وما هي قهوتها؟ وسط، سكر خفيف؛ هل تشرب القهوة الأمريكية؛ هل هي من عشاق الأخر لا القهوة؟ ألن يشكك ذلك صدمة لحزب جماهيري عريض وعريق ربط بين فيروز والقهوة؟ ما هي يوميات السيدة؟ هل تتابع التلفزيون؟ هل هناك محطة فضائية مفضلة؛ كيف ستكون ملامح وجه السيدة فيروز لو توقفت الريموت كونترول؟ في يدها على قناة «الفراعين»، واستمتعت قليلاً لتوفيق عكاشة؟ هل تابعت السيدة الكبيرة، برنامج «آراب أيدول» بكل مواسمه قبل راغب وبعد راغب.. وسلسلة ربع أحلام؟ ما هو موقفها من ملاحظات أحلام الفنية؟ وهل لديها وجهة نظر بأحد المشاركين؟ ألا تشهر السيدة بالانزعاج من كل هذا الصراخ في برنامج مثل «الاتجاه العاكس»؛ ما رأيها في «النيو لوك» الجديد للدكتور فيصل القاسم؛ لو كان لها «رأي آخر» في مداخلة هاتفية في البرنامج، فهل سيعطيها القاسم المجال؟ أشعر أن السيدة فيروز مغرمة بمشاهدة نشرات أخبار يقدمها جميل عازر، فطريقته تذكرها بالمسرح الرجحاني حين يعرض الملاحم القديمة.

ربما استفجاناً أنها تحب مشاهدة التلفزيون الأردني مثلاً!! أو أنها تحب الهدوء الخامل في برامج حوار التلفزيون السوداني. أو أنها فعلاً من العجبين بدادو بد الشريان وبرنامجه «الثامنة» وتتابعه وهي تشرب الكاكاو مثلاً من يضحك فيروز؟ هل تنتظر قدوم العيد لتشاهد الإعداد المليونية لـ «مدرسة المشافين»؟ فيروز.. يا ست فيروز؛ كل عام وأنت جارة القمر.. بعد أحداث باريس الأخيرة، وكعادة العرب في أن يتفقوا على أن لا يتفقوا، اختلف الجميع حول ظاهرة الأعلام، والتي بدأت مع تغيير صور «البروفائيل» لدى البعض بالعلم الفرنسي تضامناً بألوانه الثلاثة.. وهات يا جسد ومعارك على الـ «فيسبوك»، ليس حول الضحايا بل حول استخدام رمزية العلم! الصديق عارف البطوش.. حسم الأمر من جهته ووضع علم الصومال، معلقاً أن القضية الصومالية التضامن معها دائماً مضبوط!

✉ كلتبه لرندي يقيم في بروكسل

فيلم «ذيب» يفوز بالجائزة الكبرى لـ «مهرجان الداخلة السينمائي» في المغرب

الداخلة - «القدس العربي»

من فاطمة بونغبور:

توج الفيلم الأردني «ذيب» للمخرج ناجي أبو نوار بالجائزة الكبرى لـ «مهرجان الداخلة السينمائي» في المغرب الذي اختتم فعاليات دورته السادسة يوم أمس.

وكان الفيلم قد نال إعجاب الجمهور الذي حضر عرضه بكثافة في قاعة قصر المؤتمرات في الداخلة وتطور أحداثه في صحراء جنوب الأردن سنة 1916 إبان الخلافة العثمانية مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، وهو أول فيلم عربي يتناول سينمائي هذه الفترة من التاريخ ويستخدم اللهجة

الخطيبة ويستعين بممثلين حقيقيين من عمق صحراء العرب بطاقتي تقني دولي وحضور خمس دول عربية ويحكي قصة الفتى ذيب وشقيقه حسين اللذين تتركا قبيلتهما في رحلة مليئة بالخاطر علمتهما مبادئ الرجولة والشجاعة وقيم الإنسان العربي البدوي، التي تلاصق قيم الإنسانية الكونية.

وسبق أن حصل الفيلم العديد من الجوائز العالمية، منها جائزة لجنة التحكيم لأفضل تصوير من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 2014.

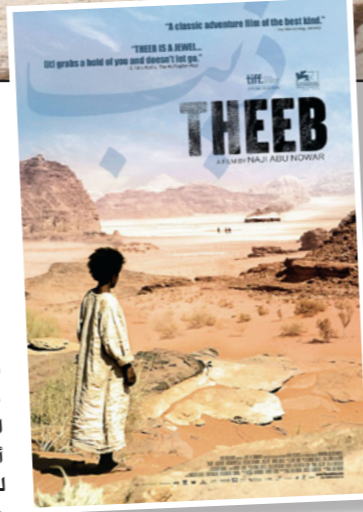
وجائزة أفضل مخرج ضمن قسم أفق جديدة في مهرجان فينيسيا السينمائي.

ولعب دور الفتى البدوي «ذيب» الطفل جاسر عيد، الذي تلقى دورات تمثيل مكثفة استعداداً للدور، ومن الأسماء التي لعبت دور الفيلم الرئيسية حسين سلامة، حسن مطلق، مرعي عودة، فيما شارك المخرج ناجي أبو نوار في كتابة السيناريو اشتراكاً مع باسل غندور.

وعادت جائزة أحسن دور رجالي للممثل العراقي سمر محمد عن دوره في فيلم تحت رمال بابل، للمخرج محمد الدراجي وأحسن دور نسائي للممثلة المغربية نفيسة بنشعبدة عن دورها في فيلم «عابدة» للمخرج إدريس الريني، وتشكلت لجنة التحكيم التي نظرت في الأفلام المتنافسة من المخرج المغربي إبراهيم الشكري رئيساً، والإعلامي الجزائري علي أوجانا



لقطة من الفيلم



قال إن الفن والثقافة أسلحة استراتيجية لمواجهة التطرف والإرهاب وأن ما يحصل في سوريا هو نتيجة لإهمال الخطاب الثقافي التنويري. وتم أيضاً تكريم الفنانة المغربية الشعبية العذراوي والممثلة الإسبانية روث أرماس والمخرج السويدي ريتشارد هوبرت الذي تغيب نظروف أمنية عرفتها رحلته من السويد نحو الداخلة بسبب الأحداث الإرهابية التي شهدتها أوروبا حيث أرسل «تسجيل فيديو» لجمهور المهرجان يشرح فيه أسباب عدم حضوره.

وقدمت الدورة أيضاً ورشات تكوينية في صناعة الفيلم الوثائقي أطرها الكاتب والسينمائي المغربي فؤاد سويبة، إضافة إلى عقد ندوة صحفية حول الملكية الفكرية والحقوق المجاورة بتعاون مع المكتب المغربي لحقوق المؤلفين. كما أتاحت للجمهور فرصة أخرى لمتابعة عدد من الإنتاجات السينمائية الوطنية ضمن قسم بانوراما الفيلم الوطني، إضافة إلى أفلام السويد باعتبارها ضيفة شرف هذه الدورة.

الإهتمام الكبير الذي حظيت به منطقة الجنوب ومدن الداخلة والعيون على مستوى المشاريع الحكومية التي قررت دعم المشروع الثقافي بالمنطقة زادت أهمية وزادتهم مسؤولية، خصوصاً مع تأسيس مهرجان خاص بالفيلم الوثائقي الحساني في مدينة العيون.

وأضاف شرف الدين الخطاب الملكي الأخير بمناسبة الذكرى الأربعين لحدث المسيرة الخضراء الذي ركز على ضرورة إيلاء ثقافة المنطقة ما تستحق من عناية وتوثيق جعل سؤال الإبداع الفني مطروح بشكل أكبر ويات على المهرجان أن يتوسّع في روايته المقبلة كل هذه المستجدات.

يذكر أن المهرجان كرم خلال هذه الدورة الفنان السوري الكبير جمال سليمان الذي لم يفقه لحظة التكريم أن يذكر بالأوضاع الصعبة في سوريا، حيث

والكاتب التونسي محمد السبوعي. ويذكر أن الفيلم المغربي «جوق العيمين» لم يدخل المسابقة، رغم أنه كان مقرراً أن يشارك في المسابقة الرسمية بحسب بلاغات سابقة للمهرجان وعزت مصادر ذلك إلى أن السبوع هو التاجيلات التي شهدتها الدورة بسبب كثافة الأنشطة الفنية والثقافية التي عرفتها مدينة الداخلة بمناسبة الأعياد الوطنية التي تزامنت مع موعد انعقاد المهرجان عيد المسيرة الخضراء و عيد الاستقلال.

وتكثيف فعاليات الدورة السادسة التي شهدت حضور عدد من الفنانين المغاربة وشهدت تقديم عدد من التجارب السينمائية الشبابية متمثلة في أربع أفلام قصيرة من المغرب ومصر، إضافة إلى ليلة الفيلم القصير التي عرضت ضمنها ستة أفلام عراقية تحولت حول أفلام الحروب وعدد من الندوات الأنشطة الفنية الأخرى صرح لـ «القدس العربي» رئيس المهرجان شرف الدين زين العابدين قاتلاً بأنها دورة أضافت مسؤوليات جديدة على عاتقهم لأن المهرجان سنة بعد أخرى يتقوى ويزداد رسوخاً في المشهد السينمائي والثقافي في البلاد بوصفه المهرجان السينمائي الوحيد في منطقة الجنوب المغربي. وبأن



المخرج ناجي أبو نوار

فيلم بلجيكي يصور الواقع المرير للحياة في ضاحية مولينبيك في بروكسل



سكان مولينبيك يقيمون الشعو تضامناً مع ضحايا الهجمات الإرهابية على باريس

■ بروكسل - رويترز: في مدينة تعيش في حالة تاهب أمسي تجرات إحدى دور العرض على فتح أبوابها لعرض فيلم (بلاك) وهو نسخة عنيفة من مسرحية «روميو وجوليت» تدور أحداثها وسط عصابات ضاحية مولينبيك الفقيرة في بروكسل. وبينما أغلقت المدارس والمتاجر ودور العرض الرئيسية أبوابها فيما تلاحق السلطات في بلجيكا متشددين إسلاميين وضعت دار «إفنتشر» المستقلة وسط بروكسل رسالة على موقعها الإلكتروني قالت فيها إنها ستفتح أبوابها في حال احتياج الناس لما يلهمهم. وجلس قرابة 12 شخصاً في دار العرض لمشاهدة فيلم (بلاك) الذي يصور - حتى قبل ارتباط ضاحية مولينبيك بهجمات باريس يوم 13 الشهر الجاري الواقع القاسي للحياة في الضواحي الفقيرة في بروكسل.

والفيلم من إخراج عادل العربي وبلال فلاح وهما بلجيكيان من أصل مغربي ويتعاطف مع الذين نشأوا وهم يعتقدون أن لون بشرتهم والضحافة ولدوا فيها من العوامل التي قد تعني أن لا مستقبل لهم. وقال العربي عبر الهاتف «الناس يعتقدون أنك إما تاجر مخدرات أو إرهابي. وبالمناسبة للكثير من

الشباب فإن الخروج مع مجموعة من أصدقائك يكون أمراً صعباً. لا يوجد سوى العاطلين، يفكرون في مدى جدوى المحاولة». ويعد الفيلم - الذي فاز بجائزة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي - بعض الشباب بمستقبل في عالم التمثيل. وينحدر أبو بكر بن سايحي الذي يلعب شخصية مروان بطل الفيلم من ضاحية مولينبيك وكذلك الشخصية التي يجسدها إلى جانب ثلاثة آخرين ليس لأي منهم خبرة سابقة في التمثيل. أما حبيبته مافيا فتلعب دورها مارثا كاجا أنطونيو التي تنحدر من منطقة فلاندرز. ومافيا عضو في عصابة بلاك بروكسل التي تتخذ من منطقة مونتاج الأفريقية في بروكسل مقراً لها. وتملأ حرمات جوليت وهي من عائلة كابلوت من حب روميو ابن عائلة من نتيخ يحظر أفراد العصابة على مافيا أن تدخل في علاقة عاطفية مع مروان المغربي الذي ينتمي إلى عصابة 1080 المنافسة.

وينحدر المخرج فلاح من ضاحية شاربيك وهي ضاحية فقيرة أخرى في بروكسل قرب مولينبيك بينما نشأ العربي في منطقة أنتويرب.

«ديبي السينمائي» يعرض 57 فيلماً

عالمياً احتفاءً بأفضل الإنتاجات السينمائية



■ دبي - د ب أ: أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي أن الدورة الجديدة من الحدث والتي تنطلق الشهر المقبل، ستشهد عرض 57 فيلماً عالمياً احتفاءً بأفضل الإنتاجات السينمائية.

وقال مسعود أمزاله المدير الفني للمهرجان إن الأفلام الجديدة يقدمها ألع المخرجين وصانعي الأفلام العالميين، وستعرض ضمن برنامج «سينما العالم». وأضاف أن برنامج «سينما العالم» يستضيف مجموعة مهمة من المواهب من أنحاء العالم، ويقدم أفضل ما في السينما إلى جمهور المنطقة، ومن شأن هذه المجموعة من الأفلام أن تفتح آفاقاً ثقافية واسعة، وتقدم فهماً أعمق لهذه الثقافات. وتتمتع قائمة الأفلام الجديدة المعلن عنها، فيلم «آن» للمخرجة اليابانية ناومي كاواسي. ويعرض المخرج المميز ساستانجاو ميتري فيلمه الذي حاز على العديد من الجوائز «باولينا». ويقدم المخرج الإيراني أمير حسين سعفاني ثالث أفلامه الروائية الطويلة بعنوان «الرجل الذي أصبح حصاناً»، ويسلط المخرج الأيسلندي جريمور هاكونارسن الضوء على السينما الإسكندنافية من خلال فيلمه «الكيباش»، ويقدم المخرج والكاتب المعروف تيريس ديفيز آخر أعماله، وهو فيلم عاطفي

«قصة حب» عمل درامي ضخم وصراع بين ماجد المصري وباسل خياط على نادين الراسي



باسل خياط



ماجد المصري

تجسدها كل من النجمة اللبنانية تاديين الراسي بدور مصورة فوتوغرافية تدعى لين والنجم السوري باسل خياط الذي يلعب دور المخرج رجاء، والنجم المصري ماجد المصري الذي يؤدي دور كاتب روائي أسماه نائل، الذي لم يقع في حب امرأة، لكنه ألف قصة، وشعر أنه بات جزءاً من هذه القصة وبدأ يعيشها ولين تكون بطلتها فيها، وهي في المسلسل متزوجة من المخرج التلفزيوني المعروف رجاء، لكنها انفصلت عنه، إلا أنه لا يزال يحبها وهذا ما يبدو واضحاً في الحكبة الرئيسية إذ يظهر أن صراعاً ينشأ بين رجاء ونائل على لين عندما بدأ هذا الأخير يحبها.

ومن قلب أحداث الرواية إلى تطورات المسلسل، كيف التقى «نائل» ببطلتها قصته «لين» إن عجز أن يهجرها على الورق، فكيف ستتركها في الواقع؟ ماذا عن صراعه مع «رجاء» وأين «لين» من كل ذلك؟ وتجد الإشارة إلى أن مسلسل «قصة حب» هو عمل ضخم للغاية لإنجاح القصة والسيناريو والممثلين أو لناحية ضخامة الانتاج والإخراج، وعلم أنّ التقنية عالية، خصوصاً وأن الكاميرا التي استخدمت فيه استعملت للمرة الأولى في العالم العربي ولم يجعل بها أحد من قبل.

وفي الختام يمكن متابعة مسلسل قصة حب الذي انطلق يوم الاثنين في الثالث والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري من الأحد إلى الأربعاء بعد عشرة الأخبار المسائية.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تابع الجمهور اللبناني عبر شاشتي الـ «LBCI» والـ «LDC» انطلاق المسلسل الدرامي الرومانسي «قصة حب» من بطولة النجمة اللبنانية تاديين الراسي والنجم السوري باسل خياط والنجم المصري ماجد المصري في قصة حب فريدة من نوعها لا تشبه أي قصة سابقة، كيف لا؟ وقصة الحب فيه تتخطى الخيال، حيث يعيشها كاتب مع شخصية وهمية ابتكرها بكل تفاصيلها، كتب عنها فأعزم بها.

مسلسل «قصة حب» هو من كتبته نادين جابر وإخراج فيليب أسمر ومن إنتاج شركة سينتكها في الواقع؛ ماذا عن صراعه مع الذي سبق وأنتج أعمالاً عربية مشتركة كـ «شوق النساء» و«علاقات خاصة» حصدت النجاح والجوائز.

ويشارك في هذا العمل نخبة من ألمع وجوه الدراما اللبنانية والعربية أمثال: منى واصف ويوسف حداد، مازن معضم، سارة أبي كنعان، ليليان نمرى، ميرهان حسين، شيرين أبو عز، نادين ويلسون نجيم، هيثم سعيد، حسن عويتي، وغيرهم.

ومما لا شك فيه أنّ «قصة حب»، وهو مسلسل رومانسي، وإنما أحداثه يلغها الغموض والتشويق حتى الحلقات الأخيرة، تدور قصته حول ثلاث شخصيات رئيسية

رجال أعمال مصريون يدعون البنك المركزي لإنهاء القيود على الودائع لتخفيف ضغوط العملة

بلد من المتوقع على نطاق واسع أن يشهد خفضاً لقيمة العملة ويعانون فيه من صعوبة تحويل الأموال. وقال أشرف إبراهيم، مؤسس شركة «الإبراشي وشركاه» إن «الحل هو تشجيع الاستثمار، ولن يحدث هذا إلا في ظل عملة مستقرة، وهو ما يعني عملة يتحدد سعرها على أساس قيمتها الحقيقية». وبسبب تراجع معدلات الأسواق الناشئة هذا العام يبدو الجنيه المصري مقدراً بأعلى من قيمته الحقيقية، رغم تراجع نحو عشرة في المئة على مدار السنة. وقال محمد ماهر، الرئيس التنفيذي لشركة السمسة «برايم القابضة»، للمؤتمر إن هذا الإهمال الأصعب تبدو مفرقة للمستثمرين الأجانب، بينما يغير تأثير ذلك على الصناعة والتجارة من أرباح بعض الشركات المدرجة.

توزيع الدولارات الشحيرة. واضطرت «جي.بي.أوتو» إلى تعليق النشاط 20 يوماً هذا العام، بسبب عجزها عن توفير الدولارات لتحويل واردات المكونات. وقال في تصريحات نارية خلال ورشة عمل عن السياسة النقدية نظمها «برايس ووتر هاوس كوبرز» الاستشارية «الحكومة أعطلت تراخيص لإقامة مصانع... ونتيجة لهذه التراخيص استثمرنا خمسة أو ستة مليارات جنيه. قمنا بتعيين عشرة آلاف موظف... لا يمكننا... إن تقول لي إنني لست بأوليوية. هذه السياسة ستؤدي إلى انهيار اقتصادي... هذا العام إيرادات الجمارك كارثة بالفعل». وشانه شأن آخرين يأملون في إصلاح محافظ البنك المركزي الجديد، طارق عامر، الذي يتولى مهام منصبه في 27 نوفمبر/تشرين الثاني السياسة النقدية. ولم يعلن خططه

القاهرة - رويترز: قال رجال أعمال أمس الإثنين إن نقص العملة الصعبة في مصر يخفق التجارة والصناعة، ويثير مخاوف المستثمرين الأجانب، ويضر بالعملة، وحثوا البنك المركزي على إنهاء القيود المفروضة على الودائع الدلارية، والتحرك صوب سعر صرف تحدد السوق. وتمصر بمصاعب اقتصادية منذ انتفاضة 2011، التي أنهت حكم حسني مبارك الذي استمر 30 عاماً. ومنذ ذلك الحين يحجم المستثمرون الأجانب والسياح، الذين تعتمد عليهم مصر كعصر للعملة الأجنبية، عن الجيء. وساعات الأوضاع بدرجة أكبر إثر تحطم طائرة روسية في مصر الشهر الماضي تقول موسكو إنه حدث بسبب قنبلة. وتراجعت احتياطي العملة الأجنبية من 36 مليار دولار قبل انتفاضة 2011 إلى حوالي 16.4 مليار دولار في أكتوبر/

مصر: إنتاج حقل ظهر للغاز سيبدأ بمليار قدم مكعبة يومياً في 2017

وتقول «إيني» إن حقل ظهر أكبر كشف غاز في البحر المتوسط، وربما يصبح واحداً من أكبر اكتشافات الغاز الطبيعي في العالم، وتكهن بأنه سيساعد في تلبية احتياجات مصر من الغاز لعقود مقبلة. وذكر أن سعر الغاز المستخرج لن يزيد عن 5.88 دولار للمليون وحدة حرارية. وقال «السعر مرتبط بمعاملة سعرية حدتها الأدينى أربعة دولارات للمليون وحدة حرارية، وحدها الأقصى 5.88 دولار للمليون وحدة حرارية، ولن يزيد السعر عن ذلك في أي حال». وأشار المصري إلى أن شركة

الحكومة المصرية تقول إنها ستسيطر على أسعار 10 سلع أساسية

القاهرة - رويترز: قال بيان من مكتب رئيس الوزراء المصري أمس الأول إن الحكومة ستسيطر على أسعار عشر سلع أساسية، وذلك في إطار مساعي البلد لاحتواء التضخم وسط نقص في العملة الأجنبية. وتشمل القائمة للحوم الحية والجعدة والدواجن والأسماك، والزيت والسكر والأرز، والفول والذرة وفول الصويا والقمح. ولم يحدد البيان نوع الإجراءات التي ستتخذ لبقاء الأسعار تحت السيطرة، ويأتي ذلك عقب كلمة للرئيس عبد الفتاح السيسي هذا الشهر وعده فيها بتدخل كبير للدولة من أجل كبح ارتفاع الأسعار. وارتفع التضخم السنوي في مصر إلى 9.7 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول من 9.2 في المئة في سبتمبر/كانت وزارة التوهم قالت في الفترة الأخيرة أن

العراق يخطط للقفز إلى المرتبة الخامسة عالمياً في إنتاج الغاز

بغداد - دب ا: أعلن العراق مساء أمس الأول أن إجمالي احتياطي الغاز من 131 تريليون قدم مكعب، وأن 75 بالمائة منها من الغاز المصاحب. وقال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إن إجمالي احتياطي الغاز من 131 تريليون قدم مكعب موزعة بواقع 3.98 تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب، و75 في المئة من الاحتياطي، و7.32 تريليون قدم مكعب من الغاز الحر (25 في المئة)، وهذه الأرقام لا تشمل مناطق لا إقليم كردستان المنتشرة.

الكويت: منح مشاريع بقيمة 30 مليار دولار في 2015

الكويت - أ ف ب: منحت الكويت السنة الثالثة مشاريع بقيمة قياسية بلغت 30 مليار دولار رغم انخفاض أسعار النفط، بحسب ما افاد مسؤولون ومحللون أمس الثلاثاء. وقال إدوارد جيمس، مدير التحليل في مجلة (ميدل إيست إيكونوميك دايجست) الاقتصادية، أنه حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر، لُزمت الكويت مشاريع بقيمة 30 مليار دولار، بزيادة قدرها نحو 6 مليارات عن 2014، وأضاف خلال مؤتمر اقتصادي أن الكويت هي البلد الوحيد في مجلس التعاون الخليجي الذي سيحقق نتائج أعلى من التوقعات في منح المشاريع هذه السنة، وأوضح أن عمليات منح المشاريع في السعودية والامارات، وللتين كانتا الأبرز على مستوى المنطقة، انخفضت إلى النصف، وبلغت قيمة المشاريع في السعودية 33 مليار دولار، وفي الامارات دون 20 ملياراً. وأضاف (ميدل إيست إيكونوميك دايجست) أن الكويت، التي منحت مشاريع بقيمة 24 مليار دولار في 2014، لديها خطط ومشاريع في طور الانجاز بقيمة 251 مليار دولار. وتتركز هذه المشاريع في مجال البناء (90 ملياراً)، والنفط والغاز (49 ملياراً)، والطاقة

صعود أسعار النفط مع تصاعد التوتر في الشرق الأوسط وتراجع الدولار

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام ثلاثة في المئة أمس الثلاثاء مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، عقب إسقاط مقاتلة روسية الصنع قرب الحدود السورية التركية وتراجع الدولار، وهو ما أعطى المستثمرين حافزاً لشراء المزيد من الخام. وصعد خام النفط في العقود الثلاثة الماضية بثلاثة أضعاف تقريباً، وتوقعت غرينتش، إلى 46.23 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى في نحو أسبوعين. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.25 دولار إلى 43 دولار للبرميل، وهو أيضاً أعلى مستوى في نحو أسبوعين. وقال بيارن شيلدروب، كبير محللي السلع الأولية لدى «إس.إي.بي»، ومقرها أوغلو «إنباء إسقاط طائرة عسكرية في سوريا تشير إلى أنه ما زالت هناك مخاطر كبيرة في الشرق الأوسط». كما وجد النفط دعماً في تراجع الدولار من أعلى مستوياته في ثمانية أشهر أمام سلة من العملات، مع انخفاض تكلفة شراء السلعة الموقومة بالدولار على بعض المستثمرين. ويتربح المستثمرون أيضاً ببيانات مخزونات الخام الأمريكية وسط توقعات بزيادة طفيفة. وأظهر استطلاع أولي أجرته رويترز لآراء خمسة محللين ونشرت نتائجها أمس الأول أن مخزونات الخام التجارية الأمريكية ربما زادت 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في

برميل نفط برنت في لندن 45.31\$



تباطؤ الصادرات الآسيوية وقوة الدولار يضربان تجارة الحاويات

الكاليف، وقال «المزيد من السفن يجري إخراجها من الخدمة هذه الأيام، ينبغي أن نرجع إلى 2008 لكي نرى نفس حجم الحاويات المنطوية طول 20 قدماً الذي يخرج من الخدمة حالياً». وكانت التوقعات بأن يشهد الشهر المقبل أول زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية في نحو عشر سنوات دفعت الدولار إلى أعلى مستوياته في ثمانية أشهر في وقت سابق هذا الأسبوع، مما فرض ضغوطاً جديدة على اليورو. وترفع قوة العملة الأمريكية التكلفة في استيراد السلع الأولية والتجزئة من المرجح أن تعيق تجارة الحاويات أيضاً. وقال هينج «المشكلة الرئيسية في هذه التجارة من آسيا إلى أوروبا» على ما ظن حالياً هي تراجع قيمة اليورو - مصنوعون كثيرون في آسيا وفي الصين يعتمد اقتصادهم على سعر الدولار». وتطمح شركة الملاحة العربية المتحدة، شأنها شأن شركات خطوط الشحن الأخرى، إلى زيادة حصتها السوقية في أمريكا الجنوبية. وفي العام الماضي اتفقت على التعاون مع «هامبورغ سود» الألمانية على ذلك الخط. لكن البرازيل أكبر أسواق أمريكا الجنوبية تمر بأسوأ ركود اقتصادي في 25 عاماً الذي أدى

سوريا: خفض اعتمادات الدعم الاجتماعي في ميزانية 2016

دمشق - أ ف ب: انخفضت اعتمادات الدعم الاجتماعي في موازنة الحكومة السورية لعام 2016 بنسبة 14 في المئة، مقارنة عما كانت عليه العام الحالي، في وقت يعيش نصف السكان في فقر شديد، مع استمرار النزاع الذي تشهده البلاد منذ نحو خمس سنوات. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن الرئيس السوري بشار الأسد أقر أمس الأول قانون الموازنة لعام 2016 بمبلغ إجمالي قدره 1980 مليار ليرة سورية (5.8 مليار دولار)، مقابل 1554 مليار ليرة سورية عام 2015. ويبلغ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية حالياً 340 ليرة سورية، مقابل 340 ليرة سورية في الفترة نفسها من العام الماضي. وتخصص قرابة نصف اعتمادات الموازنة (49 في المئة) أي ما قيمته 973.25 مليار ليرة (2.86 مليار دولار) للدعم الاجتماعي، وخصوصاً الكهرباء والمحروقات والخبز والأرز والسكر. وبلغ اعتماد الدعم في موازنة 2015 نحو 983.5 مليار ليرة أي ما يعادل 63 في المئة من الموازنة. ويأتي خفض الدعم للسلع الأساسية بعد أيام من إعلان جمعية حماية المستهلك تراجع القدرة الشرائية للفردي في سوريا بنسبة ثمانين في المئة،

الإماراتية تطلق مشروعاً عقارياً في جورجيا بقيمة 136.2 مليون دولار

دبي - الأناضول: أعلنت شركة «الوادي الأخضر العقارية الإماراتية» الإماراتية أمس الثلاثاء عن إطلاق مشروع «مدينة الوادي الأخضر»، في العاصمة الجورجية تبليسي، بقيمة إجمالية بلغت نحو 500 مليون درهم إماراتي (136.2 مليون دولار). وقالت الشركة الإماراتية في بيان أن المشروع السكني الجديد يعد الأول للشركة، في إطار خططها الإستراتيجية للنمو والتوسع في جورجيا، التي تشهد حالياً طفرة كبيرة في المجال العقاري والإستثماري. وحسب البيان تبلغ مساحة المشروع 88 ألف متر، ويضم 10 مبان سكنية، مكونة من 510 وحدة سكنية، ويقع بالقرب من إحدى أهم محميات الغابات الطبيعية، في منطقة تايخميلا في ضواحي العاصمة تبليسي. وقال علي السلاسي، مدير عام «مجموعة الوادي الأخضر العالمية للعقارات» إن جورجيا لديها موقع إستراتيجي، فهي على مسافة قريبة من العالم العربي، وهناك توجه متزايد بين أوساط المستثمرين العرب والخليجيين، خصوصاً نحو الإستثمار في المشاريع العربية في أوروبا. وتأسست مجموعة الوادي الأخضر في العام 2004، وتضم شبكة واسعة من الفروع والمكاتب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، ولديها محفظة واسعة من المشاريع العقارية في منطقة الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا.

اليونان تطمح لإنهاء مجموعة ثانية من الإصلاحات منتصف الشهر المقبل

وقال «نرحب بالتزام السلطات اليونانية بإنهاة المجموعة الثانية من الإجراءات الرئيسية بحلول منتصف ديسمبر».

وتبلغ الشريحة التالية المرتبطة بالمجموعة الثانية من الإصلاحات مليار يورو.

وسيصبح بمقدور اليونان السحب من مبلغ يصل إلى عشرة مليارات يورو من منطقة العملة الموحدة لإعادة رسملة بنوكها الأربعة الكبرى.

وقال الوزراء إن البنوك الأربعة استطاعت تدبير تمويل إضافي كاف من مستثمري القطاع الخاص لتغطية حاجاتها الرأسمالية، التي كشفت عنها التصور الأساسي لاختيار التحمل الذي أجراه البنك المركزي الأوروبي والبالغ 4.4 مليار يورو.

واستطاع بكتان جمع ما يكفي لتغطية متطلبات تصور الظروف المعاكسة لاختبار التحمل وهو إجمالي 14.4 مليار يورو للقطاع ككل.

■ بروكسل - رويترز: أظهرت مسودة بيان أن اليونان أبلغت وزراء مالية منطقة اليورو أنها تهدف إلى إتمام المجموعة الثانية من إصلاحات برنامج الإنقاذ بحلول منتصف ديسمبر/كانون الأول المقبل، وذلك في خطوة ستكفل الإفراج عن الشريحة التالية من القروض.

وناقش وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماعهم في بروكسل أمس الأول مدى التقدم الذي تحقق في إصلاحات اليونان، واتفقوا على الإفراج عن ملياري يورو لأنثينا مقابل الانتهاء من المجموعة الأولى من إجراءات تعزيز الاقتصاد.

وقالت مسودة بيان الوزراء «سنولي انتباهنا الآن إلى المراحل التالية من برنامج آلية الاستقرار الأوروبي، وتدعو السلطات اليونانية إلى تسريع العمل مع المؤسسات بخصوص المجموعة الثانية والأخيرة من الإجراءات الرئيسية».

الاتحاد الأوروبي يقترح وضع خطة لتأمين الودائع رغم معارضة ألمانيا

■ بروكسل - د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء وضع خطة لتأمين الودائع في منطقة اليورو لحماية المودعين، وذلك على الرغم من معارضة ألمانيا لهذه الفكرة منذ فترة طويلة.

وقد طرح بالفعل تكتل دول اليورو العديد من الاجراءات لحماية داعي الضارث في حال تعرض البنوك لمازق، بما في ذلك تعيين مشرف مصرفي في واحد ونظام مشترك للتعامل مع القرضين المتعثرين.

وقالت المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، ان المشروع يجب أن يتم تطبيقه الآن، حيث أنه من الممكن أن تكون الخطط الوطنية لحماية الودائع «معرضة لصدمات محلية كبيرة».

وقال فالديس دوبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية، في بيان ان «استكمال الاتحاد المصرفي يعتبر ضروريا من أجل اتحاد اقتصادي ونقدي مرزدهر»، في الوقت نفسه يعتقد برلين أن الوقت غير مناسب لوضع خطة لتأمين الودائع، فيما قال وزير المالية النمساوي هانس جورج شبلينغ أمس الأول ان بلاده لديها نفس المخاوف.

من ناحية أخرى تحافظ المبادرة بتأييد فرنسا، التي تتمتع بثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بعد ألمانيا.

وبموجب القواعد الحالية، يتعين على دول منطقة اليورو حماية الودائع التي تصل إلى 100 ألف يورو (106 آلاف دولار) عن طريق خطط ضمان وطنية ممولة من جانب القطاع البنكي.

■ بروكسل - د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء وضع خطة لتأمين الودائع في منطقة اليورو لحماية المودعين، وذلك على الرغم من معارضة ألمانيا لهذه الفكرة منذ فترة طويلة.

وقد طرح بالفعل تكتل دول اليورو العديد من الاجراءات لحماية داعي الضارث في حال تعرض البنوك لمازق، بما في ذلك تعيين مشرف مصرفي في واحد ونظام مشترك للتعامل مع القرضين المتعثرين.

وقالت المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، ان المشروع يجب أن يتم تطبيقه الآن، حيث أنه من الممكن أن تكون الخطط الوطنية لحماية الودائع «معرضة لصدمات محلية كبيرة».

وقال فالديس دوبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية، في بيان ان «استكمال الاتحاد المصرفي يعتبر ضروريا من أجل اتحاد اقتصادي ونقدي مرزدهر»، في الوقت نفسه يعتقد برلين أن الوقت غير مناسب لوضع خطة لتأمين الودائع، فيما قال وزير المالية النمساوي هانس جورج شبلينغ أمس الأول ان بلاده لديها نفس المخاوف.

من ناحية أخرى تحافظ المبادرة بتأييد فرنسا، التي تتمتع بثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بعد ألمانيا.

وبموجب القواعد الحالية، يتعين على دول منطقة اليورو حماية الودائع التي تصل إلى 100 ألف يورو (106 آلاف دولار) عن طريق خطط ضمان وطنية ممولة من جانب القطاع البنكي.

الصين تلغي قيودا مفروضا على شركات السمسرة في علامة على الثقة بالسوق

■ شنغهاي - رويترز: ألغت الهيئة المنظمة للأوراق المالية في الصين قيودا ليزم شركات الوساطة المالية بشراء أسهم أكثر مما تتبع في أي تداولات وتجربيا لصالحها وليست الوسيطة فيها، في مؤشر على تنامي الثقة بأن أسواق الأسهم الصينية تستقر.

غير أن الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الصين بشأن أسواق المال، عقب هبوط الأسهم في الصيف، ما زالت مستمرة، مع فتح المحققين المعنيين بقضايا الفساد تحقيقات مع اثنتين من كبرى شركات السمسرة في الصين ومعاقبة أربعة مسؤولين تنفيذيين في شركة تامين.

وبعد موجة الهبوط التي خسرت فيها الأسهم الصينية نحو 40 في المئة من قيمتها في الصيف، تعافى مؤشر شنغهاي المجمع ليرتفع حوالي 20 في المئة عن مستوياته المتدنية التي بلغها في أواخر آب، وساهم ذلك في توضيح السبب وراء إقدام لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية بخطى وثيقة على رفع الحظر المفروض على شركات السمسرة، والذي كان يمنعها من تكوين مراكز بيع صافية في التداولات التي تجريها لنفسها.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة ان لجنة الأوراق المالية أبلغت شركات السمسرة بالغاء الشرط، وأشارت أيضا إلى ان سوق الأسهم بدأت في الاستقرار

تدريجيا.

ويتيح رفع الحظر الفرصة لبيع بعض المراكز الخاسرة، لكن دون تشاغل تشون، المحلل لدى «نورث إيست» للأوراق المالية في شنغهاي، ألمح إلى أنه لن يكون هناك تهاوت على البيع في ضوء صعود السوق، وقال «لا أشعر بقلق بالغ من نشوب موجة بيع كثيفة في ظل الأوضاع الراهنة».

وكان الإجراء الذي يقيد تداولات شركات الوساطة اتخذ في الأصل في يوليو/تموز، مع تبني السلطات مجموعة من الإجراءات الرامية لوقف تهاوي سوق الأسهم والحيلولة دون تحوله إلى انهيار كامل.

وأغلق المؤشر «سي-إس.أي.300» لكبرى الأسهم المدرجة في شنغهاي وشنتشن دون تغير يذكر أمس الثلاثاء، بينما ارتفع مؤشر شنغهاي المجمع 0.2 في المئة.

ونذكر وكالة أنباء شينخوا أمس أن المحققين في شنغهاي بدأوا تحقيقا مع جوناى جوانا للأوراق المالية ومايتونغ للأوراق المالية.

وقالت اللجنة المركزية للتفتيش على الانضباط ان أربعة مسؤولين في شركة التامين الشعبية الصينية، إحدى أكبر شركات التأمين في البلاد عقب سبب ارتكابهم مجموعة واسعة من المخالفات من بينها استخدام الأموال النقابية في عمليات التسوق.

■ بروكسل - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

الدولار يتراجع عن أعلى مستوى سجله في 8 أشهر

■ لندن - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

التوتر بين تركيا وروسيا يدفع سعر الذهب إلى الصعود

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

مؤتمر المناخ في باريس لن يناقش موضوع تسعير الكربون

بريس لالوند، المستشار الخاص للامم المتحدة.

واعتبر وزير البيئة الفرنسي السابق ان إدراج شق يتعلق بتسعير الكربون في الاتفاق الدولي «ليس مستبعدا بالكامل» لكنه غير مرجح، وأوضح ان «الدول النفطية والدول المنتجة للفحم وغيرها لا تريد... لأنه سيضاعف تكاليفها التنموية».

في المقابل يلقي هذا الإجراء بتأييد بلدان سبق ان اقرت ضريبة او انشأت سوقا للكربون (وعددها بحسب البنك الدولي حوالي 40 بلدا و23 مدينة) تنتج مجتمعة 21 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة و40 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي.

أكد باسكاز كانفان، من مؤسسة الموارد العالمية في كتابه «30 سؤالاً لفهم مؤتمر باريس المناخ»، ان «الوضع في تطور دائم، لكن سرعته غير كافية لخلق تأثير حقيقي على المناخ الاقتصادية لان اجمالي السعر المحدد للكربون ما زال ضئيلا».

وسبق ان انشأت اوروبا منذ 2005 جهازا سمي «برنامج تبادل الانبعاثات»،

مجمع يكربون أقل».

وأوصت اللجنة العالمية للاقتصاد والمناخ، بقيادة الرئيس المكسيكي السابق فيليببي كالديرون، والاقتصادي نيكولاس ستيرن في تقريرها الأخير «الاقتصاد المناخي الجديد»، بفرض الحكومات «سعرا للكربون يكون مرتفعا ويمكن توقعه ومزايلا».

ومؤخرا وجهت 20 منظمة دولية لأرباب العمل بينها المنظمة الأوروبية «مبزنس يوروب»، رسالة إلى أمينة سر اتفاقية الامم المتحدة للمناخ، كريستينا فيغيريس، تشدد على «اهمية طرح سوق للكربون في اتفاق المناخ الذي ينتظر ابرامه في باريس 2015».

ورغم هذه المواقف لم يدرج الملف على جدول أعمال مفاوضات المؤتمر الحادي والعشرين لاطراف اتفاق الامم المتحدة للمناخ في باريس، ما «يعكس تماما الطابع النظري لبعض الشيء للمفاوضات، والعالم الذي يعيش فيه الدبلوماسيون مقارنة بالواقع الاقتصادي العالمي» على ما اشار

د ب أ: أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ألمانيا توفر للشباب فرصا للالتحاق بسوق العمل بصورة أفضل من دول صناعية كبرى أخرى، بفضل نظامها المزودج الذي يجمع بين التعليم والتدريب المهني.

وجاء في تقرير المنظمة بعنوان «التعليم في لحة 2015»، والذي نشرته نتائجه أمس الثلاثاء في برلين، أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و24 عاما ولم يلتحقوا بسوق العمل أو بتدريب مهني عقب إتمامهم التعليم المدرسي، بلغت 10 في المئة فقط في ألمانيا عام 2014، في الوقت الذي بلغ فيه متوسط النسبة على مستوى 33 دولة عضوة في المنظمة حوالي 18 في المئة.

وبحسب المنظمة ساهم «الازدهار الاقتصادي الجيد والتعليم اللبي المتطلبات سوق العمل» في تسهيل التحاق الشباب بسوق العمل.

وقال نائب الأمين العام للمنظمة شتيفان

كافرر ان نظام التعليم المزودج في ألمانيا وفر شروطا جيدة لإدماج المهاجرين في سوق العمل أيضا.

وبحسب بيانات التقرير بلغت نسبة الشباب (من 20 إلى 24 عاما) الذين لم يندمجوا في الحياة المهنية في بريطانيا 17 في المئة، والولايات المتحدة 17 في المئة أيضا، وفي فرنسا 18 في المئة، وفي إسبانيا 29 في المئة، وإيطاليا 35 في المئة.

وفى المقابل، تفوقت لوكسمبورج وإيسلندا والنرويج على ألمانيا بنسب 9 و9.4 و10 في المئة على التوالي.

وبالمقارنة بألمانيا، كانت النسب مرتفعة بصورة طفيفة في هولندا والنمسا والتشيك والدنمارك والسويد وسويسرا.

وأظهر التقرير تشابها في النسب أيضا بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاما ولم يلتحقوا بسوق العمل، حيث بلغت في ألمانيا 9 في المئة، مقابل 15.5 في المئة في المتوسط بين دول المنظمة.

اليابان ترفع الحد الأدنى للأجور 3 في المئة لتعزيز الاستهلاك

■ طوكيو - رويترز: سترفع اليابان الحد الأدنى للأجور ثلاثة في المئة سنويا، اعتبارا من السنة المالية المقبلة، في إطار حزمة سياسات تهدف إلى تعزيز الإنفاق الاستهلاكي وتنشيط النمو الاقتصادي.

وتتوي الحكومة قوية سياسات جذب النساء إلى سوق العمل، وستعمل على تبسيط اللوائح لتشجيع استثمارات الشركات، وانعاش الاقتصاد الذي يعاني في ظل طلب محلي متذبذب.

وتمثل السياسات الجديدة تطورا إيجابيا لبنك اليابان المركزي، حيث قد تفسي إلى تحريك الإستهلاك الخاص، وتسهل توجيه التضخم صوب مستوى الأثنين في المئة المستهدف.

وقال رئيس الوزراء شينزو آبي «علينا أن نكفل استمرار النمو الاقتصادي مدعوما بارتفاع الأجور، وهذه العملية يجب أن تشمل الحد الأدنى للأجور».

وتزيد الأجور مهمة عاجلة لصناع السياسات، في ظل مساعي طوكيو لرفع الإنفاق الاستهلاكي الذي يعد ضروريا

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تشيد بنظام التعليم الألماني المزودج لأنه يؤهل الشباب للالتحاق بسوق العمل

■ برلين - د ب أ: أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ألمانيا توفر للشباب فرصا للالتحاق بسوق العمل بصورة أفضل من دول صناعية كبرى أخرى، بفضل نظامها المزودج الذي يجمع بين التعليم والتدريب المهني.

وجاء في تقرير المنظمة بعنوان «التعليم في لحة 2015»، والذي نشرته نتائجه أمس الثلاثاء في برلين، أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و24 عاما ولم يلتحقوا بسوق العمل أو بتدريب مهني عقب إتمامهم التعليم المدرسي، بلغت 10 في المئة فقط في ألمانيا عام 2014، في الوقت الذي بلغ فيه متوسط النسبة على مستوى 33 دولة عضوة في المنظمة حوالي 18 في المئة.

وبحسب المنظمة ساهم «الازدهار الاقتصادي الجيد والتعليم اللبي المتطلبات سوق العمل» في تسهيل التحاق الشباب بسوق العمل.

وقال نائب الأمين العام للمنظمة شتيفان

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تشيد بنظام التعليم الألماني المزودج لأنه يؤهل الشباب للالتحاق بسوق العمل

■ برلين - د ب أ: أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ألمانيا توفر للشباب فرصا للالتحاق بسوق العمل بصورة أفضل من دول صناعية كبرى أخرى، بفضل نظامها المزودج الذي يجمع بين التعليم والتدريب المهني.

وجاء في تقرير المنظمة بعنوان «التعليم في لحة 2015»، والذي نشرته نتائجه أمس الثلاثاء في برلين، أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و24 عاما ولم يلتحقوا بسوق العمل أو بتدريب مهني عقب إتمامهم التعليم المدرسي، بلغت 10 في المئة فقط في ألمانيا عام 2014، في الوقت الذي بلغ فيه متوسط النسبة على مستوى 33 دولة عضوة في المنظمة حوالي 18 في المئة.

وبحسب المنظمة ساهم «الازدهار الاقتصادي الجيد والتعليم اللبي المتطلبات سوق العمل» في تسهيل التحاق الشباب بسوق العمل.

وقال نائب الأمين العام للمنظمة شتيفان

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تشيد بنظام التعليم الألماني المزودج لأنه يؤهل الشباب للالتحاق بسوق العمل

■ برلين - د ب أ: أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ألمانيا توفر للشباب فرصا للالتحاق بسوق العمل بصورة أفضل من دول صناعية كبرى أخرى، بفضل نظامها المزودج الذي يجمع بين التعليم والتدريب المهني.

وجاء في تقرير المنظمة بعنوان «التعليم في لحة 2015»، والذي نشرته نتائجه أمس الثلاثاء في برلين، أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و24 عاما ولم يلتحقوا بسوق العمل أو بتدريب مهني عقب إتمامهم التعليم المدرسي، بلغت 10 في المئة فقط في ألمانيا عام 2014، في الوقت الذي بلغ فيه متوسط النسبة على مستوى 33 دولة عضوة في المنظمة حوالي 18 في المئة.

وبحسب المنظمة ساهم «الازدهار الاقتصادي الجيد والتعليم اللبي المتطلبات سوق العمل» في تسهيل التحاق الشباب بسوق العمل.

وقال نائب الأمين العام للمنظمة شتيفان

إغلاق بروكسل لدواعي الأمن يضر بالسياحة والأعمال



جنديان مسلحان في سوق مسقوف شبه فارغ في وسط بروكسل

■ بروكسل - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

■ بروكسل - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

■ بروكسل - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

■ بروكسل - رويترز: نزل الدولار من أعلى مستوى في ثمانية أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، في حين سادت حالة من الترقب الأسواق في اسبوع تخلله عطلات، ومن المرجح أن تظل عملات رئيسية تتحرك داخل نطاق ضيق.

وفي أوروبا تتجه الأنظار لمحاظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني الذي سيديلي بشهادة أمام النواب.

وفي وقت سابق من الشهر هدا كارني من التوقعات بان يحذو بنك إنكلترا المركزي حذو مجلس الاحتياطي الأمريكي (البنك المركزي) قريبا برفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يؤكد ذلك مجددا مع التركيز على المخاطر الخارجية المحددة بالنمو.

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب واحدا في المئة أمس الثلاثاء، متعافيا من أقل مستوياته في ستة أعوام مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات الآمنة، بعد أنباء عن أن مقاتلات تركية أسقطت طائرة حربية روسية قرب الحدود مع سوريا وهو ما أثار على الدولار.

غير أن المعدن النفيس ظل تحت ضغط جراء توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيضيض قدام الشهر المقبل في رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1080.51 دولار للاوقية، ويحسول السعاسة 1457.51 عند 1077.30 دولار.

وهبط الدولار مع إقبال المستثمرين على عملات الملاذات الآمنة، وسط مخاوف من تزايد التوتر بين روسيا وتركيا متجاهلين بيانات إيجابية بشأن

صعود البورصة السعودية وهبوط معظم أسواق المنطقة

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

■ دبي - رويترز: رفعت عمليات الشراء في بعض الأسهم القيادية سوق الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، لكن معظم أسواق الشرق الأوسط تراجعت في معاملات هزيلة، بسبب غياب الأنباء الإيجابية عن الشركات، وإسقاط طائرات تركية مقاتلة روسية.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية مرتفعا 0.7 في المئة عند 7202 نقطة، وارتفع سهم «جبري» لشحن النفط 2.8 في المئة، ومنتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.6 في المئة.

واستقر سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري، بعد أن تراجع 2.3 في المئة أمس الأول، إثر إعلان مجلس الوزراء خططا لفرض ضريبة على الأراضي غير المطورة.

لكن المؤشر ختم المعاملات دون أعلى مستوى للمعاملات، وهو 7242 نقطة، بعد

دوري أبطال أوروبا

تشيلسي يفصل بين معاناته المحلية وتطلعاته الأوروبية
اجويرو: سيتي يملك الخبرة لخوض التحدي أمام أفضل الفرق



لاعب فريق مانشستر سيتي في حصة تدريبية

أمام برشلونة من دور الستة عشر. وسيضمن سيتي إنهاء دور المجموعات في الصدارة لأول مرة إذا فاز على يوفنتوس صاحب المركز الثاني وهو ما قد يساعده على تجنب الفرق الكبيرة بالدور المقبل. وقال اجويرو لوسائل إعلام بريطانيا «كنا نواجه صعوبات في المرات الأولى بسبب التوتر والتوقعات لكن الآن معظمنا يملك الخبرة الكافية». وأضاف «لدينا لاعبون رائعون. سيقدّم الفريق الكثير وأعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح. في المرات الأخيرة ربما لم تكن نملك الخبرة وربما كان البعض لا يدرك ماذا يعني اللعب في دوري الأبطال». وتابع المهاجم الأرجنتيني البالغ عمره 27 عاما «في كل المرات السابقة كانت لدينا رغبة في التأهل إلى الدور الثاني بدون أي عقبات لكن الآن أصبحنا أكثر خبرة وننتظر بشكل طبيعي». ومن المنتظر أن يقود اجويرو خط الهجوم في مباراته الثانية فقط كأساسي في أكثر من شهر بعد عودته من الإصابة.

المجموعة الرابعة برصيد تسع نقاط وضمن بالفعل التقدم في المسابقة قبل جولتين من نهاية دور المجموعات. وتأهل سيتي منذ انتقال ملكيته إلى الملياردير الشيخ منصور بن زايد آل نهيان في 2008 إلى دوري الأبطال خمس مرات لكنه فشل مرتين في اجتياز الدور الأول بينما خرج مرتين في ضيافة يوفنتوس اليوم الأربعاء.

■ لندن - رويترز: قال المهاجم سيرجيو اجويرو إن فريقه مانشستر سيتي يملك الخبرة الكافية لخوض التحدي أمام أفضل الفرق في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد ضمان التأهل لدور الستة عشر. ويتصدر سيتي الذي سيلعب في ضيافة يوفنتوس اليوم الأربعاء

فينجر يتهم الاتحاد الأوروبي «بقبول» تعاطي المنشطات



أرسين فينجر

لكن وفقا للوائح الاتحاد الأوروبي فإن نتيجة المباراة لا تتغير إذا سقط لاعب واحد في الاختبار. وقال فينجر للصحافيين قبل مواجهة دينامو في لندن أمس الثلاثاء «لا يمكن القول حسنا لقد سقط لاعب في اختبار المنشطات واحتمت النتيجة». هذا ببساطة يعني قبول تعاطي المنشطات. هذا وطالب فينجر منذ أيام بإجراء المزيد من الاختبارات الدم قبل أن يقول في اليوم التالي إن مسؤولي الاختبارات بالاتحاد الأوروبي زاروا مقر النادي تقريبا لأول مرة يتذكرها خلال وجوده على مدار 16 عاما.

■ لندن - رويترز: اتهم أرسين فينجر مدرب أرسنال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «بقبول» تعاطي المنشطات بعد احتساب خسارة نادية أمام دينامو زغرب رغم وجود لاعب سقط في اختبار السواد الحظيرة رياضيا من الفريق الكرواتي. وبعد فوز دينامو 2-1 على أرسنال في الجولة الافتتاحية لمنافسات المجموعة السادسة في دوري الأبطال في سبتمبر أيلول الماضي سقط أرسين أرمي لاعب دينامو في اختبار للمنشطات ووقب بالإيقاف أربع سنوات. وتقدم دينامو باستئناف ضد العقوبة

شبح الماضي يطارد فولفسبورج في مواجهة سيسكا موسكو

برلين - د ب: يحل فولفسبورج الألماني ضيفا على سيسكا موسكو الروسي اليوم الأربعاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، محاولا وضع قدم له في دور الستة عشر في حالة تحقيق الفوز، ولكن عليه ألا يتخلص من شبح الماضي حيث كان قد أخفق في آخر مواجهته على أرض منافسه الروسي. ففي تشرين ثانياً/نوفمبر 2009، تحطم الطموح الأوروبي لفولفسبورج في البطولة نفسها على «صخرة» سيسكا موسكو باستاد «لوجنيكي»، حيث كان فولفسبورج بحاجة إلى التعادل للتأهل إلى دور الستة عشر لكنه خسر أمام ضيفه الروسي 1/2 حينذاك في الجولة الخامسة أيضا، وانتهى مشواره في دور المجموعات بعدها بأسبوعين.

ولا شك أن فولفسبورج سيحرج بشكل كبير على عدم تكرار البرتغالي المتصدر. برصيد سبع نقاط من أربع مباريات بفارق ثلاث نقاط خلف بورتو البرتغالي المتصدر. وسحق تشيلسي ضيفه مكابي 4/صفر في أيلول/سبتمبر الماضي، وبإمكان الفريق أن يتأهل إلى دور الستة عشر عبر الفوز في تل أبيب، مع خسارة دينامو كييف الأوكراني أمام مضيفه بورتو. وقال تيري تليفزيون تشيلسي «لقد حصلنا ثلاث نقاط في الدوري الإنجليزي ونوجه انتظارا إلى دوري الأبطال».

ورغم المسيرة الباهتة لتشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إلا أنه لم ينقل تجربته المبررة في الدوري المحلي إلى دوري أبطال أوروبا.

كوتينيو يحفز نفسه لتطوير مستواه مع ليفربول

لندن - رويترز: يشعر فيليب كوتينيو لاعب وسط ليفربول بأنه أصبح أكثر تكاملا وقال إنه يحفز نفسه باستمرار لتطوير مستواه بعدما قدم عدة عروض رائعة في الأسابيع الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. واختير البرازيلي كوتينيو (23 عاما) كأفضل لاعب في ليفربول في الموسم الماضي بعدما سجل خمسة أهداف وصنع سبعة أهداف بالدوري كما ساعد فريقه على احتلال المركز السادس والتأهل للدوري الأوروبي. وبدأ كوتينيو الموسم الجديد بشكل متوسط قبل أن يتطور بشكل واضح مع المدرب الجديد يورجن كلوب وسجل أربعة أهداف منها ثنائية في فوز كبير بنتيجة 3-1 على تشيلسي حامل اللقب في 31 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال كوتينيو الذي سجل هدفا في الفوز 4-1 على مانشستر سيتي السبت

الماضي موقع ليفربول على الإنترنت «هذا عام جيد لي من الناحية الشخصية وقضيت فترات سعيدة وسجلت أهدافا جيدة ونلت الجوائز». وأضاف «اختياري كأفضل لاعب في ليفربول شرف ولم أكن أتخيل حدوث ذلك منذ سنوات قليلة. أصبحت أكثر تكاملا وأشعر بثقة أكبر واكتسبت خبرات جديدة. أشعر أنني تطورت كثيرا كلاعب (خلال العام الماضي)». وتابع «قضيت فترات للعمل على تطوير مستواي في بعض الأمور مثل التسجيل بشكل أفضل وأواصل تحفيز نفسي لكن الطريق لا يزال طويلا. لعب طوال الوقت وتعلم وأصبح أكثر قوة وهذا يصيب في مصلحتي». ويحتل ليفربول المركز التاسع في الدوري وسيلعب يوم الأربعاء مع سوانزي سيتي وسط آمال بأن يقفز إلى المركز السادس.



جيرمان ديغو نجم فريق سنترلاند يمر من حارس مرمى كريستال بالاس محرزًا هدف المباراة الوحيد

الدوري الإسباني: التعادل الإيجابي يحسم مباراة خيتافي مع فالينكانو

مريد - د ب: خيم التعادل الإيجابي 1/1 على مباراة خيتافي مع فالينكانو بطريق الخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 58 عندما حاول تشتيت تمريرة فيكتور لاعب خيتافي. ولكن خوزابيد سانثيز عوض فريقه عن هدفه العكسي وسجل هدف التعادل

رئيس باريس سان جيرمان عن امتثانه لوعده ناديه الذين وافقوا على التنازل عن مساحتهم المخصصة على قفصان الفريق. ويصعب باريس سان جيرمان في مباراة اليوم أمام مالو التأكيد على عبوره إلى دور الستة عشر من البطولة الأوروبية. ويحتل باريس سان جيرمان المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد المتصدر.

باريس سان جيرمان يكرم ضحايا الهجمات الإرهابية بشعار «أنا باريس»

السبت المقبل أمام منافسه ترويس في الدوري الفرنسي وهي المباراة التي سيقام على ملعب الأمام. وأكد النادي الباريسي أنه سيقوم خلال هذه المباراة التي تعد أولى لقاءات الفريق على ملعبه بعد الهجمات، بتكرام الضحايا الـ130 الذين لقوا حتفهم في الحادث الإرهابي وأن هذا التكريم سيأتي في إطار التضامن الكبير الذي أظهرته الكرة العالمية في الأيام الأخيرة، وأعرب ناصر الخليفي

■ باريس - د ب: قرر نادي باريس سان جيرمان ارتداء قمصان جديدة لليوم الأربعاء في مباراته أمام مالو السويدية في بطولة دوري أبطال أوروبا تكريما لضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في فرنسا مؤخرا. وأعلن النادي الفرنسي أن القمصان الجديدة ستحمل في منتصفها شعار «أنا باريس» بدلا من شعار راعي الفريق «الإمارات»، وسيكتر نفس الأمر في مباراة الفريق يوم

رغم الهزيمة المذلة لريال أمام برشلونة بيريز لن يستقيل ويؤكد دعمه للمدرب رفايل بنيتز



فلورننتينو بيريز

ونجح بيريز خلال فترة ولايته الثانية في تحويل ريال مدريد لأغنى أندية العالم من حيث الإيرادات لكن دائما ما يتلقى اللوم على متاعب الفريق بسبب اعتقاد سائد بتدخله في اختيارات التشكيلة. وستقابل ريال مدريد خارج أرضه اليوم الأربعاء مع شاختار دونيتسك الأوكراني في المجموعة الأولى في دوري أبطال أوروبا.

■ مدريد - رويترز: لم يلتفت فلورننتينو بيريز رئيس ريال مدريد لدعوات جماهير غاضبة طالته بالاستقالة من منصبه وأبدى دعمه للمدرب رفايل بنيتز رغم الهزيمة المذلة للفريق 4-صفر على أرضه أمام غريمه التقليدي برشلونة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم السبت الماضي. وتثبيت الهزيمة المذلة التي جعلت ريال مدريد يبتعد بفارق ست نقاط عن برشلونة المتصدر في صيحات غاضبة من جماهير الفريق تجاه بيريز مع مطالبته بالاستقالة لكنه قال الاثنين الماضي إنه يتفهم ويحترم غضبهم. ورغم ذلك أكد بيريز عدم وجود مناقشات بشأن انتخابات جديدة في اجتماع مجلس الإدارة الاثنين الماضي بعد الاقرار بأن بنيتز الذي تولى المسؤولية خلفا لكارلو أنشيلوتي بعد نهاية الموسم الماضي يحظى «بكامل مساندة وثقة» النادي.

ما أشار أنها محاولات لزعة استقرار ريال مدريد وأكد أن مجموعة المشجعين المتصنين المعروفة باسم «التراس سور» كانت تقف وراء صيحات مطالبته بالاستقالة ومحاولة «استفازته». وقال بيريز في مؤتمر صحفي باستاد سانتياجو برنابيو في العاصمة الإسبانية «لا أستطيع أن أقول لكم ماذا سيحدث في

شتوتجارت يفسخ عقد المدير الفني زورنيجر

برلين - د ب: أعلن نادي شتوتجارت الألماني لكرة القدم أمس الثلاثاء أنه فسخ عقده مع الكسندر زورنيجر المدير الفني للفريق الذي يحتل المركز السادس عشر بالدوري الألماني (بوندسليجا). وكان زورنيجر قد تولى المنصب قبل بداية الموسم الحالي لكن الفريق لم يحقق تحت قيادته سوى ثلاثة انتصارات خلال 13 مباراة بالدوري، وجاءت هزيمة شتوتجارت على ملعبه أمام أوجسبورج صفر 4 السبت الماضي لكتتب نهاية مشواره بالنادي.

مدرّب فنزويلا يؤكد بقاءه في منصبه رغم إخفاقاته في تصفيات المونديال

القادم عن مساندة المدير الفني المنتخب بلاده، مشيرا إلى أنه لم يطالبه بتقديم استقالته. وحقق سانغيسيني بعد سقوط فنزويلا على ملعبها أمام إكوادور بنتيجة 1/3 يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي في رابع لقاءاتها في التصفيات المؤهلة للمونديال. وحقق سانغيسيني انتصارا وحيدا مقابل ست هزائم منذ توليه رسميا الإدارة الفنية لفنزويلا. ومنى الفريق الفنزويلي بأربعة هزائم في تصفيات المونديال أمام باراجواي والبرازيل وبوليفيا والإكوادور مسجلا أربعة أهداف مقابل 11 هدفا سبقتها شيئا.



نويل سانغيسيني

■ كاراكاس - د ب: قال نويل سانغيسيني المدير الفني المنتخب فنزويلا الأول لكرة القدم أنه سيسلم في منصبه رغم الخسارة التي مني بها فريقه في مباراته الأربع الأولى في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وأضاف سانغيسيني موجها حديثه لجمع من الصحافيين بعد انتهاء اجتماعه الاثنين الماضي مع مسؤولي الاتحاد الفنزويلي لكرة القدم: «عقدى يمتد لأربع سنوات وامتعت بمساندة الاتحاد... فقط كان لدينا اجتماع عمل وحسب». وأعرب لاوريانو جونزاليز رئيس اتحاد فنزويلا لكرة

فريق الدفاع عنه يؤكد محاولة «الفيفا» إيقافه مدى الحياة

لجنة القيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم توصي بإيقاف بلاتيني مدى الحياة



ميشيل بلاتيني

باريس - د ب أ: أوصت لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقاف الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويغا) مدى الحياة، حسب ما ذكره تقرير إخباري أمس الثلاثاء. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية نقلا عن مصادرهما أن غرفة التحقيقات بلجنة القيم قدمت تقريرها إلى غرفة اتخاذ القرار مطلع هذا الأسبوع وأن فانيسا الاراد العضو في غرفة التحقيقات تنادي بغرض الإيقاف مدى الحياة على بلاتيني.

وسيتحدث مصير بلاتيني خلال جلسة استماع يرأسها الألماني هانز-يواكيم إكيرت، يتوقع أن تعقد في كانون أول/ديسمبر المقبل. وجاء إيقاف بلاتر وبلاتيني عقب بدء تحقيقات جنائية في سويسرا مع بلاتر بشأن مبلغ مليوني فرنك سويسري (نحو مليوني دولار) حوله إلى بلاتيني في عام 2011 نظير عمل أنجزه بين عامي 1998 و2002.

ونفى بلاتر وبلاتيني ارتكاب أي مخالفة بهذا الشأن لكنهما اعترفا أن تحويل المبلغ جاء بناء على اتفاق شفهي بينهما. وكان بلاتيني نجم المنتخب الفرنسي السابق مرشحا قويا لخلافة بلاتر في رئاسة الفيغا من خلال الانتخابات المقررة في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونجرس الفيغا) الذي يعقد في 26 شباط/فبراير المقبل، قبل أن يتورط في إبداعات الفساد التي تتلاحق على الفيغا منذ فترة.

وتقدم بلاتيني بأوراق ترشحه لرئاسة الفيغا قبل قرار إيقافه المؤقت ولكن لم يتم التصديق على ترشحه حتى الآن، حيث يتوقف ذلك على قرارات لجنة القيم وكذلك نتائج فحص أوراقه. من جهة أخرى قال المتحدث باسم فريق الدفاع عن الفرنسي ميشيل بلاتيني - الذي يتطلع لدخول انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيغا) أمس الثلاثاء إنه يواجه إمكانية إيقافه مدى الحياة عن الرياضة بسبب مدفوعات حصل عليها من الفساد التي تلاقت على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الثلاثاء أن لجنته التنفيذية ستتعلم على مستجدات المقترحات الخاصة بعملية إصلاح الفيغا، خلال اجتماعها في زيورخ الأسبوع المقبل.

ونشر الفيغا جدول أعمال الاجتماع الذي يعقد يومي الثاني والثالث من كانون أول/ديسمبر المقبل، ويتضمن تسلم تقرير فرانسوا كانارد رئيس لجنة الإصلاح. وكان كانارد قد اقترح بالفعل تغييرات واسعة النطاق في إدارة الفيغا عقب قضايا

اللجنة التنفيذية للفيفا تطالع على آخر مستجدات مقترحات الإصلاح

الفساد التي تلاقت على الاتحاد لواجه أزمة غير مسبوقة في تاريخه. وتتضمن مقترحات كانارد، تحديد عمر عضو اللجنة التنفيذية بـ74 عاما كحد أقصى لبقاءه في اللجنة، وتحديد أقصى فترة لتولي الرئاسة بـ12 عاما إلى جانب نشر الرواتب السنوية للمسؤولين البارزين في الفيغا. كذلك تتضمن تقليص الصلاحيات الواسعة للجنة التنفيذية إضافة إلى تغيير كبير في دورها بالفيفا. ويجب التصديق على المقترحات خلال

الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونجرس الفيغا) المقرر في 26 شباط/فبراير عامي 1998 و2002، وقد نفى كل منهما ارتكاب أي مخالفة واعترفا أن تحويل المبلغ جاء بناء على اتفاق شفهي.

وكذلك ستتعلم اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها على آخر تطورات التحقيقات السويسرية والأمريكية في قضايا الفساد بالفيغا، وستتسلم تقريرا للمشؤون المالية من الكاميروني عيسى حياتو القائم بأعمال رئيس الفيغا حاليا.

ويجب التصديق على المقترحات خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونجرس الفيغا) المقرر في 26 شباط/فبراير عامي 1998 و2002، وقد نفى كل منهما ارتكاب أي مخالفة واعترفا أن تحويل المبلغ جاء بناء على اتفاق شفهي.

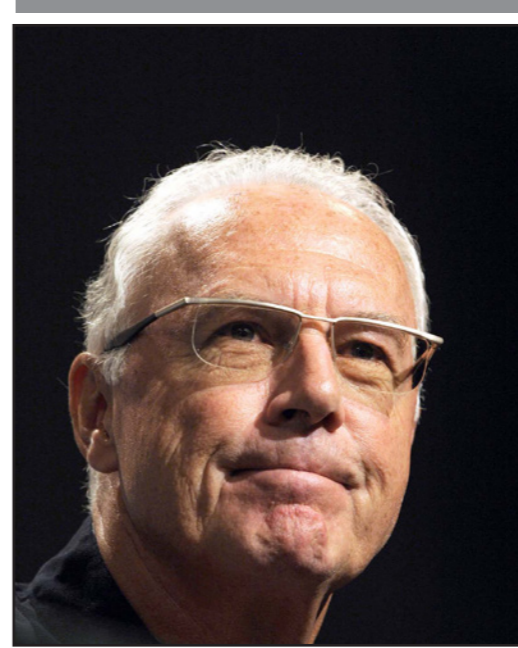
هامبورغ على أعتاب «أسبوع الحقيقة» مع اقتراب استفتاء أولياد 2024

وهل كريستوف هولستين مسؤول المجلس الرياضي لهامبورغ متفانلا، حيث قال «الأجواء في المقاطعة تبقى مؤيدة للأولياء»، متوقفا نتيجة جيدة في الاستفتاء يوم الأحد المقبل. واعترف بان الأشهر الماضية التي شهدت فضائح كبرى في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بأن الادعاءات المتارة حول ملف موندفال ألمانيا 2006، وقضايا الفساد المتشعبة التي ضربت الرياضة الروسية في مقتل، صعبت من سير الأمور. وهذا الأمر ينطبق أيضا على الهجمات الإرهابية التي وقعت في باريس في 13 من الشهر الجاري بجانب الغاء مباراة ألمانيا مع هولندا في هانوفر بعد هجمات باريس بأربعة أيام عقب تلقي تهديدات إرهابية. ويشعر بوجع من انتقيل رئيس الاتحاد الرياضي لهامبورغ بالتفاوت أيضا، حيث قال إنه «رغم الأجواء الصعبة، اتوقع

بقاء نسبة التأييد بـ64 بالمئة وأكثر». وتتنافس هامبورغ مع لوس أنجلس وباريس وروما ويودابست على استضافة أولياد 2024، وسيتم الإعلان عن المدينة الفائزة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية في 2017. ويتفق المعارضون لملف هامبورغ، على أن تكاليف استضافة الدورة الأولمبية مبالغ فيها لكنهم انقسموا في طريقة المعارضة لأسباب متعددة، تتراوح بين البيئية والخوف من حدوث قفزات كبيرة في أسعار السكن. وتأثيرات الميزانية الضخمة التي حددتها هامبورغ والبالغت 11.2 مليار يورو، العديد من علامات الاستفهام حيث لم يتحدد بعد حجم الدعم القيداري، فيما قدر البعض المخصصات المالية لجنائب مثل الأمن بأنها منخفضة للغاية، رغم أن القائمين على ملف هامبورغ أكدوا أن الميزانية موزعة بشكل جيد.

والتي تلاقت على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الثلاثاء أن لجنته التنفيذية ستتعلم على مستجدات المقترحات الخاصة بعملية إصلاح الفيغا، خلال اجتماعها في زيورخ الأسبوع المقبل. ونشر الفيغا جدول أعمال الاجتماع الذي يعقد يومي الثاني والثالث من كانون أول/ديسمبر المقبل، ويتضمن تسلم تقرير فرانسوا كانارد رئيس لجنة الإصلاح. وكان كانارد قد اقترح بالفعل تغييرات واسعة النطاق في إدارة الفيغا عقب قضايا

بيكينباور: قد أكون سادجا ولكنني أتمتع بضمير نظيف



فرانز بيكينباور

برلين - د ب أ: عاد اللاعب الألماني السابق فرانز بيكينباور للدفاع مجددا عن نفسه ضد اتهامات الفساد التي أحاطت في حصول ألمانيا على شرف استضافة بطولة كأس العالم 2006، مؤكدا أنه يتمتع بضمير «نظيف». وقال في مقابلة بثتها شبكة «سكاى» الإذاعية الإثني الماضي: «إننا كنا هناك صناديق سوداء أو محاولات لدفع رشي كنت سألتحق هذا الأمر. وترأس بيكينباور ملف ترشح ألمانيا لاستضافة مونديال 2006 ثم أصبح فيما بعد رئيسا للجنة المنظمة للبطولة واتهم بدفع مبلغ من المال لنائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم آنذاك جاك وارنر قبل أربعة أيام فقط من فوز ألمانيا بشرف استضافة المونديال. وكان قد أوضح في مقابلة مع صحيفة «سوديتشه تسايتونج»، الألمانية أنه كان يوقع على جميع الوثائق التي كانت تصل إليه. وأضاف الرئيس الشرقي لنسادي بارين ميونخ: «لقد وقعت على كل شيء ببساطة حتى إنني وقت على بياض». وتابع: «لا أعرف إذا كان هذا نوعا من الساذجة.. لقد وقعت على مئات الأوراق والعقود بدون أن أقرأ أي سطر منها... إذا وثقت في أحدهم فأقوم بمنحه كل شيء».

إجراءات أمنية مشددة للفريق البريطاني قبل بداية مغامرة كأس ديفيز للتنس

لندن - د ب أ: وصل فريق بريطانيا إلى بلجيكا، استعدادا لخوض الجولة النهائية من بطولة كأس ديفيز للتنس، على متن طائرة خاصة محاطة بحراسة أمنية مشددة في ظل رفع حالة التأهب ضد الإرهاب. وأصدر الاتحاد الدولي للتنس والاتحاد البلجيكي الاثنيين الماضي توجيهات أمنية في بيان بشأن الجولة النهائية في مدينة جنت ستقام كما هو مخطط لها وسط مشاورات مستمرة مع الجهات المختصة. وذكر البيان: «لن يكون هناك تعديلات للمواعيد المدة

وعلى الجماهير ان تصل قبل المباراة بساعتين لانهم سوف يخضعون لإجراءات أمنية مروره من إجراءات أمنية مشددة. وتلقى هيئة الإذاعة البريطانية عن جيس كوكين رئيس الاتحاد البلجيكي للتنس قوله إن النهائي «سيقام.. وكل شيء مستمر لأننا نؤمن بذلك». وسوف تخوض بريطانيا أول نهائي في بطولة كأس ديفيز منذ عام 1978 ويرجع آخر فوز لبريطانيا في البطولة العالمية للفريق لعام 1936 بينما يعد هذا النهائي هو الأول لبلجيكا منذ 111 عاما.



الفريق البلجيكي للتنس خلال مؤتمره الصحفي قبل نهائي بطولة كأس ديفيز

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - د ب أ: سجل أندرو ويجينز 32 نقطة من بينها 15 نقطة في الربع الأخير ليقود مينيسوتا تيمبروولفز إلى تحقيق فوزه الأول على ملعبه هذا الموسم حيث تغلب على فيلادلفيا سيكسرز 95 / 100. وسوف تخوض بريطانيا أول نهائي في بطولة كأس ديفيز منذ عام 1978 ويرجع آخر فوز لبريطانيا في البطولة العالمية للفريق لعام 1936 بينما يعد هذا النهائي هو الأول لبلجيكا منذ 111 عاما.

وسجل روكي أو كافور 25 نقطة و12 متباعدة وأضاف زميله روبرت كوفينجتون 18 نقطة لسيسكسرز الذي تلقى الهزيمة 25 له على التوالي. وبات فيلادلفيا سيكسرز على بعد ثلاث هزائم من معادلة أسوأ أندية الفريق في موسم بتاريخ دوري السلة الأمريكي، حيث كان نيويورك نيكس قد مني بـ18 هزيمة متتالية في موسم 2009 / 2010. وفي مباريات أخرى، تغلب أو كلاهما سيتي ثاندر على يوتا جاز 89 / 111 وتشارلوت بوكانس على ساكرامنتو كينجز 127 / 122 وكليفاند كافاليرز على أورلاندو ماجيك 117 / 103 وسان أنطونيو سبيرز على فينيكس صنز 98 / 84 وميامي هيت على نيويورك نيكس 95 / 78 وميلواكي بكس على ديترويت بيستونز 109 / 88.

وسجل روكي أو كافور 25 نقطة و12 متباعدة وأضاف زميله روبرت كوفينجتون 18 نقطة لسيسكسرز الذي تلقى الهزيمة 25 له على التوالي. وبات فيلادلفيا سيكسرز على بعد ثلاث هزائم من معادلة أسوأ أندية الفريق في موسم بتاريخ دوري السلة الأمريكي، حيث كان نيويورك نيكس قد مني بـ18 هزيمة متتالية في موسم 2009 / 2010. وفي مباريات أخرى، تغلب أو كلاهما سيتي ثاندر على يوتا جاز 89 / 111 وتشارلوت بوكانس على ساكرامنتو كينجز 127 / 122 وكليفاند كافاليرز على أورلاندو ماجيك 117 / 103 وسان أنطونيو سبيرز على فينيكس صنز 98 / 84 وميامي هيت على نيويورك نيكس 95 / 78 وميلواكي بكس على ديترويت بيستونز 109 / 88.



مدافع فريق كليفلاند كافاليرز (يسار) يحاول صد الكرة من نجم فريق أورلاندو ماجيك

إدار الملاعب

فان جال: روني ومارسيل يعودان لصفوف يوناييتد أمام ايندهوفن

لندن - رويترز: سيعود وين روني قائد مانشستر يونايتد والفرنسي الصاعد انطوني مارسيال ولاعب الوسط البلجيكي مروان فيلاني إلى صفوف الفريق لواجهته اليوم الأربعاء أمام ايندهوفن الهولندي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على ملعب أولد ترافورد.

وغاب روني ومارسيال عن مباراة انتهت بالفوز 2-1 على وانفورد في الدوري الممتاز السبت الماضي بسبب المرض والإصابة على الترتيب بينما سيعود فيلاني من إصابة في ركلة الساق لكن يوناييتد سيفتقد جهود فيل جونز واندريه هيريرا اللذين أصيبا مطلع الأسبوع.

لوييس إنريكي يلمح إلى غياب ماسكينانو عن مواجهة روما

برشلونة - رويترز: قال لوييس إنريكي مدرب برشلونة حامل اللقب أنه من المرجح جدا غياب مدافعه خافيير ماسكينانو عن مواجهة روما ضمن منافسات المجموعة الخامسة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

دينزلي مدريا جديدا لغلطة سراي

أنقرة - رويترز: عين غلطة سراي بطل تركيا مصطفى دينزلي مدريا جديدا للفريق وهو المدرب الوحيد الذي فاز بلقب الدوري المحلي لكرة القدم مع ثلاثة فرق مختلفة.

خروج «لاودروب» من قائمة المرشحين لتدريب المنتخب الدنماركي

ستوكهولم - د ب أ: أكد الاتحاد الدنماركي لكرة القدم الاثنيين الماضي أن اللاعب الدولي السابق مايكل لاودروب خرج من قائمة المرشحين لتدريب المنتخب الوطني.

لاعب كرة قدم فلسطيني ورد اسمه خطأ كمنفذ هجوم تحول إلى منهم

القدس - آ ف ب: تحول الرياضي الفلسطيني سام الاعرج الذي ورد اسمه خطأ عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي كمنفذ هجوم في بئر السبع جنوب إسرائيل إلى مشتبته به باعتقائه الشرطة ثم وجهت اليه تهمة القاء الحجارة، وفق عضو عربي في الكنيست طالب بالافراج الفوري عنه.

سخيف هو التفكير بأن الوقوف على الأسباب الحقيقية يعطي مبرراً له أسباب الإرهاب



عناصر من الجيش الاسرائيلي يعتدون على فلسطينيين في الضفة

لوكنا نستمتع للقصة الشخصية لضحايا القصف في العراق أو في أفغانستان، بالضبط مثلما نتعرف على الاحلام المتحطمة للشباب الذين قتلوا في قاعة باكتلان، أفلا نكون حصلنا على صورة لنهاية، وذات مرة شبيه، في هذه الصفحة، أكل لحمهم، ولكن مشكوك أن يكون نباتيا لو لم تحصل البقرات اللواتي توشكن على الموت في المسالخ على تواجدهم، ففي الاعلام الغربي الراهن صرخة الحيوانات الغريبة كيف شعر قبل موتهم السنة في العراق ممن قتلوا في القصف الغربي؟ هل ضحايا الحرب في العراق، الذين يموتون بجموعهم منذ قعر الازعر المسيحي في تكساس زرع الدمار بين المسلمين في ارضهم لغرض تقدم التنوير والديمقراطية المزعومين، فيل نزل ذات مرة في قنوات الاعلام الغربية كيف شعر قبل موتهم السنة في العراق ممن قتلوا في القصف الغربي؟ هل ابقي بعضهم بلاغات تمزق نياط القلب في السجلات الخلوية لاعزائهم والجديرة بان تسمع باليت بقدر لا يقل عن بلاغات ضحايا عمليات 11 ايلول؟

تلك العناصر في سياسته في الشرق الاوسط الإسلامي منذ عشرات السنين، مجيد معروف كائنسان حساس، يبدى عطفًا على معاناة الناس و يروج بثبات لنهاية، وذات مرة شبيه، في هذه الصفحة، بين كارثة اليهود و اباده الحيوانات لغرض اكل لحمهم، ولكن مشكوك أن يكون نباتيا لو لم تحصل البقرات اللواتي توشكن على الموت في المسالخ على تواجدهم، ففي الاعلام الغربي الراهن صرخة الحيوانات الغريبة كيف شعر قبل موتهم السنة في العراق ممن قتلوا في القصف الغربي؟ هل ضحايا الحرب في العراق، الذين يموتون بجموعهم منذ قعر الازعر المسيحي في تكساس زرع الدمار بين المسلمين في ارضهم لغرض تقدم التنوير والديمقراطية المزعومين، فيل نزل ذات مرة في قنوات الاعلام الغربية كيف شعر قبل موتهم السنة في العراق ممن قتلوا في القصف الغربي؟ هل ابقي بعضهم بلاغات تمزق نياط القلب في السجلات الخلوية لاعزائهم والجديرة بان تسمع باليت بقدر لا يقل عن بلاغات ضحايا عمليات 11 ايلول؟

2015/11/24

في واقع مميت كهذا ليس لدى الشعبين حتى ولا بارقة أمل لمستقبل أفضل

دولة واحدة

معظمهم ماثلون غير قانونيين، ولكن كانت ايضا حالة واحدة (مرة اخرى الحالة في بيت بانو اما) والتي كان فيها للتحزب تصريح عمل. ليس لعظمتهم خلفية أمنية أو تنمية نظمية باستثناء بعض الحالات التي كان فيها المنفذون نشطاء أو يتماثلون مع حماس أو الجهاد الإسلامي، بعضهم انبثاء عائلات كان ابناؤها أو اقرباؤها قتلوا، اصيلوا أو سجنوا لدى إسرائيل.

يشرح تحليل الاحداث مع ذلك إلى ميزة واحدة بارزة: هذا اإرهاب منقذين افراد، ليسوا جزءا من خلية إرهابية، ولا توجد خلفهم قيادة. هم يعملون حسب دافع عاطفي أو بعد تفكير برياهم المستقل.

في هذه الظروف نجد أن المخابرات التي تنجح في الغالب، أجساما عاجلا في التسلسل والتكشف عن خلايا الارهاب واعتقال المنقذين تفقد الوسيلة، يمكن للمخابرات أن تجند عملاء في المنظمات الفلسطينية وتعرف قدرته ونواياها، ولكنها لا يمكنها أن تتسلسل إلى رأس من يقرآن تقرير في لجنة الخروج إلى عملية إرهابية.

كما أن ليس للجيش الإسرائيلي حلول لكيفية صودج هذه الارهاب، بمعنى أن للجيش الإسرائيلي خططا وقيرة. يمكنه أن يفرض حظر تجول واغلاق، ان يمنع الفلسطينيين من العمل في إسرائيل، وان ينغص حياة السكان، ولكن هذه وسائل يعرف قادة الجيش، ولا سيما مديرية الاستخبارات مع الفلسطينيين (الادارة المدنية) بانها تشكل سهما مرتدا وسلكتف ضرا أكبر من النفع.

وعليه، فإن الجميع يحاولون الحفاظ على روتين الارهاب، السلطة الفلسطينية، التي لا تأسف لما يحصل،

2015/11/24

من أجل مواجهة الموسم يجب على إسرائيل تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية

عن وسم المنتجات

لا يجب النظر إلى الوبسوم كشيء بحد ذاته، فالوبسوم هو عبود درجة في سلسلة الوسائل الغنائية للخطأ لها من قبل أوروبا. فقد صاغت أوروبا توجيهات تمنع نقل الاموال للمشاريع الاقتصادية وغيرها في يهودا والسامرة والحولان، حيث منعت استيراد سلع زراعية معينة، ونشرت تحذيرات ضبابية لأصحاب المشاريع حول العلاقة مع «الستوطنين»، والان كجزء من المغرب، فإن الكتابة على منتجات تلك المنطقة في «اتاج المغرب»، وهذا ليس مخطوء، جبهة تحرير السهاري الغربية تطالب الاتحاد الاوروبي ودول اوروبية اخرى التصميم على الوبسوم، والاتحاد الاوروبي يزعم في المحكمة أنه لا يوجد في وسم «اتاج المغرب» على السلع التي تنتج في السهاري أي تضليل أو اخلال بقوانين الاتحاد الاوروبي.

يمكن لإسرائيل استغلال التلون الاوروبي لصالحها، ليس فقط من اجل تقديم الشكوى لمنظمة التجارة العالمية التي هي الجسم الذي يناقش الخلافات في مواضيع التجارة مثل وسم المنتجات، الخطا الاساسي الذي تعمل ضده المنظمة هو التمييز في التجارة، وهذا ما يقوم به الاتحاد الاوروبي.

هناك من يعتقد ان التوجه لمنظمة التجارة العالمية سيسجل دول عربية تقوم بطرح موضوع المستوطنات، لكن هذا الخوف يفترض فرضية غريبة بان العرب استطاعوا اتخاذ خطوة كئيدة وتراجعوا عنها، ونظرا لأن منظمة التجارة العالمية لن تناقشه، والسؤال الوحيد الذي يبقى هو: بناء على موقف السيادة من قبل الاتحاد الاوروبي تجاه دول مختلفة، هل سياسته تمييزية بحق إسرائيل؟ وامكانية خسارة الدعوى ليست في سبب الانتعاج عنها، في اسوأ الحالات سيكون القرار ضد إسرائيل، وسيبقى الوضع على ما هو عليه. اذا ظهرت إسرائيل على أنها لا تريد العمل لتحقيق حقوقها القانونية، فإن عقوبات أخرى أكثر خطورة ستفرض عليها.

2015/11/24

مطلوب من الجيش الإسرائيلي التحرك بشكل أسرع وأكثر عنفا محاربة الإرهاب: قوة أكبر وأسرع

حاييم شاين

لقد تسببت المذبحة في قاعة المسرح في باريس بهزة كبيرة في أوروبا والولايات المتحدة، حينما تصل العمليات إلى بيوتهم وليس فقط للعاونين من بلاد بعيدة في الشرق الاوسط و آسيا وافريقيا، يحدث استيعاب لخطر الإرهاب، فرنسا لم تصخ بعد من الصدمة، بلجيكا مثل مساحة الحسرب ودول كثيرة في حالة تاهب، أوروبا التي تفتخرت بالحدود المفتوحة تظهر علامات الضائقة وتعيد النظر في قيمها وحدودها.

في هذه الايام تتشخص عينون كثير من القادة باتجاه إسرائيل، فهي دولة صغيرة في الشرق الاوسط تواجه منذ عشرات السنين، جبراة وتصميم، موجات الإرهاب التي تلبس بشكل وتخلع شكل. لقد حذرت هذه الدولة العالم كله من خطر الإرهاب، إلا أن تحذيراتهم وقعت على آذان صماء والعيون كانت مغمضة ولم تنز، الثقافة الغربية التي في مركزها الديمقراطية، تجد صعوبة في مواجهة اإرهاب الانتحاريين، هذه الثقافة قدس حق الحياة، وتغلب الوعي ورغبة الناس في التقدم والرفاه. هذه الثقافة ليست قادرة على فهم المتطرفين الإسلاميين، الجهاديين العصريين الذين رغبتهم هي قتل أكبر عدد ممكن من الناس، حتى لو كان النضن حياتهم، من يستطيع فهم أي يفخر بابنته الشابة، الخربة التي خرجت لقتل اليهود في القدس، وتحولت إلى شهيدة مقدسة في نظرها؟ من يستطيع فهم أم قتل اثنتان من ابنتائها بعد حادثة الطعن فورا وتامل أن يسير باقي ابنتائها في نفس الطريق؟ إن دولة إسرائيل تواجه هذه البربرية الدموية كل يوم.

إن الصراع ضد إرهاب الاسكتائين معقد، نساء و اولاد مثل الحيوانيات يقومون في الصباح و يأخذون السكين أو القمص

ويخرجون لطعن المارة. إسرائيل واجهت خلايا الإرهاب المنظمة بنجاح، ومن خلال العمليات العسكرية تم القضاء على أوكار الإرهاب في يهودا والسامرة، لكن عند الحديث عن إرهاب غير منظم فإن العلاج يكون مختلفا، هناك صعوبة حقيقية في الحصول على المعلومات، لا يوجد عدو. والقيادة لا تريد العمل بطريقة تزيد من عدد الفلسطينيين الذين ينضمون إلى دائرة العنف، والذين يبحثون عن لقمة العيش. لا شك عندي أن قوات الأمن ستجد الطريقة لمواجهة موجات الإرهاب الحالية. لكن عامل الوقت مهم جدا هنا.

صحيح أن الحصانة القومية عند مواطني إسرائيل قوية، وسلوك السكان رائع في تحييد المخربين وأيضا البعض على النفاذ عند رؤية الضحايا وهم يدفعون. ومع ذلك يوجد انتطباع أن هناك تدرج في ردود الجيش على العمليات، الرد أخذ في التعاطف لكن سرعته بطيئة جدا.

كلما مر الوقت كلما تبسبن أن ضبط النفس هو علامة على الضعف، وذلك سيؤدي إلى انتفاضة أوسع. فهناك ما يكفي من الحرضين في اوساط القيادة الفلسطينية، الذين يفتتقون أن توسيع الإرهاب سيخدمهم.

إن المطلوب من قوات الأمن هو تركيز جهودها في الامكان الغير هادئة، وإذا كانت هناك حاجة لتجنيد الاحتياط فيجب عمل ذلك فورا، وإذا كان هناك قرار بطرد الحرضين إلى قطاع غزة فيجب طردهم، وإذا كانت هناك حاجة للاغلاق ولتشديد القيود والفحص فيجب القيام بذلك. هناك تشابه والتقاء في المصالح بين إسرائيل وبين الكثير من الفلسطينيين حول ضرورة القضاء على موجة الإرهاب الحالية.

إسرائيل اليوم 24/11/2015

لن ننجح في وقف موجة الإرهاب بواسطة العقاب والافشال فقط لا تعطوهم الجوائز

عيران ليرمان

على عكس لاسيى الاحزمة النافسة في العقد الماضي فان منذئذى العمليات في الأونة الاخيرة يخرجون للقتل دون الاوجة إلى التصحيزر المعقد، حيث أنهم لا يستخدمون ادوات خاصة أكثر من السكين أو المفك أو يد على التوجه لذلك لا توجد تقريبا طريقة للردع المسبق لنواياهم.

التحدي الموجود أمام حكومة إسرائيل والجمتع الإسرائيلي هو الاصعب: كيف يمكن منع الدافع لدى هؤلاء الشباب الذين يعرفون أصلا أن هناك احتمال كبير لأن يدفعوا حياتهم ثمنا لاعمالهم؟ الجواب هو أنه حتى في هذه الحالات المتطرفة فان الناس والمنظمات يفكرون بمغاهم جهورية. ليس فقط ثمن صعب لاعمالهم سيردعهم، بل غياب الفائدة منها.

الخطوة والتمصيم والسعي إلى التماس مع قوات الأمن ليست شعارات فارغة المضمون: كلما قل انتاج موجة الإرهاب أي عدد المصابين الذي يتسببون به سيستغير موقف الفلسطينيين بسبب عدم النتيجة من العنف.

على المدى البعيد فان سر النجاح غير موجود في العقاب وافشال العمليات

فقط، بل في الاثبات المتواصل للحصانة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية للجمتع الإسرائيلي. يمكن صياغة الامر ببساطة: لا يمكن ردع مخرب متحدر بتحذيره أنه سيموت.

لكن يمكن البرهنة للجمتع الفلسطيني في الأونة الاخيرة انه بدون تحقيق الاهداف كسر الروح المعنوية للجمتع الإسرائيلي والحركة الصهيونية.

عملية الردع الأكثر اهمية لا تحدث في ساحة العملية أو في الخطوات التي تتخذها الحكومة، بل هي تجسد في تصميم الإسرائيليين والسياح على الاستمرار في الحياة بكل قوتها، في المقابل فان الاعمال الانتقامية، سواء ضد المخربين بعد تحييدهم أو ضد العرب لكونهم عربا، هي أمر معاكس للصعود وتعبير عن الضعف والملل الخطير. يجب عدم رفضه فقط بل الحرص على ابقائه هامشيا.

يؤكد رئيس الدولة في هذا الموضوع معكس فهم عميقا للحصانة الوطنية الحقيقية.

على المستوى السياسي الرسالة هي أنه لا يجب منح الإرهاب التهديدات فرصة التأثير على قرارات استراتيجية على المستوى الوطني؛ ليس بالتنازلات تحت الضغط وليس بعكسها السياسي، الامر الذي يؤدي إلى خطوات القوة التي تضمر بمكانة

العالم نائم أمام «داعش» وأعضاء الحكومة عندنا في حالة صمت

تصبحين على خير يا إسرائيل

اسحق بن نير

الجميع يتآمرون نوما عميقا، ملوثين بالاحلام الجميلة عن عالم تحقيق الاحلام والمصالح. في واشنطن ولندن وباريس يتآمرون (كوايبس)، وفي مصر إسرائيل، وداعش فقط مستيقظ في كل مكان، يخطط وينفذ. الطائرات الروسية تسقط عليه (و على) التظاهرات السورية المعتدلة) نار جهنم، الامر الذي ينقل العمليات إلى أوروبا الصممة على مواصلة نومهوا. وزراء الحكومة عندنا نائمون، لكن ننتياهو نفسه مستيقظ وهو دائما في حالة شك ويسرع من اجل المصادقة القورية على صيغة الغاز، ليضوش على الفشل في انفاضة السامكرة ويقرب المال من الحكم والسيطرة على الاعلام الحر واعطاء الملايين لاضاءة الكنيست واستيعاب الإرهاب كامر ساري لا بد منه.

الزبد حول الحكومة المتأثية: على العكس الجنوبي للازمة، الحرب ضد إسرائيل، القانون والديمقراطية، حينما يتحدث الجميع كيف أن رئيس الحكومة الافضل في تاريخ الخداع والاسسوا في تاريخها، ينسق طريقه الأمن إلى موقع الحاكم الأعلى الأيدي مثل بوئين وارديوغان لأحد يتحدث عن قطعيه، وكيف أنه لم يبق أحد من اعضاء الحكومة ويقف ضد ننتياهو وافعله واخفاقاته ووعوده وتصريحاته، جميع الوزراء المهائين يسقطون مثل القطر المخصبة ويخافون من الاقالة.

في المعارضة يبرز بوجي ولييد في نومهما، واقوال حول ننتياهو الذي يقوم بدهورنا، كلنا ملثنا من الاقوال الفارغة من الافعال لكن هؤلاء السادة حذرين لأن رئيس الحكومة قد لا يقوم بضمهم إلى الائتلاف، إذا بعد أن يقوم بالمصادقة على صيغة الغاز وفي ظل الصمت الجبان لوزرائه، فان ننتياهو سيشجعهم ويقول: «كونوا جميعكم شتاتيريين»، ويضيف «أنت أيضا يا كحلون».

وحول الجناح البيمني المتطرف في الحكومة (بما في ذلك الخائفين) الليكود (بما في ذلك الصامتين) ومطرفي البيمين في الخارج (بما في ذلك المسيحانيين والكهانين): أنتم تتعودون وتزعمون أن للمخربين الفلسطينيين يوجد وسيكون أيضا دافع لالحاق الضرر بنا طالما أن بيبي وحكومته يمنحهم الأمل بان الدولة الفلسطينية ستقام، محلونا بخصوص الآمال المتحطمة يقرحون عليكم قمع الآمال الفلسطينية ودعمه باتجاه العمليات الناعمة من اليااس، عندها للمسموتريتشيين والكوفشارتين سيكون أسهل وأكثر راحة ارسال آخرين ليسحقونهم، بأنن الله، لأن اليااسين من أي أمل خطيرين جدا.

مع ذلك قد تكون هناك يد موجهة؟ تفكير آخر في رأس آخر: قد يكون هناك اسم، في اإرهاب الفلسطيني، شخص غير نائم مسؤول يخطط ويحدد اماكن العمليات والادوات والسبل والمخابيء والعلاقة الخارجية «اتركوا الدخول إلى الخليل، الآن لقاء غوش عصيون هو في القفة»، الذي يقرمى وابتن تستخدم النساء ومن يداهن من في أي مكان واين يجب وقف العمليات



اسحق بن نير

نتنياهو يسير في طريقه ليصبح حاكما أعلى لإسرائيل بلا منازع

ليومين، كل يهدأ اليهود، وعندها يتلقون الضربة من جديد، لأن هذا ينجح أكثر من الزوم بالنسبة لهم، بالتالي ليس صدفة، فكر في الامر يا بوجي.

الذي يحدث ليري ريفخ؟ في ظل غياب ردها المطلوب حول مقاطعة اتحد الانثروبولوجيين، في كولورادو للاكاديمية الإسرائيلية، يتلوع مراسلتا لشؤون التفكير ويحاول التركيز على موقفها: «ما الذي يهنا من الانثروبولوجيين اللاسامين؟ كل المتكين وعلماء النفس هم قمامة يسارية اشكنازية، ساناضل ضد هؤلاء اللوجستيين وسارسلمهم إلى الطبيب الباطني كي أثبت أنه لا قلب لهم».

2015/11/24

تعقيبات

تقرير حسين مجدوبي: المخابرات الأوروبية تطلب من دول المغرب مراقبة أبناء جالياتها

طلب غريب

أغلب العناصر الإرهابية يحملون الجنسية الفرنسية أو البلجيكية وهم بالتالي مواطنو هذين البلدين ولدوا وترعرعوا هناك، فكيف لدولة أن تطلب من دولة أخرى أن تراقب مواطنيها وفوق ترابها؟

المهدي - المغرب

مقال صبحي حليدي: في ثمانين فيروز

نظريتي حتى الوجد

في فيروز حالة جمالية منقطعة النظير لا يمكن بأي حال أن تتكرر، وأعيد وصفه لحالك كي استعيد منه أستاذ صبحي حليدي، أطرب حتى الوجد عند سماعي روائع فيروز.

منى - الجزائر

تقرير سعد الياس: استقلال

لبناني حزين بلا رئيس

فرض الإرادة الإيرانية

للخروج من أزمة الرئاسة اللبنانية على اللبنانيين أن يعترضوا ويصنعوا خياما أمام السفارة الإيرانية لوقف الحصار عن كرسي الرئاسة عبر سياساتها المتبعة في لي الأذرع للشعب اللبناني ليخضع للإرادة الإيرانية. إيران تريد أن تفرض على اللبنانيين معنوها ليكون رئيسا لإقليم لبنان الإيراني في عهد.

نمر ياسين حريوي - فرنسا

مقال بروين حبيب: عباقرة

التفاحة المدهشة

مقال يستحق التقدير لأنه يخوض في غمار البحث القيم ويجعل القارئ مجتهدا في التواصل مع عباقرة استطاعوا أن يخلدوا كثرورا معرفية لنصل اليوم إلى التفاحة، إننا نفخر حقا ونحن نحمل جهازا نلقب ظهره لنشاهد تفاحة فييسر لنا عملية التواصل بإدهاش معرفي جميل. نشكر العباقرة الذين تمتعنا بعبقريتهم ولم نعاشرهم. وفي زمننا الراهن سستيف جوبز نحمل التفاحة فيتغير لنا أمر التواصل العبقري عطاء وسخاء ونيل وحب للإنسانية. دم العباقرة يسري في عروقنا لأننا نلتقي بهم كل لحظة ونحن نستمتع إلى بيئتهم فنلقب تفاحة ونقرأ للمجتهد السيدة بروين حبيب.

لطيفة حليم - المغرب

تقرير: أكراد يحرقون علم العراق ردا على إهانة

علمهم في كركلاء

تصفية حسابات

ما زالت خريطة كيفونيم تطبق حرفيا وبكل تفاصيلها: دولة كردية في الشمال معادية لدولة السنة في الوسط. ودولة سننية في الوسط من الموصل حتى حلب. ودولة في الجنوب شيعية معادية للدولتين السابقتين. وتبقى بغداد ساحة صراع وتصفية حسابات لضمان عدم التوحد لاحقا والكل غافل ومتخبط في الخطة.

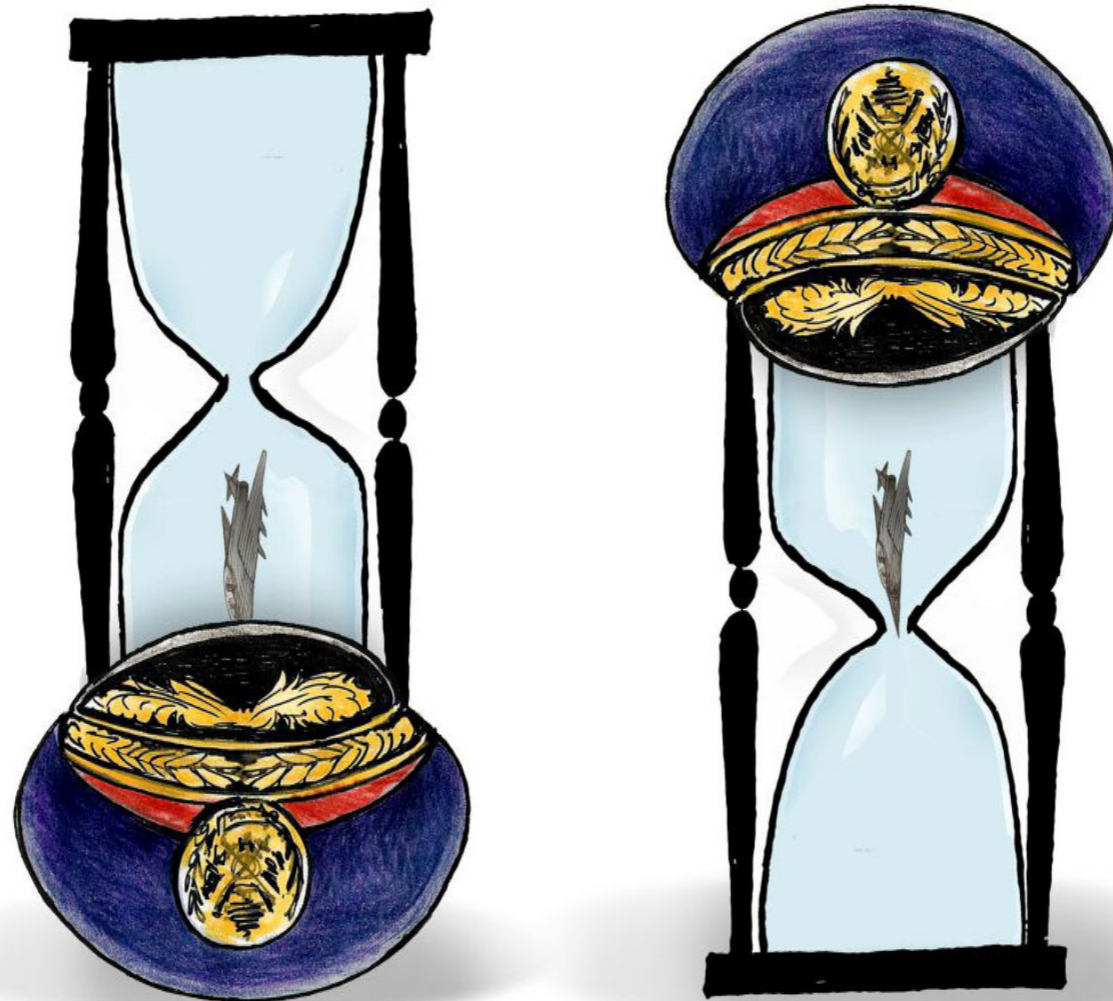
هاشم

عار على عالم يدعي الحرية

عشر أرف غرقا بالماء وصعباً بالكهرباء، ثم أنزلهم أيوك وأجبرهم على التتبية. فماذا يضحك لو سلكت سكة أبيك حتى تكون لك العزة والسلطان. لكن هؤلاء نسروا أن هذا الجبل هم أحقاد من أحرقوا وأغرقوا وأستشهدوا، وأن صور أجداهم وأبائهم الذي سجلوا على الأرض حتى يبقى حكم آل الأسد باقية حية في صور أجداهم وبالنعف والنار ورغم هذا أستعمروا الأرض حتى يبقى حكم آل الأسد باقية حية في قليل من الحرية وجزء يسير من الحقوق لكنهم قوبلوا بالعنف والنار ورغم هذا أستعمروا بحراكم السلمي إلا أن عقلية النظام لم تتقبل شيء كهذا وأصروا على قتل المظاهرات والتكثيف بهم. وحينما لم يكن أمام الشباب والمطالبين بالحرية خيار آخر سوى الدفاع عن أنفسهم حتى لا يأخذوا بمصير أجداهم جند النظام كلما لديه من قوة عسكرية ومخابراتية لسحق ثورة الشباب السلمية فدمر كل شيء وقتل مئات الآلاف، وشرد أكثر من نصف الشعب السوري لكنه لم يكسر إرادة الشباب. ولأن من خصائص الأنظمة المجرمة المكر والخداع سعي نظام بشار إلى شيطنة الثورة بكل الوسائل المتاحة وغير المتاحة وسخر كلما يملك من عدة وعتاد لقتل الشعب السوري فأباد ودمر وسجن وعذب وهجر. وحينما ينتج في هذا أوجد عدوا موازيا للثورة مثلما

د. صالح الدياني - أمريكا

إسقاط طائرة روسية في الأجواء السورية



حيا

تركيا على خط الاشتباك

تعددت الروايات والنتيجة واحدة، وهي إسقاط طائرة سوخوي روسية من طراز 24، على خط أو فوق قواعد الاشتباك، قرب الحدود مع سوريا، بعد اختراقها للأجواء التركية. وحسب الرواية التركية يقول الجيش إن مقاتلتين من طراز 16F أعترضتا الطائرة الروسية وأطلقت باتجاهها صاروخين أديا إلى احتراقها وتحطمها على الفور، بعد تحذيرات للكرة العاشرة من قبل إدارات الجيش التركي، قبيل إسقاطها بخمس دقائق دون فائدة. في هذه الأثناء رجح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن تكون الطائرة الروسية أسقطت عبر مظادات أرضية في سوريا، عبر تصريحات مقتضية نقلتها عنه وكالة أنترفاكس.

ويستمر تضارب المعلومات وسرد تفاصيل الحادثة حول الطائرة وحول مصير الطيارين. فحسب وسائل إعلام تركية جرى تأكيد مقتل أحد طياري الطائرة الروسية التي أسقطت، بينما أكدت وزارة الدفاع الروسية أن الطيارين قفزا من الطائرة، لكنها أشارت إلى أن مصيرها لا يزال مجهولاً.. إلى ذلك أكدت مصادر صحافية نقلا عن رويترز أن معارضين سوريين تركمان أسروا أحد الطيارين.

نعود لنقول إننا أكدنا في العديد من المنابر الإعلامية، والصحف الدولية كـ «القدس العربي» وحسابنا على فيسبوك أن للصبر التركي حدودا تجاه الاستفزازات أو الخروقات الروسية للأجواء التركية خلال الأسابيع الماضية، وأن أردوغان وتركيا سوف يخرجان عن صمتها، وها أن ما حذرنا منه يتحقق. بعد التدخل العسكري الروسي في سوريا لا نستبعد أن تدخل أزمة هذه الطائرة فصولا أكثر تعقيدا، بناء على تصريحات مسؤولي كلا الطرفين الروسي والسوري. وعلينا أن نركز ونضع أكثر من خط على تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عقب الحادثة «روسيا لن تتسامح مع الجرائم كحادثة الهجوم على الطائرة الروسية، وأنها طعنة في الظهر.. أما الكرملين فقد وصفها بالحادثة الخطيرة جدا بينما استدعت الحكومة الملحق العسكري التركي في موسكو مبدية غضبا حيال الحادثة.

في المقابل دعا وزير الخارجية التركي المكلف أحمد داود أغلو دول حلف الناتو إلى الانقذ واجتماع عاجل اليوم (أمس) لبحث التطورات والوقوف مع حق تركيا في الدفاع عن مجالها الجوي، ونسجم تصريحات للحلف مفادها أو خلاصتها أن تركيا ليست وحيدة لها الحق في حماية مجالها الجوي والدفاع عنه. التطورات القادمة حول هذا الملف مفتوحة على كل الاحتمالات وتوقعات حرب إقليمية دولية، إذا لم يتم احتواؤها وتهدة الدب الروسي الذي بات يفرك مخالبه للانتقام، وذلك عبر تدخل الولايات المتحدة والأمم المتحدة بصورة عاجلة قبل فوات الأوان.

محمد رشاد عبيد

تعقبا على رأي «القدس العربي»: النتائج المشؤومة لمصطلح «الإرهاب الإسلامي»

الحرب واحدة

تغيرت الأزمان والحرب واحدة، دائمة وأبدية، لمن يريد أن يعرف مدى الحقد الذي يكته هؤلاء للإسلام، فليطالع على أدبيات الصليبيين في القرون الوسطى وما تحتويه من سباب وشتمات ونعوت للمسلمين ولنبيهم.

زيد حسين - الجزائر

إرهاب إسلامي

أوروبا المسيحية إبان الحرب العالمية الأولى والثانية قتلت من شعوبها أكثر من عشرة ملايين شخص هل هو إرهاب إسلامي؟ فرنسا بالتحديد أبادت مليون شخص عربي ومسلم من أهل الجزائر إبان الاستعمار هل هذا إرهاب إسلامي؟ الولايات المتحدة قتلت الملايين من شعوب كوبا وفيتنام وكوريا ونيكاراغوا والسودان والعراق وليبيا وأفغانستان والهنود الحمر وو هل هذا من الإرهاب الإسلامي؟

بومحسن

باسم إعادة الخلافة

لم يعد يخفى على أحد أن «داعش» أو ما يسمى «الدولة الإسلامية» هي أكبر منظمة إرهابية على مدى التاريخ القديم والحديث باستخدام أشنع أنواع العنف الدموي المتوحش الذي أزهب كل من وقف أمامهم. فبالتدريج والحرق وقطع الرؤوس والقذف من الشواهد والرجم والجلد

وبأساليبها الإرهابية هذه تمكنت من احتلال أراض في أكثر من دولة لأكثر من سنة دون أن تتمكن جيوش دول من تحجيبها والقضاء عليها رغم امتلاكها القوة الجوية والمدرمعات والدبابات، وشعار الدولة الإسلامية، هذه البقاء. وهي تتمدد باسم إعادة الخلافة الإسلامية. وخريطة الدولة هذه المعلنه في مواقعهم تمتد إلى الصين والهند شرقا والأندلس الإسبانية والفرنسية غربا وأوروبا الشرقية واليونان شمالا. وكل أعمالهم يبررونها بانتشار الإسلام بغزوات المسلمين الأولى لسلام الأخرى الفارسية والبيزنطية والرومانية وغيرها.

سلام

المخابرات في كل مكان

العواصم الأوروبية تعج بالمخابرات العربية والأنظمة الديكتاتورية العربية موجودة بقوة في أوروبا عبر السفارات والقنصليات ما زالت تراقب الجالية العربية بأوروبا وحريصة أن تبقى الجالية العربية تحت سيطرتها.

الدول العربية وتركيا ترسل أئمة إلى أوروبا فيما أغلب الأئمة في أوروبا يشتغلون مع الأنظمة العربية، مخابرات بسن علي كانت تمنع أي نشاط للجالية التونسية في الخارج لا يكون تحت سيطرتها. كذلك المخابرات العربية الأخرى مثل العراقية والسورية والمغربية، المخابرات العربية تعرف كل شيء عن مواطنيها في الخارج.

وكانت الجالية العربية في ألمانيا ترتعد من مخابرات بلادها. عندما ذهب المواطن التونسي لزيارة بلاده كانت مخابرات بن علي تقدم له قائمة بأسماء مع من كان يلتقي في الخارج لتضغط عليه وتجبره على التجسس لصالحها. يقول الإعلام بعد عملية باريس إن المخابرات الغربية هي التي دلت زميلتها الفرنسية على أن منفذي العملية من

بروكسل. هل هذا يعني أن المخابرات المغربية مازالت تنشط في مولدريك وإلا كيف عرفت أن منفذي عملية باريس من بروكسل؟

عبود

الغرب يسمح بالقتل

الغرب زرع الكيان الصهيوني الجرم بيننا وثبته ورعاه وقواه بكل أنواع الدمار المتاحة... غارة على اليوم يزرعون كيانا مشوها في سوريا والعراق ويستقطن أطنانا من القنابل والصواريخ والمتفجرات على رؤوس المواطنين السوريين. وسحمو للروس وللفرس وحزب الله وعصابات بشار السفاح وعصابات «الدولة» بقتل العرب أهل السنة المسلمين نكاية فيهم وفي الإسلام!

علي

المسلمون والغرب

برايكف الترويجي هو مجرم فقط، والله لم أسمع أحدا بالترويج قال عنه إنه إرهابي. لقد فجر مبنى الحكومة ثم قتل عشرات المراهقين بدم بارد 90% من شعب الترويج غير مؤمن بالله ولا باليوم الآخر، والتكاشف فارغة إلا بمناسبة الزواج ومناسبة العزاء، ومع هذا لم يطعنوا بمسيحية مواطنهم برايكف. يوم 22-7-2011 حبس المسلمون أنفسهم في البيوت خوفا من الانتقام فقد كنا نظن أن الفاعل مسلم! كنا ندعو الله ألا يكون هذا المجرم مسلما، والحمد لله لقد تنفسنا الصعداء حين ألت الشرطة القبض عليه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



جردة حساب مع الإرهاب

محمد كريشان*



■ الحديث في الإرهاب وعنه معقد منذ أن كان لهذا الإرهاب، بمفهومه الأكثر بدهة أو تبسيطاً أي استهداف المدنيين الأبرياء في الصراعات السياسية أو المسلحة، تلويناته اليسارية في الستينات، إلى أن استقر به المقام الآن بإضافة إسلامية تزداد قسوة، لكن ماذا لو جردنا قليلاً على وضع أنفسنا داخل منظومة تفكير هؤلاء الذين يقدمون على عمليات إرهابية استعراضية في دول غربية على غرار ما حدث مؤخرًا في باريس وما هو متوقع في غيرها ربما.

لو وضعنا أنفسنا في جلابيب هؤلاء، وبالأسرى في عقلم الجمعي، و افترضنا جدلاً، فعلاً جدلاً، أننا قبلنا بهذا النوع من العمليات يقومون بها في أوروبا وأنتا لا تمنع في سقوط هذا العدد من الضحايا طالما أن القضية التي تقول إننا نذرتنا حياتنا لها، ونتوق إلى الشهادة من أجلها، هي إعلاء كلمة الإسلام في الأرض وإبذاء هؤلاء «الكفرة»، الذين ما فقتأوا يعدون علينا وعلى أرضنا ومقدساتنا منذ عقود أو قرون. لنفترض كل ذلك... ثم تعالوا لنجلس لقيام بجردة حساب سريعة لنرى مدى ما قدمناه من خدمة للإسلام والمسلمين بهذه الأعمال أو ما تكون الحقائقه بهما من ضرر.

قد لا يكون مهما كثيراً إن القول إن هؤلاء، وعلى رأسهم حالياً تنظيم الدولة الإسلامية، ما هم إلا مجموعة من المتطرفين المغر بهم، لأنه في النهاية ومهما كانت التسميات فإنها لا تغني عن الاعتراف بأن هؤلاء قضية يرون هم وجاهاتها الكبرى ومن أجلها تهون الأنفس. وطالما أن هؤلاء الشباب والشابات ممن اختاروا لأنفسهم هذا السبيل ليسوا بالمعتوهين، فيفتقر أن ينبري من بينهم الآن من يطالب بجردة الحساب هذه، أو يفكر فيها على الأقل بينه وبين نفسه، لأن الجاهرة بها قد تعني حالياً عند قادتهم الارتداد أو في أحسن الحالات الجبن وتولية الدبر. جردة الحساب قد تبدأ على الأقل بطرح أسئلة حارقة في وقفة صادقة مع الله أو لا ومع النفس ثانية:

هل الدول التي ضربت بعمليات إرهابية ذهب ضحيتها مدنيون لم يعتدوا عليهم ولا هم ذؤهم في شيء غيرت من سياساتها التي أثارت خلق هؤلاء؟ بالتاكيد لا بل بالعكس زادت شراسة، من ضربة 11 سبتمبر/أيلول 2001 إلى اليوم.

هل سمعة الإسلام الآن في العالم أفضل بعد هذه العمليات؟ بالتاكيد لا، الأمر يزداد سوءاً على مر السنين حتى لكان هذا الدين الحنيف الذي جاء رحمة للعالمين نجح قلة في تحويله إلى نعمة لا ينظر إليه وإلى اتباعه إلا شزراً.

هل سمعة المسلمين أفضل بعد هذه العمليات؟ بالتاكيد لا. حتى أن هؤلاء باتوا في كل مرة مدفوعين بطريقة أو بأخرى للاعتذار عن شيء لم يقوموا به ولا هم يرضونه. وبات المسلمون في غالبيتهم العظمى ميالين إلى بذل كل جهد للثأر بأنفسهم عن أناس لا يرون أنهم يمثلونهم في شيء، وعن مفهوم للدين لا يرون له علاقة بالدين الذين عرفوه وارتضوه لأنفسهم.

هل وضعية المسلمين في أوروبا والغرب عموماً أفضل بعد هذه العمليات؟ بالتاكيد لا. بل باتوا أكثر ضيقاً وحرجاً وأكثر استهدافاً من الأوساط اليمينية المتطرفة التي تناصبهم العداوة والتي تقوى شوكتها بعد كل تفجير. لقد بات المسلمون يشعرون أنهم أناس متوجس منكم. كل واحد منهم بات، في نظر البعض، ومشروعاً إرهابياً حتى وإن ولد على هذه الأرض وترى في مدارسها. حتى ترسانة القوانين صارت مهيبة الآن للتدليل لضمان أقوى قوة تشريعية ضاربة لواجهة هذا الخطر.

هل زالت أوروبا وغيرها من «بلاد الكفر» تحرج بقدم الهاربين منا من جحيم الاستبداد وفك الراميل العنقودية والقتل بالكيمياء الذي لم يعد «خطأ أحمراً» لا عند أو ياما ولا غيرهم؟ بالتاكيد لا. هذا يعني أننا على وشك إضاعة حق الملا الذي كان إليه يلتجأ الفارون من جحيم حروب المنطقة التي تشعل الواحد وراء الآخر. وحتى إذا قلنا أن سمعة الإسلام والمسلمين لا تهم هؤلاء، فإن الضرر اللاحق بهم مباشرة، هم دون غيرهم، كتكظيم وكـ «دولة» كما يقولون، ضرر كبير. هم في النهاية غير قادرين على مجابهة العالم كله شرقة وغربة، هم بالتاكيد قادرون على مزيد من بث الرعب ومزيد سفك الدماء لنكهم لن يذهبوا أبداً أبعد من ذلك، من رجز رشيد من داخلهم يقول لهم هذا الكلام فير عووا! هل من أمل ينهي هذه الفصائل المبن الضار بأصحابه وبالإسلام وأهله؟! «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضلّ سبيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا»، صدق الله العظيم.

القُدس العربي

نوعية التحرير:
سنة العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

مقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8008 0208 741 8008
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8002
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

يعتبر دفاعاً تركيا عن أجواها التي انتهكها الطيران الروسي مرات كثيرة من قبل، ومن الناحية السياسية فإن عدم الرد التركي على هجوم الطيران الروسي وقوات النظام السوري على المنطقة الحاذية لتركيا يعني استقبالها عشرات الآلاف من النازحين الجدد (وأغلبهم من التركمان الذين تعتبر انقذرة حياتهم مسؤولية وطنية)، وتعريض مجالها الحيوي للخطر، وواد خطتها الاستراتيجية للمنطقة الآمنة الهادفة لاستيعاب أي لاجئين جدد.

على المستوى الأمريكي والغربي سيتعارض الخطّ الفرنسي المسلح الطامح للتحالف مع روسيا في سوريا مع خطّ المصالح الحيوية التركية التي لا يستطيع حلف «الناتو» تجاهلها (خصوصاً في ضوء الهجومية الروسية - الإيرانية الصاعدة)، وستكون هذه النقطة الخفية موضوعاً جديداً للتنازع بين الطرفين الأمريكي والروسي، كما أنها ستوازن الاندفاع الروسية الإيرانية بان دفاعاً تركي - عربية مقابلة.

عاقب ما حدث إن، كما قال بوتين، خطيرة، بالتاكيد، ولكن على من؟

«العواقب الخطيرة» لإسقاط تركيا لمقاتلة روسية

لحالة تفويض روسيا له المنطقة الآمنة، ويرد على القمة الروسية - الإيرانية، التي أزدت تقديم موقف روسي - إيراني هجومي وموحد أمام العالم، ورافقه تسليم صواريخ 300 إس إلى طهران، وتسليم بوتين أقدم نسخة مصحف في روسيا للعرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي (وهي خطوة رمزية تكمل الخطوة العملية للصواريخ).

تعليقات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على سقوط الطائرة المقاتلة هددت «بعواقب خطيرة»، وبعدم التسامح مع «الجرائم»، أما وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو فقال إن الرسالة «واضحة حيال من أجدد تركمان بايربوجاق وعرب حلب وأكراد وعرب وتركمنا عزاز، سواء كان النظام السوري، أو المنظمات الإرهابية، أو أي عناصر خارجية»، فيما أكد إروغان أمس إن تركيا مستثنى، بالتعاون مع الحلفاء، منطقة إنسانية آمنة بين جرابلس والبحر المتوسط لمنع تكرار مأساة إنسانية جديدة ولتوفير فرصة للمهاجرين الذين يُريدون العيش بوطنهم.

في الميزان القانوني الدولي فإن إسقاط الطائرة

العديد منها في دائرة النفوذ الروسي، التدخّل العسكري الروسي الذي بنى وجوده على مبرر قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، ما لبث أن وسّع قائمة تبريراته لتشمل مواجهة «كل الإرهابيين»، وهو اصطلاح فضفاض أدخل الروس تحت كل من يعارض النظام السوري، وكثيرون منهم حلفاء لتركيا، وهو ما عنى حرباً بالوكالة بين البلدين.

غير أن الشعرة التي قصمت ظهر البعير كانت استهداف الروس لمناطق التركمان السوريين القريبة من الحدود التركية بقصد ضرب فكرة البنية التحتية له المنطقة الآمنة، التي حاولت انقذة لسنوات إنقاذ المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين بها. توافق كل ذلك مع تأسيس الحكومة التركية الجديدة، أمس، معلنا وجود سلطات تنفيذية مسؤولة وقادرة على اتخاذ القرارات الكبرى التي تخص صميم الشعب التركي، وجاء إسقاط المقاتلة الروسية، إضافة إلى موجة إسقطتها المعارضة السورية في ريف اللاذقية، وموجم مضمناً على قوات النظام في ريف حلب والمنطقة الحاذية للحدود التركية، ليقدّم المعادل الموضوعي

■ يفتتح حدث إسقاط تركيا مقاتلة سوخوي 24 روسية أمس إمكانية حدوث تحول مهم في مسار المعقد للوضع السوري، وكذلك في العلاقات التركية الروسية التي بدأت بالتراجع الحثيث بعد بدء التدخل العسكري الروسي المباشر لصالح قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

رغم القلق التركي الكبير من أهداف التدخل العسكري الروسي فقد كانت أيدي انقذة مكتوفة حين حصل، أولاً لأن قدرة حزب «العدالة والتنمية»، على القرار كانت منقوصة قبل فوزه الواضح في الانتخابات النيابية الأخيرة، وثانياً لأن السلطات السورية والأمنية التركية كانت تخوض حرباً على جبهتين مع حزب العمال الكردستاني وتنظيم «الدولة الإسلامية».

«التركة» التركي ومحاولة تدوير الزوايا مع روسيا يعود أيضاً إلى العلاقات الاقتصادية والسياسية الكبيرة بين البلدين، واشتركا كهما بحدود بحرية على البحر الأسود، والفصل البرّي البسيط الذي يفسل بينهما، مروراً نحو جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة، التي تعتبر العمق القومي والحيوي للاتراك، والتي يدور



د. سعيد الشهابي*

تطلب به الدول الكبرى لتطوير نفسها وتحالفاتها: فرنسا تطلب بإصلاح أنظمتها الأمنية والاستخباراتية بعد فشلها بعدم اكتشاف خطط التفجيرات الأخيرة قبل حدوثها، وإصلاح أنظمة استقبال اللاجئين، ونظام الشنغن. بريطانيا تطلب بإصلاح الاتصاف الأوروبي كأحد شروط عدم انضمامها من المنظمة الأوروبية. أمريكا تريد إصلاحات اقتصادية وتطوير الأنظمة اللجوء.

الإسلام نفسه لا يحتاج لإصلاح فهو لدى المسلمين، منظمة الهيئة ثابتة، وما يحتاج للإصلاح أمور عديدة مرتبطة بالدين، التاريخ المرتبط به، تصرفات بعض وعلمائه وعلماؤه، تاريخه الذي كتبه الأقباء خصوصاً الحكم، التزوير الذي أصاب سنة رسوله الكريم، وإعادة قراءة دور علماء البلاط في التأثير على قيم الحكم والعدل ودور الأمة وشرعية الحكم.

يضاف إلى ذلك هناك تسطح مزج مفاهيم الإسلام وفقه وتطبيق أحكامه، وفر للجهل ارتداء جلباب العلماء، الأمر الذي ساهم في التشويه والانحراف، وتكشف الأزمة التي تعيشها أمة المسلمين في الوقت الحاضر مدى سطحية فهم النص الديني من قبل المهتمين على العلماء والنخب المثقفين، الأمر الذي ساهم في ظاهرة التسطير والتخندق الطائفي والتشطي، ووفر فرصة للجهل الفسوم لاحتلال موقع الصدارة في توجيه مسار أمة قوامها أكثر من مليار إنسان - مع وجود الجهات العلمية المستفيدة من توهين موقع الدين والفقه، وتزييف الواقع التي ترتبط به، لصاعدت ظواهر استهداف الإسلام والخوف منه وما يسمى «الإسلاموفوبيا».

الإصلاح المطلوب هنا يجب أن يخترق النفوس والصدور ويصل إلى القلوب والعقول لكي يمكن إعادة صياغة النخبة التي أسست مواقفها في الأزمنة الحالية على محور سياسي واحد، متجاهلة الحوار الأخرى التي تتعرض للأزمة فيها لا متحان، وقبل نتائج ذلك الخندق، الأمر الذي فتح الباب أمام جهال الأمة لقيادتها في حرب فترية واستراتيجية غير متكافئة.

الإصلاح ضرورية لإعادة التوازن لأمة المسلمين وإعادة صياغة العلاقات بين مكوناتها ضمن قيم الدين وضرورات التعايش والقيم الإنسانية. هذا الإصلاح

الإصلاح المنشود والتغيير المستعصي

الآية الكريمة «وإن قال ريك إنني جاعل في الأرض خليفة، لتجعل فيها من يفسد فيها ويهلك الحرب والنسل»، فهذا ربط محكم بين الفساد والقتل غير المسؤول، وحرمة سفك الدماء ثابتة في الإسلام، وكذلك تكريم الله للإنسان ورفض التمثيل به (تعذيبه) لا يمكن أن يشكل أحد فيها. العالم يبحث عن «إصلاح» المنظمة الأساسية للمنظام الذي يحكمه، ويضبط منذ عقود لإحداث تغييرات بنوية في منظومة الأمم المتحدة بإلغاء حق الفيتو للدول الخمس الكبرى، ويطلب بتمكين هذه المنظمة من التوافق حول مفاهيم عديدة كالإرهاب والحرية والعدالة وحق تقرير المصير. كما يسمى للاتفاق حول مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان بشكل خاص بعد أن انضح غياب هذا التوافق على الأقل في جوانبه التطبيقية.

وفي غياب هذا التوافق يستمر الجهل سمة للكثيرين، حتى الذين يعتقدون أنهم من «النخبة»، المثقفة التي تسعى للتأثير على الجماهير وتوجيهها، وكشفت جريمة مبادئه الأخير على فرنسا عمق هذا الجهل الذي يصيح مرعياً حين يعتقد الجاهل أنه عالم بكل شيء، ولا يقل بعض علماء المسلمين جهلاً عن الآخرين، خصوصاً بسبب انفصال ما يحملونه من علم عن الهوية الدينية الحقيقية، وقد ساهمت قرون من الحكم المنحرف عن قيم الإسلام ومبادئه في تكريس هذا الجهل، حتى تعددت الأصوات المطالبة بـ «إصلاح»، وهي التاريخ الإسلامي وإعادة كتابته من وجهة نظر الباحثين غير المرتبطين ومصالحها بالأنظمة السياسية التي اشترفت على تدوينه. بل إن نداعة إصلاح المنظمة الإسلامية يطالبون بتطوير علم الحديث ليصبح قادراً على استيعاب حقائق ما تزال مغيبة عن الجماهير من بينها اختلاف التخصصات الإنسانية والحضائية ووضع الأحاديث زوراً ونسبتها لرسول الله، وصياغ أحاديث نوية كثيرة نتيجة منع تدوين السنة النبوية ثمانين عاماً. هذا الإصلاح قد يساهم في إعادة طرح المنظمة الإسلامية بما يخفف من ظواهر الجهل والتعصب التي سادت في أوساط شباب الأمة، ولكن هذا «الإصلاح» يتطلب هو الآخر وجود رغبة حقيقية منطلقة من سلطات سياسية ترغب في إصلاح أنظمة الحكم وإعادة بناء العقل الإسلامي بما يساهم في تجاوز المفاهيم الخاطئة أن جهلاً أو اعتماداً على تاريخ غير متفق أو حديث موضوع.

هذا يتطلب «إصلاح» النظام السياسي العربي فقط عند عتية الحروب الصليبية.. لكن بالمقابل لدينا مشكلات مستعصية مع الفهم الغربي والأوروبي والأمريكي لوضع المنطقة وشعوبها ولعل الاعتراف المتعلقة بأبغض إرهاب تمارسه دولة هي دولة الكيان الإسرائيلي. أوروبا التي تعاني اليوم ونحن نتضامن مع أهلها ونشعر بالخلج كسملين لأن بعض المؤثرون يستعملون يافة ديننا الحنيف في تبرير القتل غير الشرعي والأفعال غير الأخلاقية.. أوروبا هذه الحصابة اليوم بكل مؤشرات الارتباب إذا كانت جادة في معالجة مشكلة التطرف والإرهاب عليها أن تعيد حساباتها في الكثير من النقاط والمواقف العميقة جداً.

هنا يتعلق الأمر فقط بإسرائيل بل بتقنيات التسليح ووسائل الاتصال والمتفجرات والأسلحة الغربية والأمريكية التي تصل للمتطرفين بصورة غامضة وأيضاً بقراءة الواقع الموضوعي لشعوب المنطقة والمتوقف عن سياسات الإنكار ودعم الاستبداد وبالإعتراف بالأخطاء الفادحة التي ارتكبت بحق شعوب مسالمة بقسوة وخوشونة وبصورة إجرامية تنتج كميّات من الإحباط. هذا حصراً علينا أن لا ننسى دور مشاهد عنقيد الجذب وقصف ملجأ العامرية وحل الجيش العراقي والجزير الإسرائيلية التي صمت عنها الضمير الغربي بطرق غير إنسانية وينبغي أن لا ننسى أن البذرة الأولى في تشدد المنظمة تنظيم مثل تنظيم الدولة، بدأت مع تلك المشاهد الروعة في سجن أبو غريب حيث صور نساء ماجدات يعتدى عليهن رجال المارينز بقوة السلاح ومجديات إغتصاب وتعذيب بندي لها ضمير البشرية بعد حل الجيش العراقي ووضع أهله من السنة في مذبح الطائفية.

الإصلاح، هذه الكلمة السحرية التي ما برح الكثيرون يرفعونها شعاراً، لا تحمل معنى محدداً واحداً، بل تحمل مضامين متعددة لدى الجهات المختلفة، فأصلاح ذات البين، أي العلاقات بين الأبرياء أو الأصدقاء، أمر منصوص عليه في القرآن الكريم، حتى ورد في الحديث أن «إصلاح ذات البين أفضل من الصلاة والقيام»، المستحيين وليس الواجبين. وإصلاح القوانين والتشريعات وشعارات يرفعها السياسيون خصوصاً في المبرجات الانتخابية في الدول الديمقراطية. وإصلاح الاقتصاد مع كبير لدى الاقتصاديين ووزراء المال في أغلب البلدان خصوصاً حين تمر الاقتصادات بأزمات حادة.

وفي البلدان التي تغيب الحرية عن أحوالها ولا تتوفر على نظام سياسي عصري عادل، يهدف المعارضون بالإصلاح، وتتعلق الشعارات من أفواه ضحايا التعذيب ومن الإصلاحيين المغيبيين وراء القضبان. ويمكن ربط مصطلح التغيير، وهي الحالة التي يفترض أن تتطور حولها حياة الإنسان بالإصلاح، فالتغيير لا يتوقف أبداً، على الصعيد الإنساني والمعنوي.

فإنسان يشهد تغيرات متواصلة في جسده منذ اليوم الأول لولادته حتى يساور لحد، والمجتمعات تتغير بتوالي الأجيال، وكذلك العادات والأخلاق والقوانين والعلاقات، وحتى اللغات. فسديمق الأوس قد يصيح عدو اليوم أو اللد، والحليف يتحول إلى مناويء. ويفترض أن تكون المبادئ ثابتة لأنها تعبر عن المنظمة التي تحدد أطر «مجموعه افلاطون» التي يسعى المصلحون لإقامتها على أنقاض دول الفساد والانحراف، ولكي يصبح الإصلاح فالعلاج يتطلب أن يكون مدعوماً بالسلطات الثلاث التي تشرف على تطبيق «المبادئ»، ويمكن القول أن من أهم نقاط الاختلاف بين المنظمة «الإلهية» والبشرية أن مبادئها ثابتة لا تتغير، بينما تتغير ما تراه الشعوب من قيم وثوابت، بتغير الأوق والثقافات البشرية. ويأخذ الغربيون على الإسلام التزامه بتلك الثوابت، وفي الأسبوع الماضي اختارتم الكاتبة ميلاني فليبيس، لقالها في صحيفة «التايمز» البريطانية العنوان التالي: «الهجمات الإرهابية متصلة تماماً بالإسلام»، هذا الافتراض يعبر أما عن جهل أو عنصرية أو نية سيئة، لأن الإسلام المنطق عليه بن عموم المسلمين يرفض القتل الجماعي غير المسؤول ويعتبره «فساداً»، نصت عليه

■ الإصلاح، هذه الكلمة السحرية التي ما برح الكثيرون يرفعونها شعاراً، لا تحمل معنى محدداً واحداً، بل تحمل مضامين متعددة لدى الجهات المختلفة، فأصلاح ذات البين، أي العلاقات بين الأبرياء أو الأصدقاء، أمر منصوص عليه في القرآن الكريم، حتى ورد في الحديث أن «إصلاح ذات البين أفضل من الصلاة والقيام»، المستحيين وليس الواجبين. وإصلاح القوانين والتشريعات وشعارات يرفعها السياسيون خصوصاً في المبرجات الانتخابية في الدول الديمقراطية. وإصلاح الاقتصاد مع كبير لدى الاقتصاديين ووزراء المال في أغلب البلدان خصوصاً حين تمر الاقتصادات بأزمات حادة.

وفي البلدان التي تغيب الحرية عن أحوالها ولا تتوفر على نظام سياسي عصري عادل، يهدف المعارضون بالإصلاح، وتتعلق الشعارات من أفواه ضحايا التعذيب ومن الإصلاحيين المغيبيين وراء القضبان. ويمكن ربط مصطلح التغيير، وهي الحالة التي يفترض أن تتطور حولها حياة الإنسان بالإصلاح، فالتغيير لا يتوقف أبداً، على الصعيد الإنساني والمعنوي.

فإنسان يشهد تغيرات متواصلة في جسده منذ اليوم الأول لولادته حتى يساور لحد، والمجتمعات تتغير بتوالي الأجيال، وكذلك العادات والأخلاق والقوانين والعلاقات، وحتى اللغات. فسديمق الأوس قد يصيح عدو اليوم أو اللد، والحليف يتحول إلى مناويء. ويفترض أن تكون المبادئ ثابتة لأنها تعبر عن المنظمة التي تحدد أطر «مجموعه افلاطون» التي يسعى المصلحون لإقامتها على أنقاض دول الفساد والانحراف، ولكي يصبح الإصلاح فالعلاج يتطلب أن يكون مدعوماً بالسلطات الثلاث التي تشرف على تطبيق «المبادئ»، ويمكن القول أن من أهم نقاط الاختلاف بين المنظمة «الإلهية» والبشرية أن مبادئها ثابتة لا تتغير، بينما تتغير ما تراه الشعوب من قيم وثوابت، بتغير الأوق والثقافات البشرية. ويأخذ الغربيون على الإسلام التزامه بتلك الثوابت، وفي الأسبوع الماضي اختارتم الكاتبة ميلاني فليبيس، لقالها في صحيفة «التايمز» البريطانية العنوان التالي: «الهجمات الإرهابية متصلة تماماً بالإسلام»، هذا الافتراض يعبر أما عن جهل أو عنصرية أو نية سيئة، لأن الإسلام المنطق عليه بن عموم المسلمين يرفض القتل الجماعي غير المسؤول ويعتبره «فساداً»، نصت عليه

«مدرعات» بروكسل وسؤال أوروبا

فقط عند عتية الحروب الصليبية.. لكن بالمقابل لدينا مشكلات مستعصية مع الفهم الغربي والأوروبي والأمريكي لوضع المنطقة وشعوبها ولعل الاعتراف المتعلقة بأبغض إرهاب تمارسه دولة هي دولة الكيان الإسرائيلي. أوروبا التي تعاني اليوم ونحن نتضامن مع أهلها ونشعر بالخلج كسملين لأن بعض المؤثرون يستعملون يافة ديننا الحنيف في تبرير القتل غير الشرعي والأفعال غير الأخلاقية.. أوروبا هذه الحصابة اليوم بكل مؤشرات الارتباب إذا كانت جادة في معالجة مشكلة التطرف والإرهاب عليها أن تعيد حساباتها في الكثير من النقاط والمواقف العميقة جداً.

هنا يتعلق الأمر فقط بإسرائيل بل بتقنيات التسليح ووسائل الاتصال والمتفجرات والأسلحة الغربية والأمريكية التي تصل للمتطرفين بصورة غامضة وأيضاً بقراءة الواقع الموضوعي لشعوب المنطقة والمتوقف عن سياسات الإنكار ودعم الاستبداد وبالإعتراف بالأخطاء الفادحة التي ارتكبت بحق شعوب مسالمة بقسوة وخوشونة وبصورة إجرامية تنتج كميّات من الإحباط. هذا حصراً علينا أن لا ننسى دور مشاهد عنقيد الجذب وقصف ملجأ العامرية وحل الجيش العراقي والجزير الإسرائيلية التي صمت عنها الضمير الغربي بطرق غير إنسانية وينبغي أن لا ننسى أن البذرة الأولى في تشدد المنظمة تنظيم مثل تنظيم الدولة، بدأت مع تلك المشاهد الروعة في سجن أبو غريب حيث صور نساء ماجدات يعتدى عليهن رجال المارينز بقوة السلاح ومجديات إغتصاب وتعذيب بندي لها ضمير البشرية بعد حل الجيش العراقي ووضع أهله من السنة في مذبح الطائفية.

بسام البدارين*

■ لا يمكنني القول بأن نهضي الصغير الذي يتهم بكفري الغرب يدع إسرائيل ونهب مقدرات المنطقة ودعم الاستبداد والفساد يحفل أو يشعربا أي ارتياح من إغراق الضفاديين في بروكسل وتعطيل حياة الناس والشعوب التي لا تذب لها إلا أنها احتضنت بعض أولادنا المازومين المعقدين.

لا ويمكنني تقبل المساس بالحضارة البشرية على نحو يدفع رجال الجيش البلجيكي المدجنين بالسلح للمركز أمام بوابات الفنادق ومحطات القطار والبياصت بدلا من حراسة وتأمين حدود بلادهم فقط لأن بلجيكا مسلما أو من أصل عربي قرر أن يستجيب لدعوة تنطلق من الظلام تحت عنوان «إقامة سلطان الله في الأرض».

مدرعات في وسط شوارع بروكسل وبروكسل والناس في براغ وبريتاسلفا يتجولون وكان على رؤوسهم الطير ويعطيلون التامل والنظر في «سحتنا» نحن العرب والمسلمين في الأروقة والأزقة والمقاهي والساحات الكليبية التي يعيشون فيها خلافاً لأنهم خراف في مصائد أجهزة الاستخبارات الغربية.

شخصيا لا افهم لماذا لا يثور الشعب الفرنسي على حكومته عندما يعظم بان بعض الإنتخابيين الجرمين الذين يهاجمون الأبرياء ويستهدفون المناطق الرخوة في الأحياء

مدرعات» بروكسل وسؤال أوروبا

فقط عند عتية الحروب الصليبية.. لكن بالمقابل لدينا مشكلات مستعصية مع الفهم الغربي والأوروبي والأمريكي لوضع المنطقة وشعوبها ولعل الاعتراف المتعلقة بأبغض إرهاب تمارسه دولة هي دولة الكيان الإسرائيلي. أوروبا التي تعاني اليوم ونحن نتضامن مع أهلها ونشعر بالخلج كسملين لأن بعض المؤثرون يستعملون يافة ديننا الحنيف في تبرير القتل غير الشرعي والأفعال غير الأخلاقية.. أوروبا هذه الحصابة اليوم بكل مؤشرات الارتباب إذا كانت جادة في معالجة مشكلة التطرف والإرهاب عليها أن تعيد حساباتها في الكثير من النقاط والمواقف العميقة جداً.

هنا يتعلق الأمر فقط بإسرائيل بل بتقنيات التسليح ووسائل الاتصال والمتفجرات والأسلحة الغربية والأمريكية التي تصل للمتطرفين بصورة غامضة وأيضاً بقراءة الواقع الموضوعي لشعوب المنطقة والمتوقف عن سياسات الإنكار ودعم الاستبداد وبالإعتراف بالأخطاء الفادحة التي ارتكبت بحق شعوب مسالمة بقسوة وخوشونة وبصورة إجرامية تنتج كميّات من الإحباط. هذا حصراً علينا أن لا ننسى دور مشاهد عنقيد الجذب وقصف ملجأ العامرية وحل الجيش العراقي والجزير الإسرائيلية التي صمت عنها الضمير الغربي بطرق غير إنسانية وينبغي أن لا ننسى أن البذرة الأولى في تشدد المنظمة تنظيم مثل تنظيم الدولة، بدأت مع تلك المشاهد الروعة في سجن أبو غريب حيث صور نساء ماجدات يعتدى عليهن رجال المارينز بقوة السلاح ومجديات إغتصاب وتعذيب بندي لها ضمير البشرية بعد حل الجيش العراقي ووضع أهله من السنة في مذبح الطائفية.

بسام البدارين*

■ لا يمكنني القول بأن نهضي الصغير الذي يتهم بكفري الغرب يدع إسرائيل ونهب مقدرات المنطقة ودعم الاستبداد والفساد يحفل أو يشعربا أي ارتياح من إغراق الضفاديين في بروكسل وتعطيل حياة الناس والشعوب التي لا تذب لها إلا أنها احتضنت بعض أولادنا المازومين المعقدين.

لا ويمكنني تقبل المساس بالحضارة البشرية على نحو يدفع رجال الجيش البلجيكي المدجنين بالسلح للمركز أمام بوابات الفنادق ومحطات القطار والبياصت بدلا من حراسة وتأمين حدود بلادهم فقط لأن بلجيكا مسلما أو من أصل عربي قرر أن يستجيب لدعوة تنطلق من الظلام تحت عنوان «إقامة سلطان الله في الأرض».

مدرعات في وسط شوارع بروكسل وبروكسل والناس في براغ وبريتاسلفا يتجولون وكان على رؤوسهم الطير ويعطيلون التامل والنظر في «سحتنا» نحن العرب والمسلمين في الأروقة والأزقة والمقاهي والساحات الكليبية التي يعيشون فيها خلافاً لأنهم خراف في مصائد أجهزة الاستخبارات الغربية.

شخصيا لا افهم لماذا لا يثور الشعب الفرنسي على حكومته عندما يعظم بان بعض الإنتخابيين الجرمين الذين يهاجمون الأبرياء ويستهدفون المناطق الرخوة في الأحياء

برج في مدينة أمانية ... تنعدم فيه الجاذبية

بريمن (ألمانيا) - د ب أ: أبرز وأشهر برج لإسقاط الأشياء في أوروبا ليس الغرض منه ممارسة هواية السقوط الحر في مدينة مالا، لكنه مختبر في مدينة بريمن في ألمانيا يتوافد عليه العلماء باطراد لإجراء تجارب سقوط أشياء من أعلى إلى الأرض خلال قرابة خمس ثوانٍ من انعدام الجاذبية.

وبمناسبة الاحتفال بذكرى مرور 25 عاما على إنشائه أقيم البرج هذا الشهر فعالية البيت المفتوح حيث شهدت حضور أربعة آلاف زائر لإلقاء نظرة على المنشأة غير العادية.

ومثل عمليات السقوط من ارتفاع شاهق في مدن الملاهي، تعد أنابيب إسقاط الأشياء مثالية بالنسبة للعلماء الذين لا يمكنهم انتظار القيام برحلة إلى الفضاء الخارجي، كما أنها أرخص ثمنا وتوفر ظروفا مختلفة عن طائفة تحاكي ظاهرة انعدام الوزن عن طريق أخذ مسار القطع المكافئ.

ويعتبر برج بريمن، وهو على شكل صاروخ ويبلغ ارتفاعه 146 مترا، المختبر الرئيسي في مركز التكنولوجيا التطبيقية لعلوم الفضاء وانعدام الجاذبية في جامعة بريمن، كما يعد من معالم الحرم الجامعي منذ تدهينه في 1990.

ويستخدمه العلماء من شتى أنحاء العالم في إجراء تجارب على انعدام الجاذبية.

وهناك منشآت أبحاث مماثلة في الولايات المتحدة والصين، ويضم البرج الخرسانى، أبيض اللون، أنبوبا فولاذيا يمكن تفريغه من الهواء، ويتم سحب كبسولة أسطوانية الشكل ومخروطية من الأمام تحتوي على المادة المطلوب إجراء تجربة عليها، بواسطة رافعة إلى ارتفاع 120 مترا، وتوجد 18 مضخة لتفريغ الهواء في الأنبوب لتقليل الجر على كبسولة الإسقاط الحر.

يقول كريستيان آيغينبرود المدير العلمي والفني للبرج إن برج بريمن لإسقاط الأشياء يوفر ظروفا لإنعدام الجاذبية لا تضاهيه فيها أي منشأة أخرى لإسقاط الأشياء في العالم.

إنه بمثابة هدية للباحثين الذين كان سيعين عليهم من دولته الانتظار سنين لإجراء تجربة في محطة الفضاء الدولية.

وحتى يومنا هذا تم إجراء ما يربو على 7 آلاف تجربة على ظاهرة انعدام الجاذبية في برج بريمن، وذلك في مجالات مختلفة مثل فيزياء الكتل والأحياء والكيمياء والاحتراق وديناميكا الموائع والفيزياء الأساسية وعلوم المواد.



«كارلي» في حفل جوائز الموضة

«كارلي كلوس» عارضة الأزياء الأمريكية حضرت حفل توزيع جوائز الأزياء البريطانية في لندن، الذي شهده حشد من نجوم الفن والشخصيات الاجتماعية ونجوم عرض وتصميم الأزياء.

هواء طلق

الصدوق الأسود لتنظيم داعش (1)

واسيني الأعرج

ما يحدث اليوم في العالم من أعمال إرهابية يتبناها بسرعة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) يدفع إلى الكثير من التفكير والحفر، لفهم ظاهرة شديدة الخطورة على السلم العالمي والإنساني، لا تكونها تتبنى الإسلام، فتبني الأديان كخلفية أيديولوجية حدثت من قبل ومن بعد في الأديان التوحيدية الأخرى مع محاكم التفتيش المقدس أو الحركة الصهيونية، ولكن كونها تعبيرا عن حالة غير مسبوقة من العدمية التي يتلاشى في داخلها كل شيء.

عندما يفقد الإنسان كل إمكانية للخلق والإبداع، ويحمل في داخله كيانا مهروسا مينييا على الهائم، لا يمكنه إلا أن يتصرف بهذه الطريقة. إن عودة تنظيم «داعش» إلى الإسلام بهذا المنطق العدمي جعله لا يختلف أبدا عن النازية في المحصلة النهائية، التي جبرت الإنثية والعرقية ونظرية تفوق الأجناس العنصرية، لمصلحتها.

من هذا الممارسات الكثيرة، أصبح تنظيم «داعش» حقيقة موضوعية لا يمكن القفز عليها، ويجب التعامل معها كما هي ميدانيا، لا كما يشتهيها بعض المحللين المنتمين للمخابر السياسية، الذين يظهرون فجأة كمختصين في قضايا التطرف الإسلامي، وهم في الأغلب الأعم بعيدون كل البعد عن ذلك، إذ سرعان ما يسطون كل شيء ولا يتعاملون إلا مع الظواهر الشكلية التي تخفي جوهر الأشياء.

يذهبون نحو تحليل ما له وطيفة رسمية إعلامية وأيديولوجية وليس علمية، ويهملون جوهر الأشياء. يسحبون كل شيء إما نحو الرؤية الرسمية المهيمنة، أو نحو مفاهيم تحتاج حقيقة إلى بحث وتحليل، للأسف، فلا تتصلح لأطروحات أيديولوجية بعينها لا يفتح الجدل العلمي على مصراعيه من أجل الفهم، ولكن على رؤية خاصة ومحدودة الإفقاد، لأنها غير علمية. تحليلات ليست في النهاية أكثر من احتضانات سهلة لقضايا شديدة التعقيد يشترك في الجميع بأخطائه وحساباته الضيقة. تدغدغ ما هو متسديد من ثقافات، ومتقاسم بين الناس.

لفهم الظاهرة الداعشية نحتاج إلى الإجابة عن سلسلة من الأسئلة التي ما تزال سرية إلى اليوم أو غير منطوق بها، وهي ما يمكن أن نطلق عليه الصدوق الأسود. أولاها كيف ولد تنظيم «داعش» كاملا وقويا ومالكا لكل الخطط الحربية التي لا تملكها الدول وقادته إلى تحقيق سلسلة من الانتصارات الخاطئة؟ من أين جاءت تلك القوة المدمرة التي غيرت منظور الجماعات الإسلامية الذي يرتبط بمسألة إضعاف النظام وتهديمه من الداخل، إذ إن الأنظمة العربية هشة ويمكنها أن تنهار بسرعة وتتفكك بسهولة. يكفي فهم آليات سيرها وعناصر التناقض فيها والعمل على تعويضها وجعلها قادرة على تغيير ما يبدو تسلسليا نظاميا وجنبا جماهيريا. لم يكن بن علي في تونس يحتاج إلى أكثر من هزة عنيفة لينهار كليا.

ولم يكن سقوط النظام يحتاج أكثر من تحريك القبائل ليتفكك مثل اللعبة. ورغم الفتح الإعلامي قبل الخليج لم تمنح بغداد حق الدفاع عن نفسها كما كل المدن التاريخية. مع «داعش» تغيرت سياسة الخيارات السياسية، من تضال داخل الدولة إلى تدمير الدولة والاستيلاء على الأراضي وخلق الدولة الإسلامية المتباعدة. لكن ما مصدر القوة الداعشية؟ يسحبنا هذا باتجاه المكونات الداخلية لداعش.

فقد التفت العديمتان. العدمية الدينية المغلقة، بالبعثية التي تضاهي في أطروحاتها النازية العرقية التي لا تتعامل مع العروبة ثقافيا ومختبر إنساني، لكن عرقيا، وهو ما أدى في النهاية إلى إقصاء كل ما لا يستجيب للمعنى المقترض. كل قتل البعث من عرب وإكراد وقوميات أخرى، حينما ارتكن إلى هاجس قومي قد تكون له شرعيته في ظل الهزائم والحلم بتكوين قوة مضادة للمحو الاستعماري الغربي، لكن في النهاية تحول إلى آلة للحمو والقتل والجريمة الموصوفة. المشكل أن التطرف العرقي زاد وتضخم في الفترة البعثية. نذكر اليوم كم أعدم صدام من خصومه. كم أباد من الأبرياء في استعماله للكيميائي؟ فقد دخل في حالة من التعلق والتضخم الذاتي وهو يظن بأن العالم الرأسمالي الذي يعمل استراتيجيا على امتصاص خيرات العرب بأقل الأثمان، سيصمت على خروقاته.

عندما تم تدمير الدولة في العراق، وجد جيش من الحرس الرئاسي وجزء من الجيش النظامي نفسه في أعماق الجهول قبل أن تعاد هيكلته في سرية تامة بأن التقى مع حقد الحركات الإسلامية التي تبحث أيضا عن وسيلتها الانتقامية من الغرب باعتباره في وعيها، مصدر كل الشرور. بوش الإبن لم تكن رؤيته تتجاوز معطين، تدمير العراق لمنع من تطوير السلاح النووي، وحماية إسرائيل نهائيا من التهديدات العربية المحتملة. حلمه الكبير هو تفكيك الأنظمة العربية القائمة وتكوين شرق أوسط جديد مع تعاملين جدد شديدي الضعف.

وتم إغراق العراق في طائفة قوت الطرف الآخر في حلبة الصراع العالمي، إيران، أكثر مما أضاعته، وجعلتها قوة مرشحة لأن تكون دولة نووية. في ظل هذه التناقضات الخطيرة، التقت العديمتان لتشكلا نظاما جديدا سيدته الخبرة العسكرية والشروطية الدينية المتصبة والدوغمائية، فأعلنتا جيشا قويا وخبرة عسكرية ميدانية كبيرة وشديدة الخطورة وانضباطا دينيا لدرجة العمى.

من هنا غيرت العدمية مسالكها الصراعية، فوجدت غطاءها التاريخي ونموذجها في الحركات الإجماعية المتفرقة فوجدتها بواسطة الإقناع الديني والمال المتدفق، لتنتقل المعركة من مجرد تيارات محصورة في الزمان والمكان مثل «الإخوان» وحتى «القاعدة» إلى حركات تحريرية؛ أي تحتل أرضا وتجيرها لصالحها وهو ما لم يكن من قبل.

فطردت النظام من أمكنة عديدة، وأصبح من الصعب إخراجها. ومن هناك بدأت عمليات الزحف والتخطيط للدولة المقبلة. مما زاد الطين بلا التبعية الأوروبية الكبيرة بعد 11 سبتمبر، ففرقت هذه الأخيرة في الخلافات الداخلية في ظل أزمات قاسية، ووجدت نفسها في سبحة من المياه والرمال المتبلعة، بينما حققت أمريكا ما شادته في برنامجها، الاستيلاء نهائيا على منابع النفط العربي، وتفكيك البنية الاقتصادية الأوروبية ما جعلها رهينة صعود ونزول الدولار، وهو ما سيفتح المجال واسعاً أمام تنظيم «داعش» لينظم نفسه بمال وأسلة الدولة التي نهيبها عندما تفككت هذه الأخيرة وباستيلائه على 60% من النفط العراقي و40% من النفط العراقي أمام العالم، وفق مشهدية خطيرة دمر التنظيم وخبرائه الأوروبيون والأمريكيون. الصورة العربية والإسلامية وخلقوا إيقونة دموية شديدة التشوه، لا يمكن رؤية العربي والمسلم خارجها.

تنظم لجنة مقاومة التطبيع في رابطة الكتاب الأردنيين ندوة بعنوان «الصهيونية واستراتيجية التطبيع» بمشاركة الدكتور أحمد العرومطي والدكتور سعيد ذياب، ويديرها الدكتور غالب فريجات، وذلك مساء الأربعاء المقبل في مقر الرابطة في عمان.

مؤسسة نادين شمس لدعم كتاب السيناريو الشباب، مُمثلة في الكاتبة مريم ناعوم، سلمت جائزة السيناريو الأولى للأفلام التي تقل عن 40 دقيقة للزميل محمد عبدالرحيم، المراسل الثقافي في مكتب «القدس العربي» في القاهرة، وذلك عن سيناريو وثقافات، ومتقاسم بين الناس.

عقار جديد لعلاج سرطان الكلى

سرطان الكلى والحوض الكلي في الولايات المتحدة سنويا. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان، يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، فقد تسبب هذا المرض في وفاة 7.6 مليون نسمة، أي ما يعادل نحو 13% من مجموع وفيات سكان العالم سنويا.

وأضافت المنظمة أن سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون والثدي وعنق الرحم، تقف وراء معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان.

الكلية، حيث انكشفت لديهم الأورام بنسبة 3.9%، وعاشوا في المتوسط 13 شهرا.

وحول آثار العقار الجانبيه الأكثر شيوعا، قالت الهيئة «إنها تتمثل في السعال والغثيان والطفح الجلدي وضيق التنفس والإسهال والإسكاق وقله الشهية وآم الظهر والمفاصل».

وسرطان الخلايا الكولية هو النوع الأكثر شيوعا لسرطان الكلى بين البالغين، ووفقا لتقديرات المعهد الوطني لسرطان في أمريكا، فإنه يصيب 61560 حالة جديدة في أمريكا كل عام، وتقع 14080 حالة وفاة بسبب

البروتينات الموجودة في الخلايا المناعية في الجسم، وبعض الخلايا السرطانية، ويساعد الجهاز المناعي في الجسم على مكافحة الخلايا السرطانية.

وبعد دراسة أجريت على 821 مريضا، يعانون من سرطان الخلايا الكولية المتقدم، أثبتت العلاج سلامته وفعالته، مقارنة بالعلاجات الأخرى.

ووجد الباحثون أن «المرضى الذين عولجوا بالعقار الجديد، انكشفت لديهم الأورام السرطانية بمقدار 21.5% وعاشوا في المتوسط 25 شهرا، بعد بدء تلقي العلاج، بالمقارنة مع من تناولوا علاج آخر لسرطان

القاهرة- الأناضول: وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على عقار جديد لعلاج المرضى الذين يعانون من سرطان الخلايا الكولية (شكل من أشكال سرطان الكلى).

وقال الدكتور ريتشارد بازر مدير مكتب أمراض الدم والأورام، في مركز النجفات في هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، في بيان للهيئة الثلاثاء، أن «العقار الجديد يسمى KCC0000»، ويعد خيارا هاما لعلاج مرضى سرطان الخلايا الكولية».

وأشارت الهيئة أن «العلاج الجديد، يستهدف

كاميرا «فضولية» لفتاة مجهولة تثير جدلا عاصفا «قبلة حارة على الرصيف» بين شاب وفتاة محجبة في الأردن

خلفا لما أعلنته الشرطة لم يتم الكشف عن هوية الشابين، والهدف كان تهيب مستوى الجدل الشعبي العام بالقضية، خصوصا ان حياة الشابين أصبحت في خطر الآن من الناحية الاجتماعية قبل ان يتوارى كلاهما عن الأنظار.

القبلة تم تبادلها على رصيف شارع كثيف من حيث العبور وأحد أشهر الشوارع التجارية في العاصمة عمان وتخللها تبادل الأحضان، وحسب شريط فيديو راج بشدة بين جميع الأردنيين شوهد الشاب يحمل الفتاة بين ذراعيه قبل ان تدخل سيارة متوقفة في المكان.

رغم ان مشهدا كهذا يحدث حتى في بلد كالاردن، إلا ان الجدل ثار بسبب تصوير هذا المشهد وعكس الفتاة «محجبة» ومن المرجح ان فتاة أخرى هي التي اصطادت

أثارت «قبلة حارة على الرصيف» جدلا واسع النطاق الاعراف والتقاليد الاجتماعية المحافظة للمجتمع الأردني وتبادلها قبلة مفاجئة، مع أحضان على طريقة الأفلام المصرية، قبل ان تلتقط المشهد «كاميرا فضولية» عابرة وتبته على شبكة الإنترنت.

القبلة بين شباب وفتاة مجهولين حتى اللحظة والشروط في طريقها لتطبيق قوانين «حشدهش الحياء العام على الطرقات»، عليهم، وهي تعليمات قانونية تجيز للقضاء تقرير عقوبة الحبس بحسب أي مواطن يחדش الحياء العام على الطريق العام.

عمان - «القدس العربي»:

أثارت «قبلة حارة على الرصيف» جدلا واسع النطاق لم يسبقه أي جدل في الأردن بعد تجاوز شاب وفتاة لكل الاعراف والتقاليد الاجتماعية المحافظة للمجتمع الأردني وتبادلها قبلة مفاجئة، مع أحضان على طريقة الأفلام المصرية، قبل ان تلتقط المشهد «كاميرا فضولية» عابرة وتبته على شبكة الإنترنت.

القبلة بين شباب وفتاة مجهولين حتى اللحظة والشروط في طريقها لتطبيق قوانين «حشدهش الحياء العام على الطرقات»، عليهم، وهي تعليمات قانونية تجيز للقضاء تقرير عقوبة الحبس بحسب أي مواطن يחדش الحياء العام على الطريق العام.

مصر تكتشف «أثرا هاما» يعود إلى عام 1985 قبل الميلاد

القاهرة- الأناضول- أعلنت وزارة الآثار المصرية، الثلاثاء، عن اكتشاف أثري هام يعود إلى أواخر عصر الدولة الوسطى عام 1985 قبل الميلاد، وفق بيان رسمي.

وقال وزير الآثار مدوح الدماطي، في بيان وصلت الأناضول نسخة منه، إن البعثة الأثرية التابعة لمعهد الآثار المتساوي في القاهرة، اكتشفت سورا ضخما في منطقة تل الضبعة، في محافظة الشرقية (تلنا النيل شمال)، يعود لأواخر عصر الدولة الوسطى، ربما يمثل سورا لمدينة قديمة لم يتم الكشف عنها حتى الآن.

وأشار الدماطي إلى أن «الكشف سيساهم بشكل كبير في كشف النقاب عن واحدة من أهم فترات التاريخ المصري القديم، وهي فترة عصر الانتقال الثاني وغزو الهكسوس لصر، حيث كانت تل الضبعة عاصمة مصر آنذاك».



النجمة «أليس بول» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «أون يون» في العاصمة الفرنسية باريس، بصحبة النجم «كريستوفر لامبرت»

«أليس» في باريس

كشك هانف في قائمة الأماكن الأمريكية التاريخية

ليتل روك (أركنسون) - رويترز: دخل كشك هانف هاتف السجل الوطني للأماكن التاريخية في الولايات المتحدة في تكريم هو الأول من نسوعه لهذا المعلم الذي كان موجودا في كل مكان، لكنه يندثر الآن بسرعة.

ويقع كشك هاتف في طريق ريفي سريع في ولاية أركنسون، من منزله برايري جروف سيفيل وور باتلفيلد، على بعد 225 كيلومترا شمال غربي ليتل روك، وهو من بين أكثر الهواتف التي تراجعت أعدادها بشدة مع تزايد الاعتماد على الهواتف المحمولة.

ويتألف الكشك المصنوع من المعدن والزجاج وأصبح رمزا لحقبة ولت من باب يمكن طيه وقرده ومصباح في الأعلى.

وكان واحدا من آلاف الكشك التي بنتها شركة «بيل تليفون» ولم تتبق منها سوى أعداد ضئيلة.